

الجمهورية العراقية
مديرية الآثار العامة



مجلة علمية تبحث في آثار العراق وتاريخه

المجلد الخامس عشر

١٩٥٩

الجزء الاول والثاني

ثبث البحر

الصفحة

٣	الى الامام جمهورية ديمقراطية حرة الى الابد	طه ياقر
٧	القبعة التونسية	سليمان مصطفى زبيس
٢١	مسلة اورنانشة	الدكتور فرج بصمجي
٢٥	المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد [القسم الثالث]	كوركيس عواد
٥٣	الدرهم الاموي المضروب على الطراز الاسلامي الخاص	ناصر النقشبندي
٧٥	بحث مقارنة في التثنية	الدكتور ابراهيم السامرائي
٨٥	حفريات تل ابو ذر في بغداد الجديدة	طارق عبدالوهاب مظلوم

المراسلات والانباء

حفريات جزيرة فيلكا في الكويت

موكب الآثار والحضارة

في احتفالات العيد الجمهوري الاول

تبذ احصائية وانباء اخرى

القسم الاجنبي

الصفحة

٣	جمهورية ديمقراطية حرة الى الابد	طه باقر
٥	نصوص مختلفة في المتحف العراقي [القسم الثالث]	الدكتور فان دايك
١٥	رقم طين باسموسيان	البروفسور يورغن ليسو
١٩	الكتابات الملكية في المتحف العراقي [القسم الثاني]	الدكتور اوتو ادوارد
٢٥	موظفان اداريان في مدينة الوركاء (ارك)	الدكتور هنري ساكن
٣٩	المهمل الاغريقي في بابل	البروفسور هنريش لزن

المراسلات والانبياء

موكب الآثار والحضارة

في احتفالات العيد الجمهوري الاول

بدل المشاركة السنوي	:	في العراق - دينار واحد .
في الخارج - دينار ونصف دينار (٣٠ شلما)	:	
ضمن الجزء الواحد	:	في العراقي - ٥٠ فلس
في الخارج - ٧٥٠ فلسا (١٥ شلما)	:	

نعتون المكاتبات بالعنوان الاتي

سكرتير مجلة « سومر »

مديرية الآثار العامة

الجمهورية العراقية

بغداد

حقوق الطبع محفوظة

لمديرية الآثار العامة

إلى الامام جمهورية ديمقراطية حرة إلى الأبد ١٤ تموز ١٩٥٨ - ١٤ تموز ١٩٥٩

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز لمجلة « سومر » ان يتفق ظهور مجلدها السابق (المجلد الرابع عشر) مع انبثاق ثورتنا العظمى في الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ فمسجل تلك الانتفاضة الكبرى والحدث التاريخي الحاسم الذي نتج ولادة أول جمهورية عراقية ديمقراطية حرة ، وتضعه في الصدارة من الثورات التاريخية الكبرى التي ميزت تاريخ هذا البلد المتطاوّل ، الحافل بالابداعات والانجازات التاريخية الخلاقة التي كان لها النصيب الاوفر ، والدور الابرز في تقدم الانسان وتوجيه تطوره الحضاري .

ان « سومر » لتقتنم هذه المناسبة السعيدة ، مناسبة العيد الاول للرابع عشر من تموز الاغر ، فتظهر في مجلدها الخامس عشر هذا لتشارك وتساهم في هذا العيد الوطني المجيد ، عيد مرور عام واحد على ولادة جمهوريتنا الحبيبة ، متقدمة الى الشعب العراقي الحر النبل بالتبريكات والتهاني على هذه المناسبة السعيدة التي حفلت بالانجازات الرائعة في هذه الفترة القصيرة من عمر جمهوريتنا في سيره نحو تحقيق أهداف ثورته من الحياة الديمقراطية الحرة بقيادة زعيمه الاوحد وابنه البار اللواء الركن عبدالكريم قاسم ، وصحبه المخلصين من قادة الجيش والشعب ، متمنين ان يعيده على الشعب وقد حقق أهداف ثورته وثبت مكانتها وصان جمهوريته الخالدة ، سائرا قدما في تطوره وتقدمه الى الافضل والافضل بفضل زعامته الرشيدة وتماسك صفوفه وتآخي واتحاد كتله السياسية ومنظماته الاجتماعية الوطنية وتجاوبه مع زعيمه وقائده ، بطل ثورة ١٤ تموز .

وبهذه المناسبة الكريمة ايضا تتهنز مجلّتنا « سومر » ، وهي المجلة الباحثة في حضارة وادي الرافدين وتاريخه بوجه خاص وفي التطور الحضاري للبشرية بوجه عام ، فتدخل في سجل التقدم الحضاري الصاعد الاحداث الجسام والانجازات الرائعة التي حققها شعب ١٤ تموز في خلال عام واحد قد يبدو قصيرا بالنسبة الى عمر الحضارات ولكنه يكون بالعزم والتصميم والنضال حافلا متميزا ابان الثورات ومراحل

التطور الاندفاعية ، وهي التي لا يكون فيها لطول الزمن من اهمية تاريخية تطويرية
اذ ان حوادث فترة قصيرة منها تعدل حوادث أزمان طويلة من عمر المجتمعات البشرية
في سيرها الاعتيادي ابان ازمان الركود والجمود . فان الواقع التاريخي الذي ينبغي
لمجلتنا الحضارية ان تسجله هو ان جمهوريتنا الفتية ، مع كونها في بداية الطريق ، قد
حققت ، وهي لم تكمل العام الواحد من عمرها ، انتصارات رائعة اعادت الى هذا البلد
سمعه ومكاته المتأثرين اللتين اشتهر بهما في تاريخ تطور الحضارات وتقدمها واسهامه
ودوره البارزين في تقدم الحضارة البشرية ، ورفعت من شأنه في الصعيد العربي
والدولي واحرزت له تأييد وعطف جماهير الشعوب العربية وسائر شعوب العالم
الصادقة . ففي الحقل الداخلي تجمعت طاقات شعبنا ، وتفجرت في كنف النظام
الجمهوري الديمقراطي قواه المبدعة الخلاقة الحبيسة المختومة التي لم تفلح في كبتها
وخنقها قوى الشر والظلام من الاستعمار وصنائه وعملائه من طواغيت العهد المباد ،
بل انها ظلت تتجمع وتتراكم وتثور في فترات متوالية على الظلم والطغيان عبر التاريخ
حتى اكتسب الشعب خبرات اكتمل بها نموه الثوري فانطلق في الرابع عشر من تموز
انخالد في ثورة عارمة كاسحة قوضت دعائم الاستعمار وشرعت في اجثاث مستلزماته
البغيضة من الاقطاع والرجعية والاستغلال ، ومن ثم انتظم الشعب في منظمات ومؤسسات
موجهة لضايقته ونفواه الصالحة الخيرة . ووضحت وتعينت اهداف ثورته في مرحلتها
الانتائية الحاضرة من «تحقيق الاستقلال الوضني الكامل والحفاظ على جمهوريته ومكاسب
ثورته ، واقامة حكم جمهوري ديمقراطي سليم ، واستئصال سرطان الاقطاع بتوزيع
الارض على الفلاحين ، والعمل على بناء اقتصاد وطني مزدهر ، واقامة صناعة عصرية
متقدمة ، وتطوير الرأسمال الوضني في الصناعة والتجارة ورفع مستوى الشعب ماديا
وثقافيا واجتماعيا » . ولقد شرعت قيادة الشعب الحكيمة الحازمة بتحقيق هذه الاهداف
منذ فجر الثورة بسن التشريعات الجذرية الرامية الى ضمان حريات المواطنين وحقوق
العمال ورفع مستوى الجماهير المعاشي واعداد الشعب ليمارس حرياته الديمقراطية .
وفي الحقل الخارجي عمدت حكومة جمهوريتنا بحزم وسرعة على تصفية
التركات البغيضة من ادران الماضي والقيود التي كبلنا بها الاستعمار فالقت الاتفاقيات
غير المتكافئة وخرجت رسميا من حلف بغداد العدواني وصفت القواعد العسكرية

الاستعمارية وتخلصت من مبدأ آيزنهاور المشؤوم واعلنت الخروج من منطقة الكتلة الاسترلينية وبذلك تحررت من اسار القيود التي تحكم طويلا بتطورنا الاقتصادي والمالي ، واسرعت قبل هذا في كسر الطوق الاقتصادي الذي قيد به الاستعمار بلادنا زهاء النصف قرن ، فأقدمت على عقد الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية المتكافئة مع الدول الصديقة ، ضامنة بذلك مساعدات اقتصادية وفنية نزيهة غير مشروطة لا شك في انها ستعمل على رفع انتصديتنا من التخلف والتدهور اللذين اراداعا لنا الاستعمار ، وعلى استغلال الطاقات الاقتصادية العظمية التي يزر بها بلدنا منذ أقدم عهود التاريخ .

ومع اننا شاعرون بأن تحقيق أهداف ثورتنا في هذه المرحلة الانتقالية ليست من الامور السهلة العفوية بل هي من المهام الصعبة المعقدة التي تفرض سبيل الثورات في سيرها التطوري ، نظرا الى التغيرات الجذرية التي تطوي عليها والمؤامرات التي تحاك في سبيل عرقلتها من جانب قوى الشر والظلام في الداخل والخارج - نقول انه على الرغم من جميع هذه المصاعب فهناك عوامل وقوى وامكانيات أخرى أقوى تجعل المؤرخ المتبع لاحداث التاريخ ان يكون على يقين من ان شعب ١٤ تموز سيحقق اهداف ثورته الكبرى ويصون جمهوريته ويثبت مكانتها . فلدى المؤرخ الواثق من قدرة الشعب العراقي على صنع حاضره ومستقبله وفق سنن التطور التاريخي الصحيح أدلة قوية من ماضي شعبنا العراقي . وتاريخ شعب ما والظروف التاريخية التي مر بها هو المقياس المعول عليه لدى المؤرخ في معرفة حاضر ذلك الشعب وامكانياته ومن ثم الحكم على مستقبله . واذا لم يكن في الوسع سرد الوقائع التاريخية الدالة على عظم امكانيات شعبنا التطورية فتجزىء بذكر الملامح البارزة التي امتاز بها هذا الشعب العريق في حضارته ، اذ ان المتبع لتاريخه المتطاوّل في القدم ليندهش حقا اذ يجده زاخرا بالثورات والحركات والنهضات الاجتماعية العظمية أكثر من أي شعب عرفه التاريخ . ولقد تميز تاريخ حضارته بمختلف أدوارها بالابداعات والاختراعات التي وجهت سير الحضارة البشرية . فكان اول شعب على هذه الكرة الارضية صنع التاريخ ودونه يوم اخترع الانسان في وادي الرافدين اول وسيلة للتدوين (أي الكتبة قبل خمسة آلاف عام) التي انتشر استعمالها بين سائر الشعوب الاخرى في انحاء الشرق الادنى ، وقبل ذلك اهتمدى الانسان في هذا الوادي المبارك ، في سفوح جباله ، الى الزراعة وتدجين الحيوان ، وهو حدث يقرن اهميته الباحثون بأهمية الانقلاب الصناعي في الحضارة

الحديثة ، فقد مهد للبشرية سبيل الانتقال الى طور الحضارة الناضجة • وانه في هذا الوادي تمت لأول مرة في تاريخ الجنس البشري أخطر تجربة في حياة الانسانية ، تلك هي انتقال الانسان من عهود الهمجية والبربرية (في العصور الحجرية التي شغلت من عمر الانسان اكثر من ٩٨ بالمائة من حياته على هذه الارض) الى طور المدنية الناضجة ، يوم وضع اجداد شعب ١٤ تموز اسس العلوم والمعارف والفنون واقاموا بناء العمران البشري • وهذه حقيقة ضخمة في تاريخ التقدم البشري كشف عنها البحث العلمي حديثا واجمع عليها العلماء المختصون^(١) • ولعل معظم الحركات الفكرية والفلسفية والثورات الاجتماعية التي ظهرت في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية قد اختمرت وظهرت في ربوع وادي الرافدين على ما هو معروف لدى المتبعين للتاريخ • ان هذا الرصيد الضخم من التراث الحضاري والتجارب الثورية المتراكمة ، والكيان التاريخي المتميز بالابداعات والانجازات العظمى - مضافا اليه خبر الشعب العراقي الثورية في تاريخه الحديث وامكانيات بلادنا الاقتصادية والاجتماعية والوعي الجماهيري الشامل وتوفر القيادة الحكيمة الموجهة المتجاوبة مع هذا الوعي والسائرة مع نيار التطور التاريخي ، مع ارادة الشعب ، المدركة لظروف مجتمعنا الراهن وحاجاته وامانيه ، وتأخي كتله السياسية ومنظماته الوطنية المتجنية في وحدة الصف الوضي كل هذا كفيل للمؤرخ المتبع ان يكون على ثقة من ان شعب الرابع عشر من تموز سيحقق أهداف ثورته ويبني الحياة السعيدة الفضلى التي ضحى من اجلها ، ويعيد مكانته في التاريخ فيهم في بناء الحضارة الحديثة كما كان يفعل اجداده من قبل •

طه باقر

مدير الآثار العام

ورئيس لجنة مجلة سومر

(١) لا يسعنا في هذا المجال تعداد الابداعات والاختراعات التي حققها اقوام وادي الرافدين فتحيل القاريء الى كتاب حديث طريف سهل المأخذ كتبه أحد ثقات العلماء الباحثين في حضارة وادي الرافدين (S. N. Kramer, *From the Tablets of Sumar* (1956) وترجمه الكاتب الى العربية بعنوان « من الواح سومر » • وسيجد القاريء ان اهم عناصر الحضارة ومقوماتها واوليات الاشياء واصول العمران البشري قد وضعت اسسها شعوب وادي الرافدين منذ اقدم العصور • والكتاب طريف في اسلوب معالجته لاصول الحضارة • ان كل فصل منه معنون باوليات الاشياء مثل « اول مدارس في التاريخ » و « اول برلمان ذي مجلسين » و « اول حالة في اصلاح الاجتماعي وتخفيض الضرائب » و « اول عصر للبطولة » الخ • • • والطريف ذكره بهذا الصدد ان اول استعمال لكلمة الحرية قد جاء في كتابة « أورو كاجينا » الحاكم السومري المشهور باصلاحاته قبل نحو ٤٥٠٠ عام •

القبب التونسية

بقلم : سليمان مصطفى زبيس
مفتش الآثار القديمة - تونس

البربري الملكي الموجود اليوم في مدينة « دقة »^(٢) العتيقة وذلك غير كاف لاعطاء فكرة شافية عن الموضوع .

قبة وباط سوسة :

لقد امتازت هذه الرقعة من المملكة الاسلامية - تونس - بما قاسته من هجومات الروم البيزنطيين على سواحلها فلما تفاقم امرهم أولى هرون الرشيد قائده هرثمة بن أعين على افريقية^(٣) وكلفه بمهام تحصينها وتجهيزها بالاستحكامات لرد غائلة الغزوات البحرية فأكمل هرثمة تحصين مدينة طرابلس الغرب ثم شرع في بناء قلعة في مكان مدينة المنستير اليوم وهي التي تعرف الان بقصر الرباط وقد تم بناؤها سنة ١٨٠ هـ - ٧٩٦ م . وكثرت الفتن الداخلية في افريقية فاعتزل هرثمة الولاية وقفل راجعا الى المشرق ومرت بعد خروجه سنوات والفوضى في ازدياد الى ان ولي أمر البلاد ابراهيم بن الاغلب مؤسس الاسرة الاغلبية العتيبة التي استأنفت تحصين السواحل فأكسبتها مناعة

لقد تناولت البحوث اصناف القباب الاسلامية في المشرق والمغرب الا ما كان في القطر التونسي فاذا استئينا ما قاله عنها الاستاذان جورج مارسي وكريسوال^(١) فانتا لانعرف من خصص للقبب التونسية بحثا ولو مقتضبا ونحن اذ نطرق هذا الموضوع لا نريد استقصاء لانه لم يتضح بعد ولكننا نريد جمع شتات ما هو معروف ومتفرق وكذلك التعريف ببعض القباب التي عثرنا عليها في المدة الاخيرة مع ترتيبها ترتيبا يجعل من هذا الفصل نواة لبحث مستفيض عندما تتوفر المادة لذلك .

هذا واننا في حديثنا عن القباب التونسية سوف لا نتعرض الا للتي بنيت منها في العصور الاسلامية ضاربين صفحا عن التي سبقتها في الزمن لان هذا الصنف لا يمكننا تصويره الا من خلال العقبات القليلة التي رسمها الرسامون القدماء على مفروشات الفسيفساء ومن خلال القليل النادر منها الذي ما زال موجودا على سطح الارض التونسية كالضريح

G. Marçais : l'Architecture (١)
Musulmane d'Occident. Paris 1954.

G. Marçais : Manuel d'Art Musulman
Paris 1927.

K.A.C. Creswell : Early Muslim Architecture. Oxford-2 vol.-1932-40.

K.A.C. Creswell : Muslim Architecture of Egypt. Oxford 1952.

G. Poinssot : Les Ruines de Dougga. (٢)
Tunis, 1958-, pl. XVI.

(٣) يطلق قديما اسم افريقية على البلاد التونسية في حدودها الحالية بزيادة جانب من مقاطعة قسنطينة الجزائرية وجزء من بلاد طرابلس الغرب .

والقذف على من يحاول اختراقه بالقوة ومع كوننا لا نعرف في البلاد التونسية منارة قديمة على هذا الشكل غير التي نحن بصدد وصفها^(٥) فمن المحتمل ان هذا الصنف قد كان رائجاً في هذه البلاد في العصور المتقدمة وقد اضمحلت اليوم نماذجه بطول الزمن ومما يزيد في ترجيح هذا الاحتمال ان بمدينة فاس منارتين على هذا النمط : منارة جامع القرويين ومنارة جامع الاندلس ومن المعروف ان الجامعين المذكورين يتصلان - من حيث فنّ العمارة - بالفن الأفريقي التونسي القديم اتصالاً مباشراً .

هذا اذا اعتبرنا ان قبة مدخل الرباط بسوسة هي في الاصل منارة اما اذا نظرنا اليها من حيث كونها قبة مجردة فبالقطر التونسي قباب أخرى تماثلها كقبة المحراب الحالي بجامع سوسة (شكل ١٧) وقبة المحراب وقبة البهو بجامع صفاقس (شكل ١٢) وقبة المحراب بجامع الموحدين المشهور بجامع القصبة بتونس (شكل ٢٧) وقبة ريحانة بجامع القيروان (شكل ٣١) وهناك قباب أخرى على هذا النمط في مدينة « بالرمو » (Palermo) بصقلية في كنيسة سان كالدو (San Cataldo) والقبة الشهيرة بالكوبولا (Cubola)^(٦)

(٥) توجد منارة أخرى على هذا الشكل في قرية « دوار الشط » بالقرب من قرطاج تونس ولكنها حديثة العهد لا يتجاوز سنّها القرنين على ما يظهر فلعلها بقية باقية من صنف كان رائجاً في البلاد التونسية منذ أقدم العصور ، وقد أتى الدهر على جميعها .

(٦) انظر عن ذلك كتاب :

وحرمة بل اكتسبتها ايضاً السيادة البحرية وتحول موقف الدولة من دفاعي الى هجومي وذلك بفضل القلاع والحصون والمحارس والمراقب التي وقّع تشييدها ومن هذه القلاع الاغلبية قصر الرباط بمدينة سوسة (شكل ١) ومن هناك خرج اسطول زيادة الله^(٤) بن الاغلب بقيادة أسد بن القرات لفتح صقلية (سنة ٢١٢ هـ - ٨٢٧ م) والمشهور أن هذا الرباط قد بناه زيادة الله المذكور سنة ٢٠٦ هـ - ٨٢١ م كما تنص على ذلك رخامة منقوشة مرسومة على باب المنارة التي تعلو الرباط في طابقه الثالث والمشهور رأينا ان هذا التاريخ يشمل كامل الفصر بما فيه الطابقان السفليان والمنارة التي تعلوهما والقبّة المجاورة لهذه ومع اعتقادنا ان التاريخ المذكور هو في الواقع تاريخ المنارة فقط التي هي آخر مرحلة بعد بناء كامل القصر وبالخصوص بعد بناء القبّة فاننا نترك الجدل في هذا الموضوع وتقبل سنة (٢٠٦ هـ) كسنة تشييد قبة المدخل بقصر الرباط بسوسة .

وتمتاز هذه انقبّة من حيث العمارة بانها تلوح من الخارج (شكل ٢) في شكل هيكل مربع وضع عليه مباشرة غشاء نصف كروي بدون رقبة بين العنصرين السابقين كما انها اصبحت المثال المطرد في بناء القباب بالبلاد التونسية وما والاها وذلك ما سنراه في الاسطر التالية .

وقبة رباط سوسة قد بنيت في الاصل لتكون في آن واحد مئذنة للنداء الى الصلاة ومنارة لحراسة البحر ومربحاً لحراسة مدخل القصر

G. Marçais : L'Architecture Musulmane d'Occident. Paris, 1954, p. 122 fig. 82 et 83.

(٤) هو زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب ثالث أمراء الدولة الاغلبية بالقيروان (تولى من ٢٠١ الى ٢٢٣ هـ ٨١٦ - ٨٣٧ م) .

ان هذا الصنف من الجسور المتوسطة في القباب بين تربية القاعدة واستدارة الغشاء لهو من ابسط الاصناف واقدمها في العمارة الاسلامية عموما وهو أقدمها على الاطلاق في البلاد التونسية خصوصا •

وقد قلنا ان قبة رباط سوسة كانت في الاصل مرقبا لحراسة مدخل قصر الرباط والدليل على ذلك اننا عثرنا في ارضية القبة على خرفات ثلاث كانت مجعولة لانزال باب حديدي منعا من الدخول أو لرفعه اجازة في ذلك كما جعلت الخرفات لرمي القذائف على المهاجمين عند الاقتضاء •

قبة المحراب بجامع القيروان :

بنى هذه القبة الامير زيادة الله الاول بن الاغلب ٢٢١هـ - ٨٣٥م • عند اعادته لبناء الجامع كله وتبدو في الخارج (شكل ٤) في صورة هيكل مربع ناتئ عن سطح الجامع تعلوه رقبة مثمثة الشكل فوقها غشاء نصف كروي مضع ولنلاحظ ان الاضلاع الافقية للرقبة مقوسة نحو الداخل كما نلاحظ في الناحية القبلية من الهيكل المربع اربعة محاريب صدرها منبسط في اسفله وربع كروي مجوف في اعلاه وقد ابدينا هذه الملاحظة الاخيرة لاننا سنرى مثلها في القباب المتأخرة التي تأثرت كثيرا بالمؤثرات الاجنبية فلم تمنعها هذه التأثيرات من الاحتفاظ بعيزتها المحلية •

وتقوم قبة محراب جامع القيروان في داخل بيت الصلاة (شكل ٥) على حائط القبلة من جهة وعلى ثلاثة من الاقواس تحملها مجموعة من الاسطوانات وتآلف هذه القبة من هيكل مربع به زخرف وكتابة كوفية وفي أعلى كل ركن منه

وكنيسة سان جيوفاني^(٧) (San Giovanni) وهي معالم بناها النورمان في بداية القرن السادس (الثاني عشر للميلاد) على الطراز العربي وبواسطة صناع عرب ونحن نعلم اليوم ان هذا الطراز العربي هو تونسي الصيغة في جله فانتشار طراز قبة رباط سوسة الى غاية صقلية هو قرينة أخرى تجعلنا نوقن بان هذا الصنف هو صنف تونسي عريق في التونسية وانه يتصل بأقدم عصور العمارة التونسية الزاهرة التي سبقت الحكم الاسلامي وفي الاسطر التالية سوف نسميه بالصنف التونسي العريق •

وقد وصفنا قبة الرباط بسوسة كما تلوح من الخارج اما من الداخل (شكل ٣) فقد عولجت فيها مشكلة التنقل من تربية القاعدة الى استدارة الغشاء النصف كروي العلوي بواسطة اربعة جسور واحدا في كل من الاركان الاربعة ويتألف من هذه الجسور القائمة على الجدران ومن الجدران نفسها مثنى هو المرحلة الوسطى بين التربع والاستدارة وتسمى هذه الجسور في المشرق بالمتربص (بالنون) وفي المغرب بالمقربص (بالباء) كلها في مثابة الاكتاف التي يقام عليها جهاز القبة ويبدو كل من هذه الجسور (أو الاكتاف أو المقربصات) في شكل عقد متألف من قطع الحجارة المنجورة وراء ربع كرة وترتكز هذه العقود على الوسادات النائية وبين الجسر والاخر قد عقد الصانع عقدا سدم ما تحته ببناء غائر قليلا بالنسبة لوجه العقد •

(٧) لم يمثل الكتاب السابق قباب هذه الكنيسة ولكننا نعرفها شخصا وهي من نفس الفصيلة •

الجامع أدرك ان هذا التاريخ هو في الحقيقة تاريخ لزيادة أضيفت الى النواة القديمة التي بنيت القبّة في وسطها فمن المحتمل ان تكون هذه القبّة لسنة ٢٣٧هـ - ٨٥١م • ولكن لما كنا لا نعرف متى بنيت نواة الجامع فلتقبل لها هذا التاريخ •

وتبدو قبّة المحراب القديم بجامع سوسة في الخارج (شكل ٦) كهيكل مربع فوقه رقبة مخطّطها نجمة ذات ثمانى فروع اما الاضلاع العمودية لهذه الرقبة فيتألف كل ضلع منها من ثلاثة خطوط منحنية مجوفة وقد فتحت في كل من الجهات الاربع الرئيسية من الرقبة نافذة صغيرة مربعة الا النافذة الشمالية فهي معقودة واكبر حجما من سواها وفي المكان الاعلى من القبّة قد وضع القشء النصف الكروي •

والملاحظ ان قبّة رباط سوسة وقبة محراب جامع القيروان قد بنيتا في جميع اجزائها بالحجارة المتقنة القطع اما قبّة جامع سوسة فالجزء الاعلى منها قد بني بالآجر •

أما داخل هذه القبّة (شكل ٧) فقد صنع في جملته على نمط قبّة المحراب بجامع القيروان وجامع الزيتونة بتونس واعني بذلك ان المتربصات التي في الاكسكان قد وضعت على شكل المحارات كما أن العقود التي تتقدم هذه المتربصات ترتكز لا على الاسطوانات بل على العضادات من انباء •

قبّة البهو بجامع القيروان :

ذكر ابن ناجي^(١٠) ان الأمر ببناء هذه القبّة

(١٠) كتاب معالم الايمان في معرفة اهل القيروان لابن ناجي جزء (٢) ص ٩٦ - ٩٧ طبع تونس ١٣٢٠ هـ •

جو في صورة عقد يقوم على الاسطوانات وراء محارة متفرعة اضلاعها من الداخل الى الخارج وبين المحارة والاخرى عقد مطموس ببناء غائر قليلا قد فتحت في وسطه نافذة مستديرة مشرفة اما الرقبة التي تعلو الطابق المربع فهي مستديرة (وقد رأينا انها متممة في الخارج) وقد فتح فيها ثمانى نوافذ بين النافذة والتي تليها شبه محرابين واما الطابق الاعلى فهو متألف من غشء نصف كروي به اربع وعشرون ضلعة مفرعة مجوفة • ونلاحظ ان قبّة المحراب بالقيروان قد اصبحت منذ بنائها الى اليوم المثال الذي نسج على منواله باطراد في البلاد التونسية حتى انها صارت الانموذج المثالي للقبّة التونسية بيد انها في الاصل دخيلة في ربوعنا والمفطنون انها جلبت من المشرق ، وعلى كل فالتنا نسميها فيما يلي بالقبّة التونسية الدخيلة توضيحا بالنسبة للقبّة التونسية العريقة التي ترجع الى فصيلة قبّة مدخل رباط سوسة •

قبّة المحراب القديم بجامع سوسة (٨) :

تؤرخ بناء جامع سوسة كتابة تعلو جدار بيت الصلاة الجوفي وتمتد على بقية جدران الصحن الثلاثة وقد جاء فيها ان البناء قد وقع سنة سبع وثلاثين ومائتين وانه بأمر من الامير ابي العباس محمد الاغلب^(٩) الا ان من امعن النظر في هندسة

(٨) Slimane-Mostafa ZBISS : La Coupole Aghlabite de la Grande Mosquée de Sousse. In : "Mélanges d'Histoire et d'Archéologie de l'Occident Musulman" (Hommage à G. Marçais), tome II, pp. 177-193. Alger 1957.

(٩) ابو العباس محمد بن الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب تولى من ٢٢٦ الى ٢٤٢ هـ ٨٤٠ - ٨٥٦ م •

السقوف اما خشبية واما مبنية على شكل نصف الانبوب وفي القرن الرابع - أي في عصر الفاطميين الاول - تشاهد عدولا عن الطريقتين المذكورتين واتخاذ صنف جديد وهو تقسيم المساحات المراد تسقيفها الى مربعات وبناء سقف فوق كل مربع اطلق عليه في تونس اسم « تربية » (شكل ٩ مكرر - ١ -) والتربية من حيث قاعدة البناء هو سقف نصف انبوبي يشقه في زاوية (٩٠) درجة ويلتحم به سقف آخر مثله واما من حيث المظهر فتبدو التربية في صورة سقف مربع ينقسم الى أربعة مثلثات كروية تلتقي في نقطة وسط .

فالاركان من قبة البهو في جامع القيروان قد وضع وراء جسورها هذا النوع الجديد من الاقبة وهو نصف التربية (شكل ٩ مكرر - ٢ -) . وقد شاهدنا في القبتين السابقتين الثمين في الرقبة اما هنا فالرقبة مستديرة وقد مهد لهذه الاستدارة بجسور فرعية جعلت في أعلى القاعدة المربعة فوق غوارب جسور الاركان وذلك بواسطة اسطوانات صغيرة تستقيم على الاكبش ونرى مثل هذه الاكبش في أعلى الرقبة واحدا بين النافذة والتي تليها وعليها ترتكز اضلاع الغشاء النصف كروي الاعلى كما يساعد هذه الاكبش على حمل ثقله اسطوانات صغيرة على نفس النمط الذي شاهدناه في الطابق الاسفل ويخالف مظهر ضلوع القبة في الداخل مظهرها في الخارج فكأن الضلوع الخارجية هي ضلوع مصطنعة قد لبست تليسا بالجيروانها في الاصل قد كانت اوسع ومحدودة الظهر ولعل هذا الاصل ما زال موجودا تحت التليس وهذا ما يجب اختباره لانه اذا

هو الامير الاغلبى ابو ابراهيم احمد^(١١) وذلك سنة ٢٤٤ هـ ٨٥٨ م . وهي تحتل وسط الرواق القبلي من الصحن فقد أقيمت فوق هيكل ضخم على شكل بعض اقواس النصر وقد توج اعلاه بالشرفات .

اما القبة نفسها فهي تتألف - حسبما تظهر في الخارج - من قاعدة مربعة قد فتحت في كل واجهة منها نوافذ ثلاث كل واحدة في وسط طاقة معقودة (شكل ٨) وقد بني فوق هذه القاعدة المربعة رقبة مستديرة بها ست عشرة طاقة معقودة قد فتحت نافذة وسط كل منها ويعلو هذه الرقبة غشاء نصف كروي مضلع الا ان الضلوع ليست بالمنحنية الظهر كالتي تشاهد في قبة المحراب المقابلة لها في طرف القبة بل تبدو ضلوع قبة البهو كورق النخل من حيث حدة الظهر وكأن هذا الغشاء ليس بالغشاء الاصلي ولعل بناءه يرجع الى مدة متأخرة جدا بالنسبة لعصر تأسيس القبة شأن جميع القباب المماثلة التي بنيت خلال القرون الثلاثة الاخيرة خصوصا في القيروان .

اما بداخل القبة فقد عقدت جسور (شكل ٩) أربعة واحد في أعلى كل ركن من القاعدة المربعة ولكن وراء هذه الجسور لا نرى محارات (كما في قبة محراب جامع القيروان وقبة المحراب القديم بجامع سوسة) بل نرى نموذجا . . جديد ، وهو بما يمكن تسميته بالنصف تربية . لقد كانت السقوف في المباني التونسية السابقة للقرن الرابع هـ (العاشر للميلاد) التي وصلتنا - كانت هذه

(١١) تولى امارة افريقية من سنة ٢٤٢ الى سنة ٢٤٩ هـ ٨٥٦ - ٨٦٣ م .

صح قد يكسب جامع القيروان قبّة ثانية من قبيل قبّة محرابه ويزيد في قيمته الفنية والاثريّة كما يزيل غموضا مخيما منذ أمد طويل حول قبّة البهو التي تلوح فيها جليا آثار اشتغال محدثة جملتنا لا نثق بانها هي القبّة التي أخبرنا عنها كتاب « معالم الايمان » .

قبّة المحراب بجامع الزيتونة بتونس :

جاء في نقشه داخل هذه القبّة (شكل ١١) انها « مما أمر بينائه الامام المستعين العباسي » وذلك سنة ٢٥٠ هـ ٨٦٤ م^(١٢) وهي تبدو في الخارج (شكل ١٠) على نفس شكل القباب التي مر وصفها وهي اقرب ما تكون الى قبّة البهو بجامع القيروان أي انها تتألف من اجزاء ثلاثة : قاعدة مربعة فوقها رقبة مثمنة فوقها غشاء نصف كروي مضلع كل ذلك مع فروق جزئية تلك الفروق هي التي تجعل لكل من جميع هذه القباب المتشابهة شخصية تمتاز بها الواحدة عن الاخرى والفروق في هذه ان البناء في قبّة تونس قد وقع بواسطة حجارة « الحرش » الرملية^(١٣) قد اتقن قطعها وترصيفها وتأليفها كما حرص في زخرفتها على الاكثار من العناصر الناشئة الى جانب المجوفات المتعمقة .

واما داخل القبّة (شكل ١١) فهو أيضا

(١٢) انظر عن هذه القبّة ما قلناه في كتابنا « ديوان النقائش العربية بالبلاد التونسية » المجلد الاول الجزء الاول طبع تونس ١٩٥٥ ص (٢٧) نقيشة عدد (١) .

(١٣) الحرش - بكسر الحاء - هي حجارة رملية يكثر استعمالها في تونس في واجهات المباني وفي المحاريب والقباب والصومعات وما الى ذلك .

كما شاهدناه بالخصوص في قبّة المحراب من جامع القيروان الا ان في تونس قد تكلف الصانع في زخرفة كامل المساحة الظاهرة في الطوابق الثلاثة بزخارف بالغة في الدقة والحسن فهي الانموذج الوحيد الموجود من نوعه^(١٤) وقد جاء فيه بالخصوص - لأول مرة في العمارة الاسلامية في عصورها الاولى - التكلف في تلوين حجارة البناء ووضعها بالاختلاف بعضها الى جانب بعض .

قبّة البلاطة « الوسطانية » من جامع صفاقس :

أعيد بناء جامع صفاقس سنة ٣٧٨ هـ ٩٨٨ م . فكانت تتوسط بيت الصلاة من الشمال الى القبلة بلاطة سقف كل من طرفيها بقبة واحدة فوق المحراب وأخرى مكان البهو وسط الرواق القبلي للصحن .

وتبدو في الخارج كل من القبتين (شكل ١٣) في صورة هيكل مربع يعلوه مباشرة بلا رقبة جهاز اسطوانتي ينتهي في اعلاه بغشاء نصف كروي ومن الظاهر يبدو ان هذا الطراز يرجع بنا الى طراز القبّة التونسية العريقة مع زيادة الجهاز الاسطوانتي ، ولكن الامر الاهم هو ان هذا الطراز هو الطراز المطرد الذي نجده في جميع القباب التي بناها النورمان في بالرمو - عاصمة صقلية - في القرن السادس هـ (الثاني عشر للميلاد) وهذه قرينة تؤكد لنا ان قباب بالرمو قد نسجت على المنوال الافريقي التونسي وهناك قرينة اخرى نبسطها فيما يلي :

(١٤) ان كلامنا انما يخص الجزء الاعلى بالنسبة للكتابة المؤرخة للقبّة اما الزخرفة التي توجد اسفل هذه الكتابة فهي ترجع الى القرن الحادي عشر للهجرة (السابع عشر للميلاد) .

على الوجه الاخص عن الجامع التونسي في كنيسة « سان كالدو » شكل القباب الثلاث التي برز عن سطحها والشرفات المزخرفة التي تتوج أعلى جدران واجهتها .

وزيد تأكدنا من متانة الرابطة بين الفنين التونسي والنرماتدي الصقلي ما نراه من اتحاد في شكل الاكاف الداخلية الحاملة للقباب ويظهر ذلك في قبة المحراب (شكل ١٤) أكثر مما يظهر في قبة البهو (شكل ١٣) .

من تبني البلاطة الوسطانية من جامع صفاقس لهما من المعالم الاولى للعمارة الفاطمية^(١٦) لقد ظهرت اقل من عشرين سنة بعد بناء جامع الازهر وقبل بناء جامع الحاكم بالقاهرة فهما حينئذ يحتلان مكانة ممتازة في تاريخ هذا الفن وانا نعتقد ان تحت الجير الذي لبسنا به منذ أجيال طويلة اسلوبا خاصا للبناء وكذا لرصف الحجارة وزخارف لا تخلو من رونق ومن فائدة علمية فمن المتأكد ازالة ما يغشاها من التليس حتى تظهر في مظهرها الطبيعي الاولي .

قبة البهو بجامع الزيتونة :

ان هذه القبة - مع كونها أقيمت في سنة ٣٨١ هـ ٩٩١ م - لا تختلف عن أختها المقابلة لها فوق المحراب فقد صنعت على غرارها بالضبط

(١٦) ان للفاطميين فنا ظهرت آياته بعد انتقال الدولة من القيروان الى القاهرة وهو فن مشهور بين الناس وهناك فن آخر لهم ايضا وليس بالمعروف وهو الفن الفاطمي الذي ظهر في البلاد التونسية قبل انتقال الدولة والذي نما بعدهم في هذه الربوع نموه الطبيعي في منبته الاول وقبنا جامع صفاقس هما من نماذج هذا الفن الفاطمي المغربي .

ففي الركن الجوفي الغربي من صحن جامع صفاقس توجد مئذنة بنيت في نفس السنة التي اقيمت فيها القبستان اللتان نحن بصدد درسها وتمتاز هذه القبة (في جملة ما تمتاز به) بشرفات مزخرفة هي التي نجد مثيلا لها في واجهة كنيسة « سان كالدو » (San Cataldo) في بالرمو ولا نعرف معلما ثالثا تحلى بمثل هذه الشرفات وكنيسة « سان كالدو » هذه كائنة على بضعة أمتار من كنيسة أخرى تعرف اليوم باسم « المارتورانا » (Martorana) بناها سنة ١١٤٣ م ٥٣٨ هـ حسب الطراز التونسي أمير البحر (جورجي الانطاكي) الذي كان من رجال بلاط ملوك المهدية الصنهاجيين فتكسب عنهم الى خدمة دولة النرمان بصقلية وعلى يده فتحت لفائدتهم جل مدائن الساحل التونسي كما كان على يده فتح مدينة صفاقس^(١٥) ونستخلص من هذا ان الاميرال جورجي الانطاكي فاتح صفاقس قد تأثر بهندسة جامع هذه المدينة وزخرفته ففسج على منواله في بناء كنيسة ولربما جلب بعض الصناع التونسيين الى بالرمو لتنفيذ مشروعه واقل ما يقال انهم بنوا له القبة الوسطانية على شكل قباب بلدهم .

اما طراز جامع صفاقس فنراه جليا في كنيسة (سان كالدو) التي بناها « مايوني دي باري » (Majone di Bari) سنة ١١٦١ م ٥٥٧ هـ أمام كنيسة « المارتورانا » السابقة الذكر وقد نقل

(١٥) ابن عذاري : « كتاب البيان المغرب » طبع كولان وليفي بروفانسال مطبوعات بريل ليدن ١٩٤٨ الجزء الاول ص ٣١٣ .

قبة المحراب الحالي بجامع سوسة :

لقد ذكرنا - عند الحديث عن قبة المحراب القديم بهذا الجامع - ان جامع سوسة قد بني على كرات وان الكرة الاخيرة هي التي بني فيها المحراب الحالي والقبة التي تشرف عليه وليس لنا من عناصر التورينغ لهذه الزيادة الا الزخارف التي تحلى بها المحراب وكذلك خط الكتابات التي رسمت عليه وهو الخط المتداول في أواسط القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر للميلاد) من غير زيادة تحقيق واما الزخارف فيلوح منها ان هذا المحراب هو من فصيلة المحاريب التي ينسب اليها محراب (مسجد السيدة) بالمنستير ونحن نعرف ان السيدة هذه هي (أم ملال) عمّة المعز بن باديس وهو الذي تولى دفنها باذلا في ذلك من

مظاهر الابهة والترف ما يذهش ويهسر^(١٩) والغالب على الظن ان المعز هذا هو الذي بني المسجد المنسوب اليها المار ذكره وذلك في خلال النصف الاول من القرن الخامس الهجري وبناء على ما قدمناه من القرائن فمن المرجح ان يكون هذا الامير هو الذي أمر أيضا ببناء المحراب الحالي من جامع سوسة والقبة المشرفة عليه او على اقل تقدير انهما اشستا في عهده

وتبدو هذه القبة من الخارج (شكل ١٧) في صورة قاعدة مربعة قد وضع عليها الغشاء مباشرة وهي تعود بنا الى النمط الافريقي العريق الذي رأيناه في قبة رباط سوسة التي لا رقبة لها واما الداخل (شكل ١٨) فهو لا يختلف عن قبة الرباط الا لكون أرباع الكرة التي اقيمت

وهي انموذج فريد للقبة الفاطمية المزخرفة في ميدان الفن المغربي وتقول انها فاطمية ليس للسبب الذي ذكرناه عند الكلام عن قبة جامع صفاقس فقط بل وبالخصوص لان الأمر بانشائها - حسبما يظهر - هو العزيز بالله الفاطمي بدليل اسم الملك الذي نقش عليها وقت البناء قد محي ونرجح اسم الخليفة العزيز بالله لا اسم باديس بن المنصور واليه على افريقية وان هذا المحراب يرجع الى عصر انتفاض الامير الصنهاجي المعز بن باديس على الدولة الفاطمية حينما شن أهل السنة تلك الحملة على جميع ما كانت تتمثل فيه المظاهر الشيعية بالخصوص اسماء أولي الامر منهم المرسومة على الجوامع وغيرها من البناءات^(١٧) .

وقد لاحظنا في قبة البهو من جامع الزيتونة عناصر زخرفية قد وجدنا ما يماثلها في عدة معالم معمارية متفرقة في أحياء مدينة تونس العتيقة وهي معالم لم يكن بها معالم اية علامة تدل على تاريخها فلما أخذنا نحصيلها وقابلناها بقبتنا هذه تبين انها جميعا من فصيلة واحدة وبذلك انفتح لنا باب جديد من تاريخ العمارة الاسلامية كان مجهولا وهو باب « العمارة الفاطمية في المغرب » والواقع انه لا يقل أهمية من باب هذا الفن في المشرق وقد الفتنا النظر الى الموضوع في عجالة عرضت على مؤتمر المشرقين المنعقد في مدينة مونيخ سنة ١٩٥٧^(١٨) (شكل ١٥ وشكل ١٦) .

(١٧) انظر عن مثل هذا المشكل « ديوان النقائش العربية في البلاد التونسية » ص ٣١ عدد (٥) .

(١٨) يصدر هذا البحث في مجلة (Ars Orientalis) الاميركية في عددها الثالث ١٩٥٨ .

(١٩) ابن عذاري : كتاب البيان المغرب طبعة ليدن ١٩٥٠ ج ١ ص ٢٧٢ .

قبة مسيد القبة بتونس :

يقترن اسم هذه القبة بذكر المؤرخ التونسي الشهير عبدالرحمن بن خلدون المتوفي سنة ٨٠٨ هـ ١٤٠٦ م لانه زاول تعلمه الابتدائي في المسجد الموجود وراء القبة والذي كان مستعملا كتابا لتعليم الصبيان ولفظة مسيد هي تحريف مغربي للفظ « مسجد » وهو الاسم المصطلح عليه اليوم لتسمية الكتاب في المغرب الأقصى وفي القطر الجزائري وترجع هذه التسمية - على ما يظهر - الى ايام الدولة الموحدية لما كانت هذه مملكة على كامل تراب افريقيا الشمالية من طنجة الى طرابلس الغرب وبالجمهورية التونسية مكان آخر يسمى بالمسيد وهو في ضاحية مدينة باجة وبه دفن العالم الرياضي القلصادي من رجال الدولة الحفصية المتولدة عن الدولة الموحدية .

ولنرجع الى قبة « مسيد القبة » بتونس فنقول ان الصلة بين القبة والمسجد الملاصق لها لا تفوت حد الاسم المتعارف والتصاق المبنى بالمبنى لان بناء القبة قد سبق بقرون بناء المسجد ولان كلا منهما يلاصق الاخر بدون ان تكون هناك اية رابطة في البناء بينهما فلو تهدم المسجد مثلا لا يؤثر ذلك في هيكل القبة التي تبقى بعد ذلك قائمة سالمة من كل تصدع ولا نعرف بالضبط متى بني المسجد ولكنهم لما بنوه جعلوا من القبة مدخلا له (شكل ٢٣) .

وهي من حيث اسلوب البناء تتصل بقبة بني خراسان السابقة الذكر لكونها كانت في الاصل مثلها مفتوحة من جوانبها الاربعة تحت الاقواس التي تحملها واما داخلها فهو بالضبط على نمط قبة رباط سوسة من حيث بساطة التركيب (شكل ٢٤)

التأسيس زمن طويل حتى اشتدت وطأة الجهاز العلوي على العقود الحاملة فاختل توازن القبة ومالت اركانها نحو الخارج وتصدعت العقود وظهرت شقوق بالغة في وسط كل عقد وتسربت الشقوق الى الجهاز الاعلى فأصبحت البناية على وشك الانقسام الى اربعة أجزاء ولعل ذلك كان ناتجا عن سعة العقود بالنسبة لوزن الجهاز المحمول ففكر بعضهم في تدارك ذلك بواقطة انشاء عقود أخرى تحت الاولى للتضييق من مداها وحملت الاقواس الجديدة عقود أخرى تحت الاولى للتضييق من مداها وحملت الاقواس الجديدة على الاسطوانات الرخامية ولم تبعد هذه العملية كثيرا عن مدة التأسيس لان فن العقود الثانية هو عين فن العقود الاولى ثم ان التيجان المستعملة فوق الاسطوانات هي تيجان عربية عتيقة وهي منزلة وسط بين تيجان العهد الفاطمي (القرن الرابع هـ) وتيجان العهد الحفصي الاول عندنا (القرن السابع هـ) فهي حينئذ من تيجان عصر بني خراسان (القرنان الخامس والسادس للهجرة) .

هذا وقد وقع سدم بعض الجانب الشمالي من القبة لاعداد مدخل وذلك في المدة القليلة التي عتبت عملية التضييق كما تشهد بذلك صنعة الرتاج الذي رصف على نفس الاسلوب الذي بنيت عليه القوارب .

ويعود بنا داخل القبة الى انموذج القبة التقليدي الدخيل الذي شاهدناه في قبة محراب جامع القيروان وفي فصيلتها المتأخرة بالاكشاف المصنوعة بصورة المحارات (شكل ٢٢) .

في الاركان للحصول على الثمينة لا تتركز مباشرة على القاعدة المربعة بل ترتفع عنها بمقدار المتر الواحد .

قبة الماذنة بجامع سوسة :

بنيت هذه القبة فوق البرج المستدير الشمالي الشرقي من سور الجامع وقد اقيمت على هيئة عنق مشمن وضع عليه الغطاء المستدير .

ويبدو لنا انها معاصرة للقبة السابقة : قبة محراب جامع سوسة (اواسط القرن الخامس هـ) ونعتمد في هذا الرأي على استعمال الأقواس الزخرفية الناشئة فوق المدخل وعلى ارتكاز هذه الأقواس على الأكباش وهي طريقة لم تكن مألوفة قبل العصر المشار اليه ولكنها أصبحت مطردة أثناء ونلاحظ هذه الميزة بالخصوص فوق المحاريب .

والخاصية الاخرى لهذه القبة ان قاعدتها مستديرة وان المساحة الصالحة فيها للاستعمال هي ما جاء داخل الرقبة المثلثة وهي القاعة التي يجلس فيها المؤذن للاستراحة (شكل ١٩ وشكل ٢٠) .

قبة سيدي بوخريسان :

نعرف كلنا ان الاعراب الهلاليين لما اجتاحتوا البلاد التونسية اواسط القرن الخامس هـ (الحادي عشر م) كان ذلك سببا في اجلاء الحياة الحضرية من داخل التراب التونسي الى مدائن السواحل حيث استبد في كل منها أمير طائفي وأسس بعضهم دويلات لم تكن بالهيئة الشان ، ومنها دولة بني خراسان الذين ظلوا مسيطرين على مدينة تونس من سنة ٤٥٠ هـ تقريبا الى سنة

٥٥٣ هـ (١٠٥٨ - ١١٥٨ م) وكان لعبد الحق بن خراسان مؤسس دولتهم ابنان هما : اسماعيل وعبد العزيز فبنا بالقرب من قصور الاسرة قبة اعداها ليقبرا فيها وهي التي يمثلها الشكل ٢١ .

ولما جرت العادة في تونس ان غالب القباب - منذ القرن التاسع للهجرة فقط - تبنى لا يواء جثمان ولي صالح فقد نسب العامة هذه القبة الى بعض الصالحين وحرفوا اسم « بنو خراسان » الى « بو خريسان » حتى أصبحت مشهورة بقبة « سيدي بوخريسان » واذ نبدي هذه الملاحظة فاننا نعتمد على نقشة في اعلى الجدران الخارجية الاربعة فقد جاء فيها ان القبة بنيت في سنة ٤٨٦ هـ (١٠٩٣ م) وذلك بأمر من الاميرين المذكورين لتكون مقرهما الاخير (٢٠) كما يؤكد ذلك وجود التبرين داخل القبة وعلى كل منهما لوحة تذكر اسم الدفين وتاريخ الوفاة (٢١) .

وقد كانت قبة بني خراسان في الاصل قائمة على عمد أربع متينة البناء (عمدة في كل ركن) ربطت بعضها الى بعض من اعلى بواسطة عقود مصنوعة بالحجارة المنجورة المثقنة القطع والصنعة ومن جملة العمد الاربعة تكونت القاعدة المربعة التقليدية الحاملة للهيكل كله ثم وقع استعلاؤها برقبة مستديرة وضع عليها الغطاء النهائي (شكل ٢١) وكانت جوانب القبة - تحت العقود - فارغة في الاصل فلم يمر على مدة

(٢٠) اطلب : ديوان النقايش العربية بالبلاد التونسية الجزء الاول - القسم الاول ص ٤٢ عدد (١٩) .

(٢١) اطلب : ديوان النقايش . ج ١ القسم ١ - ص عدد ٥٨ (٢١) وص ٦٢ عدد (٢٨) .

اليفرنى والى فاس من قبل خليفة الاندلس عبد الرحمن الناصر وفي أثناء هذه الزيادة بنيت قبة البهو والقبة المقابلة لها جوفي الصحن وهما قبتان تمتازان بهذا النوع الغريب من التضييعات التي تشاهدها في قبة بين القهاوي بسوسة .

وقد اشرنا الى أن قبة عناية هي قبة تونسية وبقي ان نلاحظ ان الفن التونسي هو الذى كان مسيطرا وحده على المغرب الى بداية القرن السادس هـ . قبل أن يأخذ في غزوه الفن الاندلسي الهسبانو مورييسك أي في أيام الامير المرابطي علي بن يوسف بن تاشفين . نعم ان الفن التونسي قبل ذلك العصر قد كان هو الفن السائد في المغرب حتى في العهد الذي كان المغرب خاضعا للملك بني أمية بالاندلس فلا تجازى اذا قلنا حيث ان القبتين المشار اليهما في جامع القرويين قد بنيتا على الطراز التونسي وبذلك يمكننا ربط الصلة بينهما وبين قبة سيدي أبي مروان واعتبارها جميعا من فصيلة واحدة تونسية الاصل حظيت بالانتشار الى بلاد المغرب وعدم وجود نماذج أخرى من قبيلها اليوم يطل باضحلالها بسبب تعاقب القرون وسطو الأيدي البشرية عليها ومحوها لرسومها .

ويمكننا ان نرسم هذه القباب مع قبة بين القهاوي بسوسة في باب الفن الفاطمي بتونس الذي تجاوز - كما اشرنا الى ذلك - عهد حكم الفواطم الى عهد بني زيري الصنهاجين ولاتهم عليها الا ان قبة بين القهاوي بسوسة يبدو كأنها من عهد متأخر قد يكون وسط القرن الخامس للهجرة . وذلك يستتج من خلال شكل اكافها الحاملة لها (شكل ٢٦) وهي أكاف تتألف من جملة اطارات ترتكز

ولما كانت خلوا من كل ضابط لتاريخها فالقياس يجعلنا نعتبرها منزلة وسط بين قبة قبة رباط سوسة (بداية القرن الثالث) وقبة بني خراسان (نهاية القرن الخامس هـ) فلعلها ترجع الى نهاية القرن الرابع أو الى بداية القرن الخامس للهجرة .

قبة بين القهاوي بسوسة :

ان لهذه القبة من الخارج شكلا غريبا (شكل ٢٥) اذ كسي ظهرها بتضييعات معوجة على شكل حرف الزاي اللاتينية (Z) وان مثل هذه التضييعات لا توجد - فيما نعلم - الا في معلمين اثنين أحدهما جامع سيدي أبي مروان بمدينة بونة الجزائرية (عناية) (٢٢) والثاني جامع القرويين بمدينة فاس المغربية (٢٣) .

اما جامع سيدي أبي مروان فقد بني سنة ٤٢٥ هـ ١٠٣٣ م في أيام الامير التونسي المعز بن باديس الصنهاجي أي أيام كانت مدينة عناية من جملة مملكته والى ذلك العمر يرجع تاريخ قبة البهو به وهي القبة المستشهد بشكل تضييعاتها . واما جامع القرويين فقد بنته امرأة قيروانية قدمت الى فاس وذلك سنة ٢٤٥ هـ ٨٥٩ م . ثم زيد فيه سنة ٣٤٥ هـ ٩٥٦ على يدي الامير يعلى

(٢٢) اطلب :

G. Marçais : la mosquée de Sidi Bou Marouane à Bône — ap. Mélanges William Marçais — Paris 1950.

(٢٣) اطلب :

Boris Maslow : les mosquée de Fès Paris — Larose, 1937.

(الباب المتعلق بجامع القرويين - صورة عامة للصحن القبتان المتقابلتان جوفاً وقبلة) .

بعضها على بعض وتتقدم عن بعضها بعضا نحو وسط القبة ان هذا النوع من الاكتاف قد ظهر في القرن الرابع هـ ثم انتشر انتشارا كبيرا في القرن الخامس هـ . ولا لم يكن بيدنا ما يضبط تاريخ هذه القبة ضبطا دقيقا فلا يمكننا الا الاعتماد على الملاحظات السابقة التي تؤهلنا ان نؤرخ قبة بين القهاوي بسوسة بالنصف الثاني من القرن الخامس هـ على وجه التقريب .

وهناك ملحوظتان أخريان تعينان على التقريب بين هذه القبة وقباب الترمان بالرمو - الملاحظة الاولى هي شكل الاكتاف - والملاحظة الثانية هي شكل النشاء وهو نصف كرة وقع استعلاؤه عن المستوى العادي في القباب الاخرى .

ولا نعرف ما كانت صلاحية قبة بين القهاوي انما الظاهر انها كانت متصلة ببناء قد يكون مسجد غير ان التحويرات التي طرأت على ما حولها من البناء تساعد على التأكد من ذلك .

قبة المحراب بجامع القصبة بتونس :

يعرف هذا الجامع بجامع الموحدين بناه ابو زكرياء والي الموحدين على تونس والمنشق عنهم ومؤسس الدولة الحفصية التي دامت عندنا من بداية القرن السابع هـ الى اخر القرن العاشر :

شرع في بناء الجامع سنة ٦٢٩ هـ ١٢٣١ م فتم سنة ٦٣٣ هـ ١٢٣٥ م . وأقام البناؤون فوق المحراب قبة خارجها (شكل ٢٧) على نمط القباب التونسية العريقة حسب الاصطلاح الذي اتفقنا عليه مع شيء جديد جيء به من المغرب وهو تغطية النشاء جزئيا بالقرمود وهي ظاهرة جديدة عهدناها في المعالم الاندلسية والمغربية فلا غرابة في

ذلك . حيث ان الملوك الجدد للبلاد التونسية (الملوك الحفصيون) هم مغاربة وعاشوا سنوات كثيرة في الاندلس فلا غرابة ان نراهم يسمون لادخال بعض من مظاهر الفن الهسبانيو موريسك في هذه الديار وفي الحقيقة ان استعمال القراميد في قباب المغرب لهو شيء ضروري لان داخلها مقرنص (أو مقربص) من الجبس يجب وقايتها وقاية تامة من ماء المطر ولما كان داخل قبة جامع القصبة مصنوعا من المقرنص (أو المقربص) الجبسي فلم تشذ هذه عن قاعدة التغطية بالقراميد (شكل ٢٨) .

وقبة جامع القصبة هي القبة التونسية الوحيدة التي نراها اليوم مصنوعة من المقرنص وهي نسخة مصغرة من احدى قباب جامع الكيين بمراكش .

قبة جامع التوفيق بتونس :

يقول المؤرخون وابن السماع بالخصوص (٢٤) ان الاميرة عطف أم المستنصر بالله ولد الامير أبي زكرياء الاول هي التي بنته ونعتهم اياها بوالدة الاول لا بزواج الثاني كانه دليل على انها بنت الجامع المذكور في خلافة ابنها بعد موت زوجها أي بعد سنة ٦٤٧ هـ ١٢٤٩ م .

وقد تكلف صانع هذه القبة بنائها على نسق قبة البهو بجامع الزيتونة فجاءت في الخارج وفي الداخل (شكل ٢٩ وشكل ٣٠) نسخة منها (شكل ١٥ وشكل ١٦) الا ان الصانع الحفصي كان أقل براعة من الصانع الفاطمي .

وعلى كل فان الجدير بالملاحظة ان الحفصيين قد حاولوا ادخال فن جديد في عهد أبي زكرياء

(٢٤) ابن السماع : الادلة البينة النورانية عن مفاخر الدولة الحفصية . طبع تونس ١٩٣٦ .

والخلاصة ان الامام الهسكوري المنفق على بناء هذه القبة - وهو مغربي الاصل قد حاول ان تشاد له قبة على الطراز الاندلسي المغربي فلم تفلح محاولته في تغطية المساحة المحلية المسيطرة على هيكل البناء .

ولنقتصر في هذا الفصل على القباب الاسلامية بتونس الى نهاية القرن السابع الهجري (الثالث عشر م) . فالقبة متأصلة في فن العمارة بهذه البلاد مع اقتباسها في العصور الاولى عن الشرق ثم انتشارها في المغرب وصقلية حيث صارت مثالا ينسج على منواله فلما جاء القرن السادس هـ ، واستولى الموحدون على البلاد التونسية ثم الحفصيون في القرن السابع هـ ، دخلت على القبة عناصر اندلسية ومغربية بصفة محسوسة ولكنها بدون ان تغير المساحة التونسية التي بقيت سائدة .

واستمرت هذه الحال الى القرن العاشر هـ ، حيث اكتسح الفن الاندلسي بلادنا وتطورت القبة بموجب ذلك تطورا تترك الكلام في شأنه الى فرصة أخرى .

سليمان مصطفى زبيس

استدراك

قبة جامع بلاد الحضر بتوزر (٢٦) :

ان بلاد الحضر هو اسم لمدينة قديمة في واحة مدينة توزر (٢٧) لم يبق لها اليوم كبير

(٢٦) بعد ان جهز هذا البحث اقتبهننا الى قباب أخرى كنا أغفلناها مع كونها لا تخلو من الاهمية وقد رأينا الحقائقها تعميما للقائدة .

(٢٧) انظر عنها : G. Marçais : le mihrab : maghribin de Tozeur — ap. Mémorial Henri Basset. Gauthner — Paris 1928.

وانهم سريعا ما عدلوا عن ذلك في أيام ابنه وعادوا الى تقاليد البلاد الصربية فقبّة جامع التوفيق خالية تماما من العناصر الدخيلة .

قبة ريحانة بجامع القيروان :

توجد هذه القبة فوق أحد مداخل جامع القيروان من الواجهة الشرقية وهو مدخل فخم لعله كان مدخل الولاية في عهد الحفصيين وهو يذكرنا بباب آخر يقاربه وهو باب الامراء في جامع الكيين بمراكش .

وقد انفق على بناء قبة ريحانة الامام عبدالله الهسكوري في أيام الخليفة الحفصي ابي حفص عمر وذلك سنة ٦٩٣ هـ ١٢٩٤ م .

ويلاحظ من ظاهر هذه القبة (شكل ٣١) انها متأثرة كثيرا بالفن الاندلسي فهي تشبه الباب الاسباني المشهور المعروف بباب (بسافرا) (٢٥) (Bisagra) في طليطلة ولكن شكل القبة وهي مضلعة وقائمة رأسا على القاعدة المربعة بلا أكتاف وشكل أقواسها كل ذلك قد بقي تونسي الصبغة فهي تدخل بلا شك في فصيلة القباب التي اصطلحنا على نعتها بالتونسية العريقة .

واما في الداخل (شكل ٣٢) فان قبة ريحانة لا تختلف عن غيرها من القباب التي سبق الكلام عنها الا ان هناك عنصرا زائدا هو ما جاء في بعض اجزائها من زخرفة مغربية غير معهودة في هذه الربوع .

(٢٥) اطلب :

M. Gomez Moreno : El Arte Arabe espanol hasta los Almohades in Ars Hispaniae vol. III Madrid 1951 — p. 198 fig. 256.

عمران وقد بني جامعها^(٢٨). ما بين سنة ٤١٨ هـ وسنة ٤٢٢ هـ (١٠٢٧ - ١٠٣٠ م) وتبدو قبة المحراب في هذا الجامع من الخارج (شكل ٣٣) حسب الشكل التقليدي المتألف من التريئة ثم التمنية ثم الاستدارة واما من الداخل (شكل ٣٤) فهي على غرار القباب المعاصرة لها التي سبق عرضها .

قباب جامع الكاف (٣٠) :

من المعلوم ان المسلمين قد استعملوا في

العصور الأولى بغض الكنائس فحولوها الى جوامع ولم تشذ تونس عن هذا السلوك فقد اتخذ العرب في هذه البلاد (من جملة ما اتخذوه) كنيسة مدينة الكاف^(٣١) وجعلوها جامعا وكانهم اكتفوا باديء ذي بدء بقسم منها حتى جاء عصر من العصور فكانوا مضطرين الى زيادة مسكتين في ناحية القبلة وعند انجازهم لهذه التوسعة أقاموا فوق المحراب قبة (شكل ٣٥) ويبدو من داخل هذه القبة (شكل ٣٦) ومن مظهر القباب الاخرى التي زيدت في نفس الوقت وسط بيت الصلاة (شكل ٢٧ وشكل ٣٨) ان هذه القباب جميعا قد بنيت في القرن الخامس هـ تقريبا لدخولها ضمن فصيلة القباب التي مر ذكرها .

سليمان مصطفى زيس

(٢٨) مدينة في جهة تسمى بالجريد في الجنوب الغربي من البلاد التونسية .

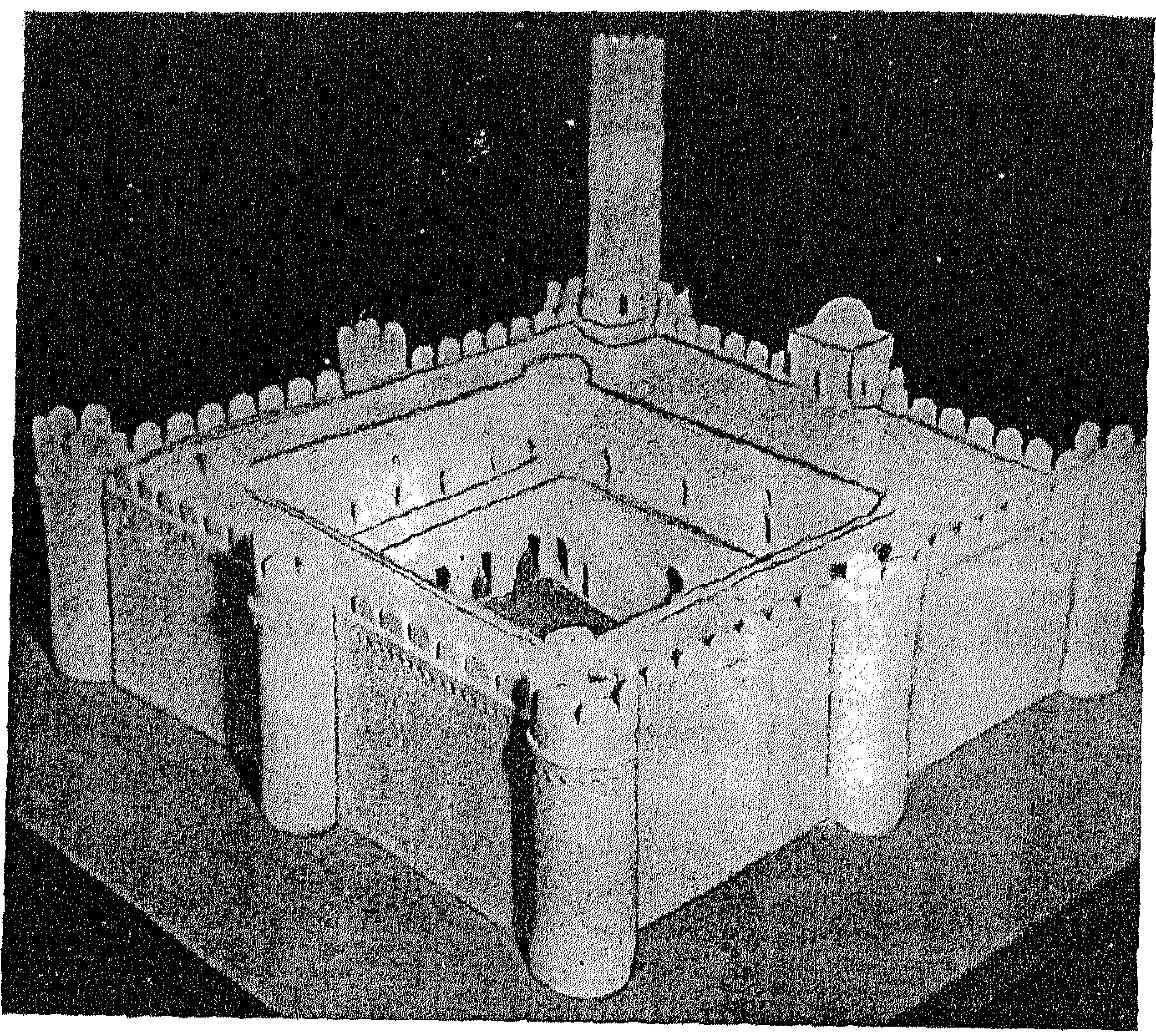
(٢٩) من المشهور ان جامع توزر يرجع الى القرن السادس الهجري حيث توجد على محرابه نقيشة تذكر انه نقش سنة ٥٩٠ هـ ١١٩٣ م . ولنلاحظ ان الجامع سابق للعهد الذي وقع فيه النقش حيث لبس المحراب القديم بواجهة منقوشة مزخرفة بعد أن كان بسيطا .

(٣٠) مدينة في الشمال الغربي التونسي قرب الحدود الجزائرية وقد كانت في القديم إحدى عواصم المملكة البربرية .

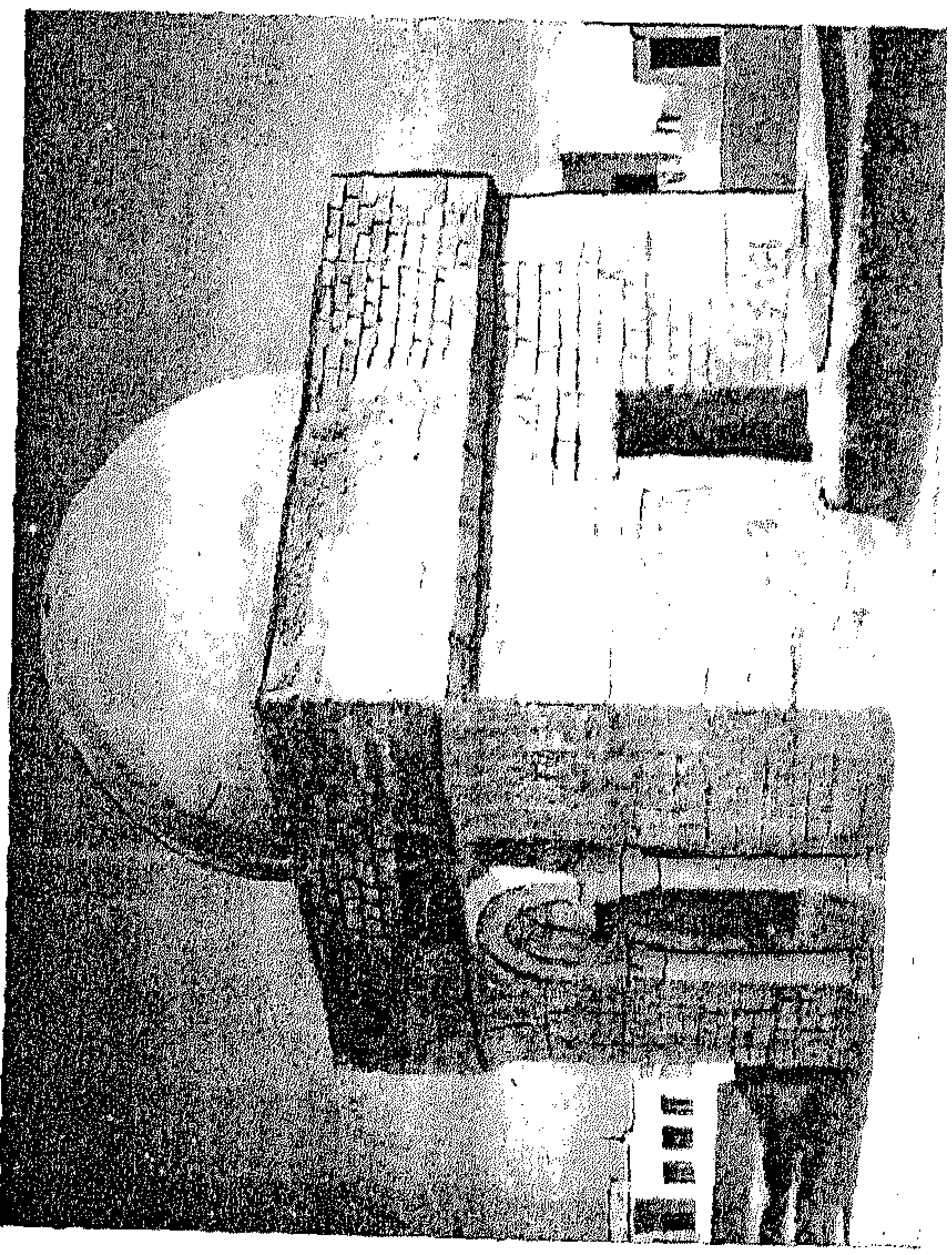
(٣١) انظر :

Gauckler : Basiliques chrétiennes de Tunisie.

اللوحة - ١

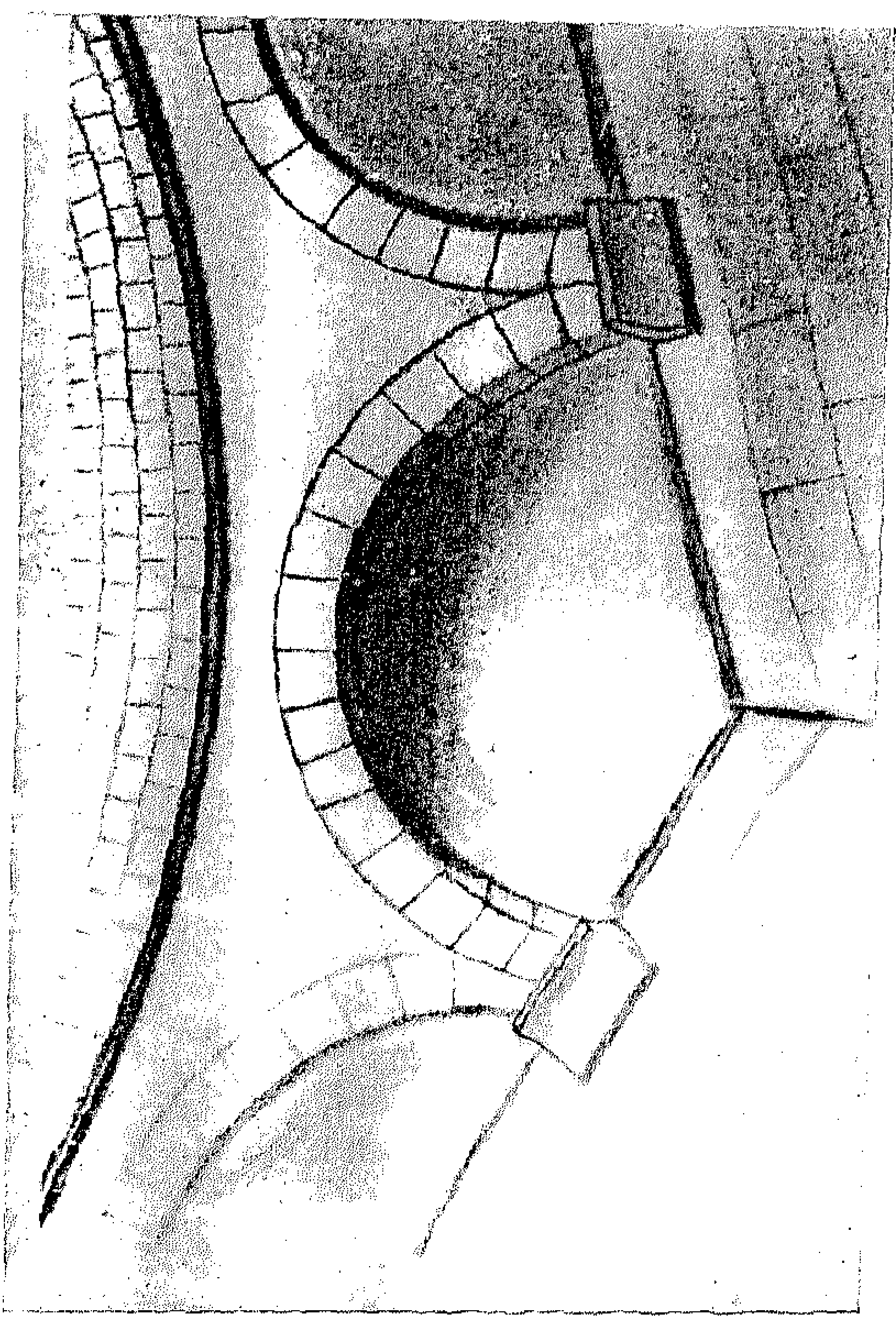


الشكل - ١

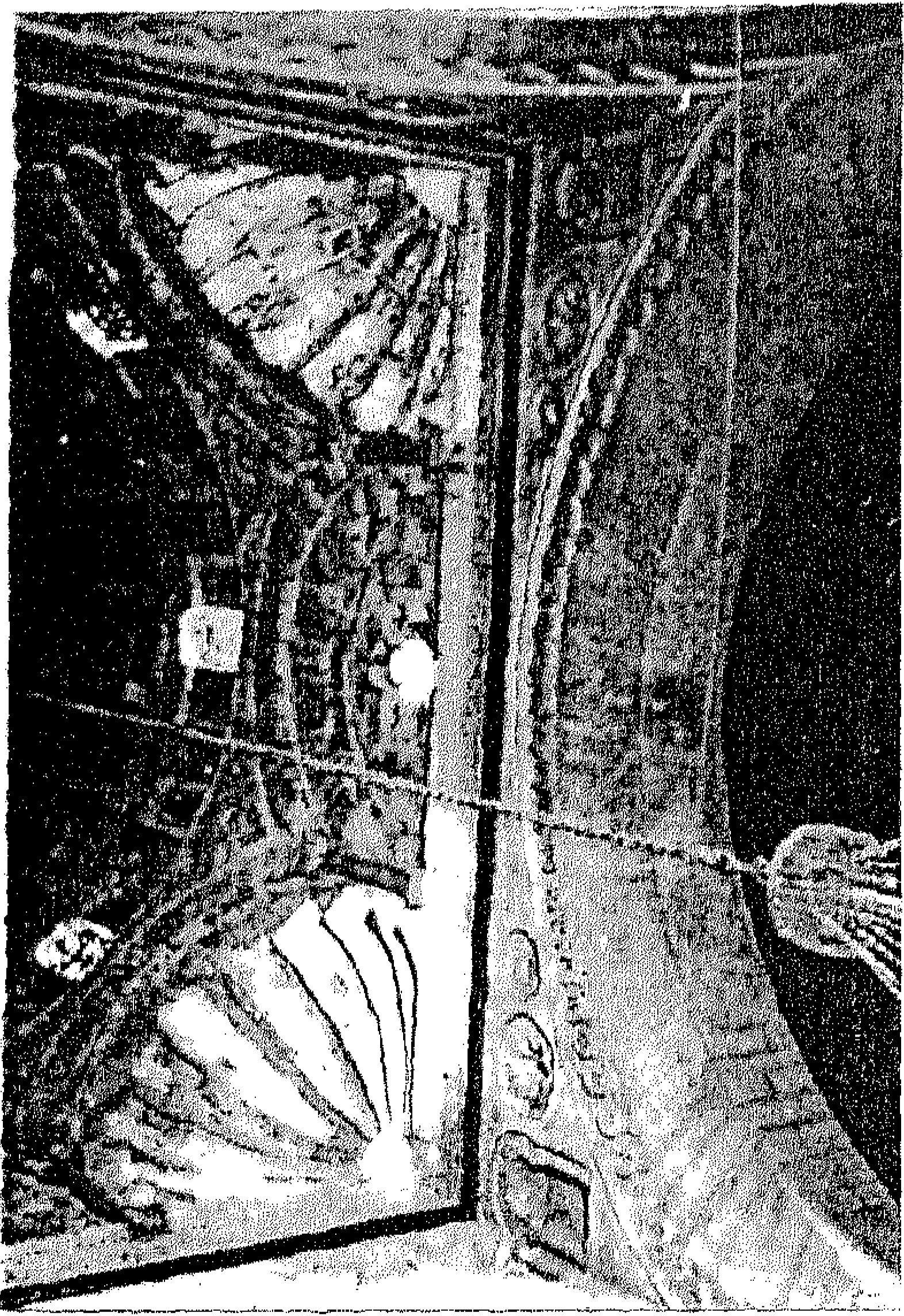


الشكل - ٢

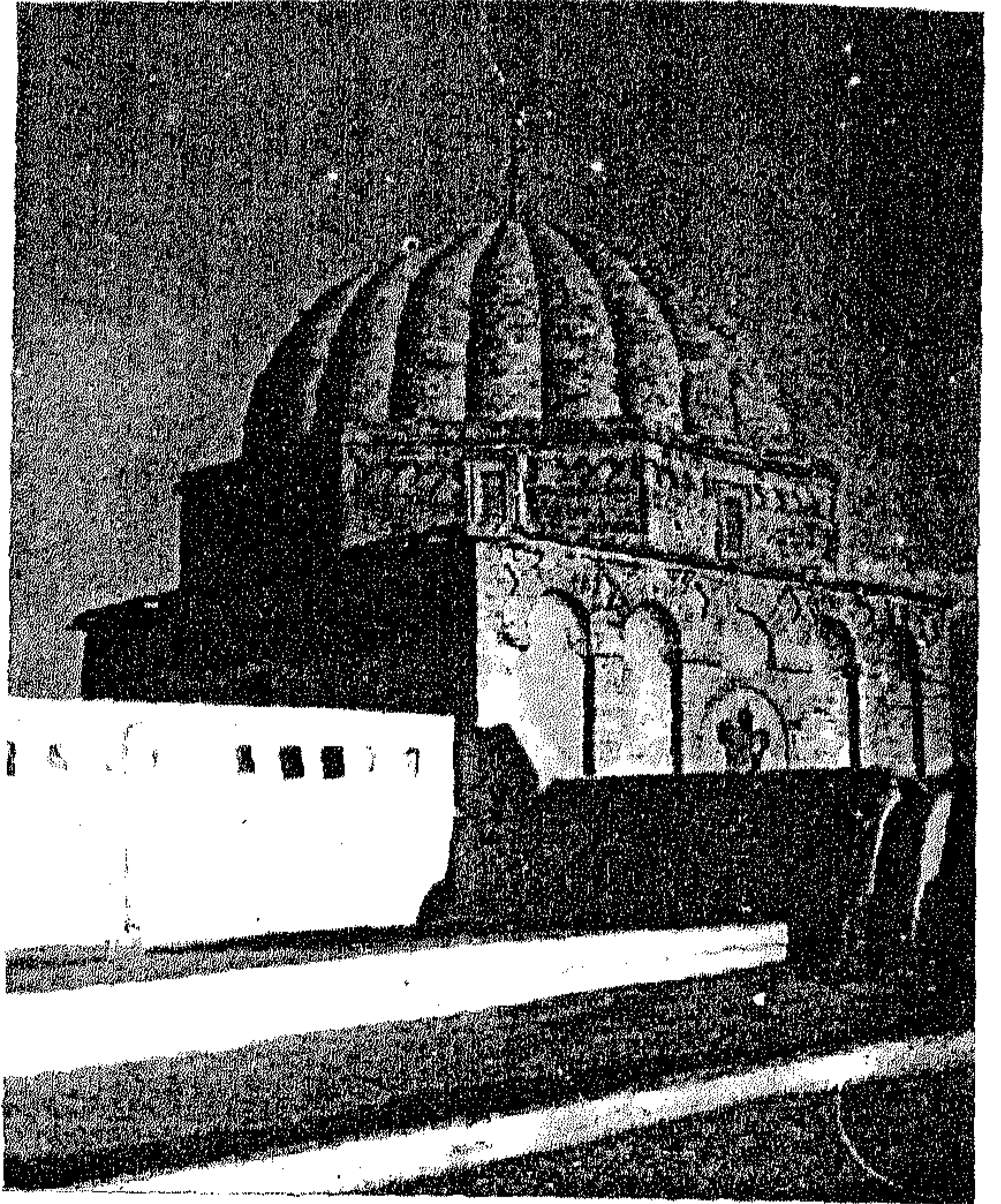
الشكل - ٣



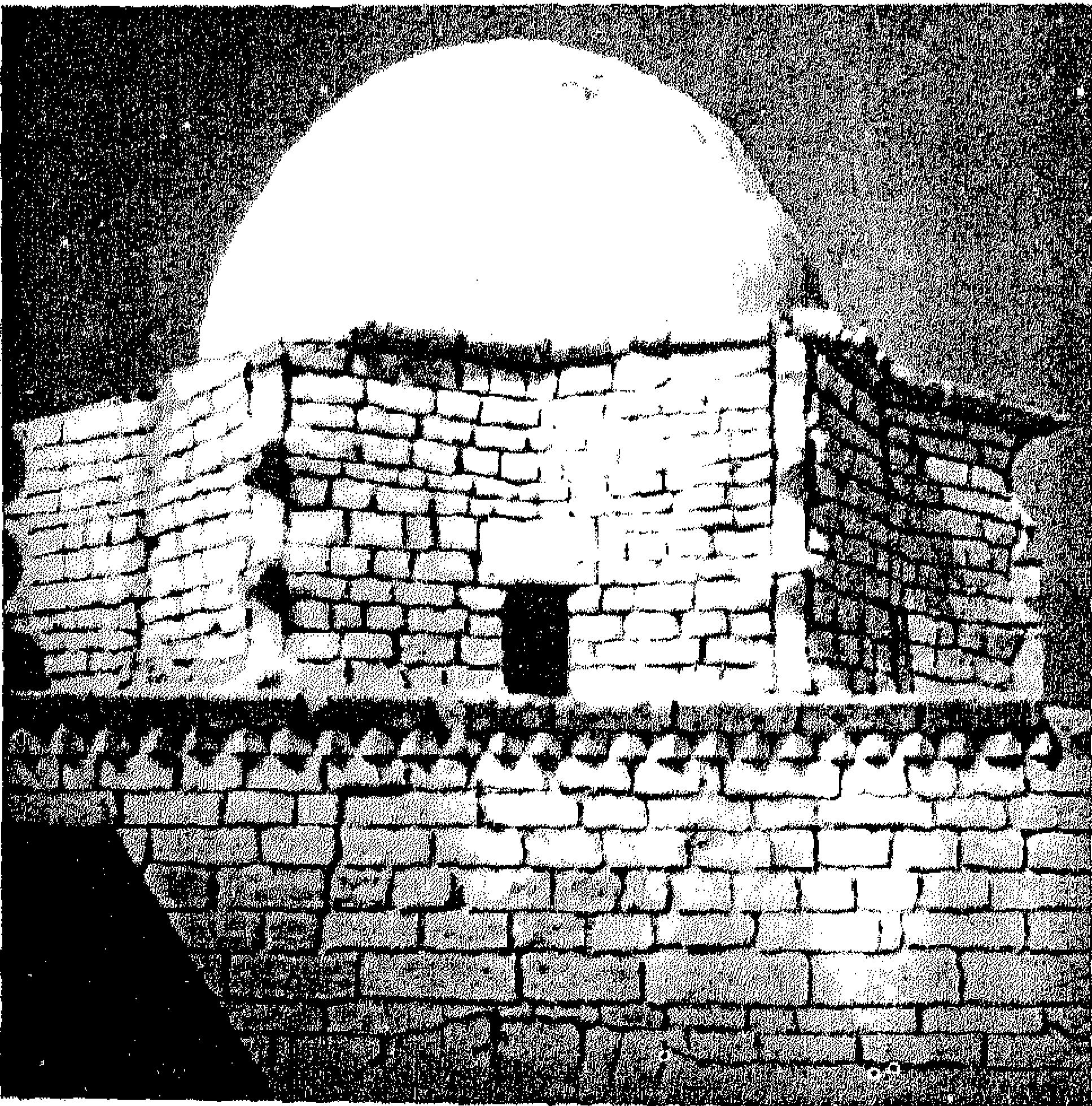
اللوحة - ٢



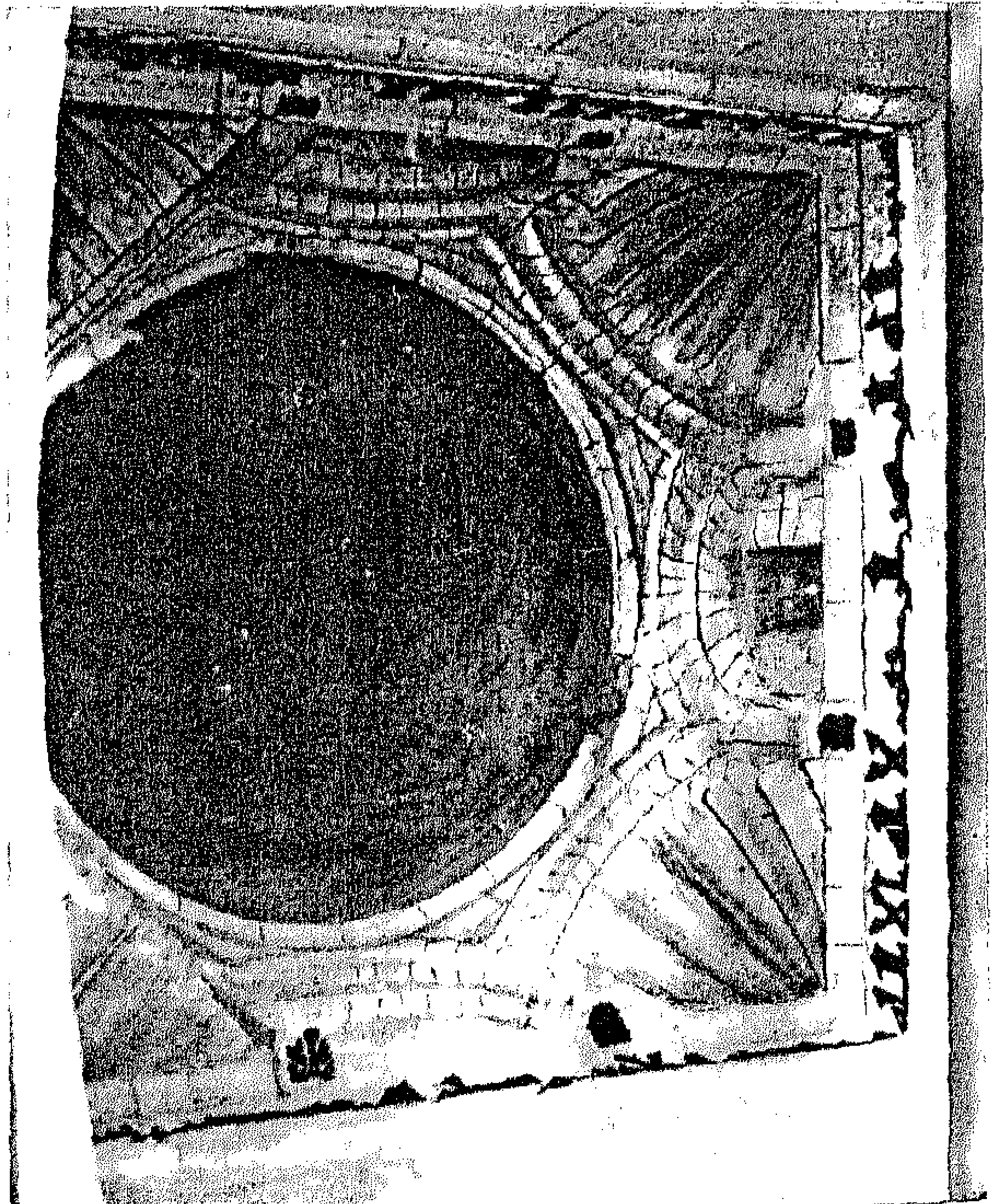
الشكل - ٥



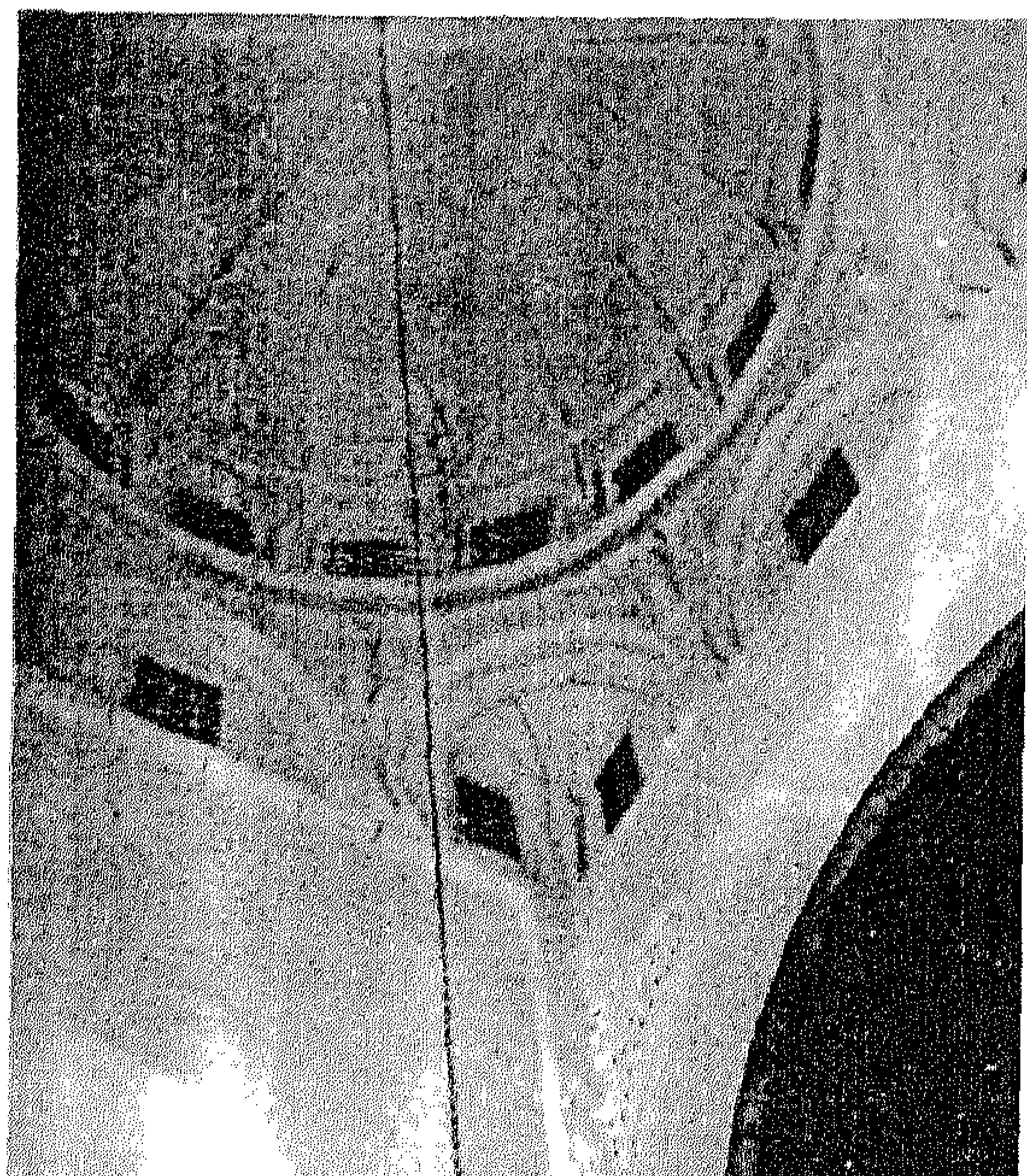
الشكل - ٤



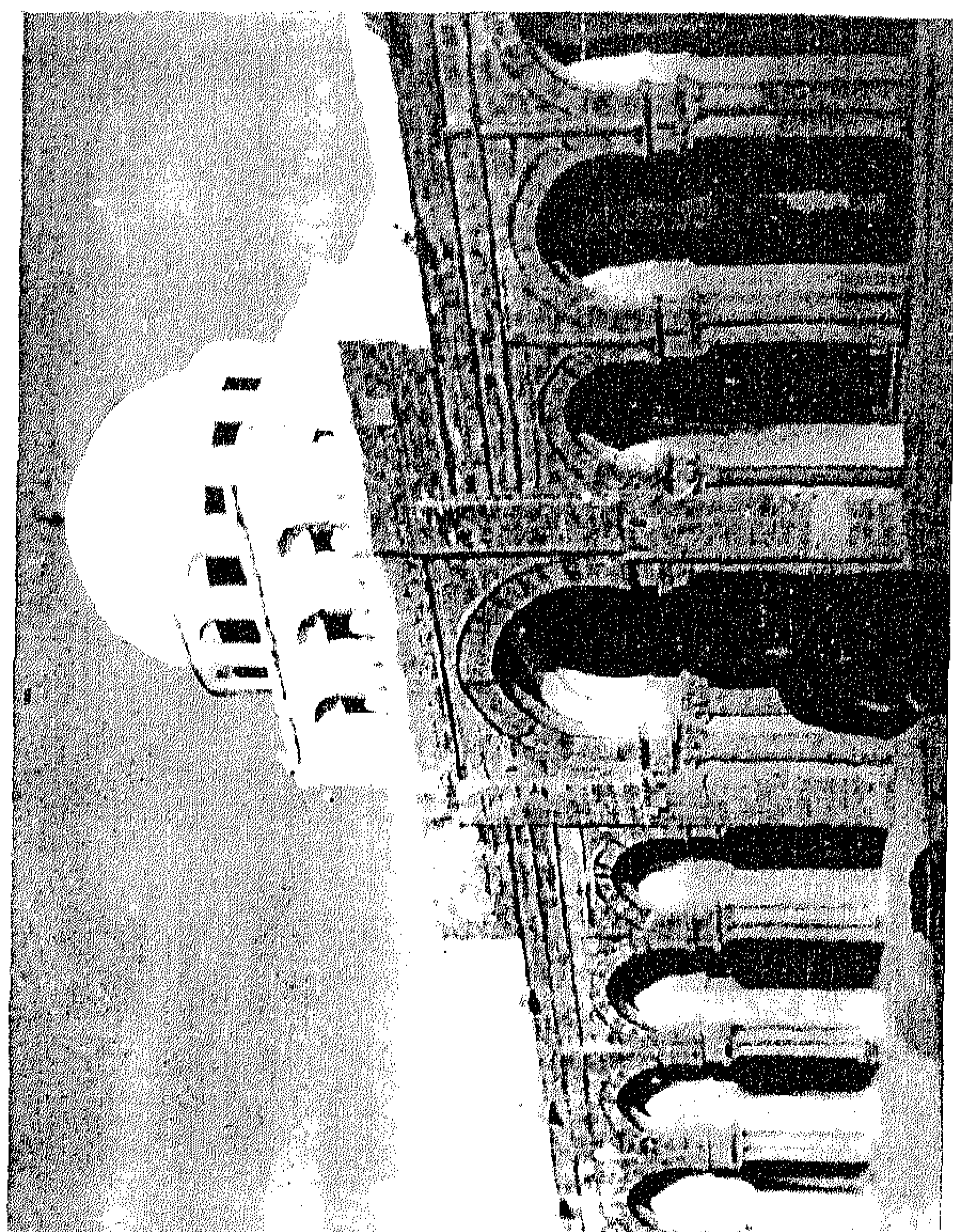
الشكل - ٦



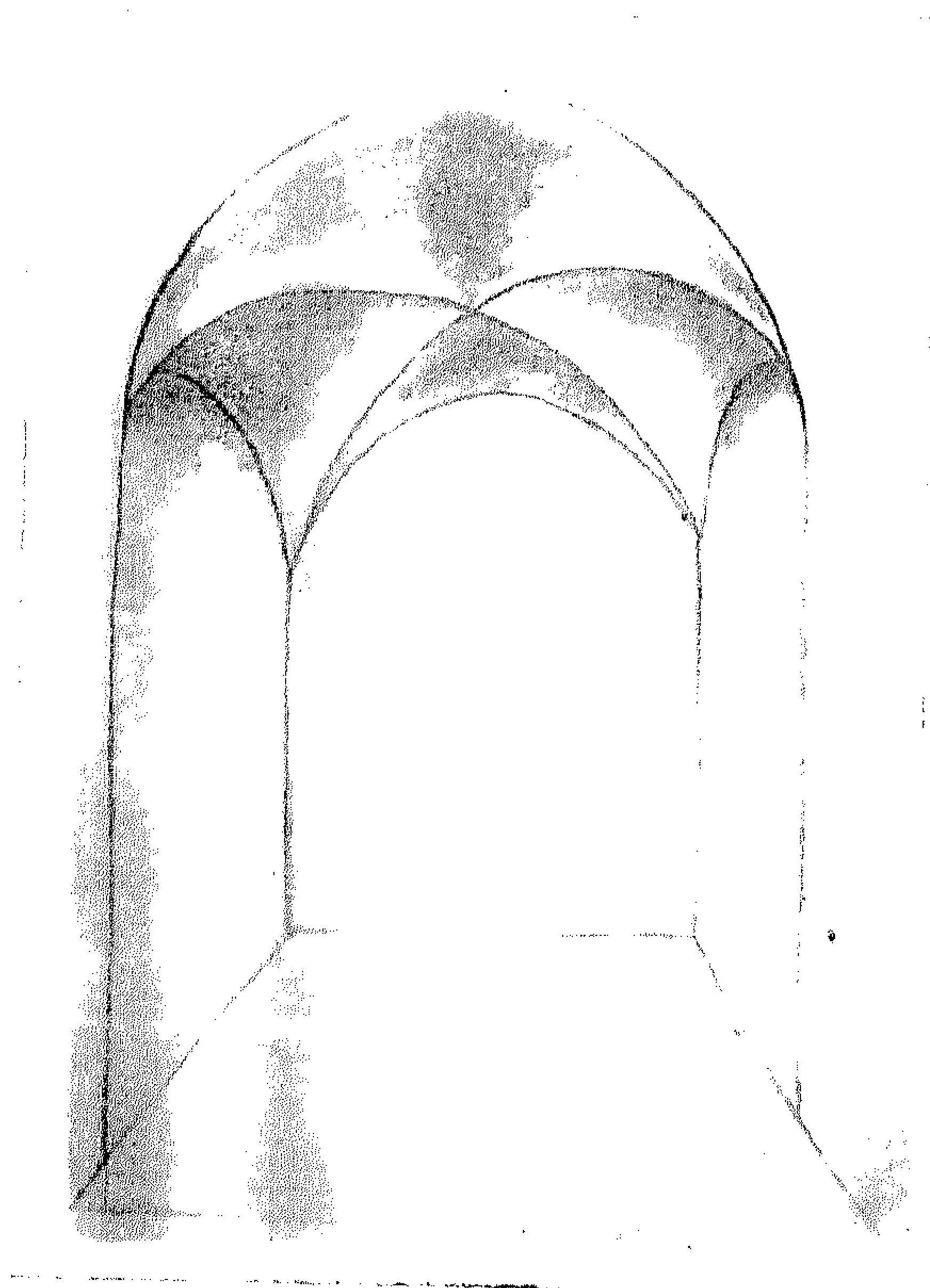
الشكل - ٧



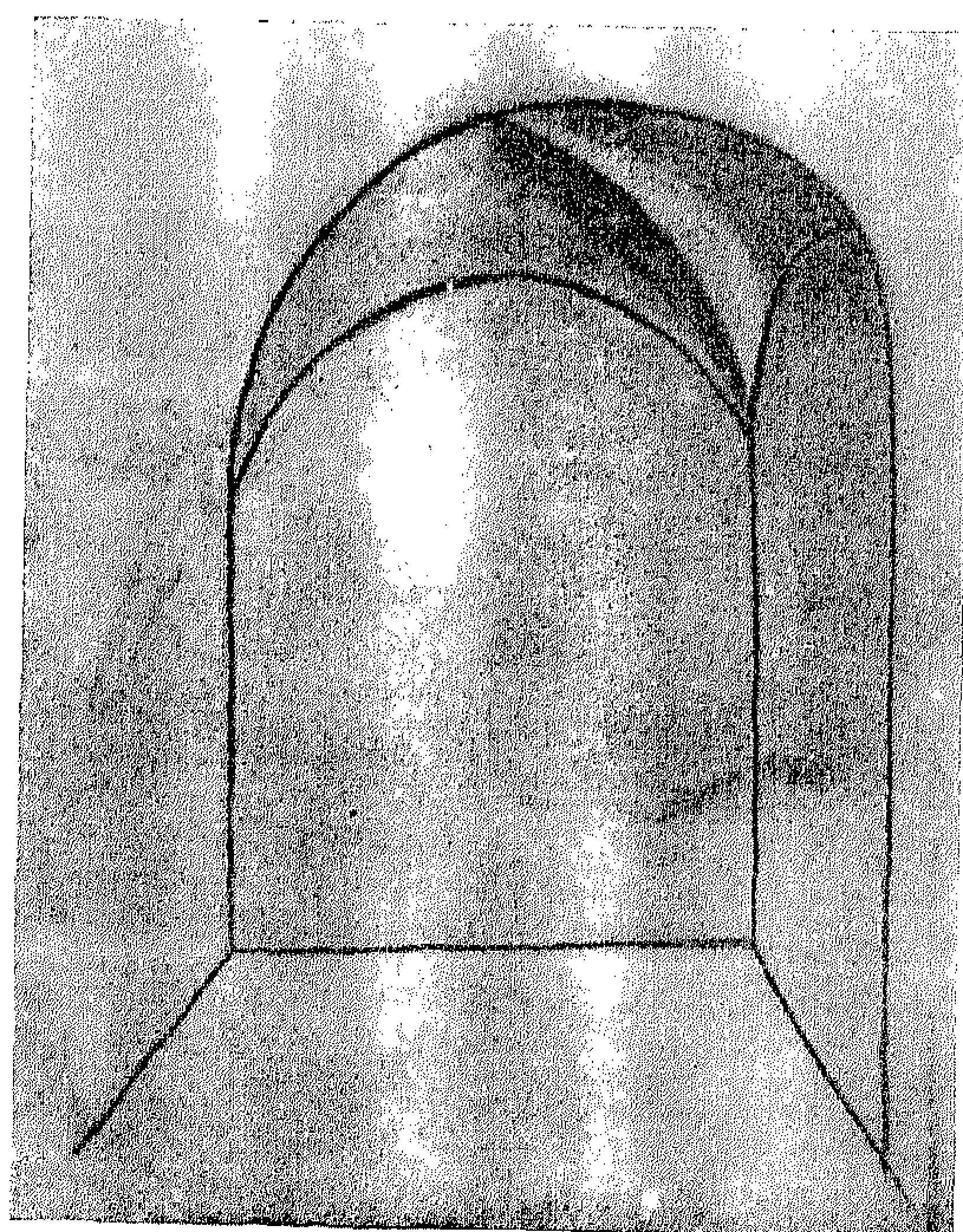
الشكل (٩)



الشكل (٨)

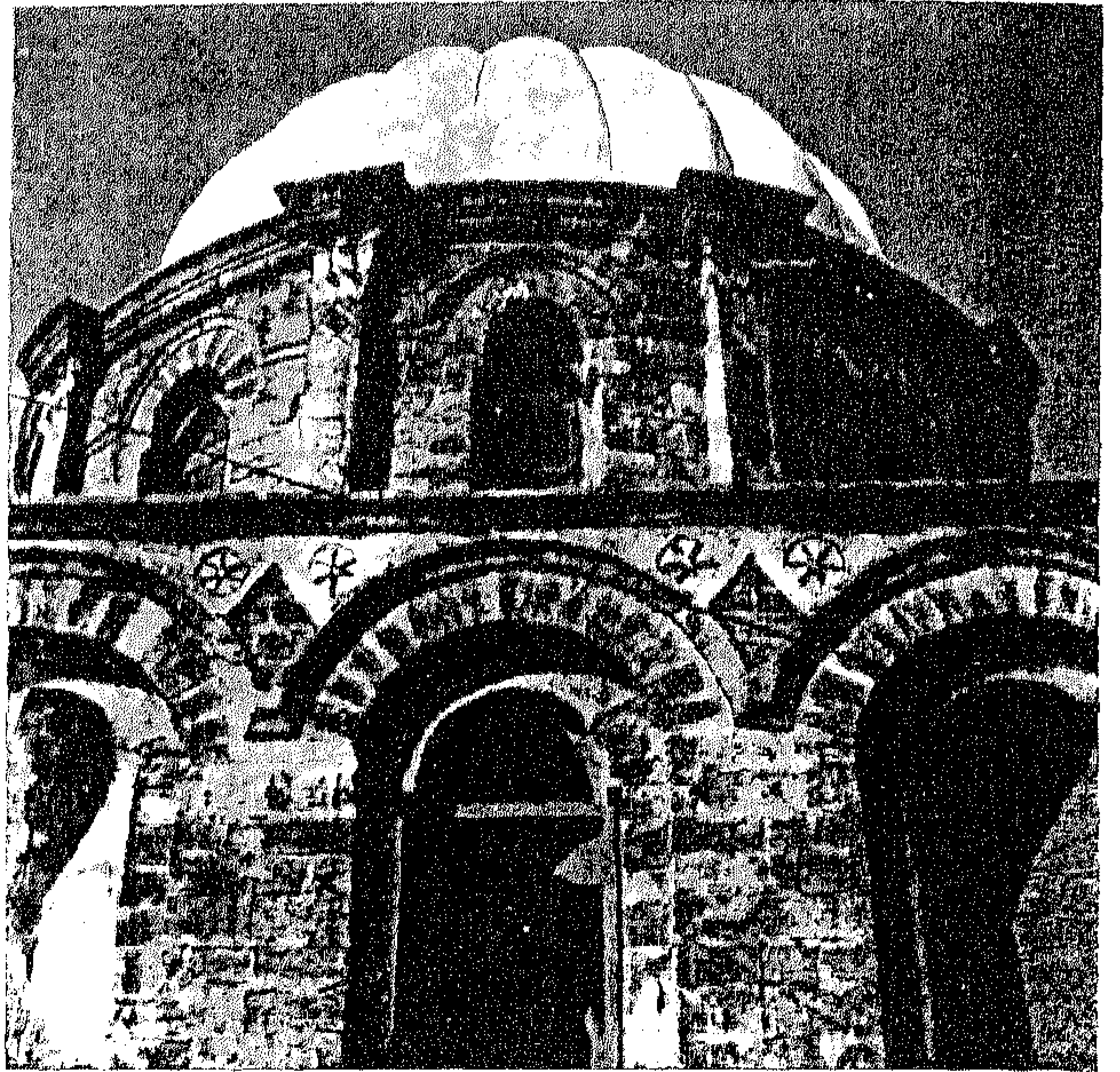


الشكل (٩) مكرر - ١ -

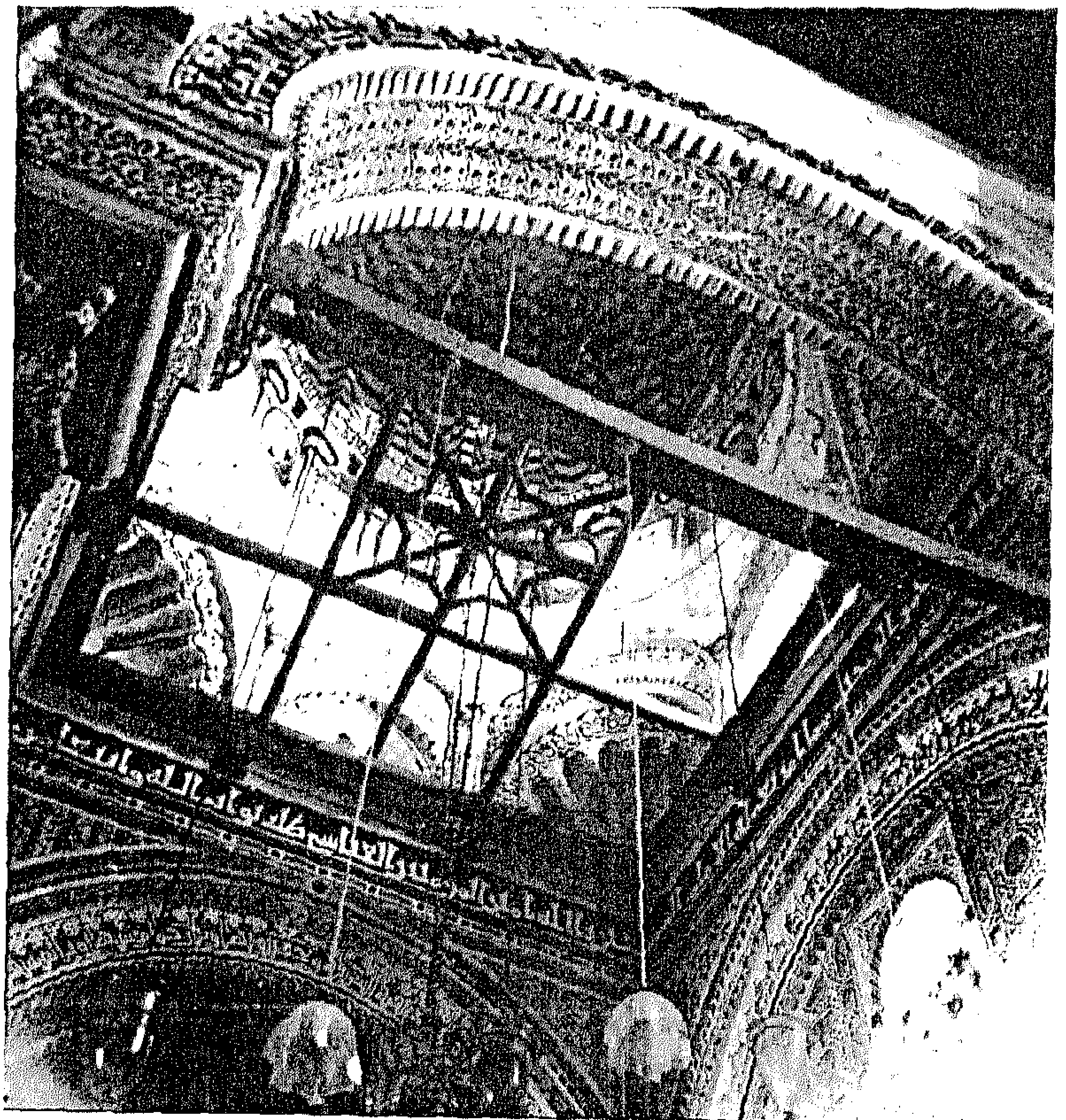


الشكل (٩) مكرر - ٢ -

الشكل (١٠)

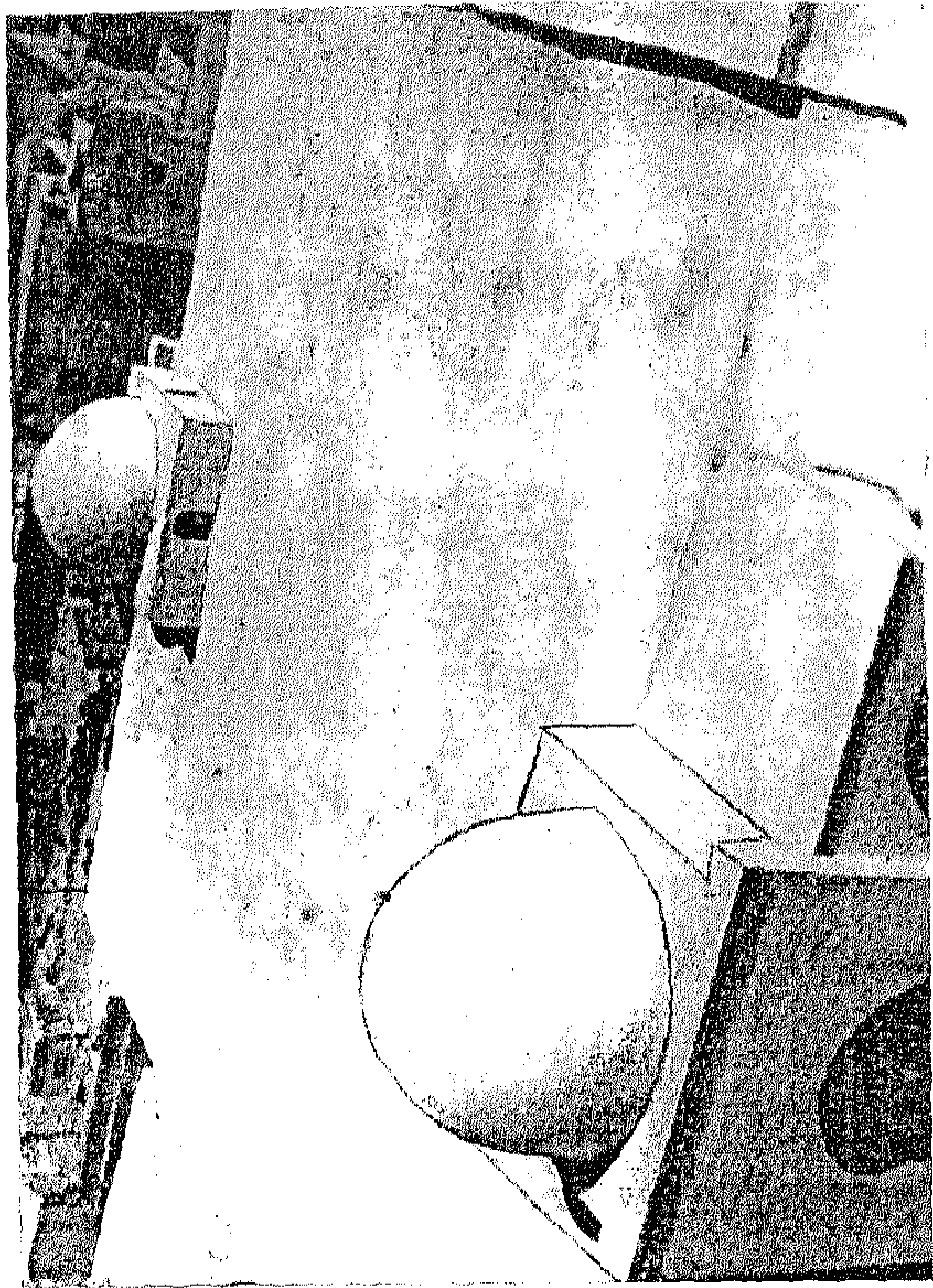


الشكل (١١)

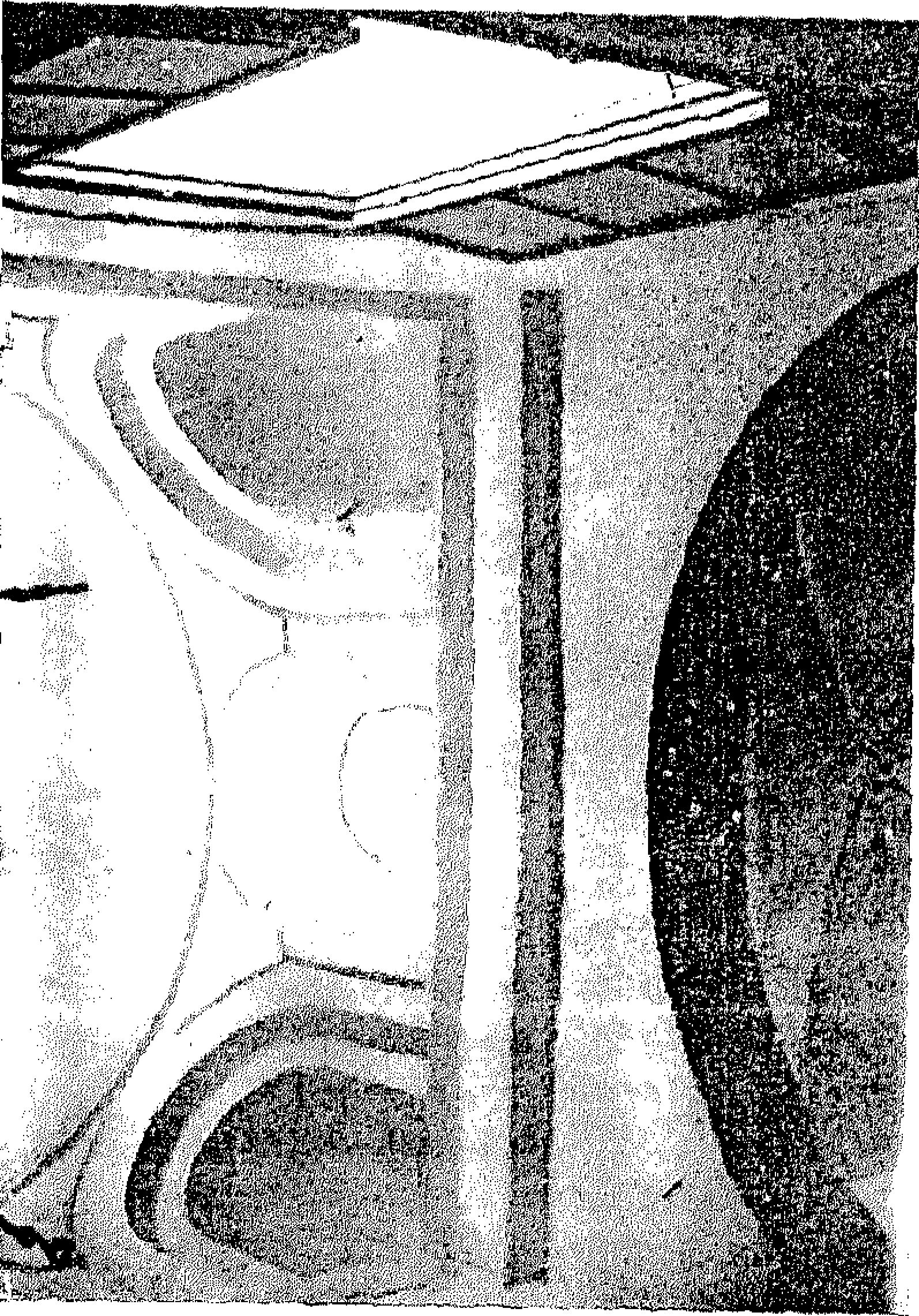




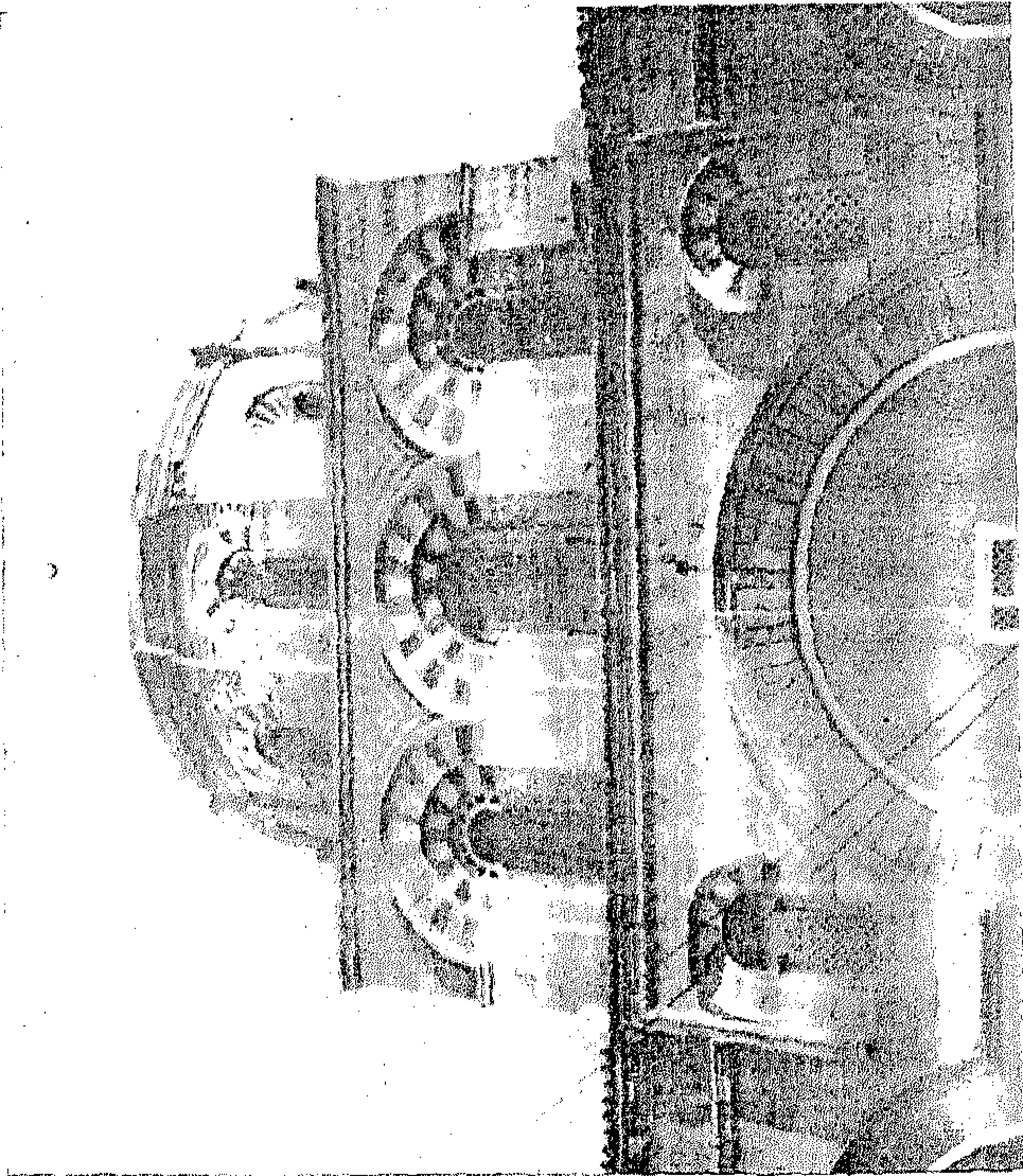
الشكل (١٣)



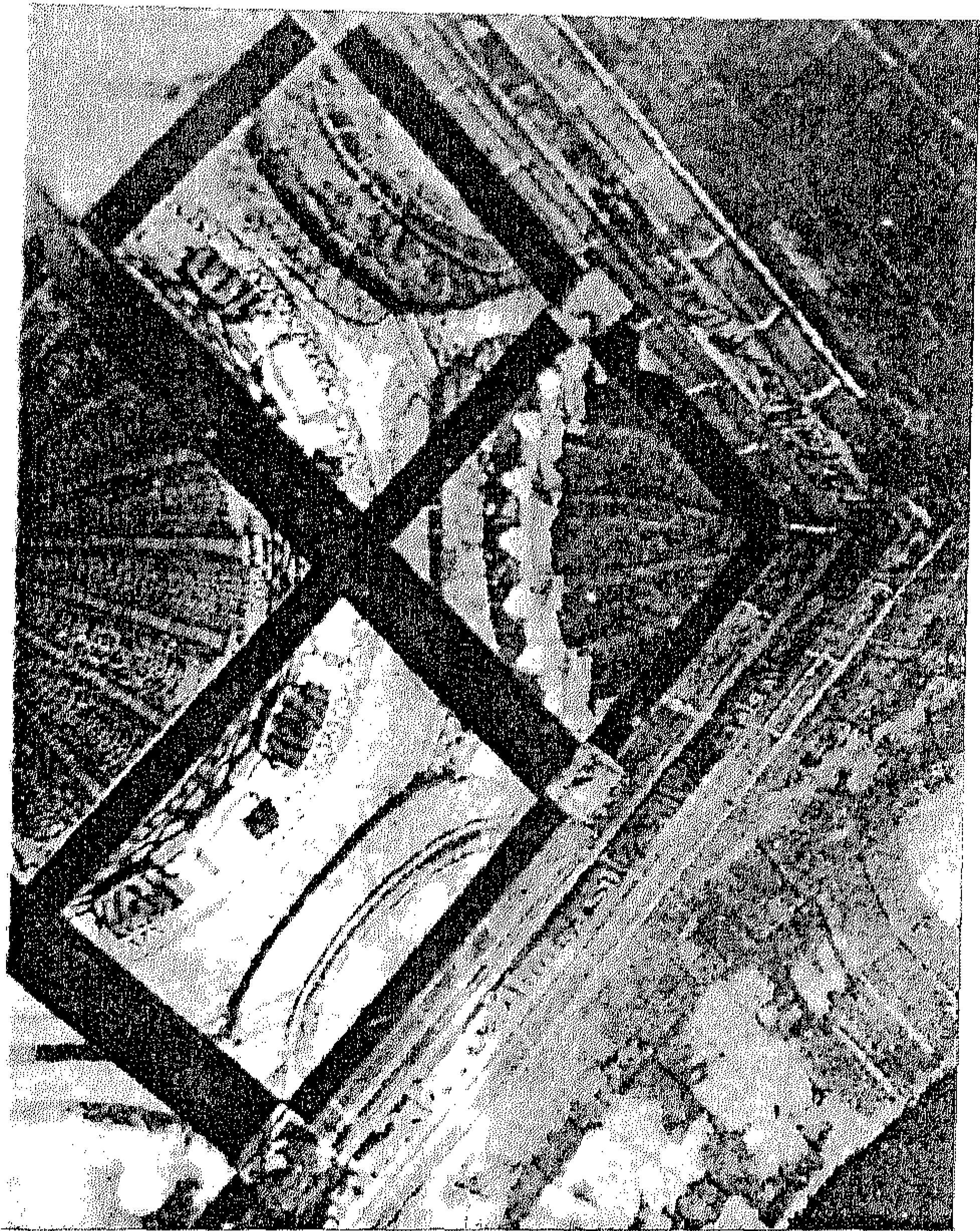
الشكل (١٢)



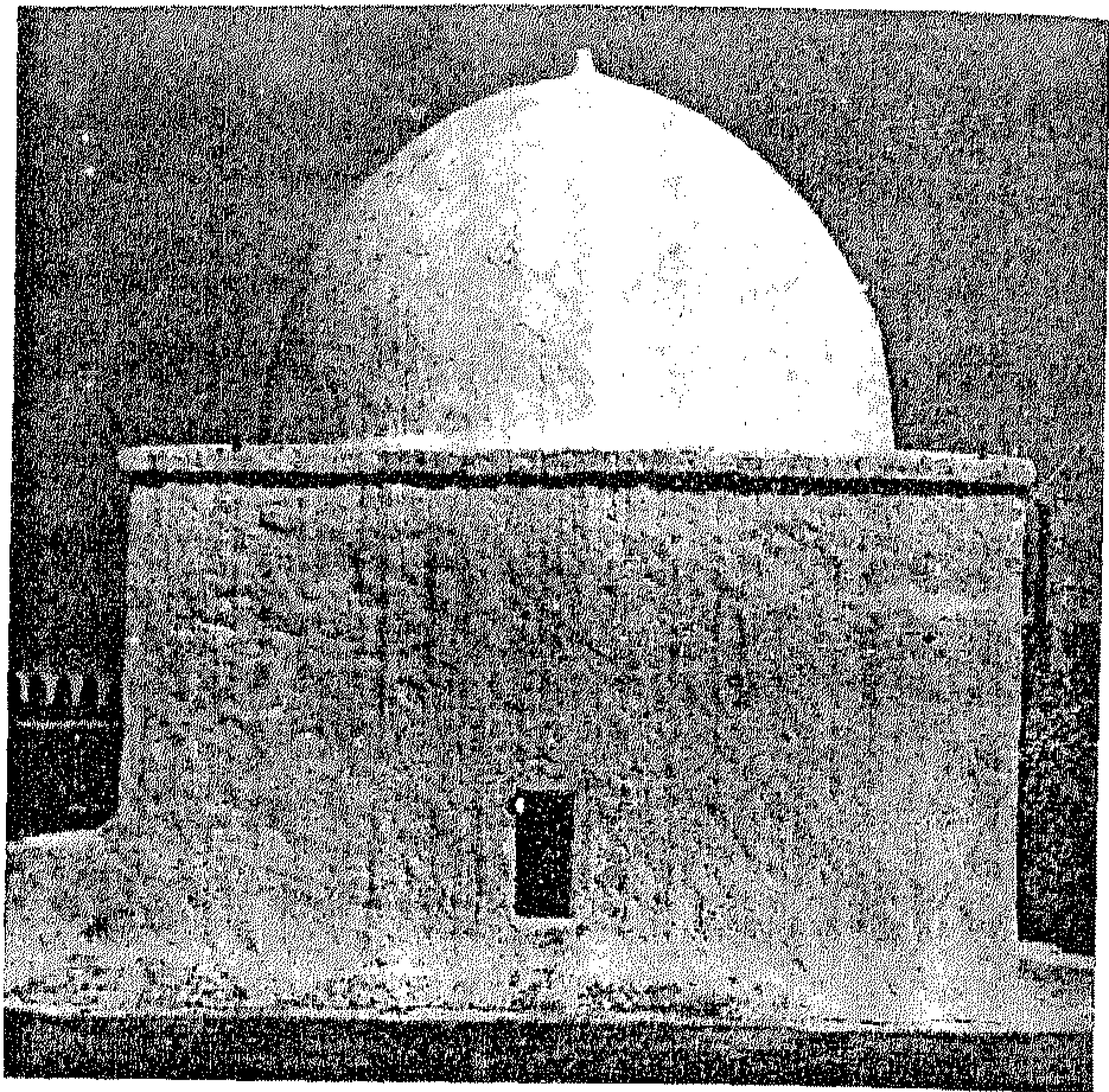
الشكل (١٤)



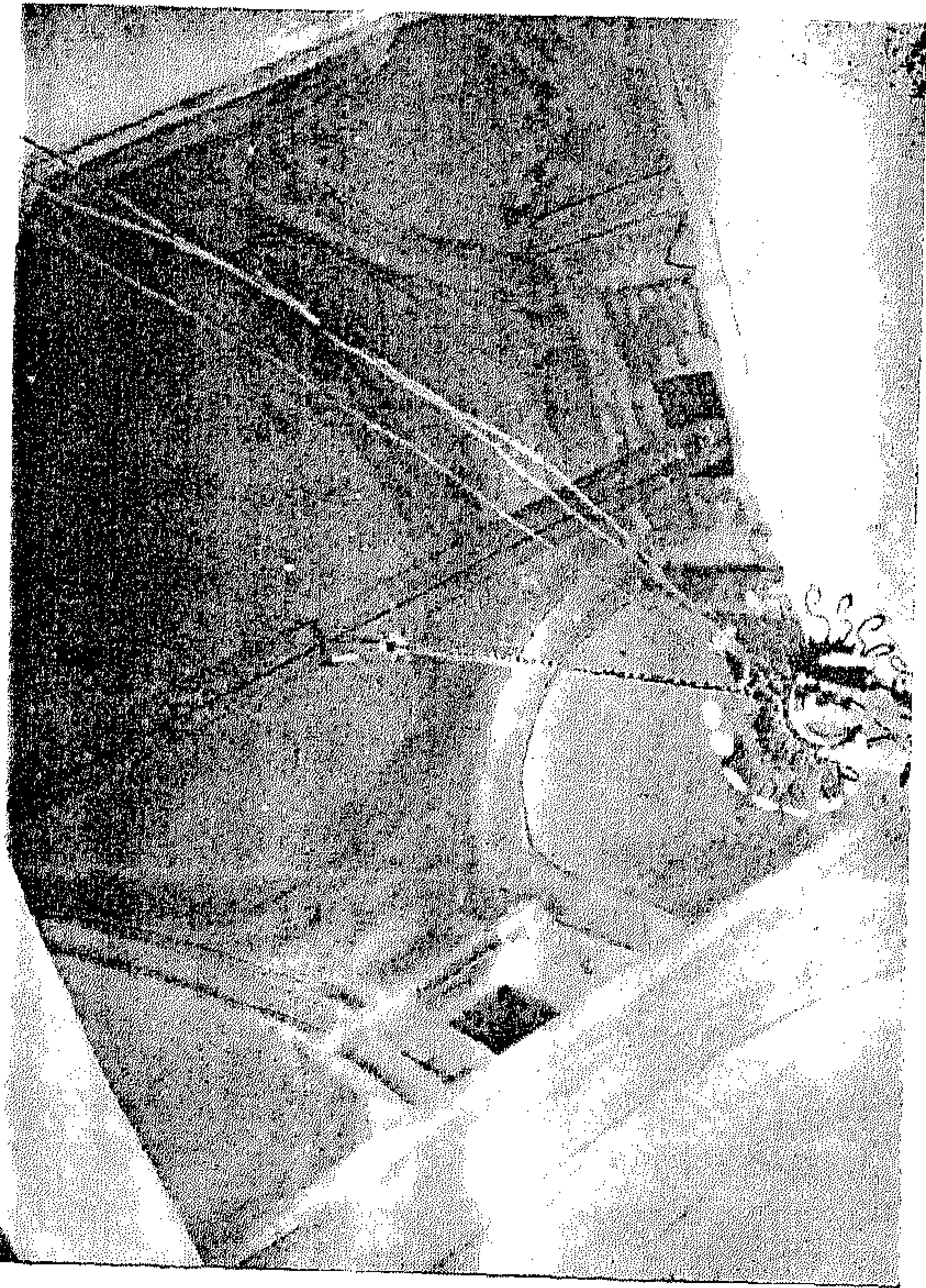
الشكل (١٥)



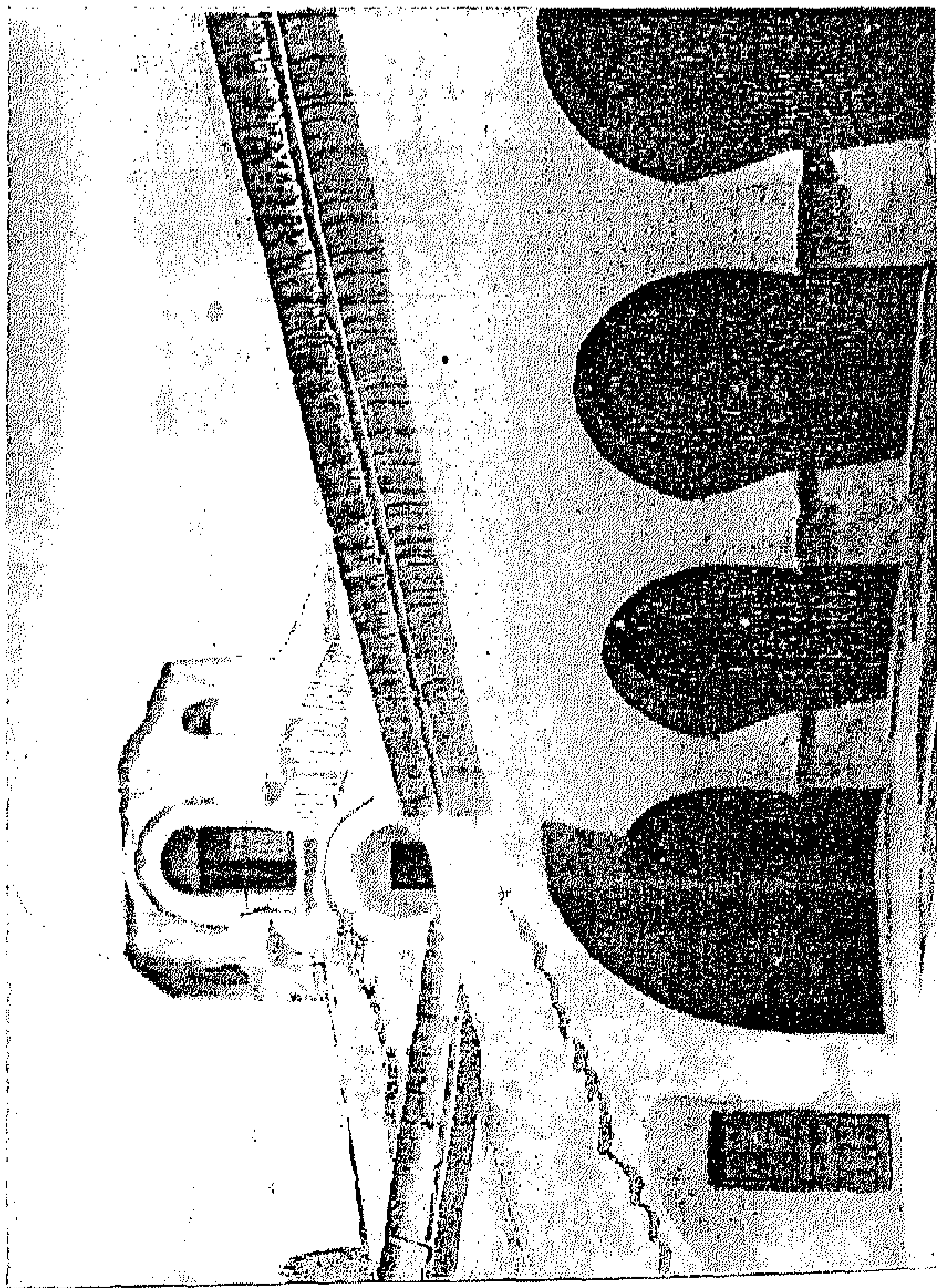
الشكل (١٦)



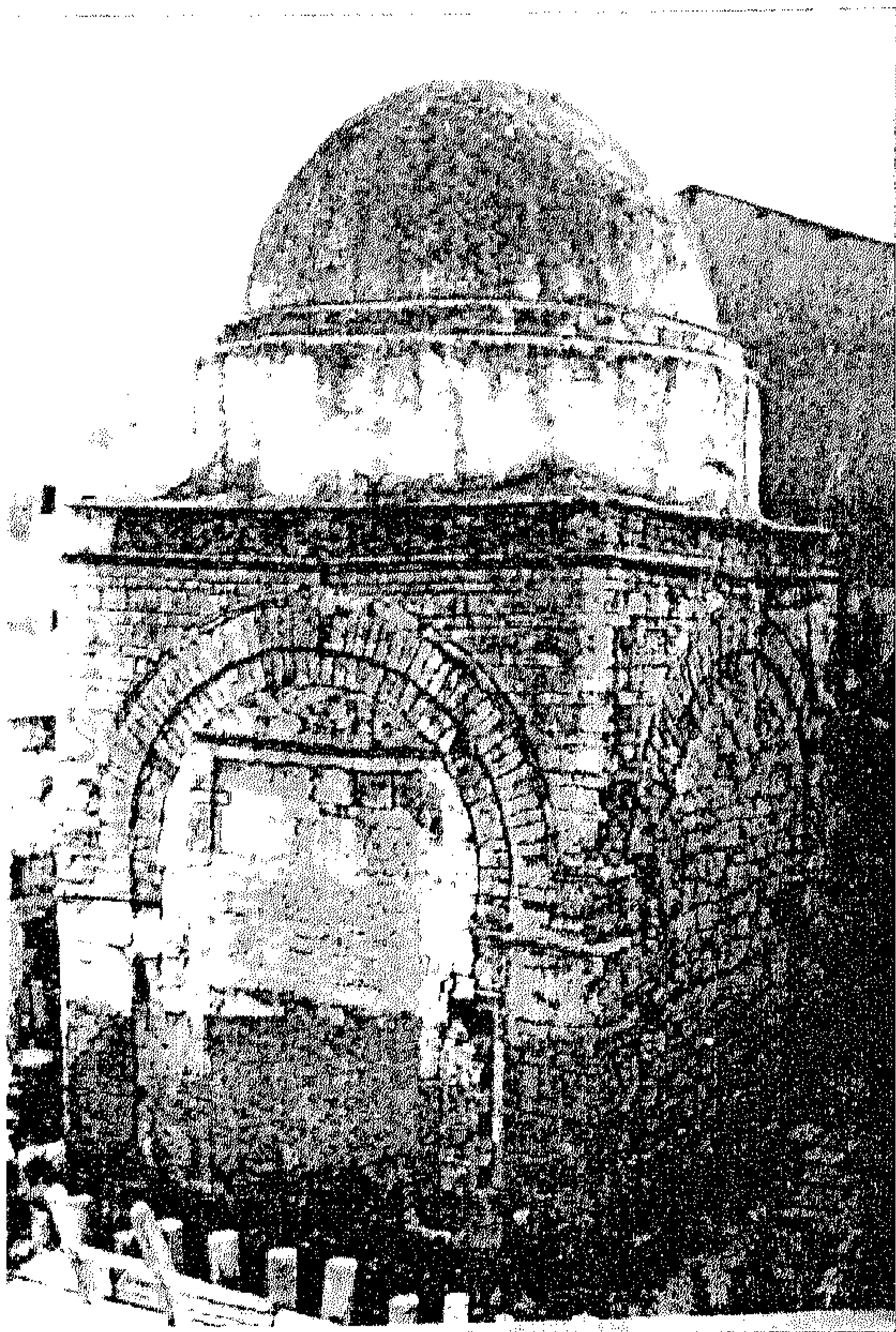
الشكل (١٧)



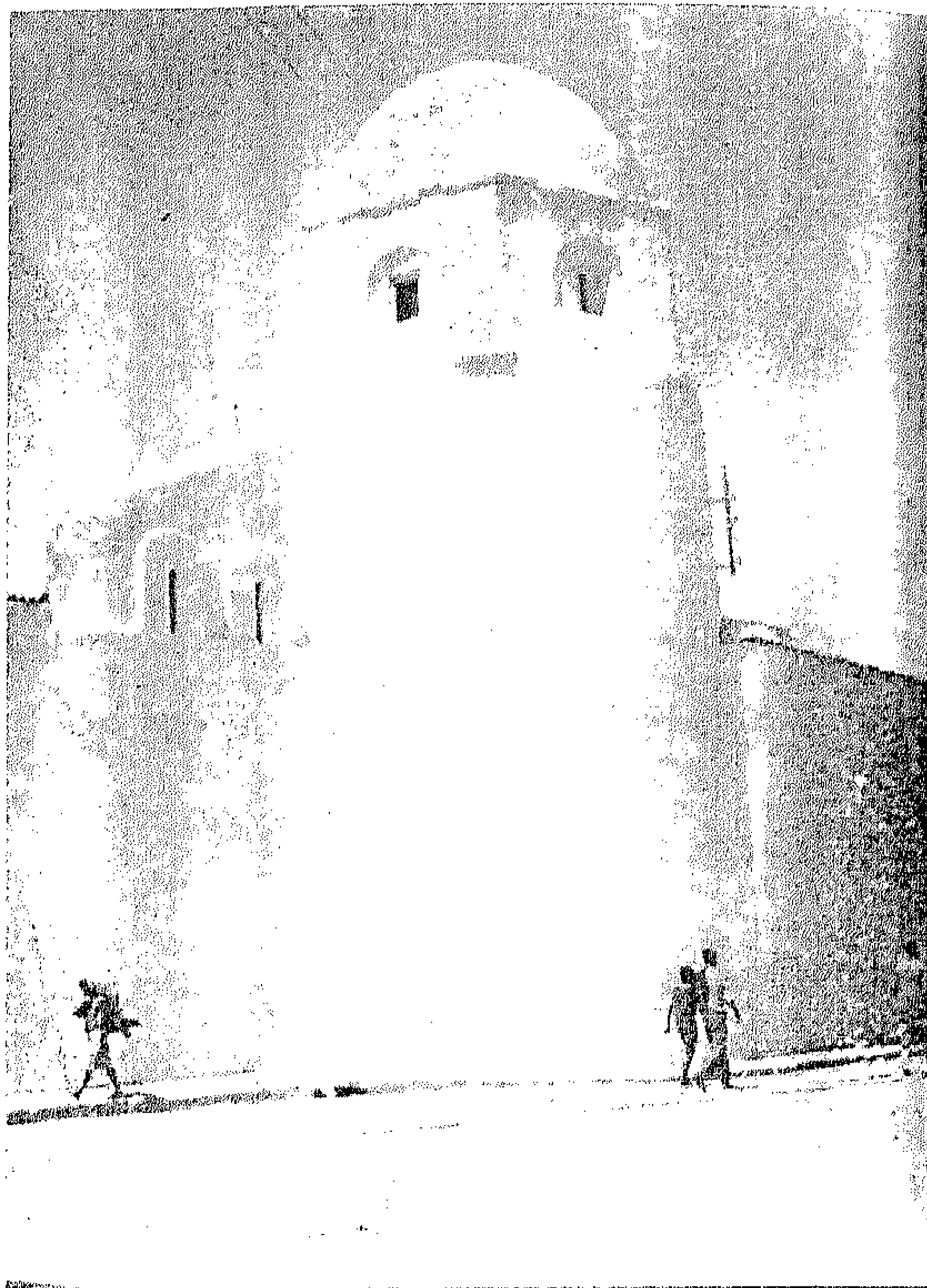
الشكل (١٨)



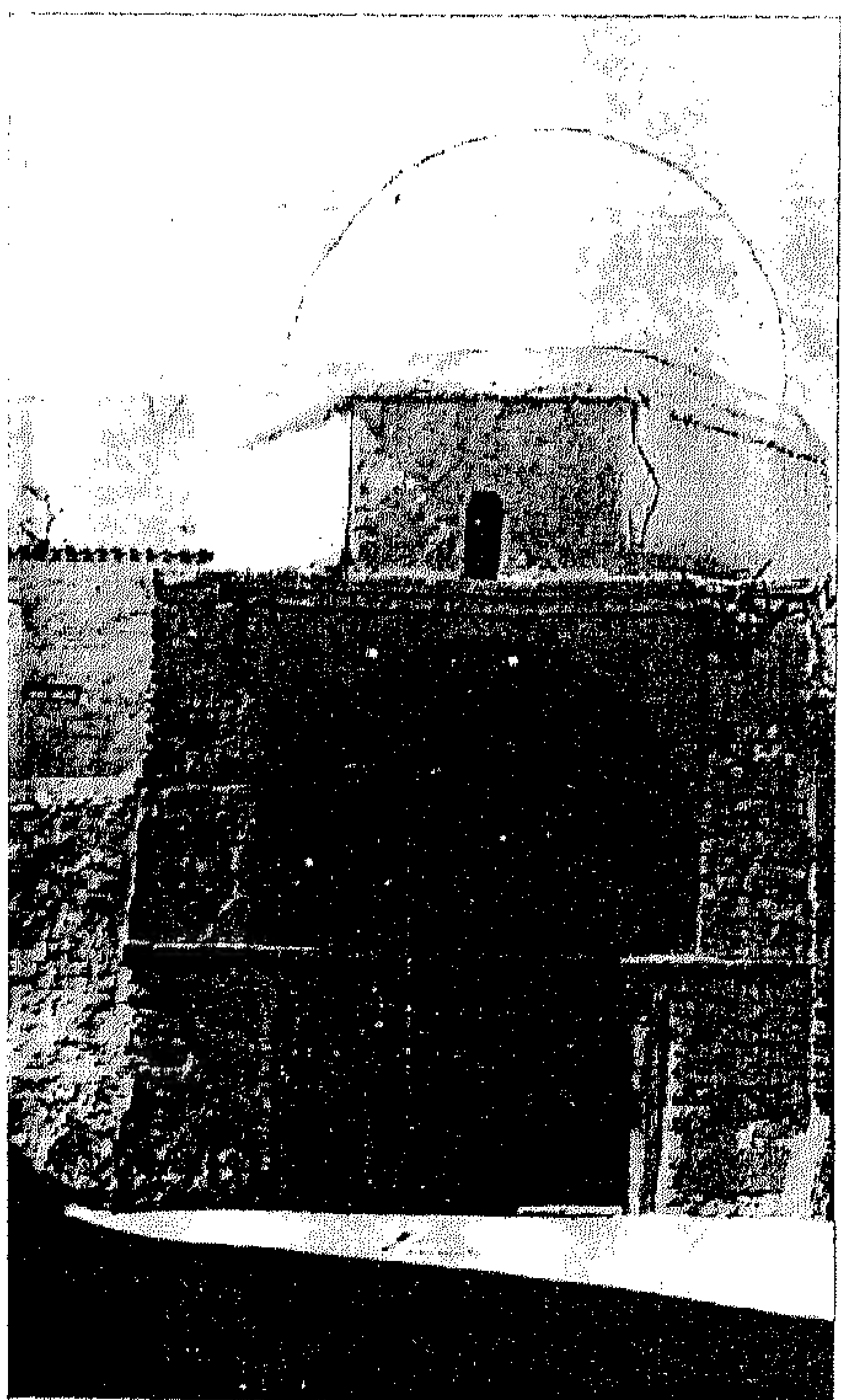
الشكل (١٩)



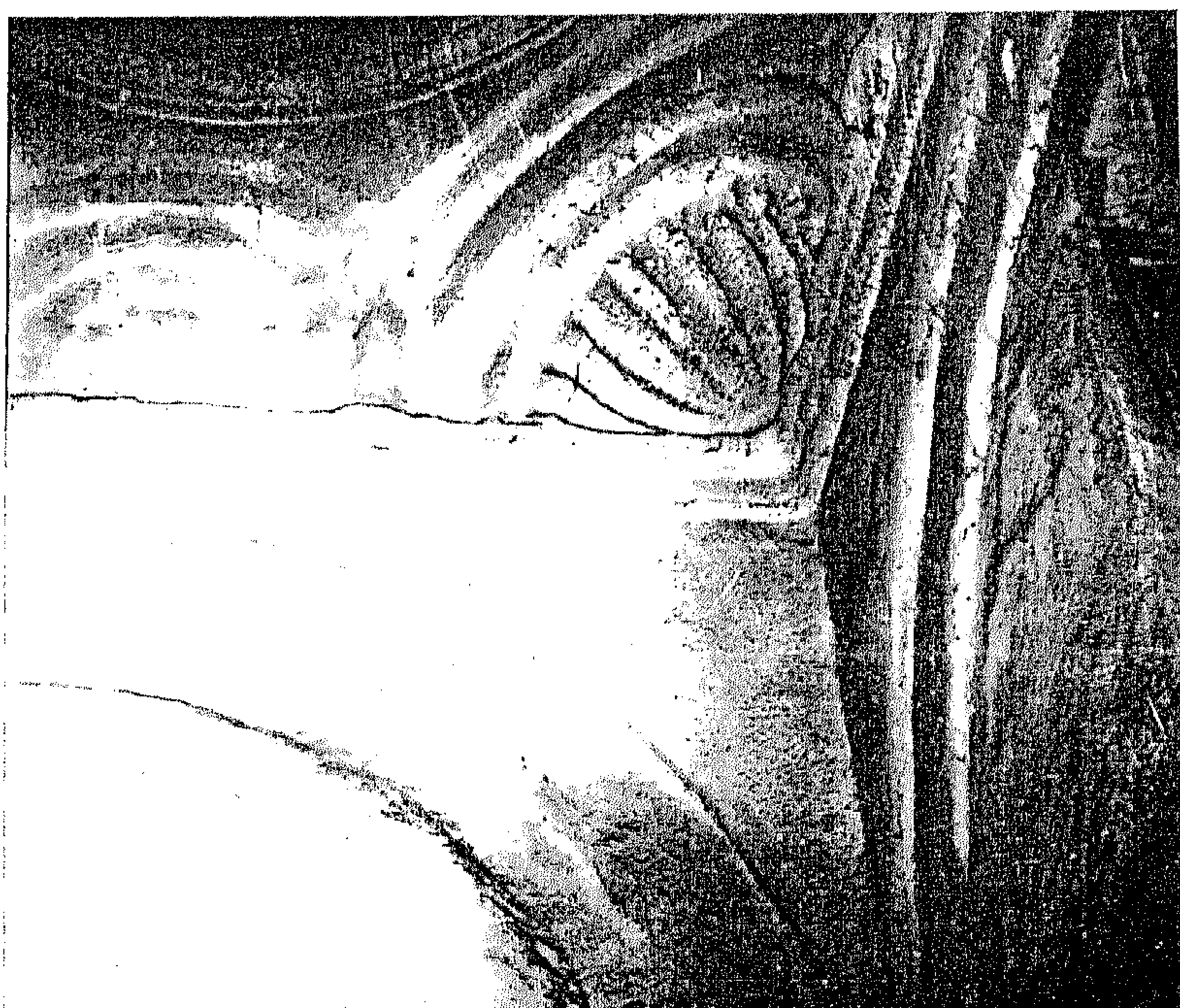
الشكل (٢١)



الشكل (٢٠)

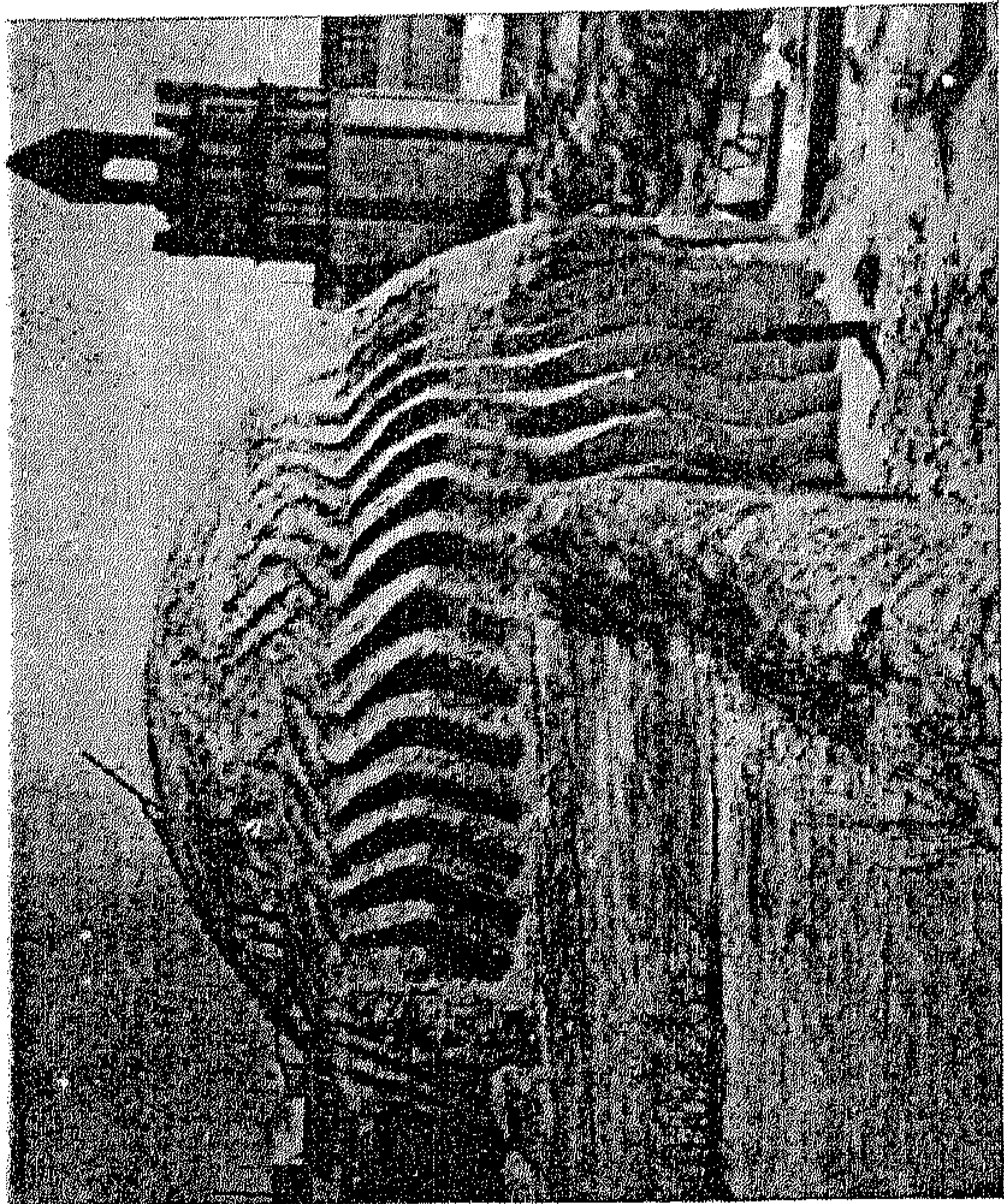


الشكل (٢٣)

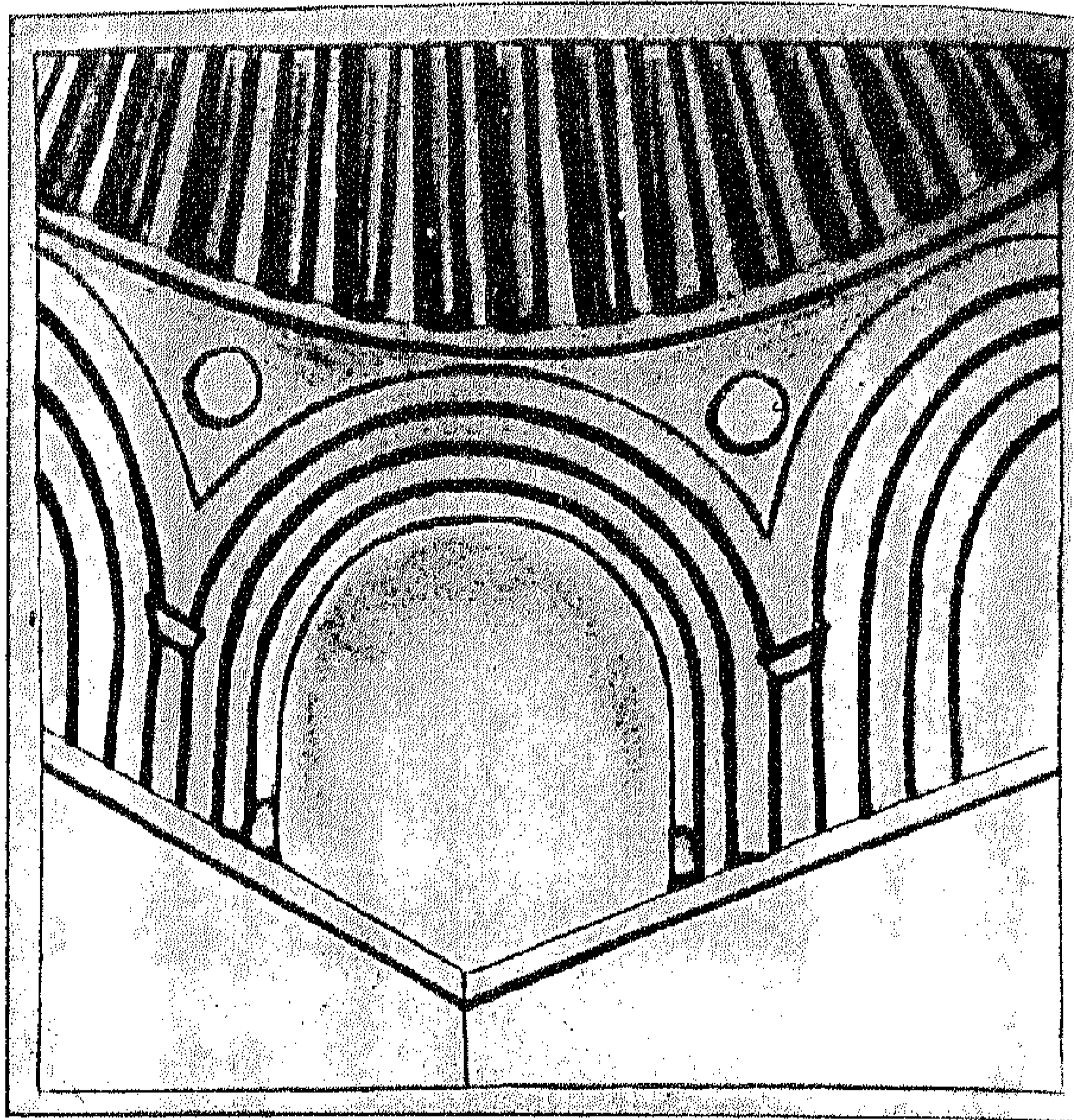


الشكل (٢٢)

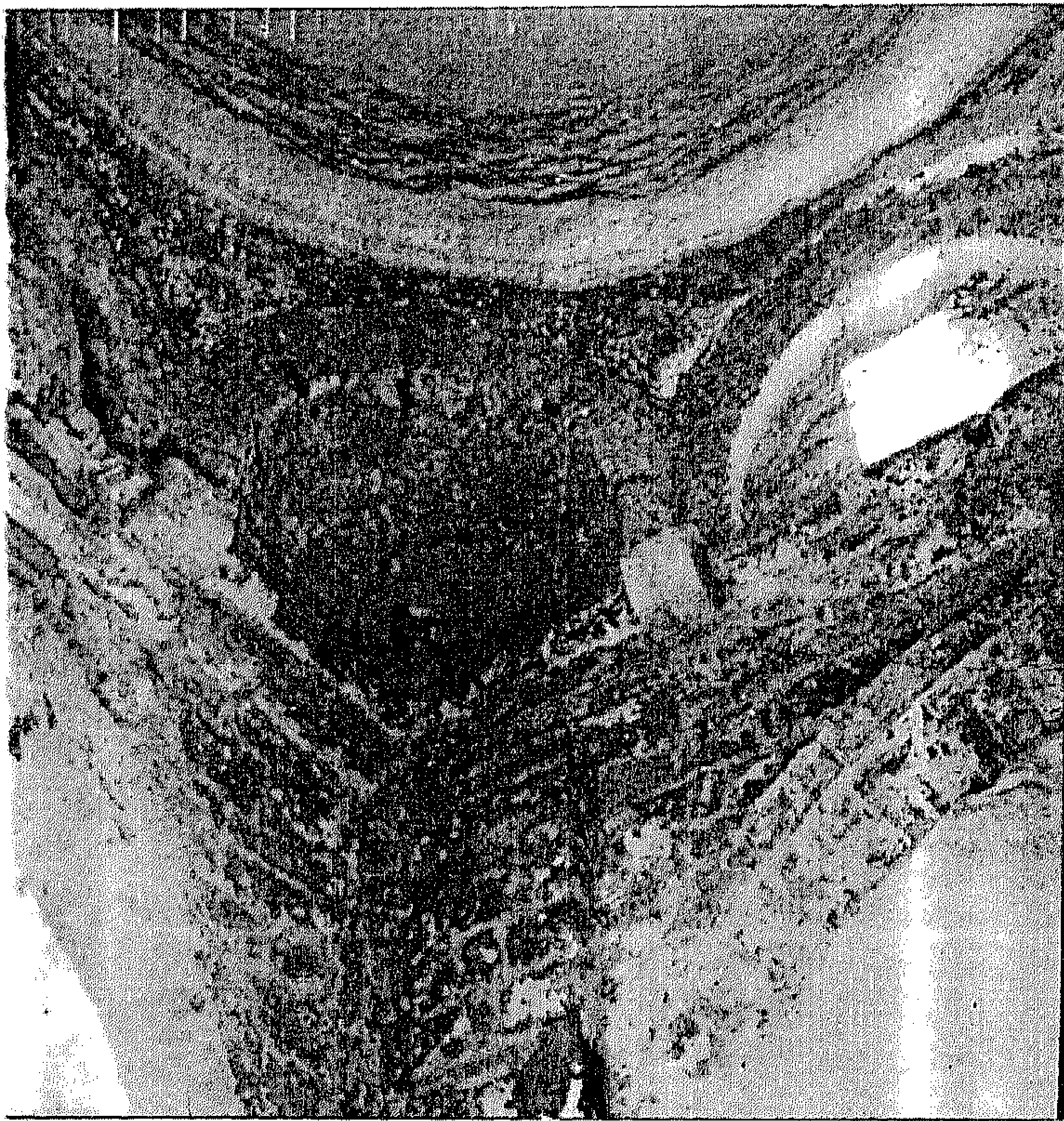
اللوحة :



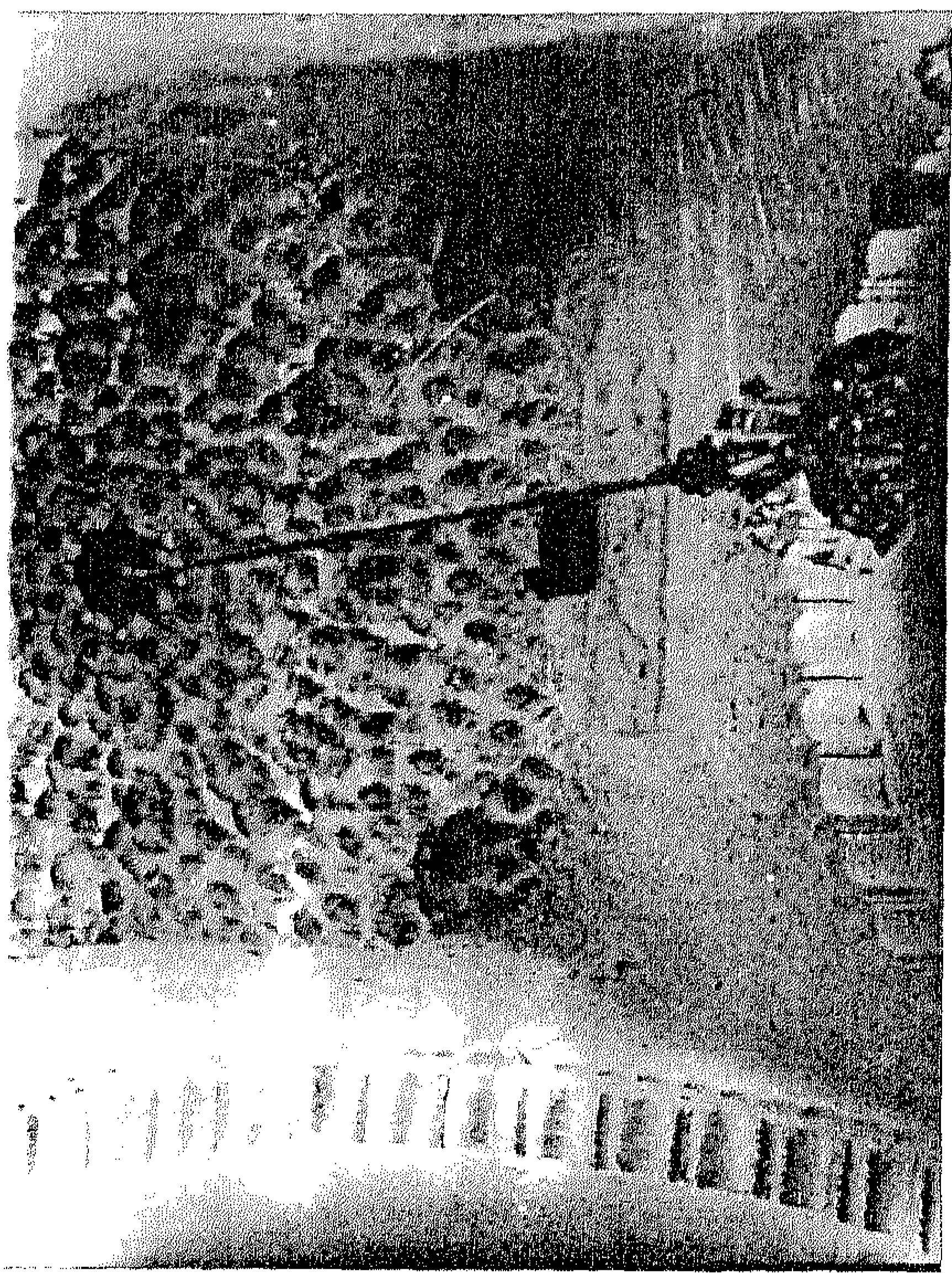
الشكل (٢٥)



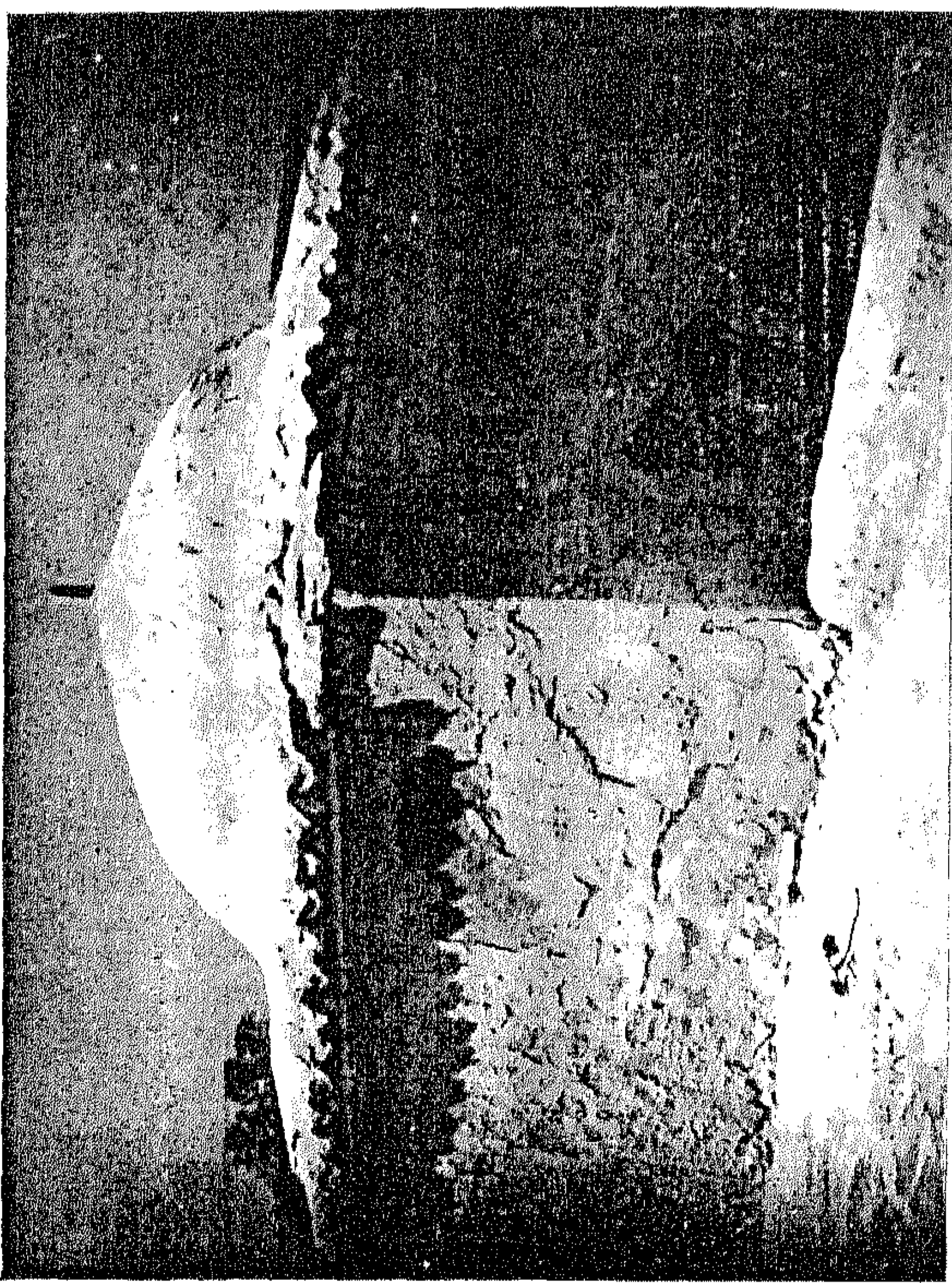
الشكل (٢٦)



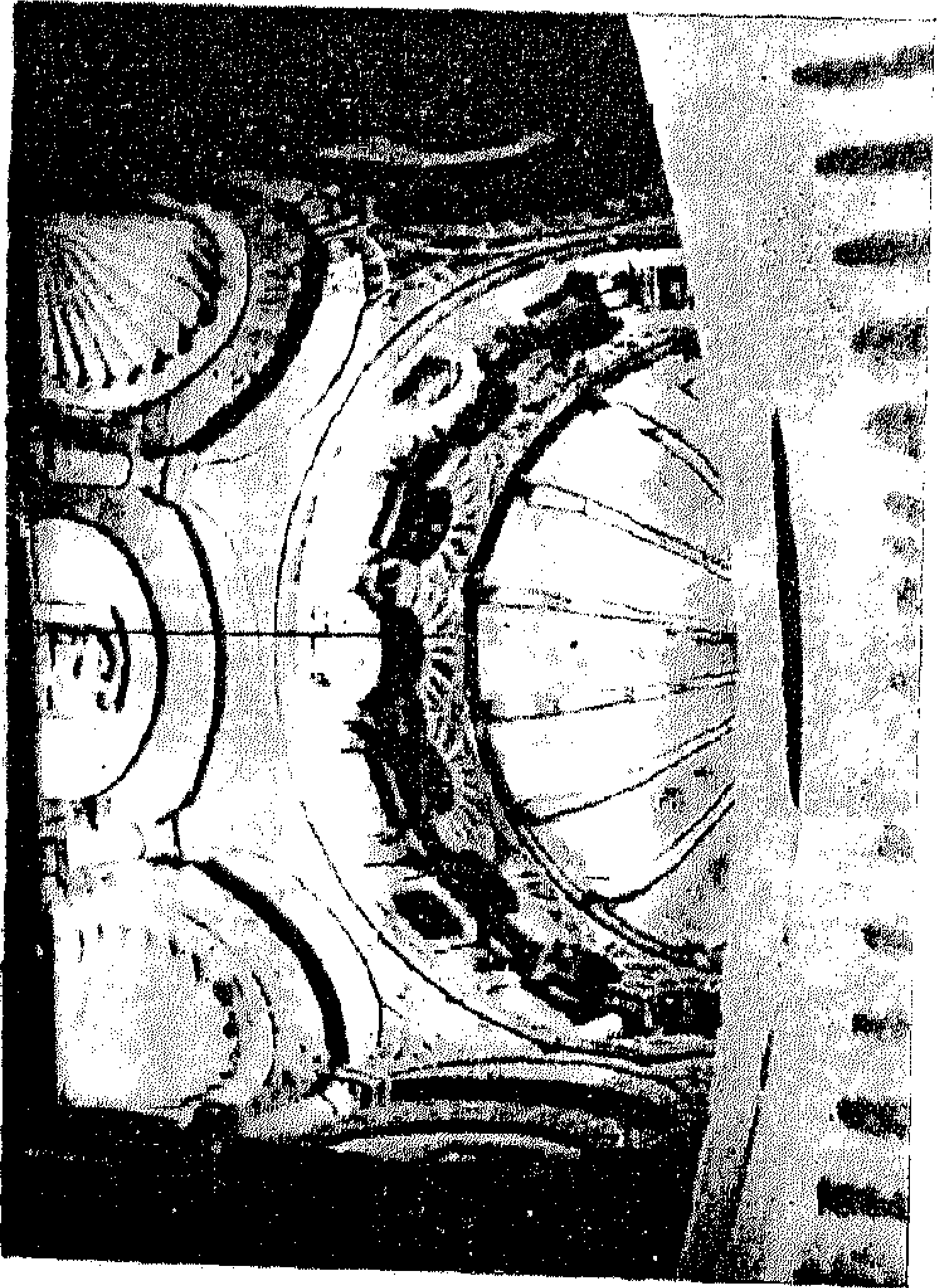
الشكل (٢٤)



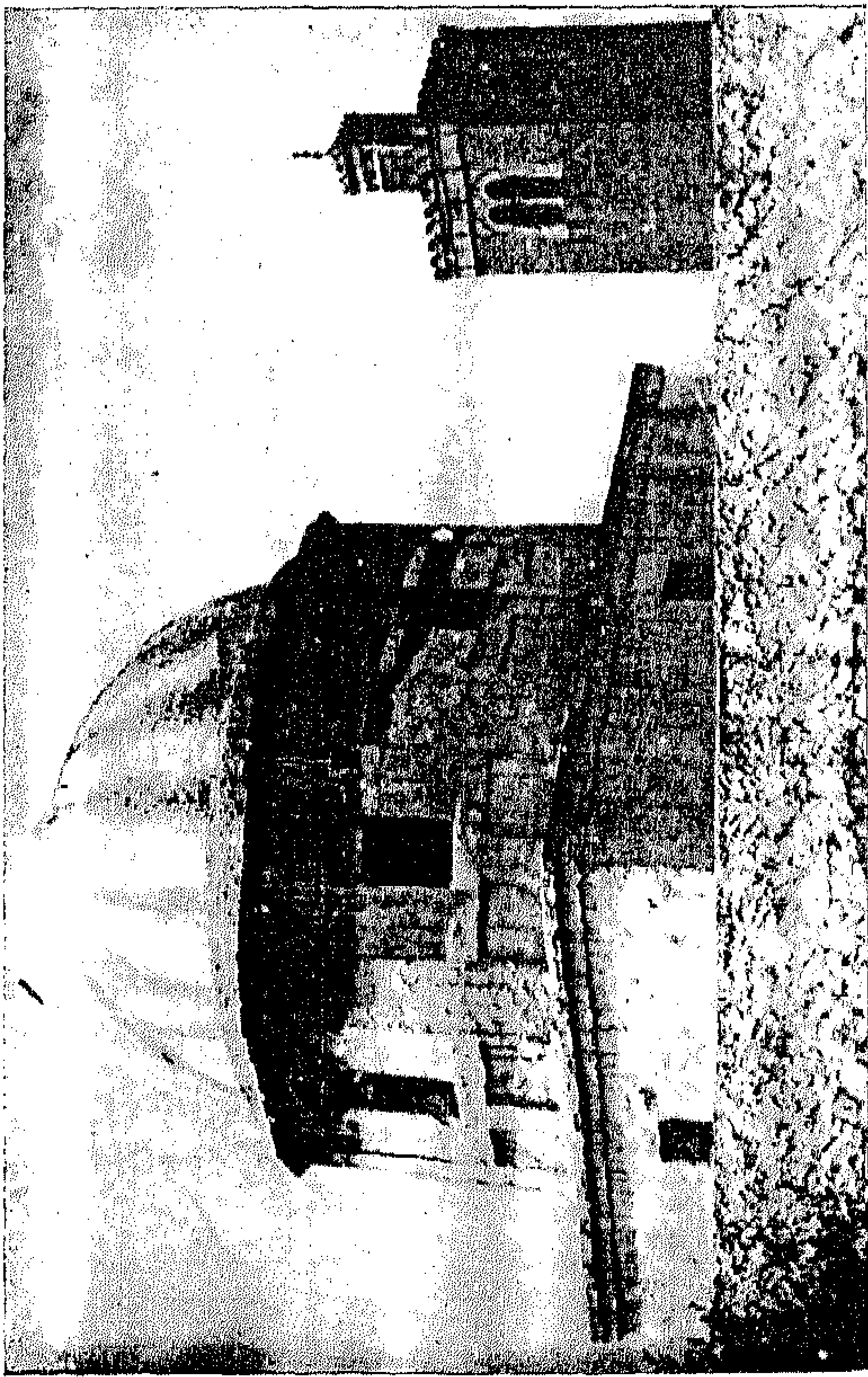
الشكل (٣٨)



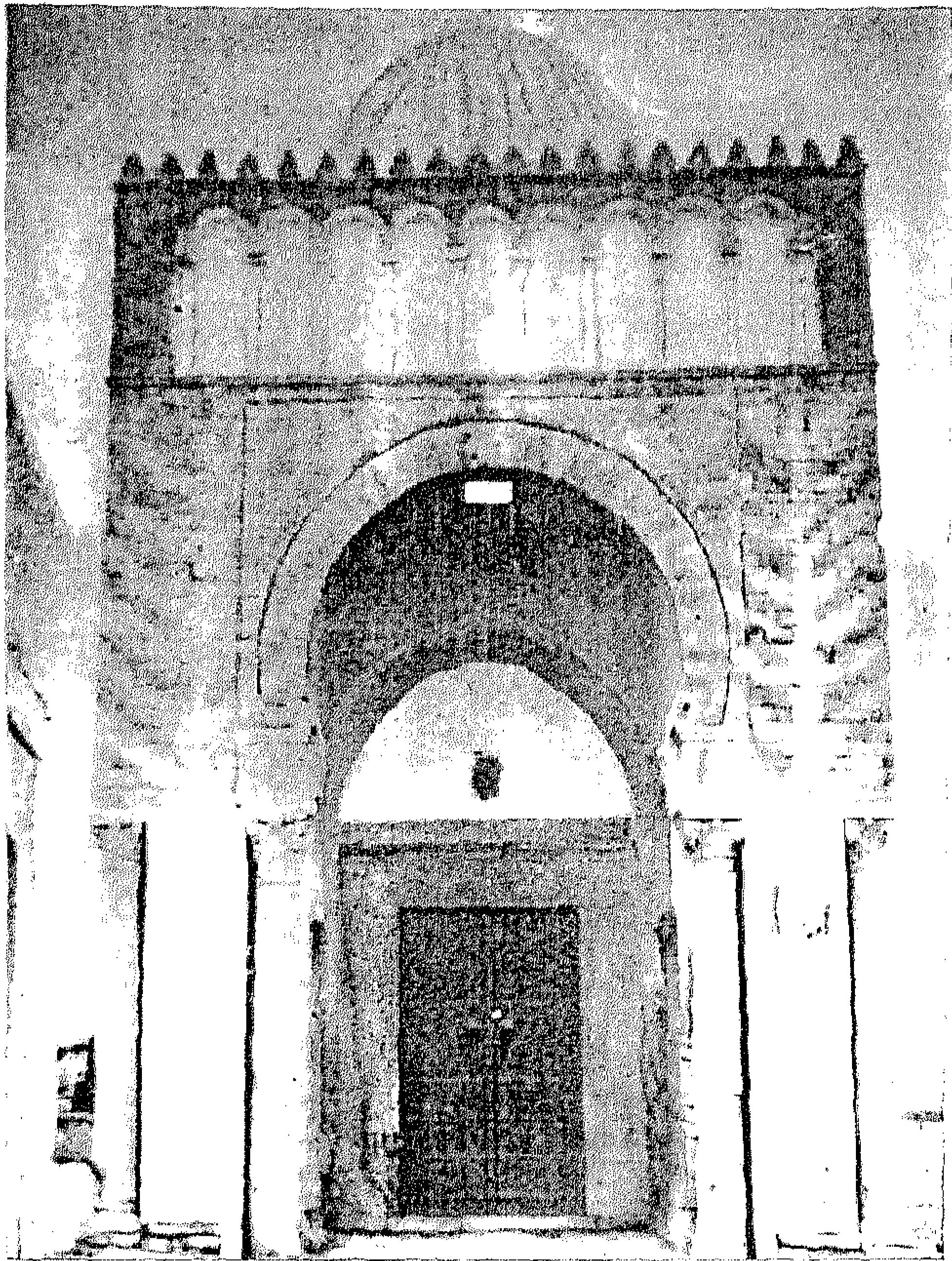
الشكل (٣٧)



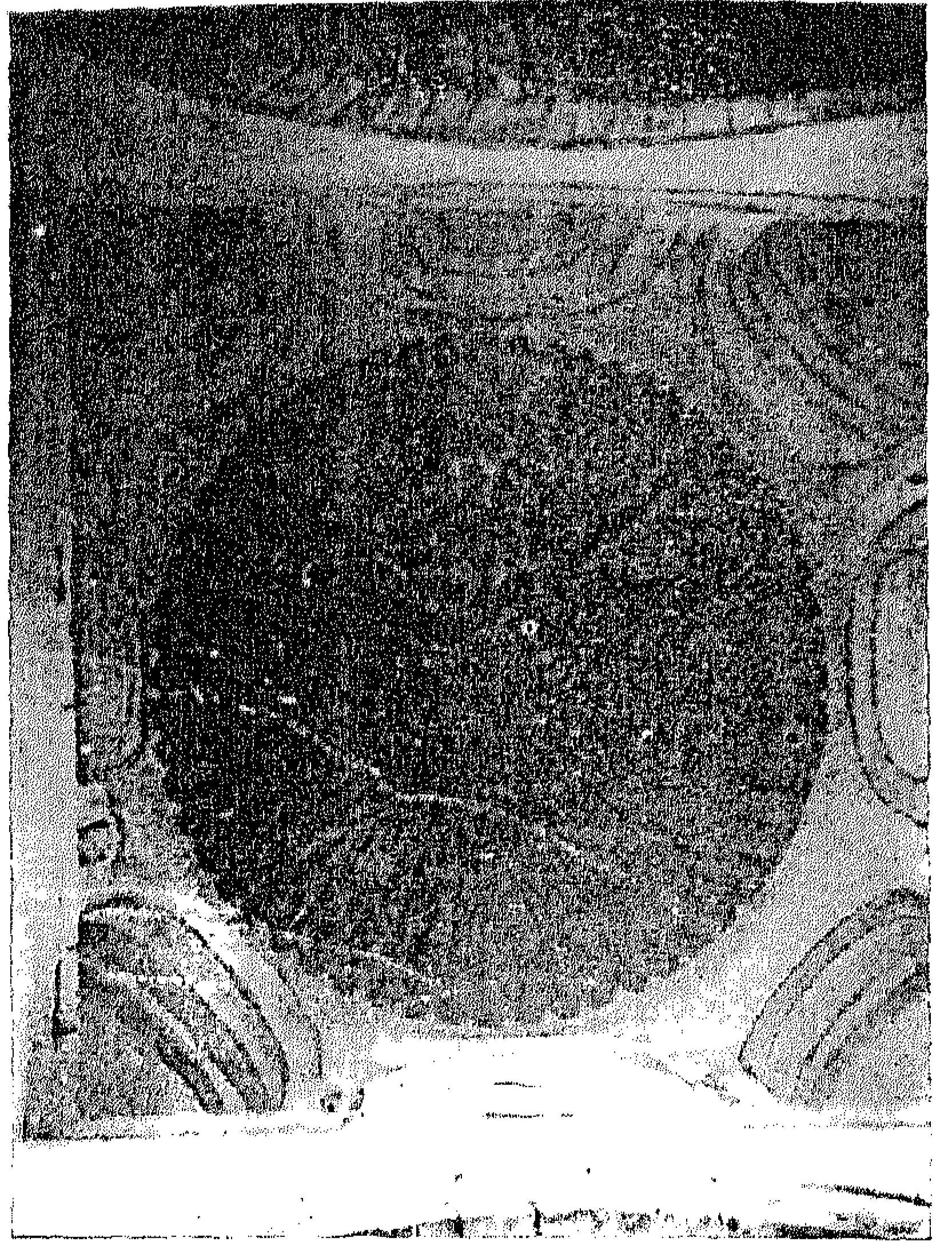
الشكل (٣٠)



الشكل (٣٩)



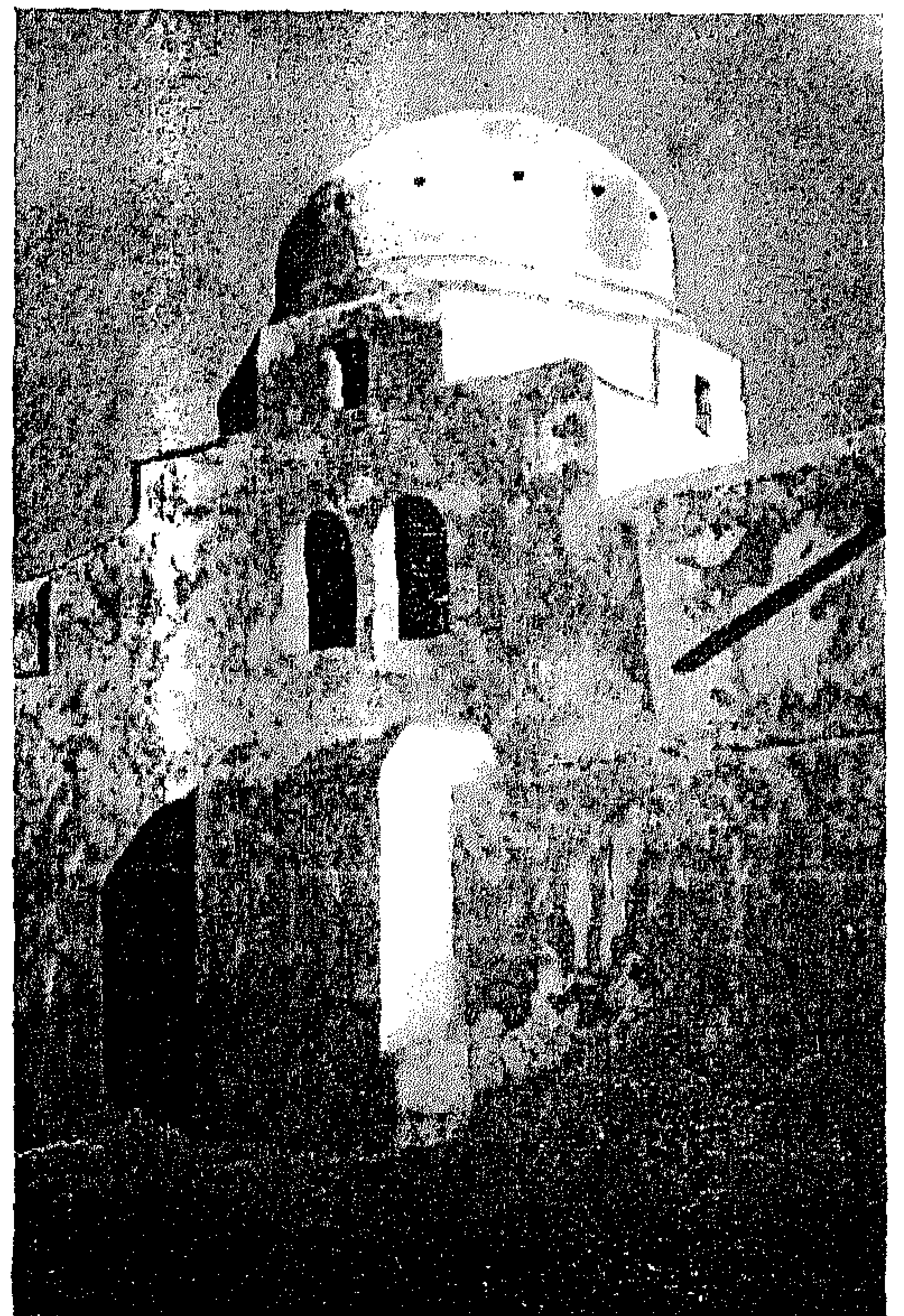
الشكل (٣٢)



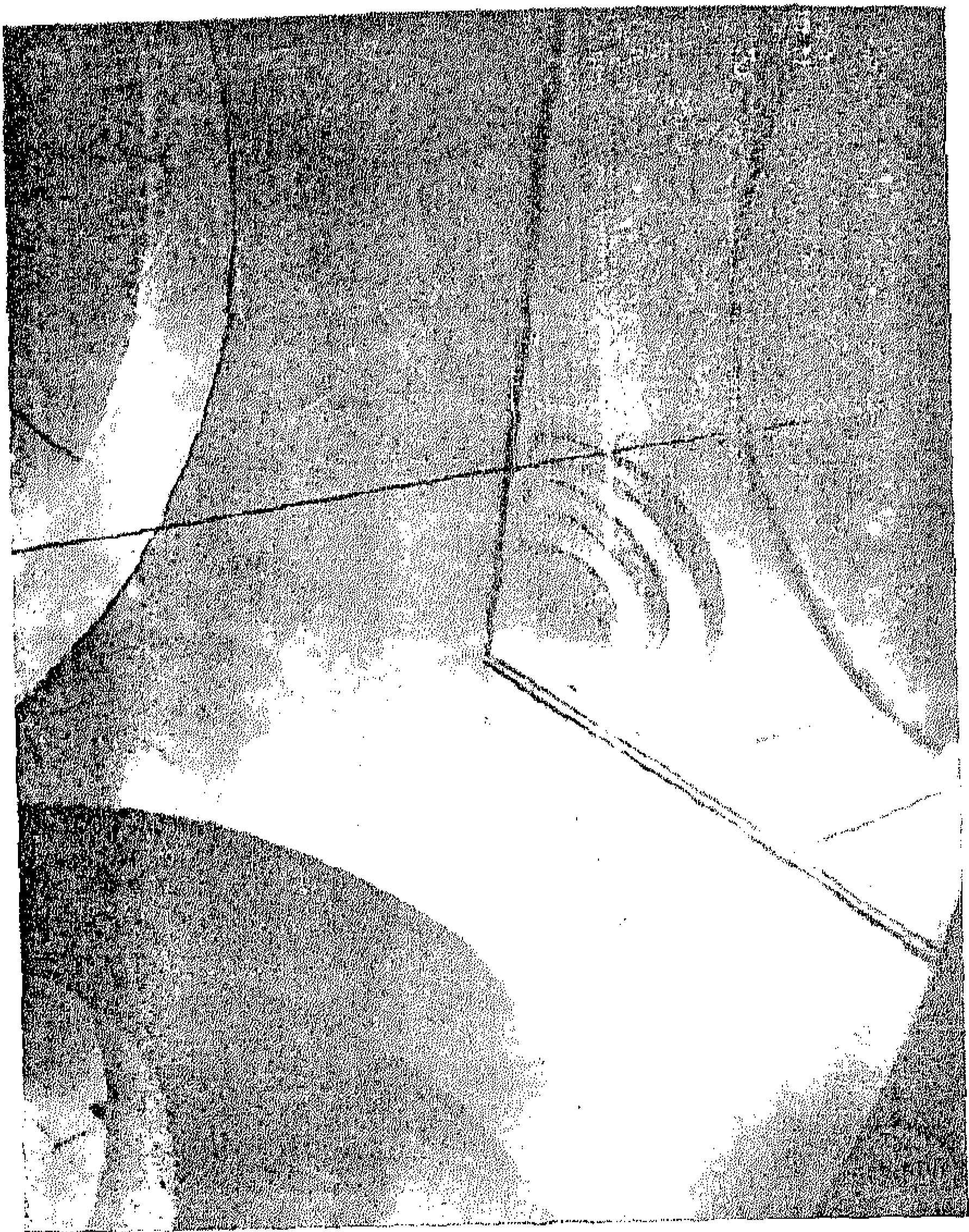
الشكل (٣١)



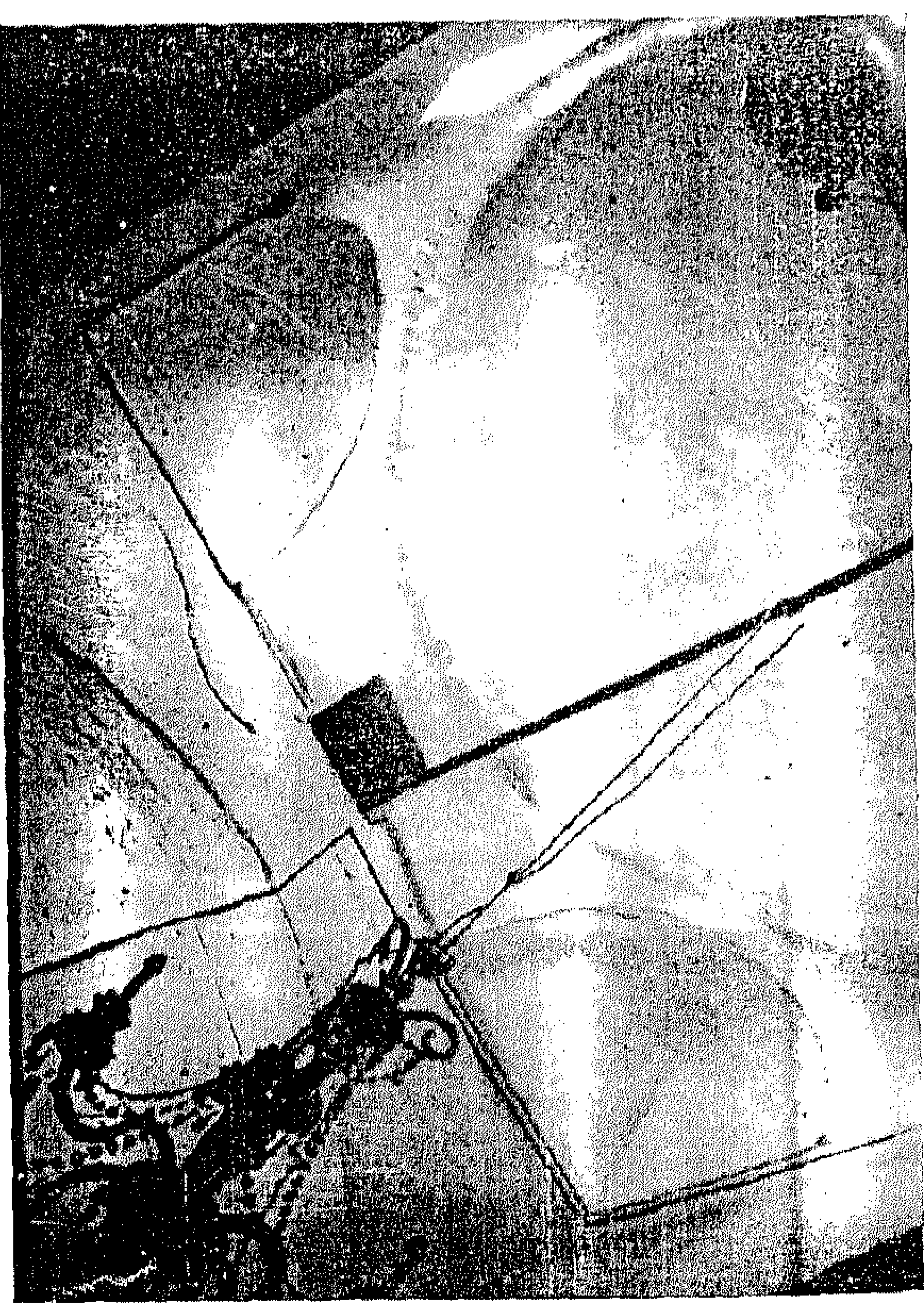
الشكل (٣٤)



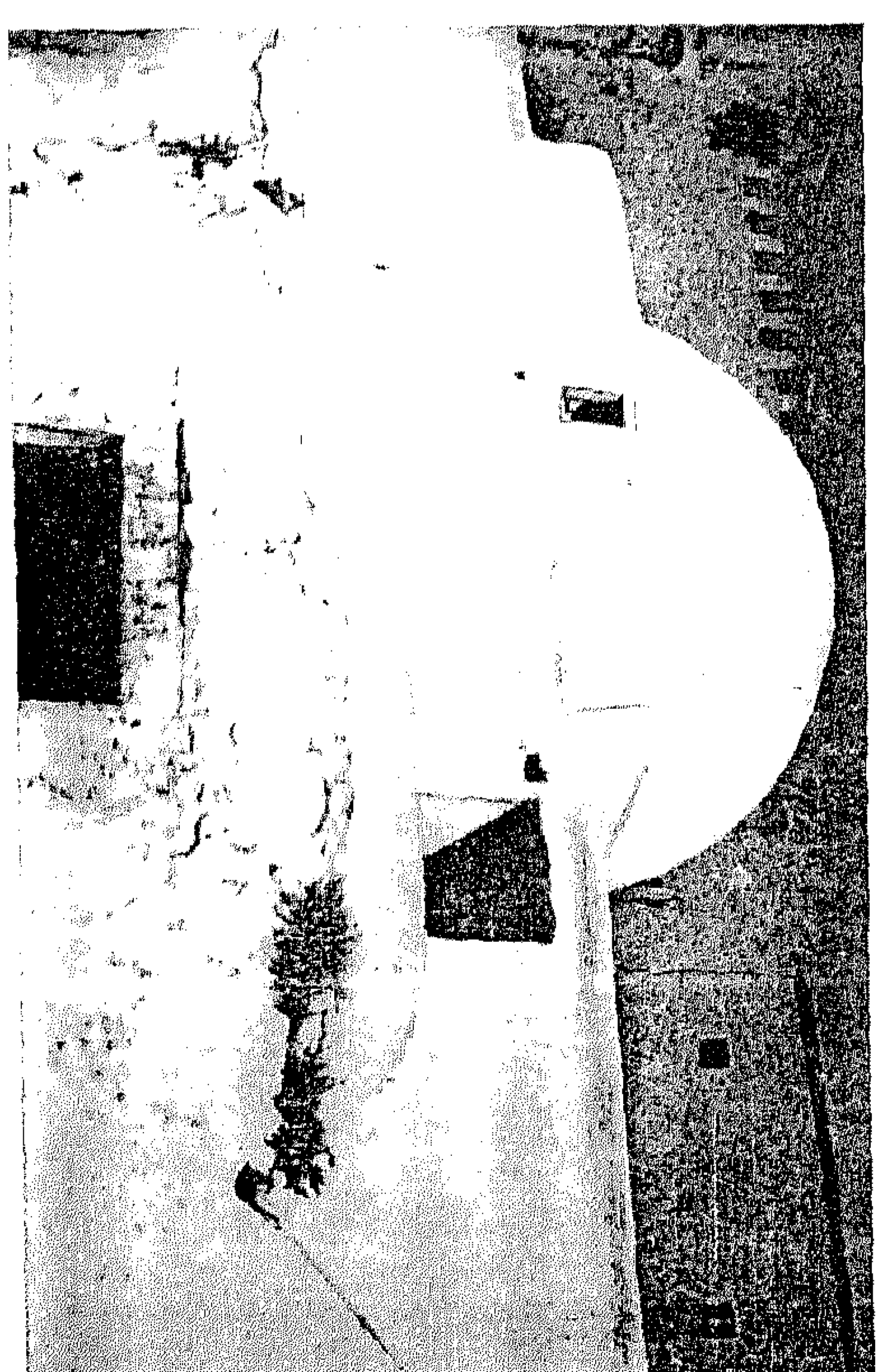
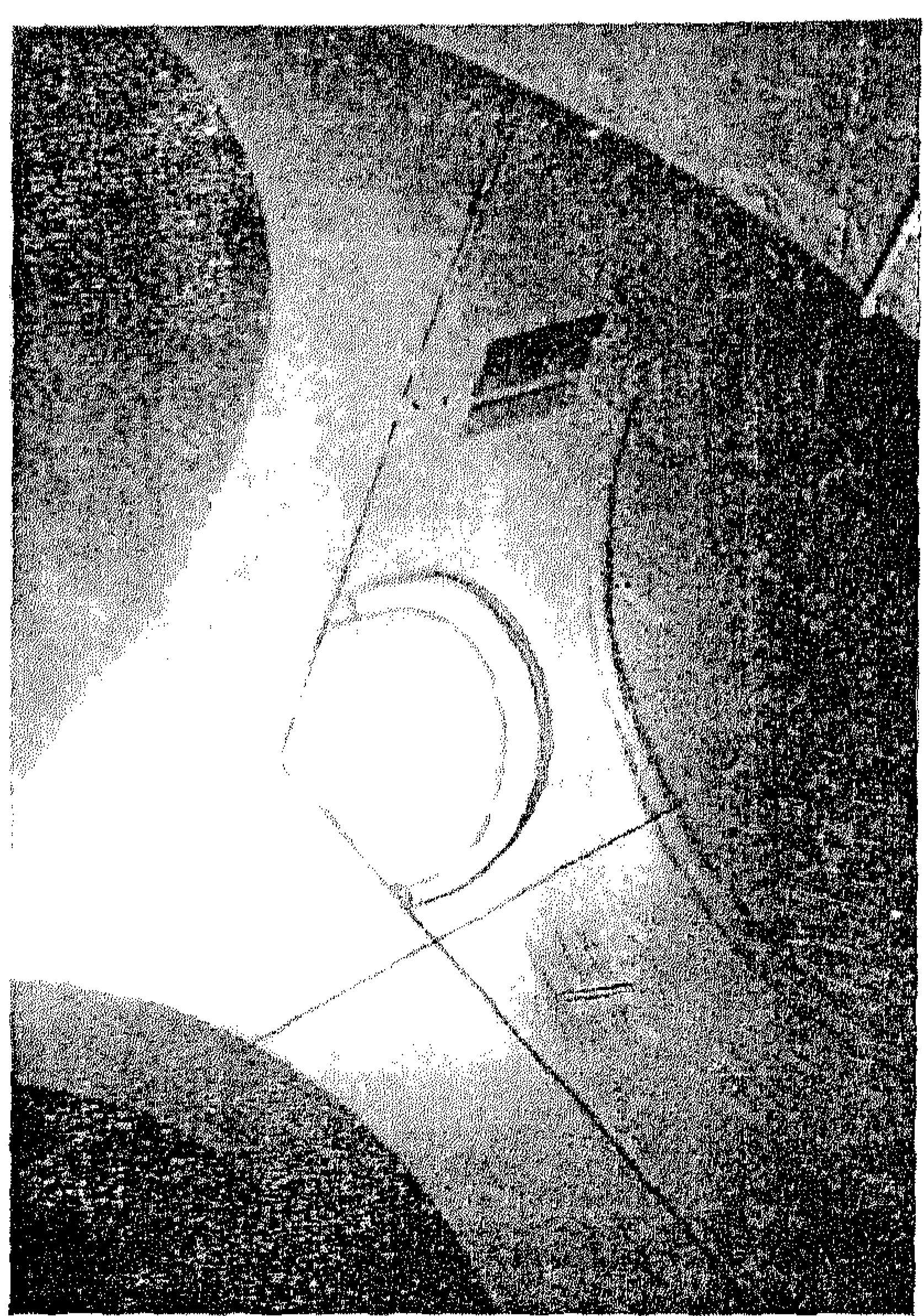
الشكل (٣٣)



الشكل (٣٨)



الشكل (٣٦)



مسلة أورناشه

في المتحف العراقي

بقلم
الدكتور فرج بصمه جي
مدير المتحف العراقي

وجد لاورناشة مسلات اخرى عديدة تمثله وعائلته يشتركون في تدشين معبد او في احتفال ديني طقوسي ومن هذه القطع لوح كبير من الرخام مربع الشكل ابعاده (٤٧ × ٤٠ × ١٧ سم) اكتشفته البعثة الفرنسية في تلو قبل اكثر من سبعين عاما ، تشاهد فيه صورة اورناشة وقد حمل سلة التراب على رأسه في حفلة وضع الحجر الاساسي لبناء معبد الاله « ننجزسو » في لجش وقد شاركته في ذلك زوجته واولاده (لوح ٤)^(١) .

ويقوم الدكتور فان دايك عضو البعثة التنقيية الالمانية في الوركاء ، بدراسة كتابات هذه المسلة وسينشر نتائج دراسته في العدد القادم من هذه المجلة .

حكم اورناشة نحواً من ثلاثين عاما من منتصف الالف الثالث قبل الميلاد في مدينة لجش تعرف اطلالها اليوم باسم تلو اي تل اللوح لكثرة ما وجد فيها من الواح الطين المكتوبة . تولى التنقيب في هذا الموقع بعثة فرنسية سنة ١٨٧٧

(١) لاحظ الصور في القسم الانكليزي عن المسلة في هذا المجلد من المجلة .

احرز المتحف العراقي سنة ١٩٥٨ مسلة كبيرة من حجر كلسي ابيض متوازية المستطيلات هرمية الشكل ، ارتفاعها ٩١ ستمترا وطول قاعدتها ٤٧ ستمترا وعرضها ١٧ ستمترا ، تنتهي من اعلاها بهيئة القوس . عثر على هذه المسلة في تلو الهباء التي عرفت في العصر السومري القديم بـ « اوروكو » وهي تجاور تلو (لجش) على نحو ٢٠ كيلو مترا من جنوبها الشرقي على مقربة من الشطرة في لواء الناصرية . ورقم المسلة في المتحف العراقي (٦١٤٠٤ - م ع) .

وللمسلة قيمة تاريخية عظيمة ، لما تحتويه من صور وكتابات . فان على جوانبها الاربعة نقوشا بارزة تمثل احدى الالهات السومريات القديمة - الهة النبات والحقول والمزارع - ومنظرا عائليا لـ « اورناشة » حاكم مدينة لجش ومؤسس سلالة لجش الاولى ومعه زوجته وابنته واولاده . وقد كتب اسم كل منهم على صورته او بجانبها ، هذا اضافة الى ان المسلة نقشمت في بعض الفراغات فيها بكتابات مسمارية سومرية قديمة جدا تذكر اسم اورناشة ابن كويندو والقابله واعماله العمرانية وتقديسه الالهة المذكورة آنفا . وقد

(VA.٧٢٤٨) نقشت بصورة الالهة ويقراً اسمها بتحفظ « نصابة » او « ندابة » وهي الالهة السومرية للنبات والحقول والمزارع • وفوق الصورة في حاشية الاناء كتابات مسمارية قديمة يرجع عهدها الى زمن ائتمينا احد احفاد اورنانشة وتذكر الكتابة بناء عدة معابد (لوح ٥) •

فلا يبعد ان تكون الالهة المصورة في المسلة التي نحن بصدددها هي ايضا « نصابة » يحتمل ايضا ان تكون الالهة « بابا » او « ننخر ساك » على ان اسم الالهة في المسلة غير واضح ولعل الدكتور فان دايك او غيره من علماء اللغات المسمارية يرشدنا في المستقبل الى قراءة الاسم الصحيح ، لا سيما ان الكتابة المنقوشة تحت الصورة طويلة تتألف من حقلين يتألفان من ٢٣ سطرا دونت بصورة عمودية ، وتتضمن خبر بناء معبد في محل ما شبيده (الاينسى) او الامير العظيم المدعو « اورساك دنكيرا » وقد ورد اسم دودو ايضا في هذه الكتابة باعتباره الكاهن الاعظم لهذا المعبد • الوجه الخلفي : وفيه صور اربعة اشخاص في حقلين فني الاعلى وقف الملك اورنانشة نحو اليسار ينظر الى الالهة التي هي في الجانب الامامي من المسلة ، وقد شبك يديه الى صدره • ووقف خلفه ساقى الخمر المدعو « ايتا » وصورته اصغر حجما من صورة الملك ، وفي يده اليمنى ابريق ذو مصب طويل من نوع الاباريق المستعملة في الطقوس الدينية (لوح ٢) •

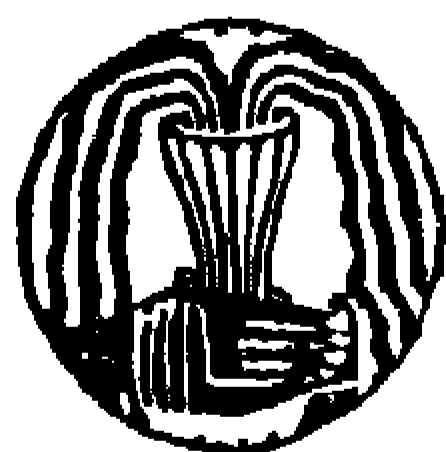
وفي الحقل الثاني امرأتان جلستا متقابلتين ففي اليمين المرأة المسماة « اى تبرا ايسو » ولعلها زوجة الملك اورنانشة ، وامامها المرأة المسماة

برثامة دي سارزيك تم استأنفت العمل فيه سنة ١٩٠٠ برثامة دي جونيكا وجدد العمل فيه الاستاذ بارو سنة ١٩٣٤ اكتشفت هذه البعثات في تلو اثار كثيرة ترجع الى عصر فجر السلالات السومرية القديمة لا سيما « عصر لجش » وبينها الواح عديدة من زمن اورنانشة وكسر كبيرة من مسلة النور لحفيده (اى اناتم) وانا فضي ثمين جدا لائتمينا وكتابات كثيرة للمصلح الشهير اوروكاجينا والواح كثيرة جدا من الطين والحجر ذات كتابات مسمارية قديمة فيها اساطير متنوعة وترايل دينية سومرية واخبار عن الملوك وحروبهم واعمالهم العمرانية ، هذا الى ما وجدته البعثة من آثار ترقى الى زمن سلالة لجش الثانية اى الى عهد « كوديا » وقد اشتهر منها تماثيله المنحوتة من حجر انديورايت الصلب وكتابات لا تحصى مفيدة جدا واسطواناتان مجوفتان شكلهما كالبرميل وهما كبيرتا الحجم ، دون عليهما كوديا اعماله لا سيما بناؤه معبد « اى تنو » العظيم للاله ننجرسو سيد مدينة لجش •

وصف المسلة :

الوجه الامامي : وفيه صورة كبيرة لالهة جالسة ووجها الى الامام ورجلاها باتجاه اليمين ، على رأسها تاج غير واضح الشكل يتدلى منه الى جانبيها خصلتان طويلتان من الشعر ، مسكت بيدها اليمنى غصن شجرة يشبه عنق النخلة ، ووضعت اليسرى تحت طيات ملابسها (لوح ١) هناك صورة اخرى مماثلة لصورة هذه الالهة نقشت في الواح مختلفة اشهرها قطعة كبيرة من اناء من حجر البزالت الاسود في متحف برلين

- « ننوسو » وهي بنت الملك وبين الحقلين وحول الصور كتابات مسمارية غير واضحة المعالم .
- الجنب الأيمن : فيه صورة شخص واقف بالاتجاه الذي فيه صورة الالهة مما يدل على انه واقف في حضرتها ولعله يمثل الأمير الأعظم « أورساك دنكيرا » المذكور اسمه في الكتابة التي تحت صورة الالهة في الوجه الأمامي ولعل الكتابة المنقوشة تحت صورته تذكر اسمه وان كان من الصعب قراءتها (لوح ٣) .
- الجنب الأيسر : فيه صورة شخصين ، الواحد فوق الآخر في مواجهة صورة الملك مما يدل على انهما يتبعانه في الحفلة التي يقيمها تكريما للالهة بمناسبة تشييد احد المعابد . ومع ان قراءة اسميهما غير واضحة الا انه يعتقد انهما ولدا أورنانشة .





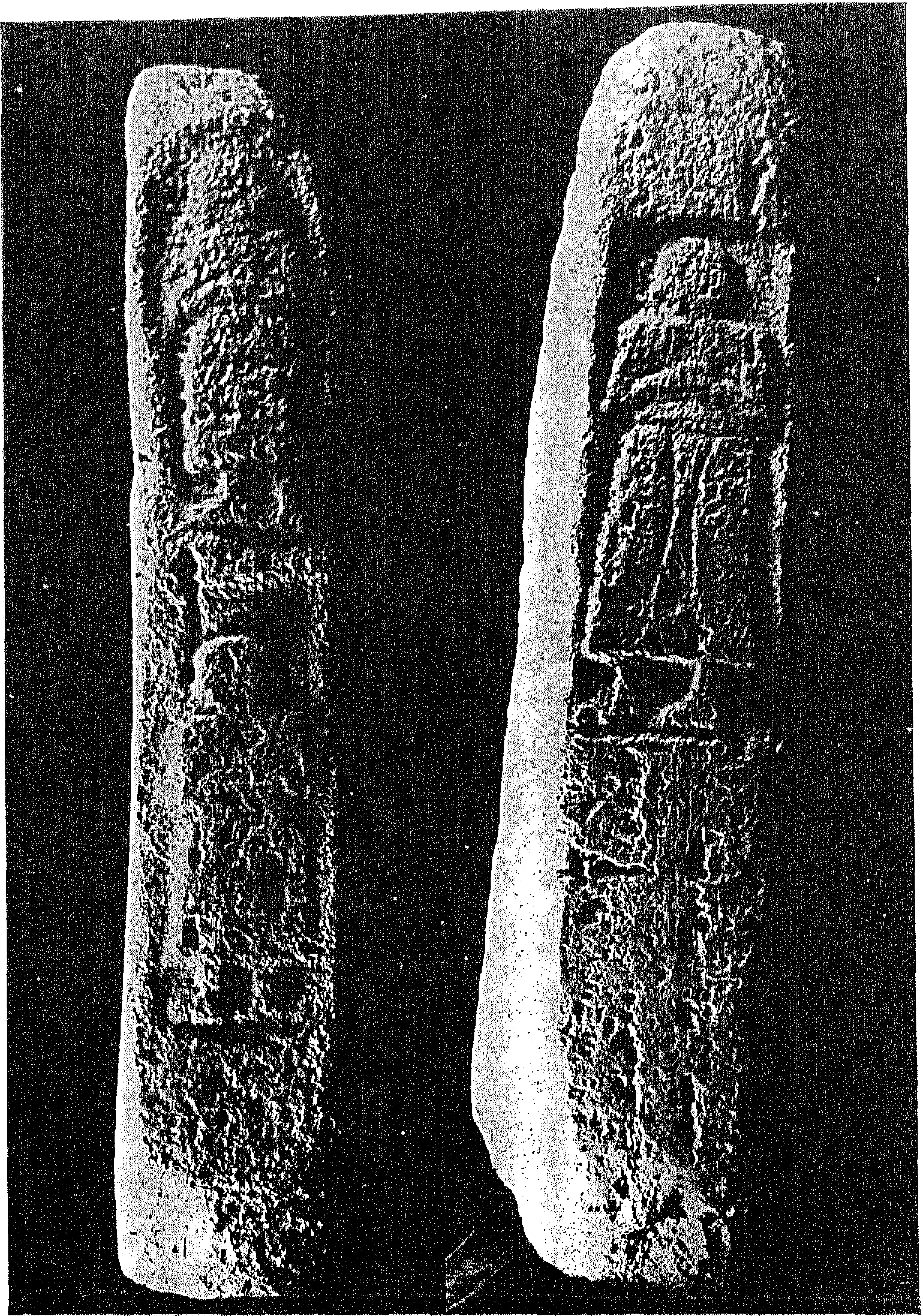
اللوحة - ١

الوجه الامامي لمسلة اورناتشمة وفيه صورة آلهة النبات والحيثول



اللوحة ٢ -

الوجه الخلفي لمسلة اورنانشة وفيه صورة الملك وزوجته وابنته



اللوخ - ٣

الجانبان الايمن والايسر لمسلة اورنانشة



لوحة من الحجر نقش بصورة ملك كيش اور نانشة وعائلته في حفلة طقوسية



اللوحة - ٥

كسرة اناء كبيرة من حجر البازلت الاسود عليها صورة الالهة « نصابة » او « ندابة »

(رقم الانر في متحف برلين VA. 7248)

المخطوطات العربية ٢ مكتبة المتحف العراقي ببغداد

القسم الثالث : الطب • الصيدلة • البيطرة

بقلم : كوركيس عواد
مدير مكتبة المتحف العراقي

تمهيد

تناولنا في قسمين ماضيين من هذا الفهرست^(١)، وصف ما في مكتبة المتحف العراقي من مخطوطات عربية في « التاريخ والتراجم » و « الادب ودواوين الشعر » • وقد عينا اليوم ، بوصف المخطوطات الباحثة في الطب والمواد الطبية والصيدلة والبيطرة وما الى ذلك • وقد بلغ عدد ما وصفناه من المخطوطات العربية الداخلة في هذه الموضوعات الطبية (١١٧) مخطوطة ، بينها كتب كبيرة الحجم ، ومتوسطة ، وصغيرة • ومن هذه الصغيرة جملة رسائل •

من هذه الكتب التي ورد ذكرها في هذا الفهرست ، ما يعد نادرا ، ومنه ما كان أمره معروفا أو ما كان قد طبع •

الاعلام : لخير الدين الزركلي (الطبعة الثانية

في عشرة مجلدات • القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩) •
ايضاح المكنون في التذيل على كشف الظنون :

(١) سومر (١٣ [١٩٥٧] ص ٤٠-٨٢ : ١٤
[١٩٥٨] ص ١٢٧ - ١٧٩) • وقد افردناهما في رسالتين •

- لاسماعيل باشا البغدادي (مجلدان • استانبول ١٩٤٥ - ١٩٤٧) •
- تاريخ حكماء الاسلام : لليهقي (دمشق ١٩٤٦) •
- تاريخ الطب : للدكتور شوكت موفق الشطي (السفر الاول والثالث • دمشق ١٩٥٦ - ١٩٥٧) •
- تاريخ مختصر الدول : لابن العبري (بيروت ١٨٩٠) •
- تذكرة النوادر من المخطوطات العربية : لهاشم الندوي (حيدر اباد - الدكن ١٣٥٠ هـ) •
- التوقيعات الالهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالميلادية : لمحمد مختار باشا (يولاق ١٣١١ هـ) •
- الذريعة الى تصانيف الشيعة : للشيخ اغا بزرك (صدر منه ١١ مجلدا • النجف - طهران ١٩٣٦ - ١٩٥٩) •
- الطب العربي : للدكتور أمين اسعد خيرالله (بيروت ١٩٤٦) •
- طبقات الاضياء والحكماء : لابن جليل (تحقيق فؤاد سيد • القاهرة ١٩٥٥) •
- طبقات الامم : لصاعد الاندلسي (بيروت ١٩١٢) •
- عيون الانباء في طبقات الاطباء : لابن أبي أصيبعة (مجلدان : القاهرة ١٢٩٩ - ١٣٠٠ هـ ؛ ٣ مجلدات بيروت ١٩٥٦ - ١٩٥٧) •
- الفهرست : لابن النديم (ليسك ١٨٧١ ؛ القاهرة ١٣٤٨ هـ) •
- كشف الحجب والاسرار عن أسماء الكتب والاسفار : لاعجاز حسين الكتوري (كلكتة ١٣٣٠ هـ) •
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (مجلدان • استانبول ١٩٤١) •
- المخطوطات العربية لكتبة النصرانية : للاب لويس شيخو (بيروت ١٩٢٤) •
- معجم أدباء الاطباء : لمحمد الخليلي (جزآن • النجف ١٩٤٦) •
- معجم الاطباء من سنة ٦٥٠ هـ الى يومنا هذا : للدكتور أحمد عيسى (القاهرة ١٩٤٢) •
- معجم المطبوعات العربية والعربية : ليوسف اليان مركيس (القاهرة ١٩٢٨) •
- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحاله (صدر منه ٧ مجلدات • دمشق ١٩٥٧ - ١٩٥٩) •
- مقدمة في تاريخ الطب العربي : للدكتور التجاني الماحي (الخرطوم ١٩٥٩) •
- مؤلفات ابن سينا : للاب جورج شحاته فتواتي (القاهرة ١٩٥٠) •
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي (مجلدان • استانبول ١٩٥١ - ١٩٥٥) •
- أما فهارس المخطوطات ، فقد رجعنا الى طائفة كبيرة منها ، ولا سيما الى :
- فهرس المكتبة الازهرية (المجلد السادس • القاهرة ١٩٥٠) •
- فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية في القاهرة (الجزء السادس • القاهرة ١٣٠٨ هـ) •
- مخطوطات الموصل : للدكتور داود الجليبي (بغداد ١٩٢٧) •

الحمد لله الذي قد حرما
على العباد كل مسكر وما
يضر في عقل ودين أو بدن
وما يجبر للفساد والمحن

الى أن يقول :

اعلم بان القهوة المشهورة
كريمة شديدة المرونة

ثم يقول :

لانها بقول أهل الحكمة
موصوفة باليس والبرودة

فالراجز يصف تأثيرها السيء في الصحة وينكر
استعمالها شرعا • ولم تطبع • نسخة ضمن
مجموعة ، وهي الثانية فيها ، مصورة بالفوتستات
عن نسخة في الخزانة التيمورية في القاهرة •
الرقم ١٣٢١^(٢) : ١٨ x ٢٤ سم ؛ ٨ ص ؛
٢٣ - ٢٥ س •

الاعلام للزركلبي ٩ : ٢٢١

٢ - الاسباب والعلامات :

لنجيب الدين محمد بن عمر السمرقندي ،
المتوفى سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) • اوله :
« الحمد لله على نعمائه السابقة وأياديه اللاحقة » •
ذكر فيه العلل التي تعرض لبدن الانسان ، وبين
اسبابها وعلاماتها ، واردف كل نوع بعلاج مجمل
نقلا من كتب الطب • لم يطبع ، وانما طبع الشرح
الذي وضعه عليه نفيس بن عوض الطيب (انظر
الرقم ٣٦ من هذا الفهرست) • نسخة قديمة من
القرن الثامن للهجرة (القرن ١٤ م) ، بخط
معتاد ، فيها خروم استكملت بأوراق ذات خط

Ahlwardt (W.), Verzeichniss der Arabischen Handschriften zu Berlin (Vol. 5, Berlin, 1893).

Sbath (Paul), Bibliothèque de Manuscrits Paul Sbath: Catalogue (3 vols., Cairo, 1928-1934).

—, Al-Fihris: Catalogue de Manuscrits Arabes (3 vols., Cairo, -938-1940).

Schullian (D.M.) and Sommer (F.E.), A Catalogue of Incunabula and Manuscripts in the Army Medical Library [in Cleveland] (New York, 1948) Part II. Oriental Manuscripts.

ولنا ان تنوع بوجه خاص ، بكتاب العلامة

المستشرق بروكلمان ، في « تاريخ الادب العربي » ،

وعنوانه :

Brockelmann (C.), Geschichte der Arabischen Litteratur.

وقد طبع المتن طبعة ثانية في مجلدين (ليدن
١٩٤٣ - ١٩٤٩) ، و « الذيل » في ثلاثة
مجلدات (ليدن ١٩٣٧ - ١٩٤٢) • وقد أشرنا
اليه في تضاعيف هذا الفهرست بلفظة « بروكلمان »
ورمزنا الى « الذيل » بحرف (ذ) •

وقد رتبنا عناوين المخطوطات التي تولينا
وصفها في هذا الفهرست ، وفق السياق
الهجائي • وصدرناها بأرقام متسلسلة من (١)
الى (١١٧) تسهيلا لمراجعتها • وهذه الأرقام هي
غير تلك المذكورة في ختام الكلام على كل
مخطوط ، فان هذه الأخيرة هي المعطاة للمخطوطات
في سجل مكتبة المتحف العراقي •

١ - أرجوزة في قهوة البن :

ليحيى بن نور الدين العمريطي الشافعي
الانصاري الازهري ، المتوفى بعد سنة ٩٧٩ هـ
(بعد ١٥٨١ م) • ألفها سنة ٩٦٨ هـ (١٥٦٠ م)
وهي أرجوزة في ١٨٩ بيتا ، مطلعها :

حديث • وقد أصابت الرطوبة قسما من أعالي
المخطوط فشوهته بعض التشويه • في أول
المخطوط فهرست أبواب الكتاب •
الرقم ١٥٣٩ : ١٥ × ١٠ ر٥ سم : ٣٢٠ ص ؛
١٧ - ١٩ س •

الكشف (كشف الظنون) ١ : ٧٧ ؛ بروكلمان
١ : ٤٩١ ، (ذ) ١ : ٨٩٥ ؛ الذريعة ٢ : ١٢

٣ - نسخة ثانية :

مكتوبة بخط قديم رديء ، من القرن الثامن
للهجرة (١٤ م) • سقط من أولها وآخرها
أوراق ، فأول المتبقي منها يبدأ بأمراض العصب ،
ويتهي آخره بأمراض الطحال •

الرقم ١٧٨ : ٢٧ × ١٩ سم : ٢٤٠ ص ؛
٣٤ س •

٤ - نسخة ثالثة :

بخط معتاد • كتبها اسمعيل بن رمضان ، وفرغ
منها في آخر جمادى الأولى سنة ١٠٧٠ هـ
(١٦٦٠ م) •

الرقم ٢٠٧٠ : ١٨ ر٥ × ١٣ ر٥ سم : ٢٦١
ص ؛ ٢٥ س •

٥ - أغذية المرضى :

لتجيب الدين السمرقندي ، المذكور • أوله :
« الحمد لله الذي خلق الداء وأوجد الدواء » •
ذكر فيه صنوف الطعام والشراب التي يناسب
تناولها كل مرض من الأمراض ، ولم يطبع •
نسخة ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ،
مكتوبة بخط حسن دقيق ، سنة ١١٦٦ هـ
(١٧٥٢ - ٣ م) •

الرقم ٣٢٦^(٤) : ٢٩ ر٥ × ١٨ ر٥ سم : ٢٦
ص ؛ ٢٧ س •
بروكلمان ١ : ٤٩١ ، (ذ) ١ : ٨٩٥ ؛
الذريعة ٢ : ٣١٧ وقد سماه « الاطعمة للمرضى » •

٦ - الاقرباذين :

لبدرالدين محمد بن بهرام بن محمد
القلاسي السمرقندي الطبيب ، المتوفى نحو من
سنة ٥٩٠ هـ (١١٩٤ م) ، ويعرف الكتاب
باقرباذين القلاسي • والاقرباذين ، وقد ورد
بصورة « قرابادين » (انظر الرقم ٧٣ من هذا
الفهرست) ، لفظ يوناني معناه التركيب ، أي
تراكيب الادوية المفردة وقوانينها (كشف
الظنون ١ : ١٣٦) • لم يطبع • نسخة سقط ورقة
من أولها • وفي فهرست مخطوطات برلين (الرقم
٦٤٣٨ أهلورد) ، وصف لنسخة كاملة منه ،
أولها : « الحمد لله الحكيم القاهر العزيز القادر »
رتبه على تسعة وأربعين بابا • والنسخة التي نصفها
حسنة ، ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها • كتبها
يوسف بن محمود ، ولم يذكر السنة • وخطها
يرجع الى القرن العاشر للهجرة (١٦ م) •
الرقم ١١٢^(١) : ٢١ × ١٣ سم : ٢٦٠ ص ؛
١٧ س •

بروكلمان (ذ) ١ : ٨٩٣ •

٧ - البيطرة الرومية في أمراض الخيل :

ليعقوب بن اسحق الخنابي (الخطابي) ،
على ما ورد في آخر المخطوط ، اذ ان أوله ناقص
سقط منه ورقة أو أكثر • ولم نقف على ترجمة
للمؤلف • رتبته على ابواب ، تبدأ باب
الفروسية ، يليه باب صفات الخيل ، ثم باب

ما يستحب في أعضاء الفرس ، ثم يتناول في سائر أبواب الكتاب ألوان الخيل وشيائها وأمراضها وما يتخذ في معالجة كل مرض . وفي ظهر الورقة .
الرقم ٨٥^(٢) : ٢٠٥ × ١٤ سم ؛ ص ١٥٤ - ٣٠٠ ؛ ٢١ س .

التاسعة صورة ملونة للفرس وبيان تسمية أعضائها . وفي الصفحة ٢١١ من المخطوط ، ان أحمد بن محمود كتب هذه النسخة وفرغ منها في أواخر ربيع الآخر سنة ١٠٢١ هـ (١٦١٣ م) .

الرقم ١٣٤ : ٢١ × ١٥ سم ؛ ٢١٤ ص ؛
العجب : ١٠ - تذكرة أولي الالباب والجامع للعجب

وتعرف بتذكرة داود الانطاكي في الطب . ٢٢ س .

ألفها داود بن عمر الانطاكي الطبيب الضرير نزيل القاهرة ، المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ (١٦٠٠ م) وقد طبعت مرارا (معجم المطبوعات ٤٩١) . أولها : « سبحان مبدع مواد الكائنات » . نسخة حديثة فيها خروم مختلفة من أواسطها وأواخرها . دفئا غلافها مطليتان باليناء ، واحدهما تخالف الأخرى تزويقا .

الرقم ١٧٩ : ٢١ × ١٣٥ سم ؛ ١١٩ ص ؛
٢٧ س .

الكشف ١ : ٣٨٦ ؛ بروكلمان ٢ : ٣٦٤ ،
(ذ) ٢ : ٤٩١ ؛ الاعلام ٣ : ٩ .

١١ - نسخة ثانية :

الموجود منها النصف الاول ؛ بخط حسن . كتبها أحمد صادومة الشرنبيلي الشافعي وفرغ منها في ٦ ذي القعدة سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣١ م) .
الرقم ٨٣٧ : ٢٨ × ١٨ سم ؛ ٥٨٠ ص ؛
٢٧ س .

١٢ - نسخة ثالثة :

كاملة ، قوامها جزآن في مجلد واحد ،

٨ - نسخة ثانية :

حديثة ، منقولة سنة ١٣١١ هـ (١٨٩٣ م) عن النسخة السابقة . وفي آخرها « مختصر كتاب الزردقة في الخيل وأمراضها وما يتعلق بها » وهو غير وارد في النسخة المتقولة منها ، وسيأتي الكلام عليه في الرقم ١٠٣ من هذا الفهرست . في أول المخطوط تعليقات للاب أنستاس ماري الكرمللي ، ويخطه ، في التعريف بهذا المخطوط .

الرقم ١٩٣٨^(١) : ٢٢ × ١٦ سم ؛ ٢٦٣ ص ؛
٢١ س .

٩ - التحفة الجامعة لفردات الطب النافعة :

ليحيى بن أبي بكر بن يحيى العامري ، المتوفى سنة ٨٩٣ هـ (١٤٨٨ م) . أوله : « الحمد لله خالق الاجسام وما يعرض لها من الالم والضرر » . وهو مختصر جامع لمقاصد الطب ، جعله مؤلفه على قسمين : أولهما في العلل الخاصة ، والآخر في العامة ، مع مقدمة وخاتمة . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، مكتوبة بخط واضح . والمجموعة بخط ملا مصطفى بن محمد البسنوي ،

١٥ - الدستور الجلاي في المعالجات :

لجلال الدين محمد الطيب الاصفهاني ،
ولا نعرف من أمره شيئاً . أوله : « الحمد لله
الذي حفظ ايمان الصالحين بتب الفلاح » . قال
في مقدمته انه ضمنه أقوال المتقدمين والمتأخرين
من الاطباء ومعالجاتهم والامراض والادوية لها
وكيفية استعمالها . وذكر في ابتداء أمراض كل
عضو تشريحه . وأول فصوله « أجزاء الرأس
وتشريح القحف والدماغ » . نسخة حديثة غير
مؤرخة ، في حاشية الورقة الثانية وقفية الكتاب
سنة ١٢٨٩ هـ (١٨٧٢ م) . الخط تعلقي ،
والعناوين مكتوبة في الهوامش بالحرمة .

الرقم ٢١٥٨ : ٣٠ر٥ × ١٥ سم : ٤٣٨ ص ؛

١٨ س .

بروكلمان (ذ) ٢ : ٩٧١

١٦ - راحة الارواح في دفع عاهة الاشباح :

وهي رسالة مختصرة في أمر الطاعون .
لاحمد بن سليمان الرومي الشخير بابن كمال باشا ،
المتوفى سنة ٩٤٠ هـ (١٥٣٤ م) . لم تطبع .
أولها : « اللهم يا دافع البلاء بالتجاء الدعاء » .
رتبها على مقدمة وثلاثة أبواب . تمت كتابة هذه
النسخة في شهر رمضان سنة ٩٧٤ هـ (١٥٦٧ م) .
الرقم ٢١٩٣ : ٢١ × ١٤ سم : ٤ ص ؛
٣٣ س .

الكشف ١ : ٨٢٩ : بروكلمان ٢ : ٤٥٢

الرقم ١٠٢ ، (ذ) ٢ : ٦٧١ الرقم ١٠٢ .

١٧ - رجوع الشيخ الى صباه ، في القوة على

البصاء :

لابن كمال باشا ، المذكور فوق هذا . وقد

ينتهي الاول في الصفحة ٣٠٨ وهو بخط معتاد ،
غير مؤرخ . والثاني بخط يفوقه جودة ، تمت
كتابته في ٦ رجب سنة ١٠٩٠ هـ (١٦٧٩ م) .
الرقم ١٤١٤ : ١٩ر٥ × ١٣ر٥ سم : ٦٧٤
ص : ٢١ - ٢٥ س .

١٣ - نسخة رابعة :

الموجود منها النصف الاول ، مكتوب بخطين
معتادين . أحدهما ، وهو الاخير ، مؤرخ في ١
رمضان سنة ١٢٠٤ هـ (١٧٩٠ م) .
الرقم ١٦٥٠ : ٣٠ر٥ × ١٩ر٥ سم : ٥٦٣ ص ؛
٢٥ س .

تذكرة داود الانطاكي :

انظر : تذكرة أولي الالباب .

١٤ - الجامع لفردات الادوية والاغذية :

لعبدالله بن أحمد بن البيطار الملقب النباتي ،
المتوفى سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) وقد طبع
(معجم المطبوعات ٥٠) . تناول فيه ، على
طريقة المعجم ، أسماء المفردات الطبية ، والمراد
بالمفردات كل واحد من العقاقير قبل التركيب .
نسخة ، الموجود منها قسم يبدأ حيث الصفحة
١٤٥ من الجزء الثالث من طبعة بولاق ، وينتهي
باتناء الكتاب . الخط نسخي واضح ، وقد كتبت
العناوين بالحرمة في المتن وفي الهوامش . من
مخطوطات القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .

الرقم ١٨٦٣ : ٣٠ر٥ × ٢٠ر٥ سم : ٦٦٩

ص : ٢٥ س .

الكشف ١ : ٥٧٤ : بروكلمان ١ : ٤٩٢ ،

(ذ) ١ : ٨٩٧

طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٢٢٨) • ألفه للسلطان سليم خان • أوله : « الحمد لله الذي خلق الاشياء بقدرته » • جمعه مؤلفه من كتب كثيرة في هذا الباب ، وجعله قسمين : أولهما يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق بأسرار الرجال وما يقويها على البقاء من الادوية والاعذية • والثاني يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة • نسخة بخط التعليق • مؤرخة بسنة ١٠٤٧ هـ (١٦٣٧ م) • غلافها مذهب •

الرقم ١٣١ : ١٦ × ٩ سم : ٣٨٦ ص : ١٥ س •

الكشف ١ : ٨٣٥ : بروكلمان ١ : ٤٩٥ ، ٤٥٢ : ٢ (ذ) : ١ : ٩٠٤ : ٢ : ٦٧١ •

١٨ - الرحمة في الطب والحكمة :

اختلف في مؤلفه ، فنسبه بعضهم خطأ الى جلال الدين السيوطي ، المتوفى سنة ٩١١ هـ (١٥٠٥ م) (معجم المطبوعات ١٠٨٠) • وقال غيرهم انه للشيخ مهدي بن علي بن ابراهيم الصبري اليمني المقرئ ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ = ١٤١٢ م (الكشف ١ : ٨٣٦ وفهرس الازهر ٦ : ١١٣ وفهرست الخديوية ٦ : ١٦) • وقيل انه لشيخ الاطباء جمال الدين محمد بن ابراهيم المهدوي اليمني (معجم المطبوعات ١٠٨٠ بالحاشية ، ونسخة المتحف العراقي المرقمة ١٩٤١ المذكورة بعد هذه) • أوله : « الحمد لله الذي اخرج من العدم الموجودات » • رتبته على خمسة أبواب • وقد طبع • نسخة حديثة كتبها السيد عباس بن عبدالله آغا أبو هوش ، وفرغ منها

في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦٢ م) ، حسبما ورد في الصفحة ٨٨ •
الرقم ١٧٠١ : ١٩ × ١٣ر٥ سم : ٨٨ ص : ١٦ س •
بروكلمان (ذ) ٢ : ٢٥٢ •

١٩ - نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها • نسب تأليفها الى شيخ الاطباء جمال الدين محمد بن ابراهيم المهدوي اليمني ، على ما سبقت الاشارة اليه فوق هذا • كتبها عيسى بن عباس ، وفرغ منها في آخر جمادى الثانية سنة ١٠٩٥ هـ (١٦٨٤ م) •
الرقم ١٩٤١ : ٢٠ر٥ × ١٥ سم : ١٥٥ ص : ١٧ س •

٢٠ - الرسالة الذهبية في الطب :

وتعرف أيضا بالرسالة المذهبة في أصول الطب وفروعه • للامام علي بن موسى الرضا ، المتوفى سنة ٢٠٣ هـ (٨١٨ م) • وقد بعث بها الى الخليفة المأمون العباسي • تناول فيها حفظ صحة المزاج وتدبيره بالاعذية والاشربة والادوية • ولم تطبع • أولها : « اعلم يا أمير المؤمنين ان الله تعالى لم يبتل العبد المؤمن ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به » • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها • كتبها محمود بن محمد علي المازندراني ، وفرغ منها في آخر ذي القعدة سنة ١٠٥٤ هـ (١٦٤٥ م) •

الرقم ٢٠٩٧ (٢) : ٢٠ر٥ × ١٥ سم : ص ١٤ - ٣٧ : ١٧ س •

كشف الحجب ٢٢٥ : بروكلمان (ذ) ١ : ٣١٩ •

٢١ - الرسالة الشهادية في الصناعة الطبية :

لم يذكر فيها اسم مؤلفها • وفي فهرس مكتبة الازهر (٦ : ١١٥) انها لجمال الدين محمد بن ابراهيم المارديني • أولها : « الحمد لله الذي خلق المخلوقات بقدرته ••• اما بعد : فهذه رسالة في الصناعة الطبية ، ألقت برسم ••• خزانة مولانا وسيدنا شهاب الملة والدين أحمد بن عيسى صاحب الحكمة [في نسخة برلين ، رقم ٦٣٣٣ : صاحب حلي] المحروسة ••• وهي تشتمل على نكت وفوائد في أمر المعالجات من الايجاز والاختصار من أقوال المتقدمين والمشهور من الاطباء المتأخرين ••• • وهي في ٨٠ بابا • ولم تطبع • مكتوبة بخط نسخي سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) •

الرقم ٢٠٦٧ : ٢١ × ١٥ سم : ١٩٤ ص :

٩ س •

بروكلمان (ذ) ٢ : ٢١٦ •

٢٢ - رسالة في الامراض الصدرية :

لا يعرف مؤلفها • تبدأ بقوله : « بسم الله الرحمن الرحيم • وبعد : فهذه رسالة تتعلق بالامراض الصدرية مرتبة على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة • • ولم تطبع • نسخة ضمن مجموعة • وهي الثالثة فيها • كتبها ملا مصطفى بن ملا محمد البسنوي ، الامام في جامع محمد الفضل ببغداد • وفرغ منها في ١٥ شوال سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) •

الرقم ٨٥ (٣) : ٢٠ × ١٤ سم : ص

٣٠٢ - ٣٢٥ : ٢١ س •

٢٣ - رسالة في تحريم الدخان :

لعبدالمالك بن جمال الدين العصامي المعروف بالملا عصام ، المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ (١٦٢٧ م) • أولها : « بسم الله العزيز الغفور الذي لا تخفى عليه خافية • • وهي في تحريم استعمال التن فرغ من تأليفها في ١٩ رمضان سنة ١٠٣٥ هـ (١٦٢٦ م) ، ولم تطبع • نسخة ضمن مجموعة • وهي الخامسة فيها ، مصورة بالفوتستات عن نسخة الخزانة التيمورية في القاهرة ، بخط عيسى بن محمد في ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٨ م) •

الرقم ١٣١٢ (٥) : ١٨ × ٢٤ سم : ٢٦ ص :

١٩ س •

الاعلام للزركلي ٤ : ٢٠٣ •

٢٤ - رسالة في تركيب الحميات :

لا يعرف مؤلفها • أولها : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ••• اما بعد : فان المولى الفاضل ••• محمد حسين ••• سألني ان أفيد وانه له في تركيب الحميات ••• • نسخة بخط تعلقي من القرن العاشرة للهجرة (١٦ م) ، ضمن مجموعة • وهي الثالثة عشرة فيها • لم نطبع •

الرقم ٢٢٥٥ (١٣) : ١٨ × ١١ سم : ص

٤١٦ - ٤٢٧ : ٢٠ س •

٢٥ - [رسالة في الحيلة في] دفع مضار

الابدان بارض مصر :

لابي الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر الطيب المصري ، المتوفى سنة ٤٥٣ هـ (١٠٦١ م) • وقد طبعت • أولها : « الحمد لله الذي شهد بوجوده جميع الكائنات • • جعلها خمسة عشر

فصلا • نسخة بخط معتاد ، تاريخها ٢٨ شعبان سنة ١١٩٠ هـ (١٧٧٦ م) •
الرقم ٢٠٤٢ : ٢٢٥ × ١٦ سم : ٨٠ ص ؛
١٩ س • فهرست الخديوية ٦ : ١٧ •

٢٨ - رسالة في القول المشهور من الجمهور

ان العظم لا حس له :

لحسن بن مسعود بن محمود علي رضا
التبريزي • أولها : « الحمد لله الحمود في كل
حالة » • ولم تطبع • النسخة بخط مؤلفها ، وقد
فرغ من كتابتها في سلخ جمادي الاولى سنة
٩٨٤ هـ (١٥٧٦ م) • ضمن مجموعة ، وهي
التاسعة فيها ، مكتوبة بخط تعلقي دقيق •
الرقم ٢٢٥٥^(٩) : ١٨٥ × ١١ سم : ص
٣٢٤ - ٣٣٩ : ٢٠ س •

٢٩ - رسالة في القولنج :

لا يعرف مؤلفها • أولها بعد البسملة :
« ... وبعد : فان مرض القولنج من أشد
الامراض وأخطرها وأقربها ازهاقا للروح
وأقتلها ... » • نسخة قديمة ، نظر فيها بعضهم
سنة ٨٧٧ هـ (١٤٧٢ م) ، مكتوبة بخط سقيم •
لم تطبع • وقد أشار صاحب كشف الظنون
(١ : ٨٨٤) الى رسالة في القولنج لاحمد بن
عبدالرحمن بن مندوية الطيب ، ولم يورد شيئا
من أولها •

الرقم ١٠٦٨ : ١٨ × ١٤ سم : ٤٣ ص ؛
١٦ س •

بروكلمان (ذ) ١ : ٨٢٧ (No. 95 i)

٣٠ - رسالة في اللعوقات :

لا يعرف مؤلفها الذي بدأها بالكلام على لعوق

بروكلمان (ذ) ١ : ٨٨٦ : الاعلام للزركلي
١٠٠ : ١٥ : فهرس الخديوية ٦ : ١٥ •
١٧ س •

٣٦ - رسالة في الدخان :

لا يعرف مؤلفها الذي نقل بعض أقوال
الفقهاء في تحريم الدخان (التن) • أولها :
« اعلم ايها الاخوان في الدين ، الدخان حرام
بنص القرآن ، كقوله تعالى : ويحرم عليهم
الخبائث ... » • نسخة ضمن مجموعة ، وهي
الرابعة فيها ، مكتوبة بخط معتاد حديث •

الرقم ٣٢٩^(٤) : ٢٤ × ١٧ سم : ص ٥٦ -
٥٧ : ٢٢ س •

رسالة في الطاعون والوباء :

انظر : راحة الارواح في دفع عاهة الاشباح
(الرقم ١٦) •

٢٧ - رسالة في الطب :

لم يذكر مؤلفها • أولها : « الحمد لله الذي
علم الانسان ما لم يعلم » • ألفها لخليل بك ، في
أيام محمد علي باشا ، وجمعها مما جربه من
العلاج وجعلها فصولا تتناول تعريف الطب ،
المرض ، علاج الصداع ، أمراض المعدة ، أمراض
المقعدة ، الامراض الظاهرة ، الحميات ، السموم ،
المركبات المجربة ، الحبوب ، المراهم ، السفوف •
نسخة حديثة ناقصة الآخر ، منقولة من نسخة
الكتبخانة الخديوية سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٤ م) •

(١٣٩٢ م) • أوله : « أحمد الله على انعامه ... »
وبعد : فهذه فصول في الكلام على الحشيشة اقتضى
الحال شرحها : في اسمها ، ووقت ظهورها •
والاطباء يسمونها القنب الهندي ... • أبان
المؤلف مضارعا في العقل والبسن ، وما في الادلة
الشرعية من أقوال في تحريم استعمالها • نسخة
ضمن مجموعة مصورة بالفوتستات عن نسخة في
الخزانة التيمورية ، وهي الثالثة فيها ، كتبها أحمد
بن محمد بن سالم الرحي ، سنة ٨٨٢ هـ
(١٤٧٧ م) • لم تطبع •

الرقم ١٣١٢^(٣) : ١٨ × ٢٤ سم ؛ ١٧ ص ؛
١٧ س •

الكشف ٢ : ٩٦٠ (وقد سماه : زهر العريش
في أحكام الحشيش) ؛ بروكلمان ٢ : ٩٢ ؛
الاعلام ٦ : ٢٨٦ •

٣٣ - السموم ودفع مضارها :

لجابر بن حيان الصوفي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ
(٨١٥ م) • وقد طبع في المائنة سنة
١٩٥٨ • أوله : « قال أبو موسى جابر
بن حيان الصوفي : قد ارتسمت ، أطال الله
بقاك ، ما أمرت به ... » وجعله ستة فصول •
نسخة حديثة تاريخها ١٢ جمادى الثانية سنة
١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) نقلها محمود حمدي عن
نسخة قديمة في الخزانة التيمورية مكتوبة في
سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤١ م) •

الرقم ١٣٠٥ : ٢٦ × ١٩ سم ؛ ٣٧٨ ص ؛
٢١ س •

• بروكلمان (ذ) ١ : ٤٢٨^(٣١) ؛ الاعلام
٢ : ٩١ •

الصنوبر ثم ذكر منافع وبين صنعته • وهكذا
سار في ذكر لعوق الاسقيل ، والزوفا ، والكرنب ،
وحب القطن ، وطبيخ الصبر ، وشرباب
الخشخاش ، وشرباب العناب ، وشرباب الزوفا •
نسخة ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها •
كتبها ملا مصطفى بن محمد البسنوي ، في ١٦
شوال سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) •

الرقم ٨٥^(٤) : ٢٠ × ١٤ سم ؛ ٣٢٧ -
٣٣١ ؛ ٢١ س •

٣١ - رفع الاشتباك عن تناول التنباك :

رسالة لعبدالقادر بن محمد الحسيني
الطبري ، امام مقام الخليل ، المتوفى سنة
١٠٣٣ هـ (١٦٢٤ م) • أوله : « الحمد لله الذي
حفظ الدين القويم » • قال في المقدمة : « قد ظهر
في هذه الازمان القربة ، نبات يسمى التنباك ويقال
له طابه وتن ، وهو أنواع مختلفة باعتبار البلدان
التي ينبت أو يستتبت فيها ، ويختلف طعمه ولونه
وطبعه بذلك الاعتبار أيضا » • بين المؤلف في
هذه الرسالة حكمه الشرعي وآراء الفقهاء في حل
تناوله وتحريمه • نسخة ضمن مجموعة مصورة
بالفوتستات عن نسخة الخزانة التيمورية في
القاهرة ، وهي الاولى فيها • لم تطبع •

الرقم ١٣١٢^(١) : ١٨ × ٢٤ سم ؛ ١١ ص ؛
٢٥ س •

• بروكلمان (ذ) ٢ : ٥٠٩ ؛ الاعلام للزركني
٤ : ١٦٨ •

٣٢ - زهر العريش في (احكام) تحريم الحشيش :

لبدر الدين الزركني ، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ

٣٤ - الشامل في الصناعة الطبية :

لم يذكر فيه اسم المؤلف ، لان هذه النسخة ، انما هي مجلد كبير من مؤلف واسع . وفي كشف الظنون (٢ : ١٠٢٤) وصف لكتابين كل منهما بعنوان « الشامل في الطب » . قال في أولهما انه « لابي سعيد بن أبي مسلم بن أبي الخير الملقب بغياث الطبيب » أوله : الحمد لله الفاطر البديع العلام الخ . جعله على قسمين : قسم في حفظ الصحة وقسم في كليات الطب وجزئياته ، وفي مقدمة وست مقالات الخ . وتاريخ تحريره سنة ٧٣٦ هـ « (١٣٣٥ م) » وقال في ثانيهما انه « لشيخ علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي ابن النفيس الطبيب المصري ، صاحب الموجز ، المتوفى سنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) » قيل لو تم لكان ثلثمائة مجلد . تم منه ثمانون مجلدة ، ولعل نسختنا قسم من هذا الكتاب الثاني ، ما لم تكن كتابا آخر غير هذا وذات . وهي تبدأ بالكتاب السابع من الجزء الثاني من الفن الثالث ، وتنتهي بالكتاب السابع والعشرين من الجزء الثاني من الفن الثالث . نسخة في مجلد ضخيم بخط معتاد ، مؤرخة بسنة ٩٦٨ هـ (١٤٦٣ - ٤ م) على ما ورد في آخر الصفحة ٧٠٢ . الكتاب لم يطبع .

الرقم ١٢٧١ : ٢١ x ١٥٥ سم ؛ ١٠٤٥ ص ؛ ٢٧ س .

٣٥ - شرح ارجوزة ابن سينا في الطب :

الارجوزة للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبدالله بن سينا ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ (١٠٣٦ م) . مطلعها :

الطب حفظ صحة برء مرض

من سبب في بدن منذ عرض

وقد طبعت (معجم المطبوعات ١٢٨) . وهذا الشرح لشارح مجهول . قال في شرح البيت المذكور : « قوله الطب حفظ صحة برء مرض : هو حد الطب وتماه ان يقال الطب هو صناعة فعلها عن العلم والتجربة حفظ الصحة وابراء المرض الخ » . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها . مكتوبة بخط نسخي في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد .

الرقم ١٤٥٧^(١) : ٢٢ x ١٥ سم ؛ ٧١ ص ؛ ١٩ س .

الكشف ١ : ٦٣ ؛ فتواتي : مؤلفات ابن سينا . الرقم ١١٤ .

٣٦ - شرح الاسباب والعلامات :

في الامراض والمعالجات . وهو شرح على كتاب « الاسباب والعلامات » لتجيب الدين السمرقندي (انظر : الرقم ٢ - ٤ من هذا الفهرست) . والشرح لبرهان الدين نفيس بن عوض الكرمانلي الطبيب ، فرغ منه سنة ٨٢٧ هـ (١٤٢٤ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ١٠٤٧ ، ١٨٦٤) . أوله « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان على من يداوى الارواح بطب الحقيقة » . ذكر الحاج خليفة ، ان كتاب الاسباب والعلامات قد اشتهر بسبب شرح نفيس بن عوض عليه . قال انه شرح لطيف معزوج حقق فيه فأجاد وأوضح الطالب فوق ما يراد . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها ، كتبها بخط حسن دقيق ، احمد بن بكر بن علوان القصار ، وفرغ منها في آخر محرم سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٢ م) .

الرقم ٣٢٦^(٢) : ٢٩٥ x ١٨٥ سم ؛

المذكور قبل هذا ، اذ يورد المتن بقوله : « قال
ابقراط » ثم يردفه بقوله « الشرح » . وهذه
الطريقة في الشرح تشبه ما اتبعه موفق الدين
عبد اللطيف البغدادي ، المتوفى سنة ٦٢٩ هـ
(١٢٣١ م) فان عبد اللطيف شرح الفصول
بقوله « قال ابقراط » (كشف الظنون ٢ : ١٢٦٨)
نسخة سقط أولها وآخرها ، مكتوبة بخط معتاد
في القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .

اما بقراط (Hippocrates) فهو الطبيب
اليوناني الشهير ، وكان من أهل القرن الخامس
قبل الميلاد .

الرقم ١٢٤٤ : ٢٥ × ١٧ سم : ٢٣٦ ص ؛
٢٧ س .

٤٠ - شرح الموجز في الطب :

« الموجز » لعلاء الدين علي بن ابي الحزم
القرشي الشافعي المعروف بابن نفيس الطبيب
المصري ، المتوفى سنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) .
أوجز فيه « القانون في الطب » لابن سينا ، ورتبه
على اربعة فنون :

١ - في قواعد أجزاء الطب العلمية والعملية
بقول كلي .

٢ - في الادوية المفردة والمركبة .

٣ - في الامراض المختصة بعضو دون
عضو .

٤ - في الامراض التي لا تختص بعضو دون
عضو وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها .

و « الشرح » لبرهان الدين نفيس بن عوض
بن حكيم المتطبب الكرمانلي ، آتمه سنة ٨٤١ هـ
(١٤٣٧ م) . وكلا الموجز والشرح قد طبع
(معجم المطبوعات ٢٦٩ و ١٨٦٤) . نسخة

٤٩٣ ص ؛ ٢٧ س .

الكشف ١ : ٧٧ ؛ بروكلمان ١ : ٤٩١ ، (ذ)
٢ : ٢٩٩ .

٣٧ - نسخة ثانية :

بخط حسن ، في هوامشها تعليق وتصحيح .
وقد سقط شيء قليل من أوراقها . وهي من
مخطوطات القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .
الرقم ١٤٥٨ : ٢١ × ١٢ سم : ٧٥٢ ص ؛
٢٥ س .

٣٨ - شرح فصول بقراط :

« فصول » بقراط ، وقيل ابقراط ، في الطب
نقلها الى العربية حنين بن اسحق المتوفى سنة
٢٦٠ هـ (٨٧٣ م) ، وقد طبعت (معجم المطبوعات
٨٠٢) . وهي سبع مقالات ضمنها بقراط تعريف
جمل الطب وقوانينه . وهذا « الشرح » لابي
القاسم عبدالرحمن بن علي بن ابي صادق ،
المتوفى نحو من سنة ٤٧٠ هـ (١٠٧٧ م) ولم
يطبع . اوله : « بعد حمد الله بجميع محامده
والثناء عليه بما هو له اهل » وقد نوه الشارح
بانه استفاد من شرح جالينوس لهذه الفصول
وأضاف اليه ما أغفله . نسخة كاملة قديمة ،
بخط نسخي حسن ، مؤرخه في ٢٥ شعبان سنة
٦٨١ هـ (١٢٨٢ م) .

الرقم ٥٢٤ : ١٦ × ١٢ سم : ٥٣٠ ص ؛
١٢ س .

الكشف ٢ : ١٢٦٧ - ١٢٦٨ ؛ الاعلام
٤ : ٨٩ .

٣٩ - شرح فصول بقراط :

لم يتحقق عندنا اسم الشارح لنقص طراً
على أول المخطوط وآخره . وهو غير الشرح

الرقم ١٨٣٣ ؛ ٢٦٥ × ١٩ سم ؛ ٣٨٤ ص ؛
٢٢ س •

٤٤ - نسخة خامسة :

الموجود منها المجلد الاول ، يبدأ ببداية
الكتاب ، وفيه الفن الاول وبعض الفن الثاني •
أوله : « توجهت الى جنابك الاقدس يا من اليه
ترجع الامور » • النسخة بخطوط مختلفة ،
أقدمها من القرن العاشر للهجرة (١٦ م) وقد
تملكها محمد سعيد ، باش كاتب محكمة بغداد
سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٥ م) •

الرقم ٢٠٢٢ ؛ ١٩٥ × ١٣ سم ؛ ٤٨٧ ص ؛
١٩ س •

٤٥ - نسخة سادسة :

مكتوبة بخط تعلقي في القرن الحادي عشر
للهجرة (١٧ م) • سقط شيء من آخرها •
وفي هوامشها تعليقات وتصحيحات •

الرقم ٢٠٣١ ؛ ١٩ × ١٢ سم ؛ ٣٤٢ ص ؛
١٣ - ١٤ س •

٤٦ - شفاء الامراض :

رسالة تتضمن ما ورد من الآيات والاحاديث
والادعية المتعلقة بشفاء الامراض • لا يعلم
جامعها • ضمن مجموعة حديثه الخط ، وهي
الثانية فيها •

الرقم ١٠٨٦^(٢) ؛ ١٩٥ × ١٤ سم ؛ ص
٦٣ - ٦٧ •

٤٧ - صرف الريح النتن عن مستعمل النتن :

رسالة لداود بن سليمان البغدادي ، فرغ من

سقط ورقة من أولها وقسم من آخرها ، مكتوبة
بخطين نسخين أولهما قديم من القرن التاسع
للهجرة (١٥ م) وعليه تعليقات كثيرة بخط
دقيق • وثانيهما من القرن الثاني عشر للهجرة
(١٨ م) • اصاب الرطوبة أطراف أوراقها
فسوحتها •

الرقم ٢٠٦ ؛ ٢٤٥ × ١٦ سم ؛ ٢٣٠ ص ؛
١٩ س •

الكشف ٢ : ١٣١١ و ١٨٩٩ ؛ بروكلمان (ذ)
٢ : ٢٩٩ ؛ الاعلام ٩ : ١٦ • قناتي • ص ٢٠٦
وما بعدها •

٤٨ - نسخة ثمانية :

بخط تعلقي دقيق ، تاريخها ١٢٣٤ هـ
(١٨١٨ - ١٩ م) • سقطت قطعة من ورقها
الاولى ، وتنتهي في أوائل المقالة الثانية من
الكتاب •

الرقم ١١٧٢ ؛ ٢٣٥ × ١٤ سم ؛ ٢٠١ ص ؛
٢٤ س •

٤٩ - نسخة ثالثة :

تحتوي على شرح الفن الاول ، مكتوبة بخط
تعلقي واضح سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧ م) •
الرقم ١٧٣١ ؛ ١٢٥ × ١٤ سم ؛ ٢٤١ ص ؛
١٩ س •

٥٠ - نسخة رابعة :

الموجود منها مجلد يحتوى على الفن الثاني
من الكتاب • وهو غير مؤرخ وخطه معتاد ، من
القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) • كتبت
العناوين بالحمرة •

بروكلمان ٢ : ٣٤٦ ، (ذ) ٢ : ٤٧٤ (٣٢) ؛

ايضاح المكنون ٢ : ٧٠ ؛ الاعلام ٤ : ١٥٩ .

٥٠ - الصيدنة في الطب :

لابي الريحان محمد بن احمد البيروني ،
المتوفى سنة ٤٤٠ هـ (١٠٤٨ م) . ولم يطبع .
وهو كتاب في المواد الطبية . قال في أوله :
« الصيدنة أعرف من الصيدلة ، والصيدلاني
اعرف من الصيدتاني ، وهو المحترف بجمع
الادوية على أحمد صورها واختيار الاجود من
انواعها مفردة ومركبة على أفضل التراكيب التي
خلدها له مبرزو أهل الطب ، وهذه أولى مراتب
صناعة الطب . . . » . وقد رتب المؤلف مواد
الكتاب على حسب حروف الهجاء ، نسخة حديثة
الخط ، كتبها عبد الرزاق البغدادي بخطه النسخي
الجميل ، وفي أولها وآخرها وعلى هوامشها
تعليقات كثيرة بخط مالك النسخة السابق الاب
انستاس ماري الكرمل . الكتاب لم يطبع .

الرقم ١٩١١ ؛ ٢٠ ر ١٤ × سم ؛ ٤٣١ + ٩١

ص ؛ ١٩ س .

الكشف ٢ : ١٤٣٤ وقد سماه كتاب

الصيدلة .

٥١ - الطب الجديد الكيميائي :

للعالم الالماني براكليسوس (Th. B. Paracelsus)
المتوفى سنة ١٥٤١ م . (انظر ترجمته في
دائرة المعارف البريطانية ١٧ : ٢٥٠ من الطبعة
الخامسة عشرة) . نقله الى العربية شخص
لا يعرف اسمه . أوله : « بسم الله الرحمن
الرحيم والحمد لله رب العالمين . وبعد : فهذا

تأليفها في ١٩ رجب سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٧٥ م)
ببغداد ، ولم تطبع . أولها : « الحمد لله الذي
نزهنا من تنن التن وقدره ، . وهي على ما يتضح
في ذم استعمال التن . نسخة مصورة بالفوتستات
عن نسخة الخزنة التيمورية في القاهرة .

الرقم ١٠٥٧ ؛ ٢٤ × ١٨ سم ؛ ٧ ص ؛

٢٩ س .

٤٨ - صفة المياه الحادة المعدنية :

رسالة في أربع صفحات ، لا يعرف مؤلفها .
أولها : « الاملاح المعدنية أربعة أجناس : أحدها
الزاجات ، وثانيها الشبوب ، وثالثها البوارق ،
ورابعها سائر الاملاح . » . نسخة ضمن مجموعة ،
وهي الثانية فيها ، مكتوبة بخط واضح في اوائل
القرن التاسع عشر للميلاد . لم تطبع .

الرقم ١٤٥٧^(٢) ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ص ٧٤ -

٧٧ ؛ ١٢ س .

٤٩ - الصلح بين الاخوان في حكم اباحه

الدخان :

لمبد الفني بن اسماعيل النابلسي ، المتوفى سنة
١١٤٣ هـ (١٧٣١ م) أوله : « الحمد لله الذي
جعل استعمال دخان التن نافعا بتجفيف الرطوبات
الزائدة في الاجسام . » وهو في بيان استعمال
التن الذي يسميه بالدخان واباحته من الوجهة
الصحية والدينية . وقد طبع . نسخة بخط واضح ،
كتبها احمد بن محمد بن عبدالله الحموي الناصح
بدمشق ، وفرغ منها في ٩ جمادى الاولى سنة
١١٥٠ هـ (١٧٣٧ م) .

الرقم ٧٤٧ ؛ ١٦ × ١١ سم ؛ ١٦٢ ص ؛

١٥ س .

المؤلف في مقدمته انه ألف كتابا في علاج أمراض البدن سماه « زاد المسافرين » ، ولا رأى ان كثيرا من أهل الفقر والمسكنة يعجزون ان ينالوا منافع ذلك الكتاب وغيره من سائر الكتب التي ألفها في حفظ الصحة وبراء المرضى لفقرهم وقلة طاقتهم عن الحصول على مواد العلاج ، جمع لهم في هذا المختصر ما ييسر لهم تحصيله من تلك الادوية . وقد كتب بعضهم عنوان هذا الكتاب « زاد المسافرين » وليس بصحيح . نسخة مخرومة الآخر ، مكتوبة بخط رديء في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) . الرقم ٢١٠٣ : ٢١ × ١٥ سم : ٢٧ ص : ١٧ س .

الكشف ٢ : ١٠٩٥ : بروكلمان ١ : ٢٣٨ : الاعلام ١ : ٨٢ .

٥٤ - الطب الكلي :

لابي سهل الجرجاني عيسى بن يحيى المسيحي الطبيب ، المتوفى سنة ٣٩٠ هـ (١٠٠٠ م) وهو شيخ الرئيس ابن سينا ومعلمه صناعة الطب . لم يطبع . أوله : « قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي : قصدنا في هذا الباب ، هو أن نجتمع علم الطب على الطريق الكلي جمعا لا يشذ منه شيء من أبوابه . . . فعمدت ، على اسم الله تعالى ، الى العلوم الطبية وجمعناها في المقالتين وسميت الكتاب الطب الكلي » . وقد رتب كلا من مقالتي الكتاب على ٤١ بابا . نسخة بخط معتاد ، كثيرة أغلاط النسخ ، كتبها سلمان بن علي ، وفرغ منها في أول جمادى الأولى سنة ١٠٠١ هـ (١٥٩٣ م) .

الكتاب في الطب الجديد الكيميائي ، الذي اخترعه براكليسوس ، ويشتمل على مقدمة ومقالات ، . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها ، مكتوبة بخط نسخي في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد . ويدور الكتاب على الامراض وعلاجها بالادوية المستخرجة بالاساليب الكيماوية . لم يطبع .

الرقم ١٤٥٧^(٢) : ٢٢ × ١٥ سم : ٧٨ ص - ١٧٩ : ١٧ س .

بروكلمان (ذ) ٢ : ٦٦٦ : شيخو : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية (ص ٢٣٦ الرقم ١٩١) .

٥٢ - نسخة ثانية :

أحدث من سابقتها . كتبها محمد سليم الحاج أسعد من أهالي بغداد ، بخط معتاد .

الرقم ١٦٦٤ : ٢٨ × ٢٠ سم : ١١٣ ص : ١٧ س .

٥٣ - طب الفقراء والمساكين :

لاحمد بن ابراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجزار الطبيب القيرواني . وقد اختلف في سنة وفاته : ففي كشف الظنون انه توفي قبل سنة ٤٠٠ هـ (قبل ١٠٠٩ م) ، وفي بروكلمان انه توفي نحو سنة ٣٩٥ هـ (نحو ١٠٠٤ م) وفي الاعلام للزركلي انه توفي نحو سنة ٣٥٠ هـ (نحو ٩٦١ م) ولم يطبع . أوله : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . اما بعد فهذا كتاب في ذكر الطب وعلاج الجسم والنفس ذكر

الرقم ١٢٨٨ : ١٩ × ١٣ سم : ٦٦ ص ؛
٢٣ س •

٥٧ - الطب النبوي :

لشمس الدين محمد بن عثمان بن قايمار
الذهبي الدمشقي ، المتوفي سنة ٧٤٨ هـ
(١٣٤٨ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ٩١١) •
أوله : « الحمد لله حق حمده » • وهو تفسير
ما تضمنته الأحاديث النبوية من غامض أسرار
الصناعة الطبية • نسخة كتبت بخط معتاد ، قبل
نحو من مئة سنة •

الرقم ٥٨٤ : ٢٣ × ١٦ سم : ١١٨ ص ؛
١٥ س •
بروكلمان (ذ) ٢ : ١٢٧ (٢١) ، ٣٥٦ ؛
الأعلام ٦ : ٢٢٣ •

٥٨ - طب النبي :

لابي القاسم الحبيب المحدث النيسابوري ،
ولم يذكر من اسمه غير هذا • ضمنه ما يروى
عن الرسول من أحاديث في الادوية والاعذية ،
مع ترك الاسانيد • أوله : « الحمد لله رب
العالمين ... » ولم يطبع • نسخة ضمن مجموعة ،
وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط معتاد في القرن
الثاني عشر للهجرة (١٨ م) •

الرقم ١٦٤٩ (١) : ٢١ × ١٤ ر٥ سم : ٣٨
ص ؛ ١٣ س •
الكشف ٢ : ١٠٩٥ ؛ بروكلمان (ذ)
١ : ٦١٧ •

٥٩ - طب النبي :

وهو غير الكتاب المذكور أعلاه • أوله :

الرقم ٥٣٢ : ٢١ × ١٦ سم : ٤٥٠ ص ؛
١٧ - ١٨ س •

بروكلمان ١ : ٢٣٨ ، (ذ) ١ : ٤٢٤ ؛
شيخو : المخطوطات العربية (ص ٢١) ؛ الاعلام
٥ : ٢٩٨ وقد ذكر وفاته ٤٠١ هـ = ١٠١٠ م •

٥٥ - نسخة ثانية :

قديمة ، حسنة الخط ، سقط من أولها
أوراق قليلة ، ويتخللها خروم مختلفة ، ويعتورها
خطاً في التجليد • فأصبح ترتيب أبواب الكتاب
المتبقية في هذا المجلد على هذا الوجه :

أبواب المقالة الاولى : ١ ، ٢ ، ٣ •

أبواب المقالة الثانية : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،
٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ،
٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ •

النسخة بخط محمد بن علي بن أبي الفتح
النقاس • وقد فرغ منها في ٨ محرم سنة ٧١٤ هـ
(١٣١٤ م) •

الرقم ١٥٦٥ : ٢٢ × ١٥ سم : ١٨٢ ص ؛
١٧ س •

٥٦ - الطب المأثور :

لم يتعين عندنا اسم المؤلف • نسخه الموجود
منها قطعة تحتوى على بابين من أبواب الكتاب
وهما : الباب الثاني في أحكام الادوية والاعذية
المفردة ، وهي مرتبة على حروف الهجاء •

الباب الثالث : في الامراض المختصة ببعض
عضو ، وأسبابها ، وعلاجاتها ، ومعالجاتها • وهي
بخط تعلقي ، مؤرخة بسنة ٩٩٦ هـ (١٥٨٧ م) •

٦٢ - عجائب الاكوان في ذكر البعوض من اجزاء لقمان :

مما ينسب الى لقمان الحكيم • وهو يبحث في الاكحال والمراهم والسفوفات والشيافات واللبائخ والادهان والمعاجين • يبدأ بقوله : « كحل الباسليقون وهو انفع الاكحال ، ومعناه مقوي البصر ونافع للرمد وللمدمنة والبياض • • • » • النسخة ناقصة الآخر ، وهي مكتوبة بخط نسخي واضح في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) وقد جعلت الغشاوين بالحمرة •

الرقم ١٢٥٦ : ٢٥ × ١٦ سم ؛ ٤٠ ص ؛ ١٥ س •

٦٣ - علم التشريح :

سقط شيء من أوله فضاع بذلك عسوان الكتاب الاصلي • ويبدو من اسلوبه انه من الكتب الحديثة التي الفت بالاستناد الى الطب الحديث • يبدأ بقوله : « اعلم ان التشريح علم طبيعي غايته معرفة الاجزاء التي تتركب منها الجسم البشري ، فينقسم الى تشريح اجمالي وتشريح تفصيلي • • • » • النسخة مكتوبة بخط معاد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد •

الرقم ١١٩٥ : ٢٠ × ١٤ سم ؛ ١٨٣ ص ؛ ١١ س •

٦٤ - فوائد طيبة :

رسالة صغيرة جمع فيها كاتبها فوائد طيبة شتى التقطها من كتب مختلفة • مكتوبة بخط معاد في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) •

« هذه الرسالة الموسومة بطب النبي التي وجدت بحذف الاسانيد المكتوبة • • وموضوعه كالكتاب السابق • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط نسخي واضح في ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) •

الرقم ١٣٧٨^(١) : ٢١ × ١٣ سم ؛ ١٣ ص ؛ ١٥ س •

٦٥ - طب النبي وطب الرضا :

وهما مستخلصان من كتاب « بحار الانوار » لمحمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني المجلسي ، المتوفى سنة ١١٠ هـ (١٦٩٨ م) • وقد طبعا في المجلد الرابع عشر من البحار وهو مجلد يتناول موضوع « السماء والعالم » • نسخة بخط معاد ، مكتوبة في القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) ، وفيها مقتبسات أخرى من كتب مختلفة •

الرقم ٢٦١ : ١٥ × ١٠ سم ؛ ٤٩٤ ص ؛ ١٥ س •

الذريعة ٣ : ٢١ - ٢٢ •

٦٦ - طبيب العائلة :

للطبيب الجراح الفرنسي مويو • وهو مجموعة نصائح في معالجة صحة الرجل والمرأة والولد ، يفيد عند غياب الطبيب • وقد طبع سنة ١٨٧٤ (معجم المطبوعات ١٨٢١) • النسخة مكتوبة في أيام طبع الكتاب •

الرقم ٢١٧٥ : ١٩ × ١٢ سم ؛ ٦٥ ص ؛ ١٢ - ١٩ س •

الرقم ١٦٧٠ : ١٥٥ × ١٠٥ سم ؛ ٢٠ ص ؛ ١٧ س .
الرقم ٩٤٥ : ٣٧ × ٢٢ سم ؛ ٥٢٠ ص ؛ ٢٧ س .

٦٥ - القانون في الطب :

للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبدالله
ابن سينا ، اتوفى سنة ٤٢٨ هـ (١٠٣٦ م) وقد
طبع (معجم المطبوعات ١٣٠ - ١٣١) . جعله
خمس كتب ، وهي :
الكتاب الاول : في الامور الكلية من علم
الطب .

الكتاب الثاني : في الادوية المفردة الموضوعة
على حروف المعجم .

الكتاب الثالث : في الامراض الجزئية الواقعة
بأعضاء الانسان .

الكتاب الرابع : في الامراض الجزئية التي
اذا وقعت لم تختص بغير ، وفي الزينة .

الكتاب الخامس : في الادوية المركبة وهو
اقراباذين .

نسخة الموجود منها النصف الاول من
الكتاب وقد سقط من اوله أوراق يسيرة .
مكتوب بخط تعلقي دقيق في القرن العاشر
للهجرة (١٦ م) .

الرقم ٣٠١ : ٢٥ × ١٧ سم ؛ ١١٠٦ ص ؛
٢٩ س .

الكشف ٢ : ١٣١١ ؛ بروكلمان ١ : ٤٥٧ ،
(٣) ١ : ٨٢٣^(٨٢) ؛ فتاوي . الرقم ١٤٠ .

٦٦ - نسخة ثانية :

فيها الكتاب الثاني والثالث والرابع . مكتوبة
بخط تعلقي ، في القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .
في هوامشها تعليقات مختلفة .

٦٧ - نسخة ثالثة

فيها النصف الاول من الكتاب ، وقد سقط
من اوله أوراق قليلة . مكتوبة بخط تعلقي
دقيق في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) .
في اولها ان بعضهم تملكها سنة ١٢٥٠ هـ
(١٨٣٤ م) .

الرقم ١٤١٢ : ٢١ × ١٥ سم ؛ ١١٣٤ ص ؛
١٧ س .

٦٨ - نسخة رابعة :

حسنة ، كاملة ، قوامها مجلدان كبيران
خطهما نسخي واضح . كتبهما محمد
السلموني ، وفرغ منهما في أواسط شعبان سنة
١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) . في أول كل منهما
تذهيب وتلوين .

الرقم ١٤٤٧ و ١٤٤٨ : ٣١٥ × ٢١ سم ؛
٧٨٢ و ٨٨٠ ص ؛ ٣٥ س .

٦٩ - قانونه في الطب :

لمحمود بن محمد بن عمر الجفميني
الخوارزمي وقد اختلف في تحديد زمنه . وعلى
احدى الروايات انه كان حيا سنة ٦٢٠ هـ
(١٢٢٣ م) . أوله بعد الديباجة : « هذا
مختصر مشتمل على زيادة ما يجب استحضاره
من صناعة الطب ، انتخبته من كتب الاقدمين
ورتبته على عشر مقالات » . وقد طبع على الحجر
في لكنو (الهند) سنة ١٩٠٥ . نسخة كتبها ،
بخط نسخي ، محمد بن عبدالله بن حسن بن

السمرقندي ، المتوفى سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) •
ولم يطبع • وقد وردت لفظة « قراباذين » في
مؤلف آخر بصورة « آقرباذين » (انظر الرقم
٦ من هذا الفهرست) • جعله أقساما تتناول
أدوية علل الرأس ، الصدر ، الرئة ، القلب ،
المعدة ، الكبد والحرارة والطحال ، والامعاء ،
الكلية والمثانة ، المتعدة ، الرحم ، الثديين ،
الخصيتين ، الذكر ، النقرس ، المفاصل ، عرق
النساء ، داء الفيل ، الحميات ، الجراحات والقروح
والاورام ، أدوية الزينة • نسخة ضمن مجموعة ،
وهي الخامسة فيها ، مكتوبة بخط حسن دقيق
سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٣ م) •

الرقم ٣٢٦^(٥) : ٢٩٥ × ١٨٥ سم ؛ ٧٨

ص ؛ ٣١ س •

بروكلمان ١ : ٤٩١ ؛ الاعلام ٧ : ١٦٩ •

٧٤ - قمع الواشين في ذم البراشين :

لنور الدين أبي الحسن علي المعروف بابن
الجزار المصري ، وقد فرغ منه سنة ٩٨٤ هـ
(١٥٧٦ م) • ذكر فيه انه ألفه في المعجون
الخيث المسمى بالبرش^(٢) (الحشيشة) ، وجعله
على بابين : الاول في بيان تحريم استعماله ،
والثاني في الاجزاء التي يتركب منها • لم يطبع •
أوله : « الحمد لله الذي حمى هذه الامة من
الخسف والمسح » • نسخة ضمن مجموعة

(٢) ذكرنا في (ص ١١٨ الحاشية ١) من
« رسائل أحمد تيمور الى الاب انستاس ماري
الكرمل » (وقد طبعناها في بغداد سنة ١٩٤٧)
في تعريف هذه اللفظة ، ما هذا بعضه : البرش :
معجون عطر ، يركب من الفلفل الابيض والاسود ،
وأوراق نبات القنب والافيون ، وغيرها ، ويساط
بمسائل حار كالعسل •

حمد بن جعفر الدبوري البحراني ، وفرغ منها
في ١٠ جمادى الاولى سنة ١١٥٨ هـ (١٧٤٥ م) •
الرقم ٢٩ : ٢١ × ١٢٥ سم ؛ ٧٨ ص ؛
١٧ س •

الكشف ٢ : ١٣١١ ؛ بروكلمان (ذ)
١ : ٨٢٦ و ٨٦٥ ؛ فتاوي • ص ٢٠٩ •

٧٠ - نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها • مكتوبة
بخط معتاد سنة ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م) • في هوامشها
تعليقات وشروح كثيرة •

الرقم ٣٠^(٢) : ٢١ × ١٥ سم ؛ ص ١٢ -
٢٠٨ ؛ ٧ س •

٧١ - نسخة ثالثة :

بخط تعليلي • في آخرها كتب بما يخالف
خط الاصل ، أن التأليف تم سنة ٨٤١ هـ
(١٤٣٧ م) • وحال النسخة تبين انها من
ذاك العصر •

الرقم ٩٢٦ : ٢٦ × ١٢٥ سم ؛ ٨٢ ص ؛
١٥ س •

٧٢ - نسخة رابعة :

ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة
بخط معتاد في القرن الثاني عشر للهجرة
(١٨ م) •

الرقم ١٠٨٦^(١) : ١٩٥ × ١٤ سم ؛ ٦٠
ص ؛ ٢١ س •

٧٣ - القراباذين على ترتيب العلل :

لنجيب الدين محمد بن علي بن عمر

٧٧ - نسخة ثالثة :

كاملة ، قوامها جزآن في مجلد واحد ، مكتوبة
بخط تعلقي . ينتهي الجزء الاول في الصفحة
٥١٠ . النسخة قديمة ، غير مؤرخة ، ترجع الى
القرن التاسع للهجرة (١٥ م) . في أولها ان
احدهم تملكها سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) . وفي
صدر المخطوط أوراق مكتوبة بخط حديث
وفيها فهرس أبواب الكتاب .
الرقم ١٨٥٦ : ٢٥ × ١٦ سم ؛ ١٢٧١ ص ؛
٢٥ س .

٧٨ - كامل الصناعتين البيطرة والزرقطة :

ويعرف بـ « كاشف الويل في معرفة أمراض
الخيول » . لابي بكر ابن بدر الدين البيطار
المعروف بابن المنذر ، المتوفى سنة ٧٤١ هـ
(١٣٤٠ م) ، وكان صاحب خيل السلطان
الناصر بن قلاوون وكبير بياطرته ، فعرف كتابه
هذا أيضا بـ « الناصري » نسبة الى السلطان
الناصر . ولم يطبع ، وانما طبعت ترجمته الى
الفرنسية (انظر : دائرة المعارف الاسلامية .
مادة : ابن المنذر) وقد جعله على عشرين بابا ،
في معرفة الخيول العربية وتربيتها وأمراضها
وعلاجها . أوله : « الحمد لله الواسع العطاء
المسبل الغطاء » نسخة بخط واضح ، تمت
كتابتها في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٠٢٢ هـ
(١٦١٣ م) .

الرقم ١٨٧ : ٢٠ × ١٣ سم ؛ ٢٧٢
ص ؛ ٢١ س .
الكشف ٢ : ١٣٦٨ و ١٣٨٠ ؛ بروكلمان
٢ : ١٣٦ .

مصورة بالفوتوستات عن نسخة في الخزانة
التيمورية ، مؤرخة بسنة ١٠٥٤ هـ (١٦٤٤ م)
وهي الرابعة فيها .
الرقم ١٣١٢ (٢) : ١٨ × ٢٤ سم ؛ ١٧ ص ؛
١٧ س .

رسائل أحمد تيمور (ص ١١٧ و ١٢٣)
بتحقيق كاتب هذه السطور وأخيه ميخائيل
عواد) .

٧٥ - كامل الصناعة الطبية :

لابي الحسن علي بن العباس المجوسي ،
المتوفى سنة ٣٨٤ هـ (٩٩٤ م) وقد طبع (معجم
المطبوعات ١٦١٩) . ويعرف الكتاب بالملكي .
رتبه على عشرين مقالة : عشر في العملى وعشر في
العلمي ، في كل منها أبواب كثيرة . نسخة ،
الموجود منها مجلد يبدأ في اثناء الباب التاسع من
المقالة الخمسة عشرة ، وينتهي في اثناء الباب
الرابع من المقالة العشرين مكتوبة بخط نسخي
واضح في اثنى العاشر للهجرة (١٦ م) .
الرقم ٢٤١ : ٢٢ × ١٤ سم ؛ ٥٤٢ ص ؛
٢٢ س .

الكشف ٢ : ١٣٨٠ ؛ بروكلمان ١ : ٢٣٧ ،
(ذ) ١ : ٤٢٣ ؛ الاعلام ٥ : ١١١ .

٧٦ - نسخة ثانية :

تحتوى على النصف الاول من الكتاب .
بخط تعلقي ، من القرن الحادى عشر للهجرة
(١٧ م) . في هوامشها تعليقات مختلفة .
الرقم ١٧٤٥ : ٢٢ × ١١ سم ؛ ٦١٦ ص ؛
٢٥ س .

٧٩ - كتاب في الجماع :

عبدالرازق البغدادي سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م)

لا يعرف عنوانه ولا اسم مؤلفه ، لسقوط منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية .

الرقم ١٩٦٨^(٦) ؛ ٢٠ x ١٤ سم ؛ ص ٧٩ -

٨٤ ؛ ١٩ س .

٨٢ - كتاب السموم :

لزنطاح الحكيم ، اوله : الحمد لله العظيم
الحليم العظيم الكريم ، . نسخة ضمن مجموعة ،
وهي الثانية فيها ، حديثة بخط عبدالرازق
البغدادي سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) ، منقولة عن
نسخة خزنة عباس العزاوي ببغداد . ثم يطبع .

الرقم ١٦٩٨^(٢) ؛ ٢٠ x ١٤ سم ؛ ص ٤١ -

٦٥ ؛ ١٩ س .

٨٣ - نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها ، بخط
عبدالرازق البغدادي سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م)
منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية .

الرقم ١٦٩٨^(٥) ؛ ٢٠ x ١٤ سم ؛ ص

١١٧ - ١٥٠ ؛ ١٩ س .

٨٤ - كتاب السموم :

لشاناك الهندي . نقله من الهندية الى
الفارسية منكه الهندي . ونقله للمأمون من
الفارسية الى العربية العباس بن سعيد الجوهري .
وهو في خمس مقالات . قال في أوله : كتاب
شاناك في السموم والترياق : وهو من أسرار
حكماء الهند ، وكانت الملوك تصون هذا الكتاب
في خزائهم عن أولادهم وخاصتهم . وهو كتاب
جليل القدر عظيم الخطر ، يشتمل على معرفة

أوله وآخره . وهو من قبيل رجوع الشيخ
الى صباه (انظر الرقم ١٧) وليس به . جعله
مؤلفه جزءين : علمي وعملي يتفرع كل منهما
الى جمل ، وكل جملة الى أبواب . وجميع
جمل الكتاب اربع وعشرون جملة ، تشتمل على
ستين بابا . ويبدو ان ما سقط من أول المخطوط
شيء يسير . واما آخر الموجود منه فينتهي في
اتناء الباب الاول من الجملة السادسة . وعنوان
الجملة الاولى من الجزء الاول : منافع الجماع
ومضاره . النسخة بخط معتاد من القرن الحادي
عشر للهجرة (١٧ م) . وقد أصابت الرطوبة
اسفل أوراقها فاتلفت بعض كتابتها .

الرقم ١٧٨٢ ؛ ٢٠ x ١٥ سم ؛ ص ٣٤ ؛

٢١ س .

٨٥ - كتاب في الادوية القاتلة :

تأليف اهرن ، أوله : ذكر الادوية القاتلة
التي تشرب وصفتها وعلاجها . وهو من قبيل
كتاب السموم ، لشاناك الآتي ذكره . نسخة
ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها ، حديثة ، بخط
عبدالرازق البغدادي سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) ،
منقولة عن نسخة خزنة عباس العزاوي ببغداد .
لم يطبع .

الرقم ١٦٩٨^(٣) ؛ ٢٠ x ١٤ سم ؛ ص ٦٦ -

٧٠ ؛ ١٩ س .

٨٦ - نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي السادسة فيها ، بخط

المسمومات بمجرد النظر إليها ، وصفة مجسها ، وما يعرض للإنسان من ذوقها ومن حصولها في المعدة ، وعلامات الاطعمة والاشربة المسمومة وغيرها مما يتناوله الانسان من الفواكه الرطبة واليابسة ، وعلامات الاشياء المسمومة من الثياب والنسب والفرش ، وما يلامس الجسد من الفسول والادهان والاكحال المسمومة ، وصفة السموم الموجبة ، والسموم المضاعفة القوى المسمى سم ساعة ، وترياقها ، وذكر ترياق لجميع السموم والافاعي كلها ، لا يضر من يستعمله شيء من جميع السموم والحيات ، وذكر الادوية الممرضة ، والمرققات ، والمبجبات ، وحلها ، وقد طبع . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، حديثة ، بخط عبدالرزاق البغدادي سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) منقولة عن نسخة الغزوي ببغداد .

الرقم ١٦ : ٢١ x ١٤ ر٥ سم ؛ ٤٦٠ ص ؛ ١٤ س .

٨٧ - كتاب في الطب :

قطعة منه ، لا يعرف منها عنوان الكتاب ولا اسم مؤلفه . تبدأ بالورقة ٦٤ وتنتهي بالورقة ٩٦ . تناول أمراض المجارى البولية ، والطاعون ، وداء المفاصل . مكتوبة بخط تعلقي حديث .

الرقم ٨٧٥ : ٢٠ x ١٣ سم ؛ ٦٤ ص ؛ ٩ س .

٨٨ - كتاب في الطب :

سقطت أربع ورقات من أوله ، فضاع عنوانه واسم مؤلفه . وهو فصول . قال في الصفحة ٣٨ : الجزء الثاني من أجزاء العملي من الطب من المعالجات المرضية . نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط تعلقي في القرن الحادي عشر للهجرة

(١٧ م) .

الرقم ١٦٩٨^(١) : ٢٠ x ١٤ سم ؛ ص ١ - ٤٠ ؛ ١٩ س .

الكشف ٢ : ١٤٢٥ ؛ بروكلمان (ذ) ١ : ٤١٣ ؛ عيون الانباء ٢ : ١٣ .

٨٥ - نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ، بخط عبدالرزاق البغدادي سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م) منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية .

الرقم ١٦٩٨^(٢) : ٢٠ x ١٤ سم ؛ ص ٧٣ - ١١٦ ؛ ١٩ س .

٨٦ - كتاب في الطب :

لم يتعين عندنا عنوانه ولا اسم مؤلفه ، لضياح

الرقم ١٠٣٦ ؛ ١٨٥ × ١٢ سم ؛ ٣٤٤ ص ؛

١٥ س •

٨٩ - كتاب في الطب :

سقط أوله وآخره ، فضاع عنوانه واسم مؤلفه • يبدأ بالبقية الباقية من الباب الثاني ، وهي سبعة أسطر ، يليها « الباب الثالث : في علاج أمراض العين » الذي يكاد يستغرق بمخصوصه وفي أواسط الصفحة الأخيرة : « الباب الرابع : في علاج أمراض الأذن » • قال في أول الباب الثالث : « قرأماطيقون الأصفر : نافع من الموال والأورام الحادة » • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها • خطها قديم يرجع الى القرن السابع للهجرة (١٣ م) • والعناوين مكتوبة بقلم الثلث ، والمتن بخط نسخي واضح •

الرقم ١٣٧٦^(٣) ؛ ٢٠٥ × ١٤٥ سم ؛ ص

١٦ - ٤٣ ؛ ١٧ س •

٩٠ - كتاب في الطب :

وعو موجز في الطب مرتب على فصول ، كتب في أوله انه « شرحا أرجوزة ابن سينا في الطب » ، وليس ذلك بصواب • أوله : « الحمد لله الغني الحميد ... اعلم ان الطب علم يعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة » • ولم يطبع • النسخة مكتوبة بخطين أولهما (الورقة ١ - ٢٠) حديث يرجع الى القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) ، والباقي قديم من القرن السابع للهجرة (١٣ م) • في حواشي القسم القديم تعليقات مختلفة •

الرقم ١٤٦٤ ؛ ١٧ × ١٤ سم ؛ ٥٩ ص ؛

١٧ س •

٩١ - كتاب في الطب :

لا يعرف عنوانه ولا مؤلفه لضياح أوله • والموجود منه يبدأ بصفحة ٨٣ عند كلامه على « داء الكلب » • والكتاب يدخل في عداد المؤلفات الطبية الحديثة ، فان مؤلفه يذكر اسماء بعض الأمراض ويقول « وتسمى بالفرنساوية ... » • خطه سقيم كثير الأغلاط •

الرقم ١٥٤٦ ؛ ١٩ × ١٤ سم ؛ ص ٨٣ -

١٢٢ ؛ ١١ - ١٥ س •

٩٢ - كتاب في الطب :

مختصر لا يعرف مؤلفه • أوله : « الحمد لله الذي جعل نوع الانسان أجمل الأنواع وميزه بالنطق والادراك والاختراع ... وبعد : فهذا مؤلف لطيف ... قد جمع ما تفرق في غيره من التصانيف واغنى عن مراجعة ما سواه من التأليف • مرتب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة » • نسخة بخط معتاد مكتوبة في القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) •

الرقم ٢٠٧٧ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ٧١ ص ؛

٢١ س •

٩٣ - كيمياء باسليقا :

جاء في أوله : « قد ألفت في صناعة الطب الكيمياءى قروايوس كتابا مختصرا مفيدا للملك رداً له ، وهو يشتمل على مقالتين • فأردنا ان نقله من اللاتينية الى العربية ليكون عام النفع ، وسمي هذا المختصر كيمياء باسليقا يعنى الكيمياء الملكية » • وقد بحث في المقالة الاولى معالجة الأمراض الكلية ، وفي الثانية معالجة الأمراض الجزئية • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ، مكتوبة بخط نسخي في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد •

الرقم ١٢٥٥ : ٢٢ × ١٦ سم ؛ ٥٠ ص ؛
١٨ س •

٩٧ - مختصر تذكرة السويدي في الطب :

« التذكرة » لابراهيم بن محمد بن علي بن
طرخان السويدي الدمشقي ، المتوفى سنة
٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) • ولم تطبع • و « المختصر »
هذا ، لعبد الوهاب بن احمد المعروف بالشمراني ،
المتوفى سنة ٩٧٣ هـ (١٥٦٥ م) ، وقد طبع
مرارا (معجم المطبوعات ١١٣٢) • نسخة حسنة ،
سقط ورقة من أولها • في هوامشها تعليقات
كثيرة • كتبها محمد معصوم بن عبدالسلام الحسني
الحسيني انسابه بفارس سنة ١٠٦٣ هـ
(١٦٥٣ م) •

الرقم ١٢٦ : ١٩٥ × ١١٥ سم ؛ ٣١٤ ص ؛
٢١ س •

الكشف ١ : ٣٨٦ ؛ بروكلمان ١ : ٤٩٣ ؛
٢ : ٣٣٨ الرقم ٤٦ ؛ الاعلام ١ : ٦٠ ، ٤ : ٣٣٢ •
٩٨ - نسخة ثانية :

كاملة • أولها : « استفتح بحمد الله واشكر
نعمائه » • كتبت بخط تعلقي سنة ١٢٨٢ هـ
(١٨٦٥ م) •

الرقم ١٣٧٧ : ٢١٥ × ١١٥ سم ؛ ٢٥١
ص ؛ ١٤ س •

٩٩ - مختصر تذكرة السويدي في الطب :

لبدر الدين محمد القوصوني • جاء في كشف
الظنون ان السويدي « لما التزم عند ذكر كل
فائدة التصريح بمن قالها طال الكتاب • ولذلك
لخصه الشيخ بدر الدين محمد بن القوصوني ،
بحذف اسماء الاطباء وتقديم بعض الاشياء على

الرقم ١٤٥٧^(٤) : ٢٢ × ١٥ سم ؛ ١٧٨ -
٢٨٧ ؛ ١٧ س •

فهرست الخديوية ٦ : ٣٥ وقد سماه « الطب
الكيمياوي من الطب الجديد » ويسمى كيميا
باسليقه ، اختراع الحكيم فرليوس •

٩٤ - ماسكل العرب :

وهو كتاب « الطعام » من كتاب المخصص
لابن سيده ، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ (١٠٦٦ م)
كتب سنة ١٩٠٨ ، ولعله منقول عن النسخة
المطبوعة •

الرقم ٩١٨ : ٢٢ × ١٧ سم ؛ ٢٦ ص ؛
١٠ س •

٩٥ - المختار لمعالجة الاخير :

لم يعرف مؤلفه • أوله : « الحمد لله الذي
اختر في سماء الازليسة شمس أنوار معارف
النبوية » • ابتداء بالطلب النبوي ، ثم بحث في
طلب الاجسام ، فذكر الادوية والامراض التي
تعالج فيها ، والحق به فصولا من كتاب كامل
الصناعة الطيبة (انظر الرقم ٧٥ من هذا
الفهرست) • ولم يطبع • نسخة بخط معتاد ،
من القرن العاشر للهجرة (١٦ م) •

الرقم ١١٠ : ٢٢ × ١٣ سم ؛ ٢٢٠ ص ؛
١٧ س •

٩٦ - مختصر بقراط الحكيم :

في الطب • أوله : « الحمد لله رب العرش
العظيم » • رتبته على ٦٨ بابا أوجز فيها القول في
الامراض التي تصيب سائر اقسام البدن وعلاجها •
لم يطبع • نسخة بخط معتاد من القرن الثالث
عشر للهجرة (١٩ م) •

- بعض وذكر الادوية في المقدمة • أوله : « الحمد لله الذي انزل الكتاب تذكرة لاولي الالباب الخ » • نسخة حسنة بخط نسخي ، سقط شيء يسير من أولها • تمت كتابتها في ١١ شوال سنة ٩٦٣ هـ (١٥٥٦ م)
- الرقم ٣١٥^(١) : ٢٦ × ١٥ سم ؛ ٢٦٣ ص ؛ ٣٥ س •
- ١٠٠ - مختصر في الطب : لا يعرف مؤلفه • أوله : « الحمد لله الذي ألهم الانسان علم الطب لحفظ صحة الابدان • رتبته على قسمين : الاول في كليات الطب ، والثاني في علم المعالجة • لم يطبع • نسخة بخط نسخي دقيق ، وجعلت العناوين بالحمرة • تمت كتابتها في ٤ ربيع الاول ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م)
- الرقم ١٢٨ : ٢٣ × ١٢ سم ؛ ٢٠٦ ص ؛ ٢٣ س •
- ١٠١ - مختصر في الطب : ألفه باللاتينية الطبيب لاوندروس فيوافيني من مدينة بولونية • ونقله الى العربية القسيس رزق الله البواهي من حلب سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٨ م) ، ولم يرد له ذكر في كتاب شيخو عن المخطوطات العربية لكتبة النصرانية • وقد اختصره مصطفى بن علي من وزراء الدولة العثمانية الشهير بالكنج الساكن في حلب • والكتاب خلاصة لطلائع الطب الحديث ، جعله مؤلفه أربعة كتب وقسم كل كتاب منها الى رؤوس • نسخة سقط ورقة أو أكثر من آخرها • كتبها ، على ما ورد في الصفحة ١٢ ، انطون بن يعقوب في حلب سنة ١٠٢١ هـ (١٦١٢ م)
- الرقم ١٧٦٠ : ٢١ × ١٥ سم ؛ ١٩٦ ص ؛ ٢٠ س •
- ١٠٢ - مختصر عيون الانبياء : سبق الكلام على هذا « المختصر » في القسم الاول من هذا الفهرست الخاص بالمخطوطات التاريخية (سومر ١٣ [١٩٥٧] ص ٧٣) •
- الرقم ٧١٣ : ٢٣ × ١٣ سم ؛ ١٧٤ ص ؛ ٢٧ س •
- ١٠٣ - مختصر كتاب الزردقة في الخيل وامراضها وما يتعلق بها : ويراد بالزردقة ، والاصح الزردقة (بتقديم الراء على الزاي) ، ضم علم الحيوان الى علم الفلاحة ، وتربية الخيل في تعذيبها ولوازمها • فهو مما يدخل ضمن علم البيطرة • لا يعرف مؤلف الاصل ولا مختصره • قال المختصر ان هذا الكتاب « أبواب كثيرة ، اقتصرنا منه على فوائد » • ولم يطبع • وفي تحقيق لفظة (الزردقة) ، راجع ما كتبه الاب انستاس ماري الكرمل ، في مقالة « السيلو هو السيرة والسير » في مجلة (الرسالة) العدد ٤٦٣ الصادر في القاهرة في ١٨ ايار ١٩٤٢ (ص ٥٤٠ ، الحاشية ١) • نسخة ضمن مجموعة وهي الثانية فيها ، وكتاها بخط واحد ، وتاريخ واحد ، وتاريخ الاولى ١٣١١ هـ (١٨٩٣ م) •
- الرقم ١٩٣٨^(٢) : ٢٢ × ١٦ سم ؛ ٢٦٤ ص - ٢٨٦ ؛ ٢١ س •
- ١٠٤ - المسائل الطبيعية المسماة بـ « ما بال » رسالة تنسب الى ارسطوطاليس ، تألف من أسئلة واردة بصيغة « ما بال ؟ » وأجوبتها بصيغة « لأن » تبدأ بقوله : ما بال الحيوان غير الناطق يدب حين يولد ، والانسان ليس كذلك ؟

- لان الحرارة والبرودة • الخ • • ومعظم الاسئلة
يتعلق بجسم الانسان واحواله في الصحة
والمرض • لم تطبع • نسخة بخط تعلقي ضمن
مجموعة • وهي الخامسة فيها • وتاريخ المجموعة
١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) •
- الرقم ٩٥٢^(٥) : ١٨ × ١٠ر٥ سم ؛ ص
١٣١ - ١٤١ : ١٧ س •
- ١٠٥ - المصاييح السننية في طب البرية :
لشهاب الدين احمد بن احمد بن سلامة
الثليوبي انصري ، المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ
١ (١٦٥٩ م) • لم تطبع • أولها : « الحمد
لله الذي جعل نوع الانسان اكمل الانواع » •
رتبها على مقدمة وعشرة أبواب ، تناول فيها الامراض
التي تصيب بدن الانسان • نسخة ضمن مجموعة ،
وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط واضح •
والمجموعة بخط ملا مصطفى بن محمد ، فرغ
منها في ١٦ شوال سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) •
الرقم ٨٥^(١) : ٢٠ر٥ × ١٤ سم ؛ ص ١ -
١٥١ : ٢١ س •
- ايضاح المكنون ٢ : ٤٩٠ ؛ بروكلمان ٢ :
٣٦٤ ، (ذ) ٢ : ٤٩٢ •
- ١٠٦ - المعالجات البقراطية :
وهو كنش في الطب منسوب الى بقراط
(انظر انرقم ٣٩ من هذا الفهرست) • لابي
الحسن احمد بن محمد الطبري ، المتوفى نحو
سنة ٣٦٠ هـ (٩٧٠ م) • قوامه عشر مقالات •
نسخة فيها المقالة الرابعة فقط في ٥٤ بابا ، تناول
اعلال العين وذكر طبقاتها ومنافعها وخلقتها
ومداواتها • وهي بخط تعلقي جميل ، تمت
كتابتها في شوال سنة ١١٠٢ هـ (١٦٩١ م) •
- لم يطبع •
الرقم ٢١٦٩ : ١٩ر٥ × ١٤ سم ؛ ٣١٢ ص ؛
١٢ س •
بروكلمان ١ : ٢٣٧ •
مفردات ابن البيطار :
انظر : الجامع لمفردات الادوية والاعذية •
١٠٧ - منافع الاعضاء :
لجالينوس الطبيب اليوناني ، من أهل القرن
الثاني للميلاد • أوله : « قال جالينوس : كما ان
كل واحد من الحيوان يقال انه • • • ولم يتعين
عندنا اسم ناقله الى العربية • وفي كشف الظنون
ان أبا القاسم عبدالرحمن بن علي بن صادق
الطبيب قد شرح هذا الكتاب • وفي مكتبة
اليسوعيين بيروت ، نسخة من كتاب بعنوان
« منافع الاعضاء » قال المفهرس فيه :
Cheikho, Catalogue Raisonné de Manuscrits
de la Bibliothèque Orientale (No. 292).
ان مؤلفه علي بن عيسى ضيب الخليفة المعتمد
(٢٥٦ - ٢٧٩ هـ = ٨٧٠ - ٨٩٢ م) • وقد
احال الى كتاب « عيون الانباء » (١ : ٢٠٣) •
ولما رجعنا الى هذا الكتاب ، رأينا يذكر « عيسى
بن علي » لا « علي بن عيسى » وذكر له كتاب
« المنافع التي تستفاد من اعضاء الحيوان » • ولم
يتضح لدينا ما اذا كانت نسختنا وتلك كتابين أم
انهما كتاب واحد ، وما اذا كان علي بن عيسى
هو الذي تولى نقله الى العربية • الكتاب لم يطبع •
وقد رتب مؤلفه على مقالات • ومخطوطتنا ناقصة
تنتهي في اثناء المقالة التاسعة • نسخة ضمن
مجموعة ، وهي الخامسة فيها ، مكتوبة بخط
نسخي جيد ، في القرن التاسع للهجرة (١٥ م) •

١١٠ - منهاج الدكان ودستور الاعيان في اعمال وتراكيب الادوية النافعة للابدان :

لداود بن ابي النصر المعروف بالعطار الاسرائيلي بالقاهرة ، من أهل المئة السابعة للهجرة (١٣ م) • جمعه لنفسه ولولده سنة ٦٥٨ هـ (١٢٥٩ م) • وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ١٣٣٥) • أوله : « الحمد لله الذي ليس بندي بداية فيكون مسبوقا » • جعله على ٢٥ بابا تناول صنوف الادوية المعروفة في عصره • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، من القرن العاشر للهجرة (١٦ م) • آخرها مخروم ، فهي تنتهي في أثناء الباب الحادي والعشرين • الرقم ١١٢^(٢) : ٢١ x ١٣ سم ؛ ٢٠٦ ص ؛ ١٧ س •

الكشف ٢ : ١٨٧١ ، بروكلمان ١ : ٤٩٢ ، (ذ) ١ : ٨٩٧ •

١١١ - نبذة في بيان الانذار من حوادث الامراض العارضة للانسان قبل ان تقع :

في أولها انها من كتاب « الهادي » الذي لا نعلم من أمره شيئا • يبدأ المتن بقوله : « الخفقان الدائم منذر بالفجأة • والكابوس والدوار منذران بالصرع والسكته ، وكذلك كدورة الحواس وضعف الحركة ... الخ » • لم تطبع • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط حسن دقيق سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٣ م) •

الرقم ٣٢٦^(١) : ٢٩٥ x ١٨٥ سم ؛ ٣ ص ؛ ٢٧ س •

١١٢ - نبذة في الفصد والحجامة •

لداود بن عمر الانطاكي الطبيب ، وقد مر ذكره في الرقم ١٠ • لم تطبع • أولها : « بسم

وقد اصاب الرطوبة النصف الاعلى من أوراقها جميعا فتموتها وطمست بعض كلماتها •

الرقم ١٣٧٨^(٥) : ٢٢ x ١٣ سم ؛ ص ١٦٦ - ٥٠٣ ؛ ٢٢ س •

الكشف ٢ : ١٨٣٤ ، بروكلمان (ذ) ١ : ٤١٧ •

١٠٨ - منهاج البيان فيما يستعمله الانسان :

ليحيى بن عيسى ابن جزلة ، الطبيب البغدادي ، المتوفى سنة ٤٩٣ هـ (١١٠٠ م) • ولم يطبع • ضمنه وصف الادوية المفردة والمركبة ورتبه على حروف المعجم • أوله : « الحمد لله الذي ظهرت له بدائع مصنوعاته » • نسخة بخط معناد ، كتبت في القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) ، مقط شيء يسير من أولها وآخرها ، فاستعير عنه بأوراق ذات خط حديث •

الرقم ١٠٩ : ١٩٥ x ١٤ سم ؛ ٤١٤ ص ؛ ٢١ س •

الكشف ٢ : ١٨٧٠ ، بروكلمان ١ : ٤٨٥ ، (ذ) ١ : ٨٨٨ : شيخو : المخطوطات العربية • ص ٦ و ٢٣٠ •

١٠٩ - نسخة ثانية :

بخط معناد • كتبها عماد بن هبة الله بن عماد بن الطبيب ، وفرغ منها في غرة ذي الحجة سنة ٨٧٨ هـ (١٤٧٤ م) • ومن تملكها سلمان بن سعد الدين الباجهجي البغدادي ، سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٦ م) •

الرقم ١٣٠ : ١٩ x ١٤ سم ؛ ٣٩٠ ص ؛ ١٩ س •

١١٦ - هدية الأخوان في شجرة الدخان :

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ،
صاحب تاج العروس ، المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ
(١٧٩٠ م) • أولها : « الحمد لله ذي الفضل
والاحسان » • قال في المقدمة : « هذه نبذة صغيرة
التمس مني تأليفها بعض الأخوان فيما يتعلق
بشجرة الدخان ، من تحقيق اسمها المعروف بين
الاعيان ، وما لها من الخواص والمنافع على ممر
الازمان ، وما لها من الحكم الشرعي في استعمالها
عند فقهاء العصر والاولان » • لم تطبع • نسخة
ضمن مجموعة ، وهي السادسة فيها ، مصورة
بالفوتستات عن نسخة الخزنة التيمورية ، كتبها
عيسى محمد سنة ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م) •

الرقم ١٣١٢^(٦) : ١٨ × ٢٤ سم : ٢٠ ص :
٢٥ س •

ايضاح المتنون ٢ : ٧٢٥ : بروكلمان (ذ)
٢ : ٣٩٩ ، ٦٩٦ •

١١٧ - وصايا بقراط :

في الطب • تبدأ بقوله : « ذكر وصايا بقراط
وغيره من تدماء المتطيين وعلمائهم • أقول : « انه
قد ينبغي لمن أراد ان يكون طبيا فاضلا علما ان
يقتدى بوصايا بقراط الحكيم التي اوصى بها في
عهده الى المتطيين من بعده • • • لم تطبع •
نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، بخط
نسخي من القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) •

الرقم ١٣٧٠^(١) : ٢٥ × ١٢ سم : ٢٠ ص :
١٧ س •

الكشف ٢ : ٢٠١٢ : عيون الانبياء
(ط بيروت) ١ : ٤٤ •

الله الرحمن الرحيم وبه نستعين • اخراج الدم
بالفصد : فينبغي ان يستعمل في الرجال أكثر من
النساء • • • نسخة ضمن مجموعة ، وهي
السندسة فيها ، بخط معتاد من القرن الثاني عشر
للهجرة (١٨ م) •

الرقم ٣٢٦^(٦) : ٢٩ سم × ١٨ سم : ٤
ص : ٢٢ - ٣٠ س •

١١٣ - نبذة من متن الاسباب لم يشرحها
الشارح :

مر ذكر كتاب « الاسباب والعلامات » في
الرقم ٢ من هذا الفهرست • وتدور النبذة على
انواع السموم ، والتسمم بها • نسخة ضمن
مجموعة ، وهي الثانية فيها ، بخط حسن دقيق
سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٣ م) •

الرقم ٣٢٦^(٢) : ٢٩ سم × ١٨ سم : ١١
ص : ٢٦ س •

١١٤ - نزهة الارواح وروضة الافراح :

للسهرزوري • نسخة منقولة بالفوتستات عن
نسخة خزنة راجب باشا باستنبول • وقد سبق
لنا وصفها في القسم الاول من هذا الفهرست
انخذ من المخطوطات التاريخية (سומר ١٣
[١٩٥٧] ص ٧٩) •

الرقم ٢٢٤٦ : ٢٤ × ٢٩ سم : ٥٩٤ ص :
١٥ س •

١١٥ - نسخة ثانية :

منقولة بالميكروفلم من النسخة المذكورة
اتلاه • وقد أشرنا اليها لدى الكلام على
المخطوطات التاريخية المنوه به •
الرقم ٢٢٤٤ •

الدِّرْهَمُ الْأُمَوِيُّ

المضروب على الطراز الإسلامي الخاص

AMAWID DIRHEM
STRUK ON PURE ISLAMIC TYPE IN THE IRAQ MUSEUM

بقلم : ناصر النقشبندی
by
N. NAKSHABANDI

القسم الثاني

نواصل في هذا العدد من مجلة « سومر » بحثنا الذي بدأناه في الصفحة (١٠١) من المجلد الرابع عشر من المجلة لسنة ١٩٥٨ عن الدرهم الأموي المضروب على الطراز الإسلامي الخاص وهي الدراهم الموجودة في المتحف العراقي فقط .

ولن نتطرق في هذا البحث الى ما للدولة الأموية في سائر متاحف العالم من دراهم متنوعة . مع ملاحظة ان تسلسل الواح الصور تبتدى من رقم ٧ الى ١٠ تكملة للالواح المنشورة في المجلد المنوه به اعلاه .

الوجه	Obverse.	القفا	Reverse.
٧ - سليمان بن عبد الملك —Sulaiman bin Abd al-Malik			
٩٦ - ٩٩ هـ ٧١٤ - ٧١٧ م	٩٦ - ٩٩ هـ ٧١٤ - ٧١٧ م	٩٦ - ٩٩ هـ ٧١٤ - ٧١٧ م	٩٦ - ٩٩ هـ ٧١٤ - ٧١٧ م
ارد شیرخړه	ارد شیرخړه	ارد شیرخړه	ارد شیرخړه
رقم ٢٠٧ أ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم ٢٠٧ أ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم ٢٠٧ أ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم ٢٠٧ أ - لوح ٤ كالذي قبله
سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ
المركز :	Center :	المركز :	Center :
لا اله الا الله وحده لا شريك له	لا اله الا الله وحده لا شريك له	لا اله الا الله وحده لا شريك له	لا اله الا الله وحده لا شريك له
الطوق :	Margin :	الطوق :	Margin :
بارد شیرخړه في سنة سبع وتسعين	بارد شیرخړه في سنة سبع وتسعين	بارد شیرخړه في سنة سبع وتسعين	بارد شیرخړه في سنة سبع وتسعين
الوزن : ٢٦٢٥ غم القطر ٢٦ مم	الوزن : ٢٦٢٥ غم القطر ٢٦ مم	الوزن : ٢٦٢٥ غم القطر ٢٦ مم	الوزن : ٢٦٢٥ غم القطر ٢٦ مم
رقم - ٢٠٧ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم - ٢٠٧ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم - ٢٠٧ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم - ٢٠٧ - لوح ٤ كالذي قبله
سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ
المركز :	Center :	المركز :	Center :
الله وحده	الله وحده	الله وحده	الله وحده
الحلقات	Annulates :	الحلقات	Annulates :
الوزن : ٢٨٤٥ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن : ٢٨٤٥ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن : ٢٨٤٥ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن : ٢٨٤٥ غم - القطر ٢٧ مم
رقم - ٢٠٨ - لوح ٣ كالذي قبله	رقم - ٢٠٨ - لوح ٣ كالذي قبله	رقم - ٢٠٨ - لوح ٣ كالذي قبله	رقم - ٢٠٨ - لوح ٣ كالذي قبله
سنة ٩٨ هـ	سنة ٩٨ هـ	سنة ٩٨ هـ	سنة ٩٨ هـ
الطوق :	Margin :	الطوق :	Margin :
بارد شیرخړه في سنة ثمان وتسعين	بارد شیرخړه في سنة ثمان وتسعين	بارد شیرخړه في سنة ثمان وتسعين	بارد شیرخړه في سنة ثمان وتسعين
الوزن : ٢٧٩٦ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن : ٢٧٩٦ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن : ٢٧٩٦ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن : ٢٧٩٦ غم - القطر ٢٧ مم
اصطخر	اصطخر	اصطخر	اصطخر
رقم - ٢٠٩ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم - ٢٠٩ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم - ٢٠٩ - لوح ٤ كالذي قبله	رقم - ٢٠٩ - لوح ٤ كالذي قبله
سنة : ٩٧ هـ	سنة : ٩٧ هـ	سنة : ٩٧ هـ	سنة : ٩٧ هـ
الطوق :	Margin :	الطوق :	Margin :
الدرهم باصطخر في سنة سبع وتسعين	الدرهم باصطخر في سنة سبع وتسعين	الدرهم باصطخر في سنة سبع وتسعين	الدرهم باصطخر في سنة سبع وتسعين
الوزن ٢٨١٠ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن ٢٨١٠ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن ٢٨١٠ غم - القطر ٢٧ مم	الوزن ٢٨١٠ غم - القطر ٢٧ مم
رقم ٢٠٩ أ كالذي قبله	رقم ٢٠٩ أ كالذي قبله	رقم ٢٠٩ أ كالذي قبله	رقم ٢٠٩ أ كالذي قبله
سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ	سنة ٩٧ هـ
الوزن ٢٨١٥ غم - القوط ٢٧ مم	الوزن ٢٨١٥ غم - القوط ٢٧ مم	الوزن ٢٨١٥ غم - القوط ٢٧ مم	الوزن ٢٨١٥ غم - القوط ٢٧ مم

الوجه	Obverse.	القفا	Reverse.
	رقم ٢١٠ - لوح ٤ كالذي قبله سنة ٩٨ هـ Margin : الطوق : الدرهم باصطخر في سنة ثمان وتسعين	No. 210. PL. 4. Same Year : 98. AH.	Wt. 2,824 gr. Di. 26,5. mm.
	دمشق رقم ٢١١ - لوح ٤ كالذي قبله سنة ٩٧ هـ Margin : الطوق : بدمشق سنة سبع وتسعين	Damask, No. 211. PL. 4. Same Year : 97. AH.	Wt. 2,490. gr. Di. 27. mm.
	رقم ٢١١ آ كالذي قبله سنة ٩٧ هـ Margin : الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة سبع وتسعين	No. 211. A. Same Year : 97. AH.	Wt. 2,295. gr. Di. 24. mm.
	رقم ٢١٢ - لوح ٤ كالذي قبله سنة ٩٧ هـ Margin : الطوق : بسم الله ضرب هذا الدرهم بسابور في سنة سبع وتسعين	Sabur. No. 212. PL. 4. Same Year : 97. AH.	Wt. 2,730. gr. Di. 26,8. mm.
	رقم ٢١٣ - لوح ٤ كالذي قبله سنة ٩٨ هـ Margin : الطوق : سابور في سنة ثمان وتسعين	No. 213. PL. 4. Same Year : 98. AH.	Wt. 2,585. gr. Di. 26,5. mm.

—Couplet—

كاملة

Annulates :

OOOOO

الحلقات :

—: Broken :—

مكسورة :

Margin :

الطوق :

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
	Kirman	كرمان	
No. 214. PL. 4. Same	رقم ٢١٤ - لوح ٤ كالذي قبله		
Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ		
Compleat	كاملة :	Margin:	الطوق :
	بكرمان في سنة سبع وتسعين		
Wt. 2,823. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٨٢٣ غم . القطر ٢٦ مم		
	Mahi	ماهي	
No. 215. PL. 4. Same	رقم ٢١٥ - لوح ٤ كالذي قبله		
Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ		
	Margin:		الضوق :
	بماهي في سنة سبع وتسعين		
Wt. 2,845. gr. Di. 26. mm.	الوزن ٢٨٤٥ غم . القطر ٢٦ مم		
	No. 216. PL. 4. Same	رقم ٢١٦ - لوح ٤ كالذي قبله	
Year: 98. AH.	سنة ٩٨ هـ		
	Margin:		الطوق :
	بماهي في سنة ثمان وتسعين		
Wt. 2,850. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢٨٥٠ غم . القطر ٢٧ مم		
	Wasit	واسط	
No. 217. PL. 4. Same	رقم ٢١٧ - لوح ٤ كالذي قبله		
Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ		
	Margin:		الطوق :
	بواسط في سنة سبع وتسعين		
Wt. 2,730. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ٢٧٣٠ غم . القطر ٢٧ مم		
	No. 217. A. Same	رقم ٢١٧ أ كالذي قبله	
Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ		
Wt. 2,750. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢٧٥٠ غم . القطر ٢٧ مم		
	٨ - عمر بن عبدالعزيز		
	— Umar bin Abd al-Aziz		
99-101.AH. 717-719. AD.	٩٩ - ١٠١ هـ - ٧١٧ - ٧١٩ م		
Arminiyah	ارمينية		
No. 218. PL. 4. Same	رقم ٢١٨ - لوح ٤ كالذي قبله		
Year: 100. AH.	سنة ١٠٠ هـ		
Center:	المركز :	Center:	المركز :
	لا اله الا الله		
الله احد الله			
الصمد لم يلد و			
	بارمينية سنة مئة		الطوق :

الوجه	Obverse.	القفا	Reverse.
الطوق :	مقصوفة المحيط : Clipped. Margin		
	الوزن : ١٦٣٠ ر غم . القطر ٢٣ مم Wt. 1,630. gr. Di. 23. mm.		
	رقم ٢١٩ - لوح ٤ كالذي قبله No. 219. PL. 4. Same		
	سنة ١٠١ هـ Year: 101. AH.		
المركز :	Center :	المركز :	Center :
	بلا نقطة بازمينة سنة احدى ومئة		
الطوق :	Margin :	لم يولد ولم يكن له كفوا احد	
	الوزن : ٢٨٠٠ ر غم . القطر ٢٧ مم Wt. 2,800. gr. Di. 27. mm.		
	البصرة Basrah		
	رقم ٢٢٠ - لوح ٤ كالذي قبله No. 220. PL. 4. Same		
	سنة ١٠٠ هـ Year: 100. AH.		
الطوق :	Margin :	المركز :	Center :
	بالبصرة سنة مئة		
	الوزن : ٢٧٥٦ ر غم . القطر ٢٦ مم Wt. 2,756. gr. Di. 26,5. mm.		
	رقم ٢٢٠ أ كالذي قبله No. 220. A. Same.		
	سنة ١٠٠ هـ Year: 100. AH.		
	الوزن : ٢٨٢٠ ر غم . القطر ٢٦ مم Wt. 2,820. gr. Di. 26 mm.		
	رقم ٢٢١ - لوح ٤ كالذي قبله No. 221. PL. 4. Same		
	سنة ٩٩ هـ Year: 99. AH.		
الطوق :	مقصوفة المحيط : Clipped. Margin		
	بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة تسع وتسعين		
	الوزن : ١٨٨٠ ر غم . القطر ٢٣ مم Wt. 1,880. gr. Di. 23. mm.		
	دمشق Damask		
	رقم ٢٢٢ - لوح ٤ كالذي قبله No. 222. PL. 4. Same		
	سنة ١٠٠ هـ Year: 100. AH.		
الطوق :	Margin :	ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة مئة	
	الوزن : ٢٦٩٢ ر غم . القطر ٢٧ مم Wt. 2,692. gr. Di. 27,5. mm.		
	رقم ٢٢٢ أ كالذي قبله No. 222. A. Same		
	سنة ١٠٠ هـ Year: 100. AH.		

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
		Center :	المركز :
		Annulates :	الحلقات :
		Wt. 2,662. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٦٦٢ غم . القطر ٢٦ مم
	Sijistan.	سجستان	
	No. 223. PL. 4. Same	رقم ٢٢٣ - لوح ٤ كالذي قبله	
	Year: 100. AH.	سنة ١٠٠ هـ	
Center :	المركز :	Center :	المركز :
	بلا نقطة	لا اله الا	
		Margin :	الطوق :
		Annulates :	الحلقات :
		Wt. 2,820. gr. Di. 29. mm.	الوزن : ٢٨٢٠ غم . القطر ٢٩ مم
	Kirman	كرمان	
	No. 224. PL. 4. Same	رقم ٢٢٤ - لوح ٤ كالذي قبله	
	Year: 101. AH.	سنة ١٠١ هـ	
Center :	المركز :	Center :	المركز :
	لم يولد ولم يكن	بلا نقطة	
		Margin :	الطوق :
		Annulates :	الحلقات :
		Wt. 2,430. gr. Di. 25. mm.	الوزن : ٢٤٣٠ غم . القطر ٢٥ مم
	Maro	مرو	
	No. 225. PL. 4. Same	رقم ٢٢٥ - لوح ٤ كالذي قبله	
	Year: 99. AH.	سنة ٩٩ هـ	
		Center :	المركز :
		Margin :	الطوق :
		Annulates :	الحلقات :
		Wt. 2,605 gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٦٠٥ غم . القطر ٢٦ مم
	Wasit	واسط	
	No. 226. PL. 4. Same	رقم ٢٢٦ - لوح ٤ كالذي قبله	
	Year: 99. AH.	سنة ٩٩ هـ	
		Center :	المركز :
			بلا نقطة

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
		Margin :	الطوق :
		بواسط سنة تسع وتسعين	
		Annulates: 000000	الحلقات :
Wt. 2,820. gr. Di. 27. mm.		الوزن ٢٨٢٠ غم • القطر ٢٧ مم	
No. 226. A. Same		رقم ٢٢٦ أ كالذي قبله	
Year: 99. AH.		سنة ٩٩ هـ	
		Margin :	الطوق :
		كسابقة	
Wt. 2,485. gr. Di. 25. mm.		الوزن ٢٤٨٥ غم • القطر ٢٥ مم	

٩ - يزيد الثاني بن عبد الملك

Yazid II bin Abd al-Malik

101. 105. AH. 719-723. AD.	١٠١ - ١٠٥ هـ ٧١٩ - ٧٢٣ م		
Afrikiyah	افريقية		
No. 227. PL. 4. Same	رقم ٢٢٧ - لوح ٤ كالذي قبله		
Year: 104. AH.	سنة ١٠٤ هـ		
	Margin :		الطوق :
	بافريقية سنة اربع ومئة		
	Annulates: 000000		الحلقات :
Wt. 2,785. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٧٨٥ غم • القطر ٢٦ مم		
Wasit	واسط		
N o. 228. PL. 4. Same	رقم ٢٢٨ - لوح ٤ كالذي قبله		
Year: 104. AH.	سنة ١٠٤ هـ		
	Margin :		الطوق :
	بواسط سنة اربع ومئة		
— : Clipped : —	Annulates: 000000	مثلومة :	الحلقات :
Wt. 2,175. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢١٧٥ غم • القطر ٢٦ مم		
No. 229. A. Same	رقم ٢٢٩ أ كالذي قبله		
Year: 105. AH.	سنة ١٠٥ هـ		
	Margin :		الطوق :
	بواسط سنة خمس ومئة		
	Annulates: 000000		الحلقات :
Wt. 2,815. gr. Di. 25. mm.	الوزن ٢٨١٥ غم • القطر ٢٥ مم		

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
No. 229. PL. 4. Same	رقم ٢٢٩ - لوح ٤ كالذي قبله		
Year: 105. AH.	سنة ١٠٥ هـ		
Wt. 2.780. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٧٨٠ غم ٠ القطر ٢٦ مم		

١٠ - هشام بن عبد الملك

— Hisham bin Abd al-Malik —

105-125. AH-723-742. AD.	١٠٥ - ١٢٥ هـ ٧٢٣ - ٧٤٢ م		
Afrikyah.	افريقية		
No. 230. PL. 5. Same	رقم ٢٣٠ - لوح ٥ كالذي قبله		
Year: 111. AH.	سنة ١١١ هـ		
Center:	المركز :	Center:	المركز :
الله احد الله		لا اله الا	
الصمد لم يلد و		الله وحده لا شريك له	
لم يولد ولم يكن			
له كفوا احد			
Margin:	الطوق :	Margin:	الطوق :
محمد رسول الله		بسم الله ضرب هذا	
ارسله بالهدى ودين الحق ٠٠٠ الخ		الدرهم بافريقية سنة احدى عشرة ومئة	
Wt. 2.695. gr. Di. 25. mm.	الوزن ٢٦٩٥ غم القطر ٢٥ مم	Annulates: ⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙	الحلقات :

No. 230. A. Same	رقم ٢٣٠ أ - كالذي قبله
Year: 111. AH.	سنة ١١١ هـ
Wt. 2.8٩5. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ٨٠٥ ر غم القطر ٢٧ مم

No. 231. PL. 5. Same	رقم ٢٣١ - لوح ٥ كالذي قبله
Year: 112. AH.	سنة ١١٢ هـ
Margin:	الطوق :
	بافريقية سنة اثنتي عشرة ومئة
Wt. 2.8٩5. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٨٠٥ غم ٠ القطر ٢٦ مم

No. 231. A. Same	رقم ٢٣١ أ - كالذي قبله
Year: 112. AH.	سنة ١١٢ هـ
Wt. 2.7٥٠. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٧٨٠ غم ٠ القطر ٢٦ مم

Al-Andalus الاندلس

No. 232. PL. 5. Same	رقم ٢٣٢ - لوح ٥ كالذي قبله
Year: 108. AH.	سنة ١٠٨ هـ

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
		Margin :	الطوق :
		بالاندلس سنة ثمان ومئة	
		Annulates : 000000	الحلقات :
Wt. 2,785. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢٧٨٥ غم • القطر ٢٦ مم	
No. 233. PL. 5. Same		رقم ٢٣٣ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 114. AH.		سنة ١١٤ هـ	
Center :	المركز :	Margin :	الطوق :
	الصمد لم يلد و	بالاندلس سنة اربع عشرة ومئة	
		Annulates : ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الحلقات :
Wt. 2,673. gr. Di. 28. mm.		الوزن : ٢٦٧٣ غم • القطر ٢٨ مم	
No. 234. PL. 5. Same		رقم ٢٣٤ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 116. AH.		سنة ١١٦ هـ	
Center :	المركز :	Center :	المركز :
	الصمد لم يلد و	الله وحده	
	لم يولد ولم يكن	Margin :	الطوق :
		بالاندلس سنة ست عشرة ومئة	
Annulates :	الحلقات :	Annulates : 0000	الحلقات :
Wt. 2,910. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢٩١٠ غم • القطر ٢٦ مم	
	Al-Bab.	الباب	
No. 235. PL. Same		رقم ٢٣٥ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 123. AH.		سنة ١٢٣ هـ	
		Margin :	الطوق :
		بالباب سنة ثلث وعشرين ومئة	
Wt. 2,405. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢٤٠٥ غم • القطر ٢٦ مم	
	Balkh	بلخ	
No. 236. PL. 5. Same		رقم ٢٣٦ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 114. AH.		سنة ١١٤ هـ	
		Margin :	الطوق :
		ببلخ سنة اربع عشرة ومئة	
		Annulates : ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠ ٠	الحلقات :
Wt. 2,550. gr. Di. 27. mm.		الوزن : ٢٥٥٠ غم • القطر ٢٧ مم	
	Damask	دمشق	
No. 237. PL. 5. Same		رقم ٢٣٧ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 120. AH.		سنة ١٢٠ هـ	

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
		Margin :	الطوق :
		بدمشق سنة عشرين ومئة	
		Annulates: OOOOOO	الحلقات :
Wt. 2,835. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢ر٨٣٥ غم . القطر ٢٦ مم	
No. 238. A. Same		رقم ٢٣٨ أ - كالذي قبله	
Year: 121. AH.		سنة ١٢١ هـ	
		Margin :	الطوق :
		بدمشق سنة إحدى وعشرين ومئة	
Wt. 2,675. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢ر٦٧٥ غم . القطر ٢٦ مم	
No. 238. PL. 5. Same		رقم ٢٣٨ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 121. AH.		سنة ١٢١ هـ	
Wt. 2,865. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢ر٨٦٥ غم . القطر ٢٦ مم	
	المبركة	Al-Mubarikah	
No. 239. PL. 5. Same		رقم ٢٣٩ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 118. AH.		سنة ١١٨ هـ	
		Margin :	الطوق :
		بالمبركة سنة ثمان عشرة ومئة	
		Annulates: OOO	الحلقات :
Wt. 2,390. gr. Di. 27. mm.		الوزن : ٢ر٣٩٠ غم . القطر ٢٧ مم	
	واسط	Wasit	
No. 240. PL. 5. Same		رقم ٢٤٠ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 105. AH.		سنة ١٠٥ هـ	
Center :	المركز :	Center :	المركز :
الصمد لم يلد و		الله وحده	
لم يولد ولم يكن		Margin :	الطوق :
		بواسط سنة خمس ومئة	
		Annulates: OOOOOOO	الحلقات :
Wt. 2,800. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢ر٨٠٠ غم . القطر ٢٦ مم	
No. 240. A. Same		رقم ٢٤٠ أ - كالذي قبله	
Year: 105. AH.		سنة ١٠٥ هـ	
Wt. 2,805 gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢ر٨٠٥ غم . القطر ٢٦ مم	
No. 241. PL. 5. Same		رقم ٢٤١ - لوح ه كالذي قبله	
Year: 106. AH.		سنة ١٠٦ هـ	

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
		Margin :	الطوق :
		بواسط سنة ست ومئة	
		Annulates : ○○○○○○	الحلقات :
Wt. 2,870. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢٧٨٠ غم • القطر ٢٦ مم	
No. 241. A. Same		رقم ٢٤١ أ - كالذي قبله	
Year : 106. AH.		سنة ١٠٦ هـ	
		Annulates : ○○○○○○	الحلقات :
Wt. 2,900. gr. Di. 26. mm.		الوزن : ٢٩٠٠ غم • القطر ٢٦ مم	
No. 242. PL. 5. Same		رقم ٢٤٢ - لوح ٥ كالذي قبله	
Year : 107. AH.		سنة ١٠٧ هـ	
Center :	المركز :	Margin :	الطوق :
	لم يلد ولم يكن له كفوا احد	بواسط سنة سبع ومئة	
		Annulates : ◎ ◎ ◎	الحلقات :
Wt. 2,840. gr. Di. 27. mm.		الوزن : ٢٨٤٠ غم • القطر ٢٧ مم	
No. 242. A. Same		رقم ٢٤٢ أ - كالذي قبله	
Year : 107. AH.		سنة ١٠٧ هـ	
Center :	المركز :		
	لم يولد ولم يكن له كفوا احد		
Wt. 2,780. gr. Di. 27. mm.		الوزن : ٢٧٨٠ غم • القطر ٢٧ مم	
No. 243. PL. 5. Same		رقم ٢٤٣ - لوح ٥ كالذي قبله	
Year : 108. AH.		سنة ١٠٨ هـ	
		Margin :	الطوق :
		بواسط سنة ثمان ومئة	
Wt. 2,785. gr. Di. 27. mm.		الوزن : ٢٧٨٥ غم • القطر ٢٧ مم	
No. 243. A. Same		رقم ٢٤٣ أ - كالذي قبله	
Year : 108. AH.		سنة ١٠٨ هـ	
Wt. 2,815. gr. Di. 27. mm.		الوزن : ٢٨١٥ غم • القطر ٢٧ مم	
No. 244. PL. 5. Same		رقم ٢٤٤ - لوح ٥ كالذي قبله	
Year : 110. AH.		سنة ١١٠ هـ	
		Margin :	الطوق :
		بواسط سنة عشر ومئة	
		مثلومة	
— : Clipped : —			
Wt. 1,945. gr. Di. 27. mm.		الوزن : ١٩٤٥ غم • القطر ٢٧ مم	

القفا	Obverse.	الوجه
-------	----------	-------

رقم ٢٤٤ أ - كالذي قبله
 Year: 110. AH. سنة ١١٠ هـ
 Center : المركز : Center :

لم يولد ولم يكن

الله وحده

مقصوفة المحيط :

Wt. 0,935. gr. Di. 18. mm. الوزن : ١٩٣٥ ر. غم . القطر ١٨ مم

رقم ٢٧٦ - لوح كالذي قبله
 Year: 111. AH. سنة ١١١ هـ

Margin : الطوق :

بواسط سنة احدى عشرة ومئة

Annulates : الحلقات : 

— : Clipped : —

مثلومة :

Wt. 2,395. gr. Di. 28. mm. الوزن ٢٣٩٥ ر. غم . القطر ٢٨ مم

رقم ٢٤٥ أ - كالذي قبله
 Year: 112. AH. سنة ١١٢ هـ

Annulates : الحلقات : 

Wt. 2,443. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٤٤٣ ر. غم . القطر ٢٦ مم

رقم ٢٤٥ - لوح ه كالذي قبله
 Year: 112. AH. سنة ١١٢ هـ

Center : المركز :

النقطة غير واضحة

Wt. 2,745. gr. Di. 27. mm. الوزن : ٢٧٤٥ ر. غم . القطر ٢٧ مم

رقم ٢٤٦ - لوح ه كالذي قبله
 Year: 113. AH. سنة ١١٣ هـ

المركز :

لا اله الا

Margin : الطوق :

بواسط سنة ثلث عشرة ومئة

Wt. 2,774. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٧٧٤ ر. غم . القطر ٢٦ مم

رقم ٢٤٦ أ - كالذي قبله
 Year: 113. AH. سنة ١١٣ هـ

المركز :

— : Clipped : —

مثلومة :

بلا نقطة

Wt. 2,280. gr. Di. 25,8. mm. الوزن : ٢٢٨٠ ر. غم . القطر ٢٥,٨ مم

الوجه	Obverse.	القفا
الطوق :	رقم ٢٤٧ - لوح ٥ كالذى قبله سنة ١١٤ هـ Margin:	No. 247. PL. 5. Same Year: 114. AH. المركز :
	بواسط سنة اربع عشرة ومئة	لم يولد ولم يكن
	الوزن : ٢٨٣٠ غم . القطر ٢٥ مم	Wt. 2,830. gr. Di. 25. mm.
الطوق :	رقم ٢٤٨ أ - كالذى قبله سنة ١١٥ هـ Margin:	No. 248. A. Same Year: 115. AH.
	بواسط سنة خمس عشرة ومئة	
	الوزن : ٢٨٢٧٠ غم . القطر ٢٦ مم	Wt. 2,270. gr. Di. 26. mm.
	رقم ٢٤٨ - لوح ٥ كالذى قبله سنة ١١٥ هـ	No. 248. PL. 5. Same Year: 115. AH.
المركز :	رقم ٢٤٩ - لوح ٥ كالذى قبله سنة ١١٦ هـ	No. 249. PL. 5. Same Year: 116. AH.
الطوق :	الله وحده Margin:	
	بواسط سنة ست عشرة ومئة	
الحلقات :	Annulates: 000	Wt. 2,790. gr. Di. 28,5. mm.
	الوزن : ٢٨٧٩٠ غم . القطر ٢٨ مم	
الحلقات :	رقم ٢٤٩ أ - كالذى قبله سنة ١١٦ هـ Annulates: 000	No. 249. A. Same Year: 116. AH.
	نصف مسكوكة :	—:Half Coin:—
	الوزن : ١٥١٥ غم . القطر ٢٨ مم	Wt. 1,515. gr. Di. 28. mm.
الطوق :	رقم ٢٥٠ - لوح ٦ كالذى قبله سنة ١١٧ هـ Margin:	No. 250. PL. 6. Same Year: 117. AH.
	بواسط سنة سبع عشرة ومئة	—: Complet:—
الحلقات :	Annulates: 000	Wt. 2,490. gr. Di. 27. mm.
	الوزن : ٢٨٤٩٠ غم . القطر ٢٧ مم	
	رقم ٢٥٠ أ - كالذى قبله سنة ١١٧ هـ	No. 250. A. Same Year: 117. AH.
	مثلومة :	Clipped.

الوجه	القفا
الوزن : ٢ر٥٥٥ غم • القطر ٢٩ر٥ مم	Wt. 2,555. gr. Di. 29,5. mm.
رقم ٢٥١ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١١٨ هـ Margin:	No. 251. PL. 6. Same Year: 118. AH.
الطوق : بواسط سنة ثمان عشرة ومئة	
الوزن : ٢ر٨٣٥ غم • القطر ٢٨ مم	Wt. 2,835. gr. Di. 28. mm.
رقم ٢٥١ أ - كالذي قبله سنة ١١٨ هـ Margin:	No. 251. A. Same Year: 118. AH.
الطوق : بواسط سنة تسع ومئة	
الوزن : ٢ر٧٨٠ غم • القطر ٢٨ مم	Wt. 2,780. gr. Di. 28. mm.
رقم ٢٥٢ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١١٩ هـ Margin:	No. 252. PL. 6. Same Year: 119. AH.
الوزن : ٢ر٧٦٥ غم • القطر ٢٨ مم	Wt. 2,765. gr. Di. 28. mm.
رقم ٢٥٢ أ - كالذي قبله سنة ١١٩ هـ Margin:	No. 252. A. Same Year: 119. AH.
الطوق : بواسط سنة تسع ومئة	
الوزن : ٢ر٧٨٠ غم • القطر ٢٨ مم	Wt. 2,780. gr. Di. 28. mm.
رقم ٢٥٣ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١٢٠ هـ Margin:	No. 253. PL. 6. Same Year: 120. AH.
الطوق : بواسط سنة عشرين ومئة	
الوزن : ٢ر٧٥٤ غم • القطر ٢٩ مم	Wt. 2,754. gr. Di. 29. mm.
رقم ٢٥٣ أ - كالذي قبله سنة ١٢٠ هـ Annulates: OOOOO	No. 253. A. Same Year: 120. AH.
الحلقات : الوزن : ٢ر٧٣٠ غم • القطر ٢٦ر٥ مم	Wt. 2,730. gr. Di. 26,5. mm.
رقم ٢٥٤ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١٢١ هـ Margin:	No. 254. PL. 6. Same Year: 121. AH.
الطوق : بواسط سنة احدى وعشرين ومئة	
الوزن : ٢ر٩٠٣ غم • القطر ٢٦ مم	Wt. 2,903. gr. Di. 26. mm.

الوجه	القفا
رقم ٢٥٤ أ - كالذي قبله سنة ١٢١ هـ الوزن : ٢٨٥٠ غم . القطر ٢٦٥ مم	No. 254. A. Same Year: 121. AH. Wt. 2,850. gr. Di. 26,5. mm.
رقم ٢٥٥ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١٢٢ هـ الطوق : بواسطة سنة اثنتين وعشرين ومئة الوزن : ٢٦٠٠ غم القطر ٢٤ مم	No. 255. PL. 6. Same Year: 122. mm. Margin: Wt. 2,600. gr. Di. 24. mm.
رقم ٢٥٥ أ - كالذي قبله سنة ١٢٢ هـ الوزن : ٢٨٧٠ غم . القطر ٢٤ مم	No. 255. A. Same Year: 122. AH. Wt. 2,870. gr. Di. 24. mm.
رقم ٢٥٦ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١٢٣ هـ الطوق : بواسطة سنة ثلث وعشرين ومئة الوزن : ٢٥٩٠ غم . القطر ٢٥ مم	No. 256. PL. 6. Same Year: 123. AH. Margin: Wt. 2,590. gr. Di. 25. mm.
رقم ٢٥٦ أ - كالذي قبله سنة ١٢٣ هـ الوزن : ٢٨٢٥ غم . القطر ٢٥ مم	No. 256. A. Same Year: 123. AH. Wt. 2,825. gr. Di. 25. mm.
رقم ٢٥٧ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١٢٤ هـ الطوق : بواسطة سنة اربع وعشرين ومئة الوزن : ٢٥٧٨ غم . القطر ٢٤ مم	No. 257. PL. 6. Same Year: 124. AH. Margin: Wt. 2,578. gr. Di. 24. mm.
رقم ٢٥٧ أ - كالذي قبله سنة ١٢٤ هـ الوزن : ٢٨٥٠ غم القطر ٢٥ مم	No. 257. A. Same Year: 124. AH. Wt. 2,850. gr. Di. 25. mm.

١١ - الوليد الثاني بن يزيد الثاني

— Walid II bin Yazid II.

١٢٥ - ١٢٦ هـ ٧٤٢ - ٧٤٣ م 125-126. AH. 742-743. AD.

الوجه	القفا
المركز :	المركز :
لا اله الا الله وحده لا شريك له	الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفوا احد
الطوق :	الطوق :
بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة ست وعشرين ومئة	محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على ... الخ
الحلقات :	Annulates :
الوزن : ٢ر٨٢٠ غم . القطر ٢٦ مم	Wt. 2,820. gr. Di. 26. mm.
الطوق :	الطوق :
بواسط سنة خمس وعشرين ومئة	بواسط سنة خمس وعشرين ومئة
الوزن : ٢ر٩٢٣ غم . القطر ٢٥ مم	Wt. 2,923. gr. Di. 25. mm.
رقم ٢٥٩ أ - كالذي قبله	No. 259. A. Same
سنة ١٢٥ هـ	Year: 125. AH.
الوزن : ٢ر٩١١ غم . القطر ٢٥ مم	Wt. 2,911. gr. Di. 25. mm.
رقم ٢٦٠ - لوح ٦ كالذي قبله	No. 260. PL. 6. Same
سنة ١٢٦ هـ	Year: 126. AH.
الطوق :	الطوق :
بواسط سنة ست وعشرين ومئة	بواسط سنة ست وعشرين ومئة
الوزن : ٢ر٩٤٣ غم . القطر ٢٤ مم	Wt. 2,943. gr. Di. 24. mm.
رقم ٢٦٠ أ - كالذي قبله	No. 260. A. Same
سنة ١٢٦ هـ	Year: 126. AH.
الوزن : ٢ر٩٠٠ غم . القطر ٢٥ مم	Wt. 2,900. gr. Di. 25. mm.

١٢ - يزيد الثالث بن الوليد الثاني
— Yazid III bin al-Walid II —

١٢٦ - ١٢٦ هـ ٧٤٣ - ٧٤٣ م 743-743mm. 126-126. AH.

الوجه	القفا
المركز :	Wasit واسط No. 261. A. رقم ٢٦١ أ - Year: 126. AH. سنة ١٢٦ هـ المركز :
لا شريك له لا اله الا الله وحده	الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفوا احد
الطوق :	Margin : بسم الله ضرب هذا الدرهم بواسط سنة ست وعشرين ومئة Margin : OOOOOOOO
الحلقات :	Margin : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
الوزن : ٢ر٦٥٨ غم القطر ٢٥ مم	Wt. 2,658. gr. Di. 25. mm.
رقم ٢٦١ - لوح ٦ كالذي قبله سنة ١٢٦ هـ	No. 261. PL. 6. Same Year: 125. AH.
الوزن : ٢ر٨٠٠ غم القطر ٢٥ مم	Wt. 2,800. gr. Di. 25. mm.

١٤ - مروان الثاني بن محمد
— Marwan II bin Muhammad. —

١٢٧ - ١٣٢ هـ ٧٤٤ - ٧٤٩ م 127-132. AH-744-749. AD.

المركز :	Al-Basrah البصرة No. 262. PL. 6. رقم ٢٦٢ - لوح ٦ Year: 128. AH. سنة ١٢٨ هـ المركز :
لا اله الا الله وحده لا شريك له	الله احد الله الصمد لم يلد و لم يولد ولم يكن له كفوا احد
الطوق :	Margin : بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومئة Annulates : OOOOOOOO
الحلقات :	Margin : محمد رسول الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
الوزن : ٢ر٦٩٠ غم ٠ القطر ٢٥ مم	Wt. 2,690. gr. Di. 25. mm.

الوجه	القفا
<p>Al-Jazirah الجزيرة</p> <p>No . 263. PL. 6. Same رقم ٢٦٣ - لوح ٦ كالذي قبله</p> <p>Year: 127. AH. سنة ١٢٧ هـ</p> <p>Margin: الطوق :</p> <p>بالجزيرة سنة سبع وعشرين ومئة</p> <p>Annulates: 000000 : الحلقات</p> <p>Wt. 2,893. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢ر٨٩٣ غم . القطر ٢٦ مم</p>	<p>Al-Samyah السامية</p> <p>No. 264. A. Same رقم ٢٦٤ أ - كالذي قبله</p> <p>Year: 131. AH. سنة ١٣١ هـ</p> <p>المركز : المركز :</p> <p>الله وحده</p> <p>Margin: الطوق :</p> <p>بالسامية سنة احدى وثلاثين ومئة</p> <p>Annulates: 00 00 00 00 : الحلقات</p> <p>Wt. 2,768. gr. Di. 24. mm. الوزن ٢ر٧٦٨ غم . القطر ٢٤ مم</p> <p>سنة</p>
<p>No. 264. PL. 6. Same رقم ٢٦٤ - لوح ٦ كالذي قبله</p> <p>Year: 131. AH. سنة ١٣١ هـ</p> <p>Wt. 2,925. gr. Di. 4. mm. الوزن : ٢ر٩٢٥ غم . القطر ٢٤ مم</p>	<p>Wasit واسط</p> <p>No. 260. A. as No. 264. A. رقم ٢٦٥ أ - كرقم ٢٦٤ أ</p> <p>Year: 127. AH. سنة ١٢٧ هـ</p> <p>Margin: الطوق :</p> <p>بواسط سنة سبع وعشرين ومئة</p> <p>Wt. 2,918. gr. Di. 25. mm. الوزن : ٢ر٩١٨ غم . القطر ٢٥ مم</p>
<p>No. 265. PL. 6. Same رقم ٢٦٥ - لوح ٦ كالذي قبله</p> <p>Year: 127. AH. سنة ١٢٧ هـ</p> <p>Center: المركز :</p> <p>بلا نقطة</p> <p>Annulates: 0000000 : الحلقات</p> <p>Wt. 2,915. gr. Di. 25. mm. الوزن : ٢ر٩١٥ غم . القطر ٢٥ مم</p>	

الوجه	القفا
المركز :	رقم ٢٦٦ - لوح ٦ كالذى قبله سنة ١٢٨ هـ Year: 128. AH.
الطوق :	الله وحده Margin: بواسط سنة ثمان وعشرين ومئة
الحلقات :	Annulates: OOOOOOOO
	الوزن : ٢ر٩١٣ غم القطر ٢٥ مم Wt. 2,913. gr. Di. 25. mm.
المركز :	رقم ٢٦٦ أ - كالذى قبله سنة ١٢٨ هـ Year: 128. AH.
	بلا نقطة الوزن : ٢ر٩٢٠ غم . القطر ٢٥ مم Wt. 2,920. gr. Di. 25. mm.
الطوق :	رقم ٢٦٧ أ - كالذى قبله سنة ١٢٩ هـ Year: 129. AH.
الحلقات :	Margin: بواسط سنة تسع وعشرين ومئة Annulates: OO OO OO OO
	الوزن : ٢ر٩١٥ غم . القطر ٢٥ مم Wt. 2,915. gr. Di. 25. mm.
المركز :	رقم ٢٦٧ - لوح ٦ كالذى قبله سنة ١٢٩ هـ Year: 129. AH.
	الله وحده الوزن : ٢ر٩٠٦ غم . القطر ٢٥ مم Wt. 2,906. gr. Di. 25. mm.
الطوق :	رقم ٢٦٨ - لوح ٦ كالذى قبله سنة ١٣٠ هـ Year: 130. AH.
	Margin: بواسط سنة ثلثين ومئة الوزن : ٢ر٩٣٠ غم . القطر ٢٤ مم Wt. 2,930. gr. Di. 24. mm.
المركز :	رقم ٢٦٨ أ - كالذى قبله سنة ١٣٠ هـ Year: 130. AH.
	الله وحده الوزن : ٢ر٨٦٧ غم . القطر ٢٥ مم Wt. 2,867. gr. Di. 25. mm.

الوجه

رقم ٢٦٩ - لوح ٦ كالذي قبله
 Year: 131. AH. سنة ١٣١ هـ

المركز :

بلا نقطة

Margin :

الطوق :

بواسط سنة احدى وثلثين ومئة

Wt. 2,923. gr. Di. 24. mm. الوزن : ٢٩٢٠ غم . القطر ٢٤ مم

رقم ٢٦٩ أ - كالذي قبله
 Year: 131. AH. سنة ١٣١ هـ

Wt. 2,782. gr. Di. 24. mm. الوزن ٢٧٨٢ غم . القطر ٢٤ مم

الخوارج

انضحاك بن قيس الشيباني

الكوفة al-Kufah

رقم ٢٧٥ - لوح ٧
 Year: 128. AH. سنة ١٢٨ هـ

Center المركز :

لا اله الا

الله وحده

لا شريك له

الله احد الله
 الصمد لم يلد و
 لم يولد ولم يكن
 له كفوا احد

Margin :

الطوق :

بسم الله ضرب هذا الدرهم

بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومئة

Annah te-:

الاحداث :

لا حكم الا لله

Wt. 2,910. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٩١٠ غم . القطر ٢٦ مم

رقم ٢٧٥ ب - كالذي قبله
 Year: 128. AH. سنة ١٢٨ هـ

المركز :

بلا نقطة

Wt. 2,330. gr. Di. 32. mm. الوزن : ٢٣٣٠ غم . القطر ٣٢ مم

رقم ٢٧٥ أ - لوح ٧ كالذي قبله
 Year: 128. AH. سنة ١٢٨ هـ

الصمد لم يلد و

Wt. 2,850. gr. Di. 25,5. mm. الوزن : ٢٨٥٠ غم القطر ٢٥ مم

عهد الثورة
ابو مسلم الخراساني

التيمة
رقم ٢٧٧ - لوح ٧ كالذي قبله
Al-Taimarah
No. 277-PL. 7 Same
سنة ١٢٨ هـ

المركز :

المركز :

الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

Inner Margin :

النطاق :

Margin :

الطوق :

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى

Margin :

الطوق :

بسم الله ه ضرب ه بالتيمة ه
سنة ثمانه وعشرين ه ومئة ه

Annulates :

OOOOOO

الحلقات :

Wt. 2,810. gr. Di. 25. mm.

الوزن : ٢٨١٠ ر غم . القطر ٢٥ مم

Sabur سابور

رقم ٢٧٨ - لوح ٧ كالذي قبله
No. 278. PL. Same
Year : 129. AH. سنة ١٢٩ هـ

المركز :

المركز :

النقطة مهسوحة

بلا نقطة

الطوق :

بسم الله ه ضرب ه بسابور ه
سنة تسعة وعشرين ه ومئة ه
« مثقوبة في مكانين »

Tow Pierceds

Wt. 2,350. gr. Di. 23. mm.

الوزن : ٢٣٥٠ ر غم . القطر ٢٣ مم



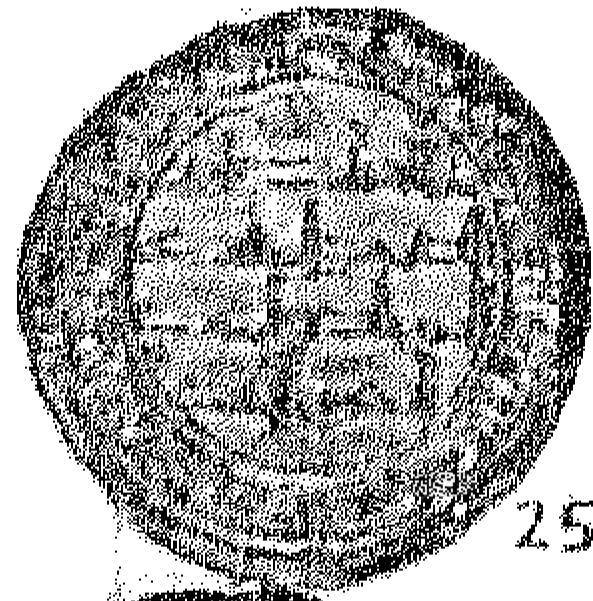
PL. 5.

لوح ٥

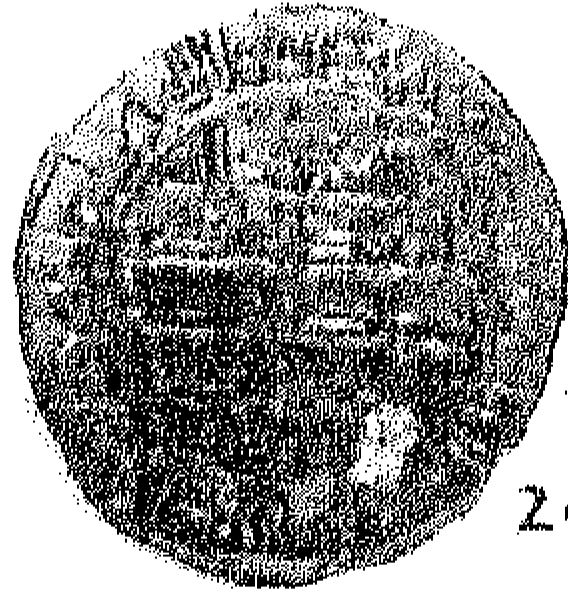
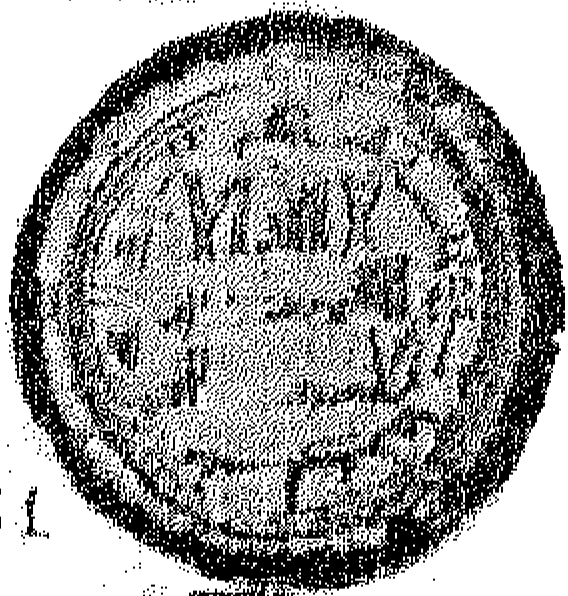


PL. 6.

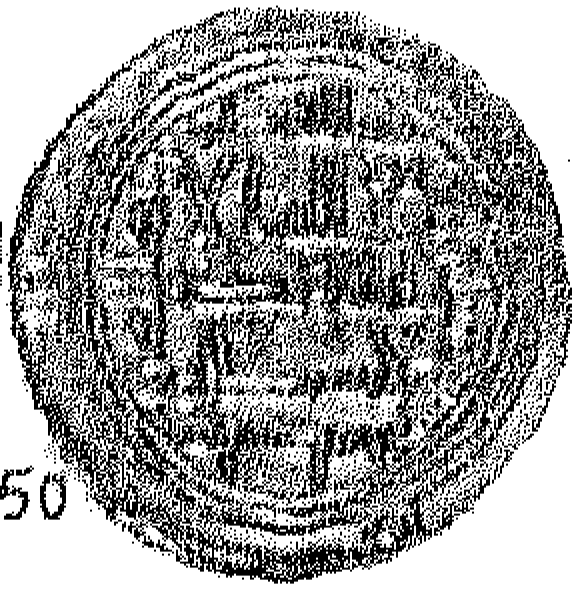
لوح ٦



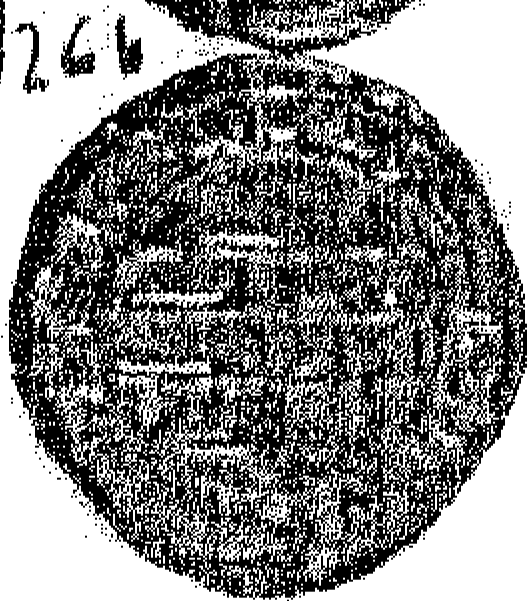
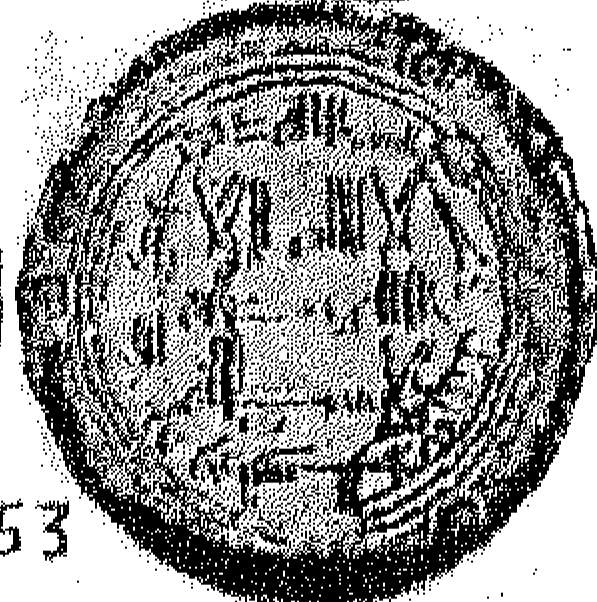
251



250



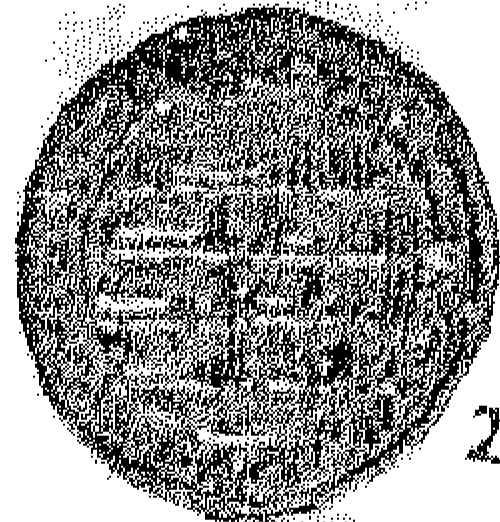
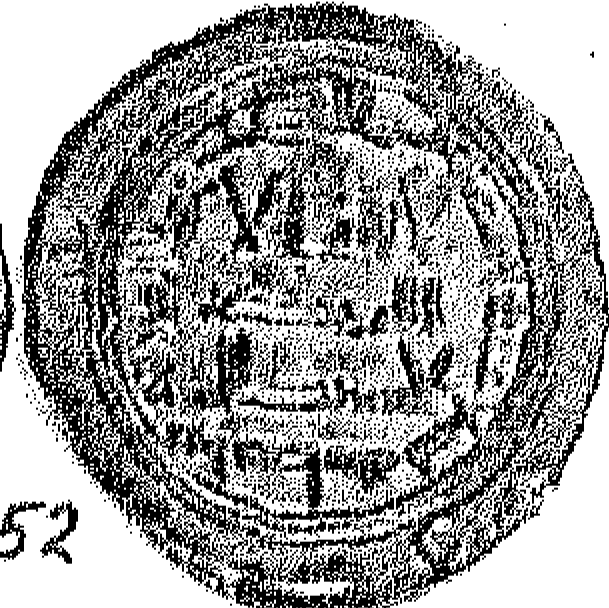
253



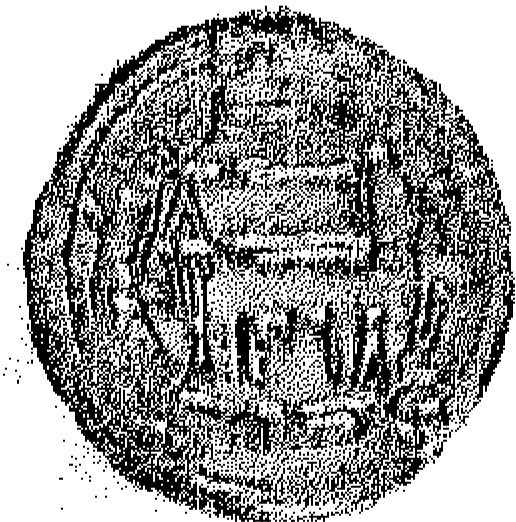
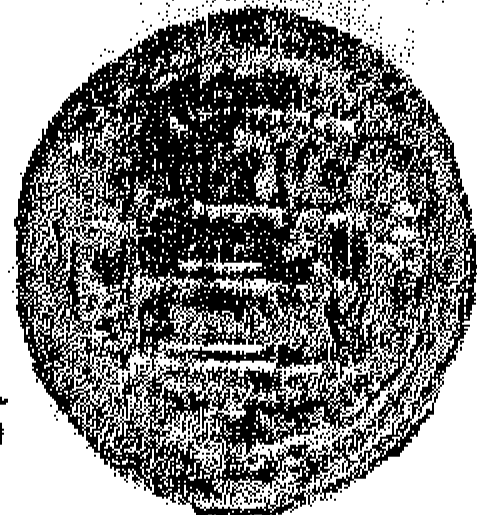
246



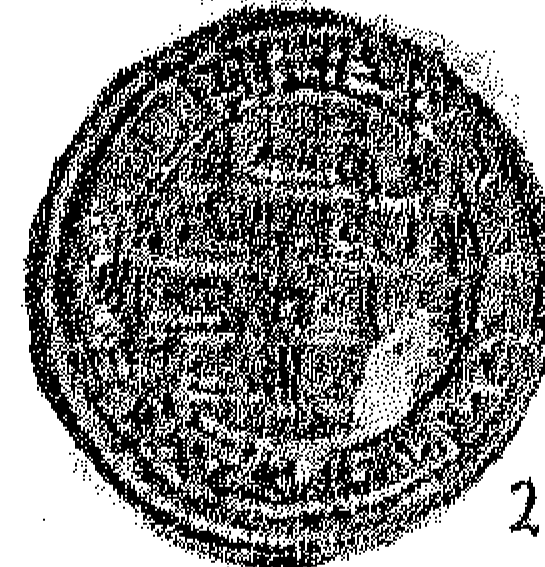
252



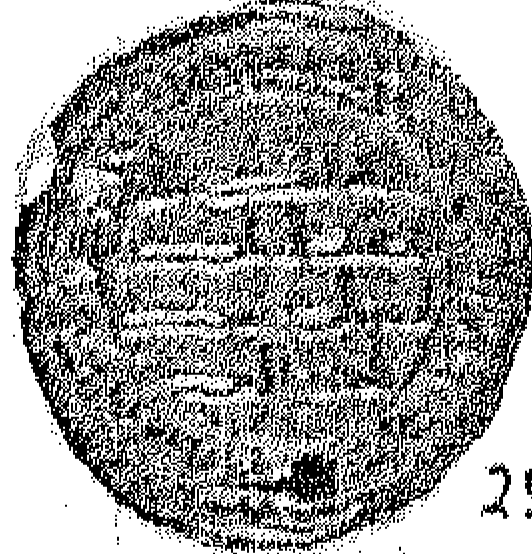
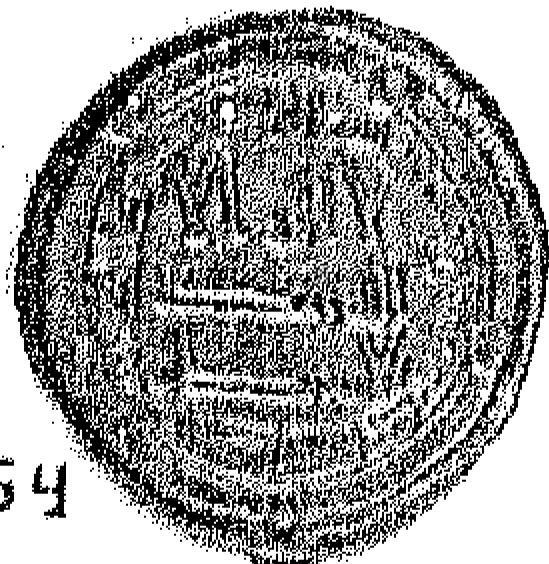
255



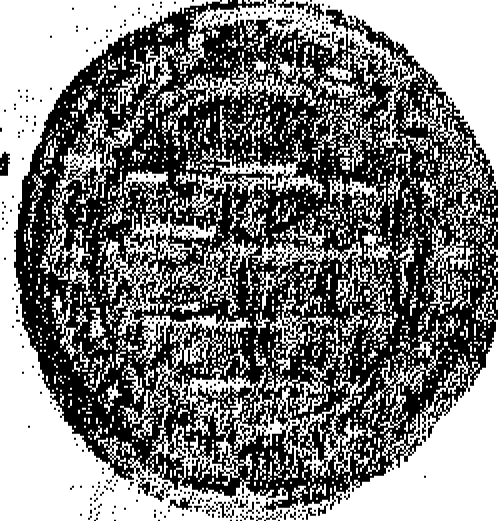
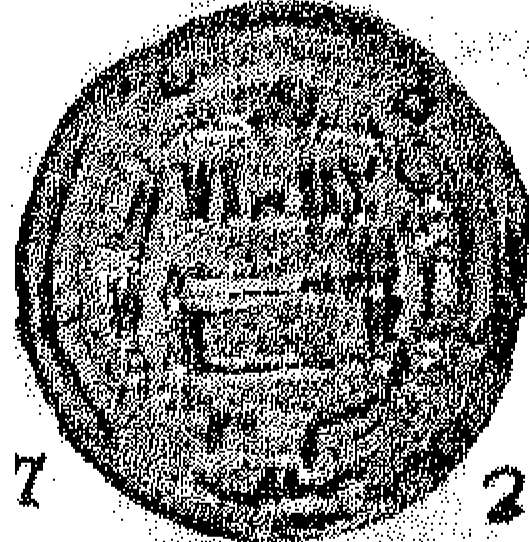
268



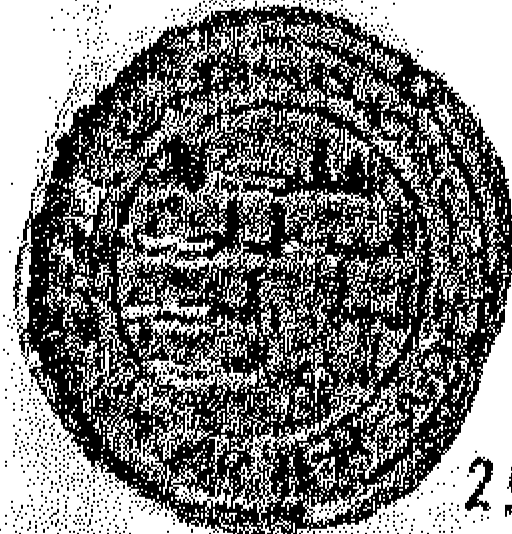
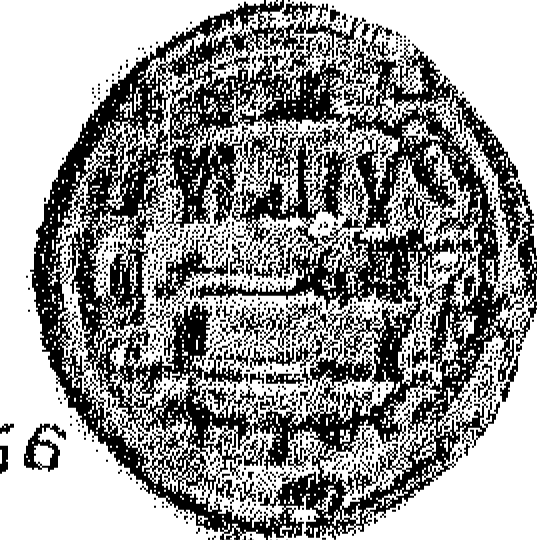
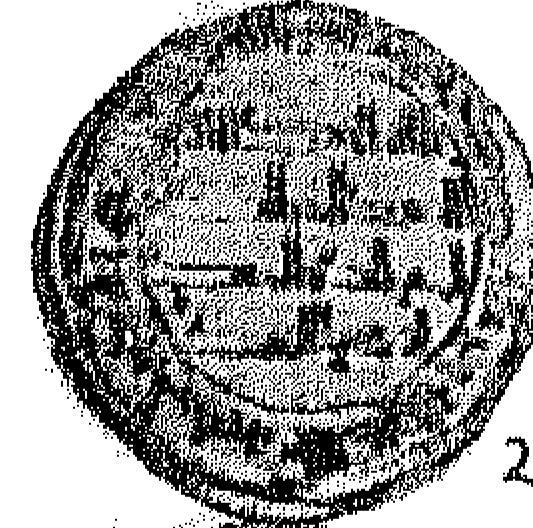
254



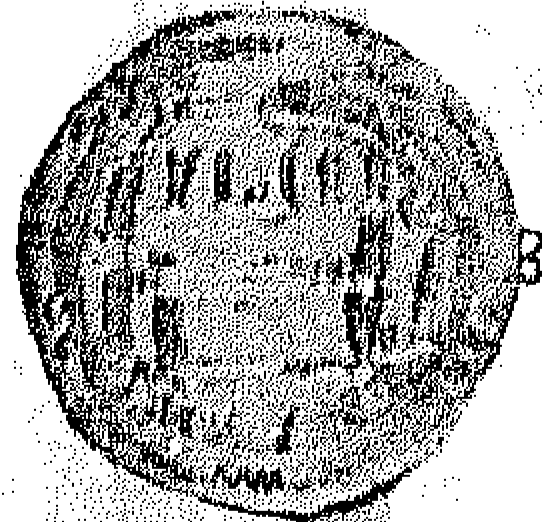
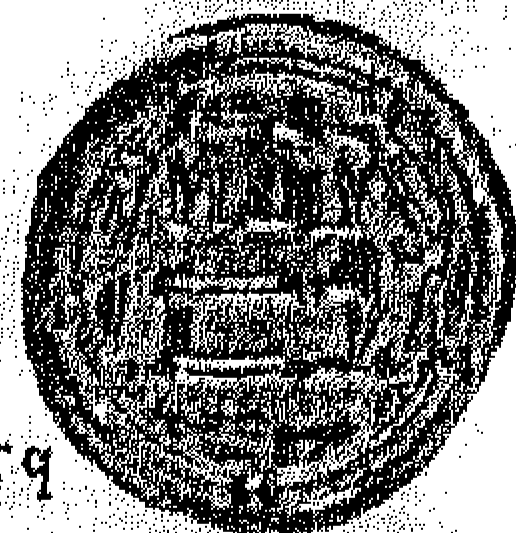
257



256



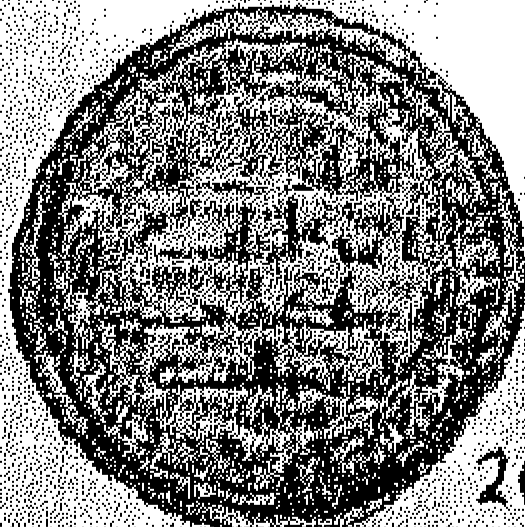
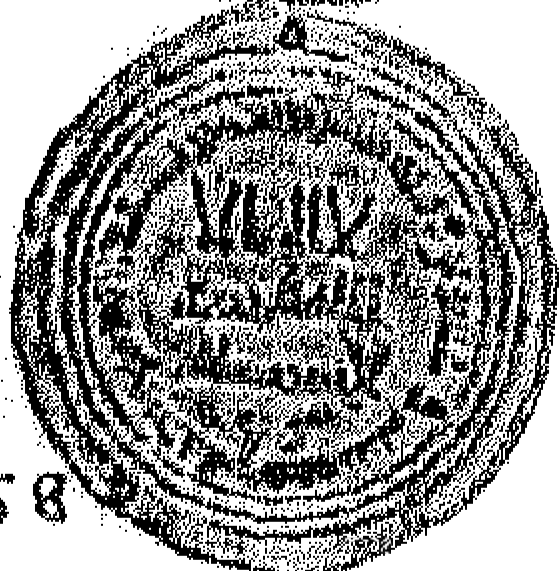
259



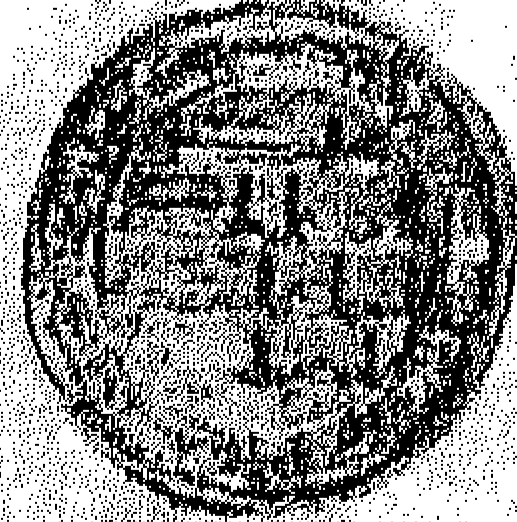
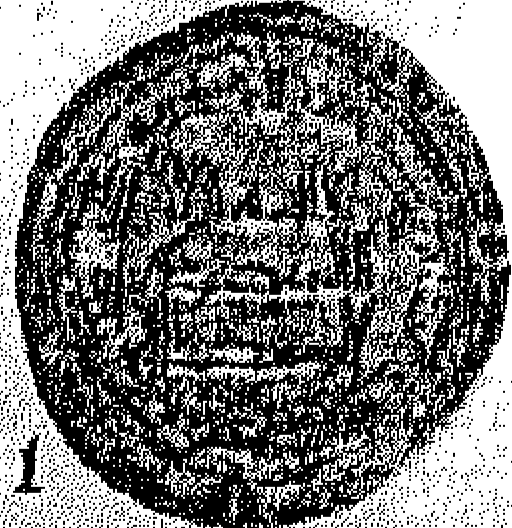
260



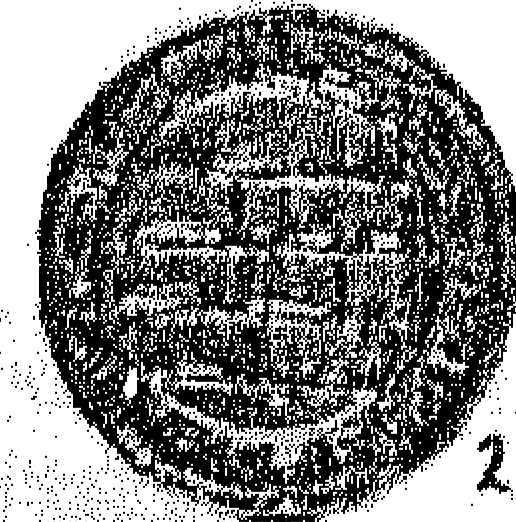
258



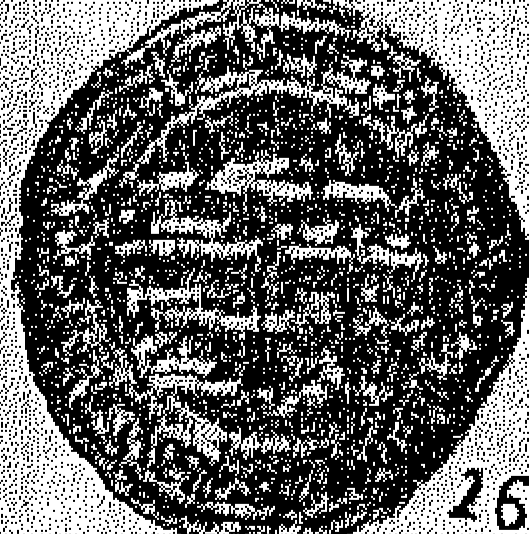
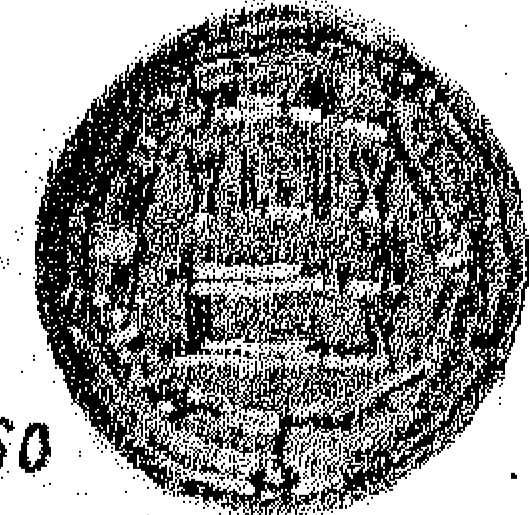
261



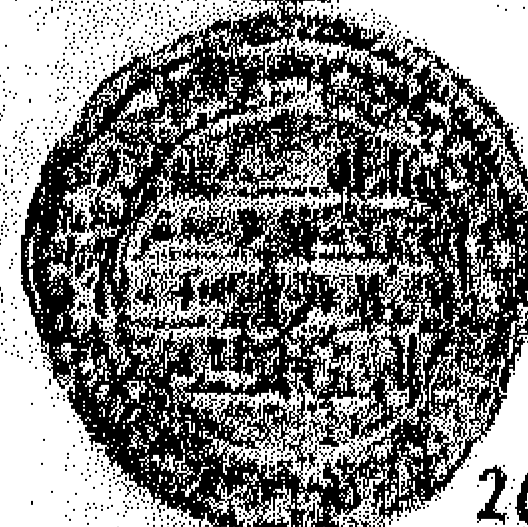
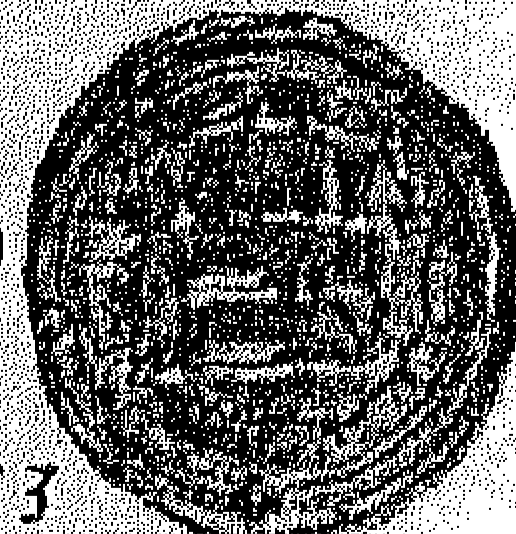
269



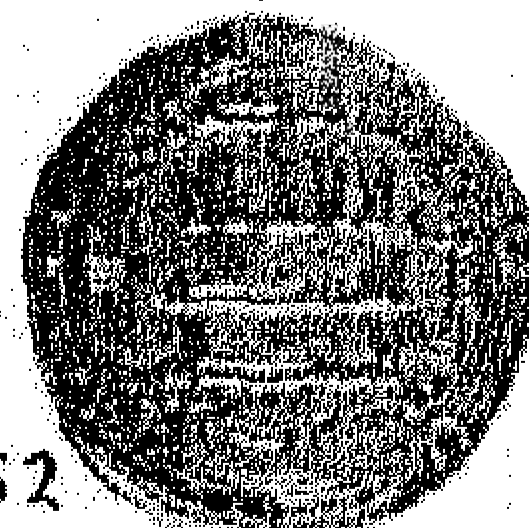
260



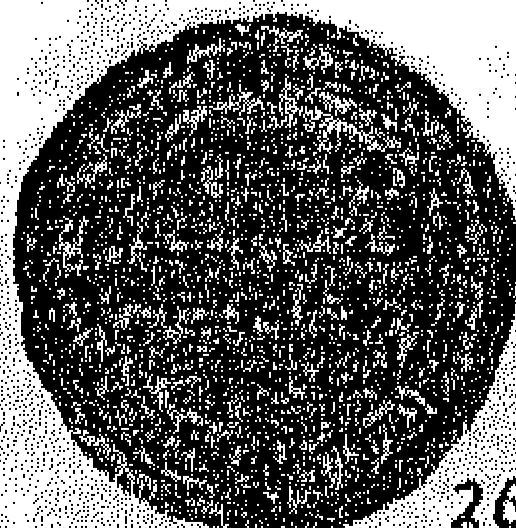
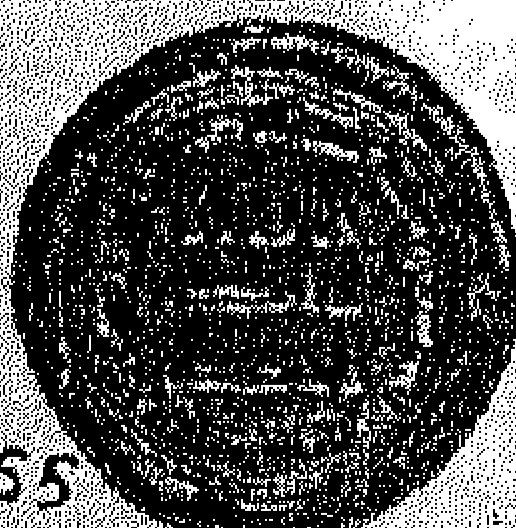
263



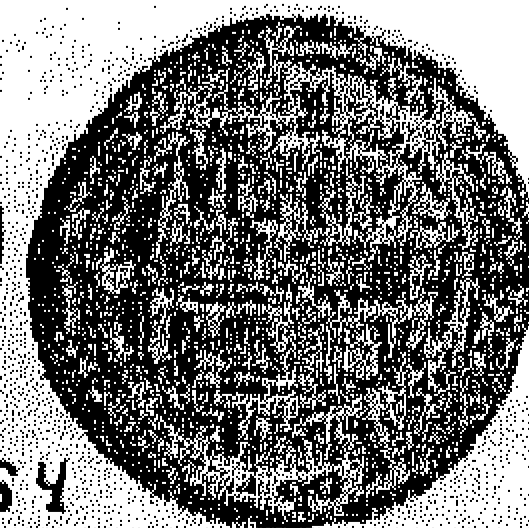
262



265



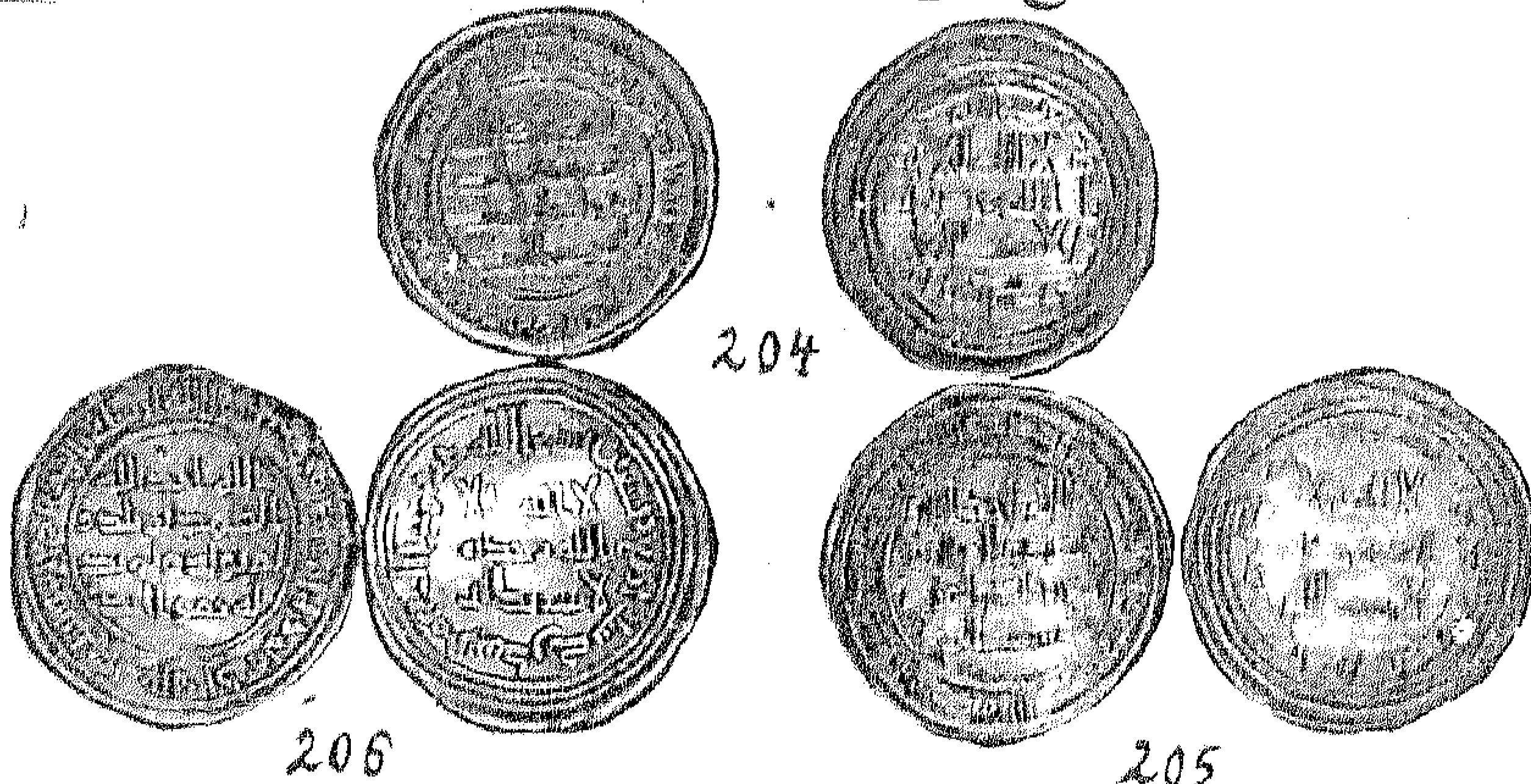
264



PL. 7

لوح ٧

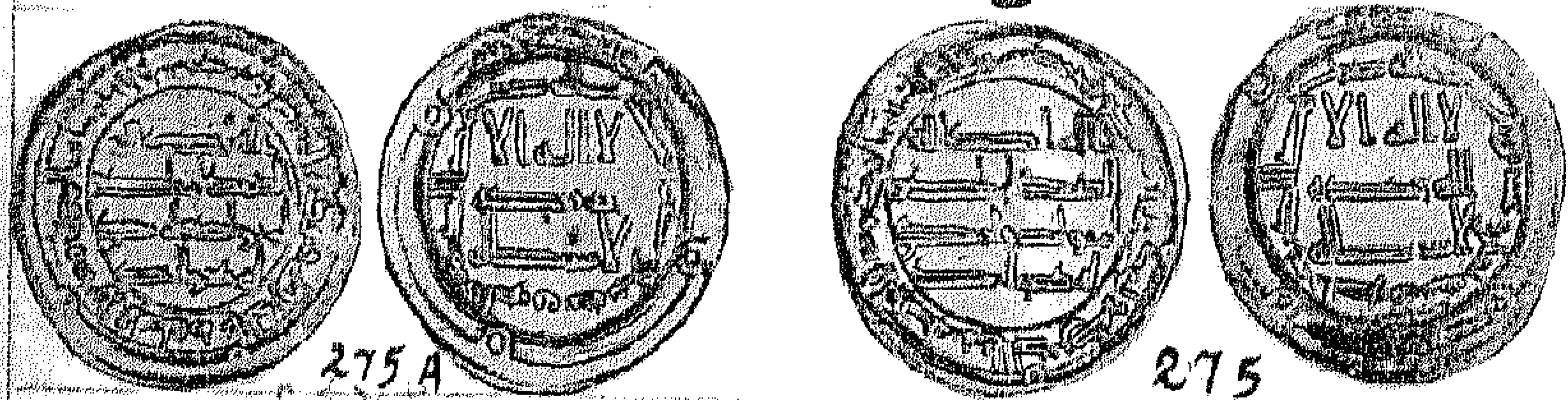
تابع اللوح (٢) المجلد ١٤ PL. 3.



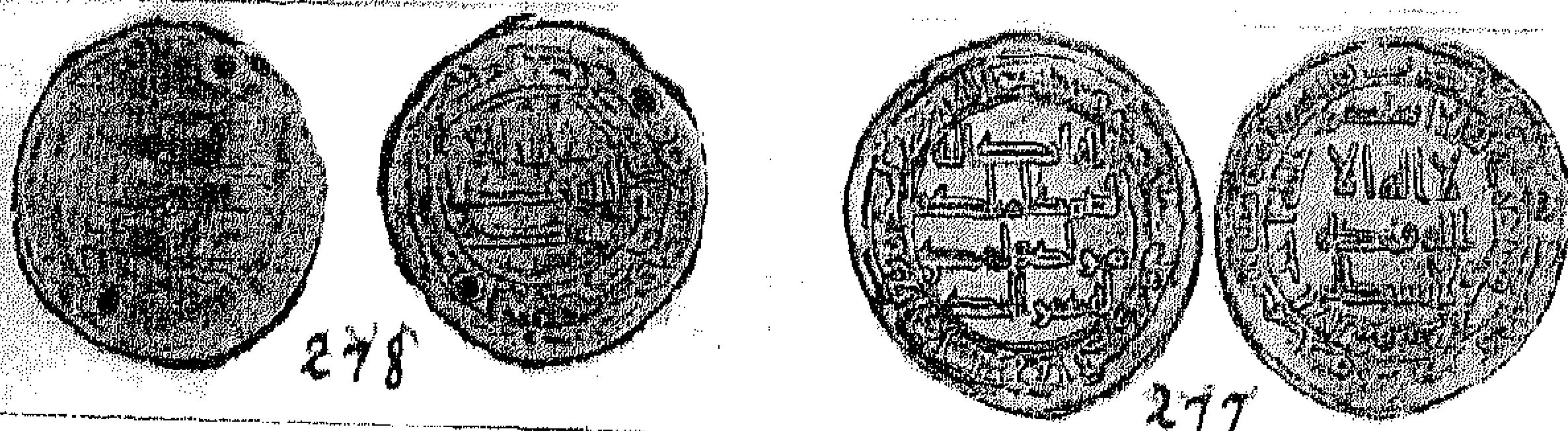
تابع اللوح (٤) PL. 4.



اللوحة ٧ - PL. 7.



اللوحة ٧ - PL. 7.



بحث مقارن في التثنية

الدكتور ابراهيم السامرائي
المدرس في كلية الآداب

أن نقرر أن التثنية ظاهرة سامية او قل عربية قبل كل شيء^(٤) .

والبحث في هذا الموضوع يستدعي النظر في الكلمة « اثنان »^(٥) من حيث هي من اسماء أيام الاسبوع ، ومن حيث هي من اسماء العدد ، وهذه الاسماء من اقدم الكلمات في اللغات السامية . والاثنان اسما لليوم ، من ايام الاسبوع من الاسماء العربية الاسلامية . فلم يكن العرب في جاهليتهم يسمون ايامهم بأسماء مفردة كما سمتها الفرس غير أنهم افردوا لكل ثلاث ليال من كل شهر من شهورهم اسما على حدة مستخرجاً من حال القمر وضوئه فيها^(٦) ثم انهم كانوا يطلقون على يوم الاثنين (اهن او اهود)^(٧) .

اما (الاثنان) من اسماء العدد فهي نقطة البدء في الموضوع ، وهي مادة ذات صور كثيرة في

لقد أثر عن ابي عمرو بن العلاء اللغوي الشهير أنه قال (ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أقله ولو جاءكم وافرا لانتهى اليكم علم وشعر كثير)^(١) . هذه الحال في العربية التي استعین عليها بالرواية والجمع والنقد والتدوين ، ومع ذلك فقد ضاع شيء كثير . على أن ما انتهى من اللغات السامية الاخرى قليل جدا بالقياس الى الثروة الكبيرة في اللغة العربية . ومن أجل هذا فلا يجد الباحث مادة وافرة يتخذ منها ادواته واسبابه في البحث ، ليتوصل بذلك الى اعطاء صورة واضحة جلية عن كثير من الحقائق اللغوية .

موضوع التثنية في العربية واللغات السامية اخرى من الموضوعات التي يحسن الوقوف عندها طويلا ، ذلك ان مصادر البحث وجلها كتب النحو واللغة لا تقول الا الشيء اليسير .

والتثنية او المتنى ظاهرة لغوية وجدت في اللغات السامية ، واللغة اليونانية^(٢) وفي السنسكريتية ولها آثار في اللغات الجرمانية^(٣) . ولكننا نستطيع

Gf. The Literature on the Semitic dual in Grünert, Die Begriffs-Präponderanz und duale a priori im Altarab. (Wien, 1886), P. 21.

Gf. Philippi, Z.D.M.G. XXXII, P. 21-98.

(٦) البيروني ، الآثار الباقية طبعة ساخو ليبسك ص ٦٣ - ٦٤ .
(٧) ابن سيده ، المخصص ، الايام والليالي والشهور للقراء ص ٦ .

(١) ابن الانباري ، نزهة الالباء ص ٣٣ .
Cf. Gesenius, Hebrew Grammar, (٢) (Oxford 1910) P. 244.
Cf. Grim's Grammar 2nd ed., P. (٣) 814.

نجد (سنوى) و (سائيت) بمعنى اليوم الثاني من الأسبوع أو الشهر • على أن الحال تختلف في الآرامية والسريانية فهي (ترين) trên للمذكر و (ترين) tertên للمؤنث • ولا زالت هذه اللفظة حية في لغة لبنان الدارجة وهم يستعملونها بمعنى الرفيق أو الشريك في اللعبة التي تتطلب اثنين يقومان بها^(١٠) والراء في هذه اللفظة ليست أصيلة فهي من فك الادغام الحاصل في النون فيبدل باحدى التونين راء • ويدلنا على هذا أن كلمة (برتا) Barta مؤنث (بر) Bar

بمعنى بنت تجمع على (بنات) كما تجمع (بت^٥) العبرانية والتي تعنى بنت على (Bânôt) اي بنات وهو ايضا من فك الادغام الكائن في تاء المفرد • وكذلك الحال في لهجة قروي جنوبي العراق اذ يقولون بت بكسر الباء للبنات ويجمعونها بنات •

وفي العربية الفاظ تدل على معنى (الاثنين) مثل كلمة (زوج) كما في قوله تعالى : (والقينا فيها رواسي وابتنا فيها من كل زوج بهيج)^(١١) ومن هذه الالفاظ (كلا)^(١٢) للدلالة على المتى المذكور • وقد حمل عليها قياسا (كلتا) للدلالة على التأنيث • وليست هذه اللفظة مما اختصت بها العربية • ففي اللغة الحبشية يوجد (كلاؤو) للمذكر و (كلاؤتي) للمؤنث • وفي حالة المفعولية توجد صيغة واحدة للمذكر والمؤنث وهي (كلاؤت) • ولفظ كلاؤ يدل على الفصل والقطع

(١٠) انيس فريجة مجلة الابحاث آذار

١٩٥٨ •

(١١) سورة (ق) ٥٠ ، ٧ •

Cf. Brockelmann, Grundriss, P. 455. (١٢)

معجمات العربية • فمنها الفعل ثنى والاسم ثنى بكسر التاء واسكان النون وربما كان منها اسم مفرد هو اثن او ثن وتنكب عنه الاستعمال مستغنيا عنه بالواحد والاحد • والمعنى الاصيل للمادة هو فكرة وجود شيئين او طرفين متلازمين او غير متلازمين • ومن هذه الفكرة جاء الفعل ثنى بمعنى طوى ولوى فصار الشيء وكأنه ذو شقين • ومنها ايضا جاء (الثنيان) بضم التاء للرجل الذي يلي السيد •

وقد افترضنا ان (للاثنين) اسما مفردا لم يألفه الاستعمال هو (ثن) وهو ثنائي وربما استند على نصف الحركة المتمثلة في همزة الوصل ليكون على ثلاثة • ثم حمل عليها عليه الاستعمال لفظ المؤنث فقل (اثتان) او ثتان والتاء فيها كالتاء في بنت واخت وكلتا • وهذه التاء علامة للتأنيث المحمول على التذكير قياسا كما حملوا على (ابن) (ابنة) وان وجدت بنت وهي صاحبة الاصاله^(٨) ولكن النحاة العرب قالوا : • وأما تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنان فليست لمحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حال التأنيث ولذا سكن ما قبلها •^(٩) وكأنهم اشترطوا في تاء التأنيث أن يفتح ما قبلها • ولفظ (اثنان) من الالفاظ السامية فهو في اللغة العبرية (شنائيم^٥) Shnāyim للمذكر و (شتايم^٥) Shtāyim للمؤنث • وفي الاكدية (شين) للمذكر و (شتين) للمؤنث وفي الحبشية

(٨) انظر Bergstraesser التطور النحوي

ص ٦٢ •

(٩) الرضى شرح الكافية ج ٢ ص ١٦١ ،

راجع مسألة الجنس في

Wensinck, Gender in the Semitic Languages

والتصنيف ومن هنا نشأت فكرة التثنية^(١٣) وفي العبرية توجد (كَلَايِم °) kil'ayim للدلالة على المتى •

والنحاة العرب بحثوا في هذه المادة ولا سيما في اعرابها فقالوا ان الالف في كلا علامة اعراب او هي دلالة مشيرة الى الاعراب ، ثم قالوا ان الالف في كلتا للتأنيث وعند آخرين وهم جماعة اهل الكوفة ، ان الالف في كلا وكلتا للتثنية ثم قالوا ولم يستعمل واحدهما اذ لا احاطة في الواحد فلفظهما كلفظ الاثنين سواء ، وقالوا ويجوز للضرورة استعمال الواحد كما في البيت :

في كلت رجلها سلامي زائده

كلتاها مقرونة بواحدة^(١٤)

وفي الآرامي الانجيلي Aramean Biblique فالتثنية مقصورة على اعضاء الجسم المزدوجة كما في (يداين °) و (رجلان) وعلامته الياء والنون • و هما في الاشورية ضيقة الاستعمال كذلك وعلامته الف اللينة المتبوعة بالنون كما في apchan وتعني (جلان) ، على أن التنون تحذف اذا اسند الى ضمير كما في Ināshu (عيونه)^(١٥) وكذلك اقتصر في النصوص البابلية على اعضاء الجسم المزدوجة • ولا يوجد المتى في الحبشية الا في بقايا متحجرة والعلامة a كما في عشرا ومعناها عشرون • وفي اللغة العبرية يستعمل المتى في اعضاء الجسم المزدوجة وفي الادوات التي تتألف من شقين كالملقاص والميزان

واهل الكوفة يقولون ان (كلا) من (كل) (تشديد اللام) فحذفت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث^(١٥) • والتاء في كلتا ليست مبدلة من الواو كما يرى الكوفيون ، وليست للاحاق كما يرى الجرمي بل هي للتأنيث كما بينا آنفا • والنحويون ربما كانوا يهرفون وذلك لانهم لم يفتنوا الى المقارنة في دراسة النحو واللغة ، ففاتهم نتيجة لهذا علم كبير •

والمتى من الموضوعات النحوية التي لم تبرز البروز الواضح الا في العربية من اللغات السامية •

(١٦) القس بولس الكفرنيسي ، غرامطيق اللغة الآرامية السريانية ص ٥٠ •
(١٧) اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية للمطران يوسف داود •

Cf. Brockelmann, Précis de ling- (١٨) uistique Sémitique. P. 133.

Cf. A. Dillman, Lexicon Linguae (١٣) Aethiopicae cum indice Latino.

(١٤) الرضى ، شرح الكافية الجزء الاول ص ٣٢ •

(١٥) ابن الانباري ، الانصاف المسألة ٦٢ •

نفسه وفي صيغة الفعل الذي اسند اليه فلم يتحمل هذا الفعل ضمير المسند اليه على هيئة التثنية ، وسنعرض الى هذه النصوص لتبين صحة هذه الدعوى :

قال تعالى : قد كان لكم آية في فتين التقتا (٢٠) ، وقد تمت المطابقة في هذه الآية •

وقال تعالى : ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما (٢١) ولم يراع في هذه الآية أن أحد المتعاطفين وهو مسند اليه جمع وذلك ان الفعل وهو طرف في الاسناد قد تحمل ضمير التثنية •

وقال تعالى : فارتدا على آثارهما قصصا (٢٢) ، وقد تمت المطابقة في هذه الآية •

وقال تعالى : فلما دخلوا على يوسف آوى اليه أبويه ، ورفع أبويه وخروا له سجدا (٢٣) ، وفي هذه الآية جاء المثنى (أبويه) ثم عقب في الشق الاخير من الآية بالفعل (خروا) وهو مسند للجمع ولم تأت الآية (وخروا) على التثنية ثم انه لما كان الفعل مسندا لضمير الجمع جاءت الصفة منصوبة على الحال وهي مجموعة ايضا •

وقال تعالى : كلنا الجنة آتت أكلها (٢٤) ، ولم

مثل (يدايم °) (Yadayim) وهناك كلمات دلت على الجمع وجاءت على صيغة المثنى كما في (شمايم °) سموات و (مايم) مياه • وتوجد فيها كلمات دلت على المفرد وهي بصيغة المثنى كما في (صهورايم °) اي الظهيرة •

وعلاوة التثنية في العبرية ياء وميم مفتوح ما قبلهما •

اما في اللغة الجنوبية فالتثنية في الاصل أن يلحق المثنى فتحة وياء في اللغة المعينية ay ثم زيد مدونون an قبل العلامة الاولى كما في (معلاني) Ma-liyanay ، وفي اللغة السبئية يسبق المثنى lani Namiran وتعني (نمران) (١٩) •

ونستطيع أن نتبين من هذا العرض أن علامة التثنية هي الالف والنون او الياء والنون مسبوقه بالفتح الا ما جاء من الكلمات المشار اليها آنفا • وسأخلص الى الوقوف عند علامة التثنية في العربية وقفة يستدعيها البحث •

والبحث في هذه الظاهرة اللغوية يؤدي الى أن نقول ان المثنى مادة لغوية اختصت بها العربية ولزمتها في الفصيحة من أقدم المصور حتى الان ، وقد تعدى الامر هذه الفصيحة الى اللهجات المحلية الدارجة كما سنرى • ولكننا لو فحصنا أقدم النصوص العربية التي يطمأن الى صحتها ومن هذه نصوص القرآن الكريم ، لرأينا أن المثنى لم يكن ثابت القواعد محدود الصورة في هذه النصوص • فهناك تردد وترجح في صيغة المثنى

(١٩) اغناطيوس غويدي ، المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ص ١٣ •

(٢٠) آل عمران ، ١٣ •

(٢١) الانبياء ، ٣٠ ، انظر ابا عبيدة ، مجاز القرآن ص ٩ •

(٢٢) الكهف ، ٦٤ •

(٢٣) يوسف ، ١٠٠ •

(٢٤) الكهف ، ٣٣ ، انظر السيوطي ، همع الهوامع ج ١ ص ٤١ •

فاصلحوا بينهما^(٢٩) ، والمطابقة غير حاصلة في هذه الآية • فقد اسند الفعل الى ضمير الجمع المذكور ، ولكن الضمير في الطرف هو ضمير المتنى •

وقال تعالى : فقال لها وللارض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين^(٣٠) ، وقد اسند الفعل (قال) في هذه الآية الى ضمير المتنى اشارة لقوله (لها) و (للارض) ولكن الآية عادت فوصفت هذا المتنى بوصف انجمع المذكور العاقل في قوله (طائعين) •

وفي لغة القرآن كثير من الآيات الاخرى التي جاء فيها المتنى محافظا على المطابقة في الفعل والضمير • ولكن عددا غير قليل من الامثلة لا تستقيم فيه هذه المطابقة التي أشرنا اليها كما عرضناها في الآيات السالفة الذكر •

ونستطيع أن نخلص من ذلك الى أن العربية القديمة حتى زمن القرآن وما بعد ذلك بقليل لم تكن تراعي المتنى من حيث ما يسمى في نظام تأليف الجمل (Syntax) • وعدم المراعاة ربما جاءت من أن المتنى داخل في حيز الجمع وبذلك عومل في أمثلة كثيرة من القرآن الكريم كما ظهر من عرضنا للآيات • غير أن العربية الفصيحة قد حافظت على المتنى في الفترة التي تبتع الفترة الاسلامية وحين تقدم النثر العربي ونشأ ما اصطلح عليه النقاد والمحدثون بالنثر الفني • ومن أجل ذلك قل أن نجد هذا التردد في الاساليب الكلامية

تتم المطابقة والنحوى القديم لا يعدم أن يتلمس لما يراه في كتاب الله من تأويل وتعليل وتخريج فقد قالوا ان لفظ (كلا) و (كلتا) مفرد وقد حمل على اللفظ في هذه الآية وجاءت عندهم قاعدتهم أن الحمل على اللفظ افصح وأكثر • وقد استعملوا هذه القاعدة في كثير من الادوات اللغوية كما في اسم الموصول (من) وفي (كل) وفي كثير من اسماء الجمع مثل (ركب) و (وفد) ونحوهما • وقال تعالى : هذا خصمان اختصموا في ربهم^(٢٥) ، والمطابقة غير حاصلة في هذه الآية ، فقد اسند الفعل الى ضمير الجمع المذكور دون أن يسند الى ضمير الاثنين وهذا وجه من وجوه الكلام في الاسلوب القرآني •

وقال تعالى : ان هذان الساحران يريدان أن يخرجاكم^(٢٦) ، والمطابقة حاصلة في هذه الآية بين السند والمسند اليه • غير أن فيها مشكلة وهي مشكلة ان وعملها وسنعرض اليها عرضا خاصا غير آبهين باقوال النحويين في الموضوع • وقال تعالى : والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما^(٢٧) ، والمطابقة حاصلة بين السند والضمير في كلمة (ايدي) ، ولكن القول لنا في كلمة (ايدي) نفسها فهي جمع ولم تكن متنى •

وقال تعالى : اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا^(٢٨) ، والمطابقة تامة بين طرفي الآية •

وقال تعالى : وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا

(٢٥) الحج ، ١٩ •

(٢٦) طه ، ٦٣ •

(٢٧) المائدة ، ٣٨ ، انظر ابو عبيدة ، مجاز

القرآن ص ٩ •

(٢٨) آل عمران ، ١٢٢ •

(٢٩) الحجرات ، ٩ •

(٣٠) فصلت ، ١١ •

أبي (ان هذان لساحران) باسكان نون (ان) •

وقد تكلم النحويون في مسألة اللحن هذه واعتلوا لكل حرف منها^(٣٤) • فقد قال بعضهم ببناء (هذان) وقال غيره باعرابها^(٣٥) وقد خلص غيره وعدها لغة ونسبها الى بنى الحارث بن كعب^(٣٦) واستشهدوا الشعر فذكروا قول الشاعر : احب منك الجيد والعينانا •

وذكروا ايضا قول الشاعر : ان أباها وأبا
اباها • قد بلغنا في المجد غايتها • وليس البيتان
منسوبين لشاعر معروف •

غير أن « اللسان » قد اورد في هذه اللغة
قول هوبر الحارثي :

تزود منا بين أذنائه ضربة

دعته الى هابي التراب عقيم^(٣٧)

ولغة بنى الحارث بن كعب قلب الياء الساكنة
اذا افتتح ما قبلها الفا فيقولون اخذت الدرهمان
واشترت ثوبان^(٣٨) • وفي هذه اللغة أن الف
حرفي الجر (الى) و (على) تبقى على حالها اذا
كان مدخولها ضمير غائب ومخاطب •
كما جاء في نواذر أبي زيد ، أن
المفضل الضبي ذكر لبعض اهل اليمن قوله :^(٣٩)

(٣٥) الرضى ، شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٣ •

(٣٦) المصدر نفسه ج ٢ ص ١٧٢ •

(٣٧) اللسان في ج ١٠ ص ٦٤ ، في ج ١٩
ص ١٦٣ ، في ج ٢٠ ص ٢٢٦ •

(٣٨) ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ص

٣٦ ، ابن فارس ، الصحابي ص ٢٠ •

(٣٩) أبو زيد ، النواذر ص ٥٨ ، ابن فارس ،

الصحابي ص ٢٠ •

في هذه الفترة بين التثنية والجمع •

وقد رأينا أن علامة التثنية تتردد بين الالف
والنون والياء والنون وقد يكون النون ميمًا كما
مر بنا ولم يخصص سائر اللغات السامية - ما عدا
العربية - الالف والنون او الياء والنون بحالسة
اعرابية خاصة ، كما هو الحال في العربية • فكتب
النحو تقيد المثني بالالف والنون بحالة الرفع والياء
والنون بحالتي النصب والجر • ونريد هنا أن
نلقي ضوءا على هذه الحقيقة النحوية اللغوية ،
ولا بد لنا أن نرجع الى آيات الله اللينات ونقف
قليلا عند قوله تعالى « ان هذان لساحران » •

نجد في كتب اللغة « أن القراء يختلفون فهذا
يرفع ما ينصبه ذاك ، وذاك يخفض ما يرفعه
هذا »^(٣١) • وقد حار الاوائل من العرب
المسلمين في تحليل هذه المسائل المشككة ، فزعم
بعضهم أن في القرآن لحنا ، فقد روى ابو معاوية
محمد بن خازم التميمي السعدي المتوفى ١٩٣
للهجرة عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
عن ابيه عن عائشة أنها قالت : « ثلاثة احرف في
كتاب الله من خطأ من الكاتب : قوله : (ان هذان
لساحران ... »^(٣٢) وهذه قراءة ابن كثير
وحفص ، اما ابو عمرو بن العلاء فقد قرأ : « ان
هذين لساحران » على الجهة الظاهرة المكشوفة
وقد قرأ ابن مسعود « أن هذان لساحران » بفتح
همزة أن وهي بمعنى (نعم)^(٣٣) • وقد قرأ

(٣١) الطبري ، تفسير ج ١٧ ص ١٢٠ •

(٣٢) ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ص
٣٤ •

(٣٣) الزمخشري ، الكشاف ج ٣ ص ٢٧ •

(٣٤) ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ص
٣٦ •

أي قلوصل راكب تراها

طاروا علاهن فطر علاها

وقد عرفنا أن شيئاً كثيراً من هذه الاسانيد قد ضاع وعفى عليه الزمان •

(٢) سوء تحرى الرواة للهجات العربية مقيدة بالبيئة او الاقليم •

(٣) ارساء العربية على هيئة لغة الصدر الاول للاسلام ممثلة بالقرآن والحديث ، واهتمام المسلمين بهذه اللغة غير عليها وتمسكاً لها ، وقد ذهب في هذه اللغة عناصر كثيرة من مادة اللهجات الاقليمية • ولعل جانباً مهماً من هذه الخلافات الاقليمية يبدو في كتب القراءات •

قلنا اذن ان الياء والنون لغة كالالف والنون في المتنى وتبين صدق هذا مما عرضناه في صدر هذه المقالة عن المتنى في اللغات السامية الاخرى فالياء والنون او الميم علامة معروفة في جملة لغات منها او قل لهجات سامية من هذه الاسرة الكبيرة اللغوية •

ولعل الياء في التنية مسألة من مسائل الامالة ، والامالة من صفات اللهجات المحلية قديماً وحديثاً • ولم تكن الامالة عامة في مسألة من المسائل ، فابن فارس يقول في اختلاف لغات العرب والمراد باللغات اللهجات : ومن وجوه الاختلاف ، الإختلاف في الامالة والتفخيم في مثل « قضى (ورمى) فبعضهم يفخّم وبعضهم يميل^(٤١) » والتفخيم ضد الامالة •

وليست العربية بدعا في مسألة الامالة فهي معروفة في أغلب اللغات السامية ، ففي العبرية مثلاً تمال الالف الى الواو او الياء •

ولم ينسب السيوطي هذه اللغة لبني الحارث بن كعب وحدهم ، فقد عزاها ايضاً لبني الغنبر وبني الهجيم وبطون من ربيعة وبكر بن وائل وزبيد وخثعم وهمدان ومزادة وعذرة^(٤٠) •

ويتبين من هنا ان التزام المتنى للالف والنون اسلوب في الكلام لا علاقة له بحال من احوال الاعراب • فهي تمثل لغة قسم كبير من العرب ، وهي بذلك مسألة من مسائل اللهجات الاقليمية ويؤيد هذا حال المتنى في لهجاتنا الحديثة الدارجة التي التزم فيها التزاماً عاماً شاملاً الياء والنون • اذا فكيف نفسر الياء والنون علامة في التنية القديمة في النصوص العربية ؟ وهل هي حال خاصة بالنصب والجر ؟ هذا ما نشغل انفسنا بالاجابة عنه •

أقول ان الالف والنون علامة في التنية في احوالها الثلاث كما دلت على ذلك لغة الجماعات التي اشارت اليها كيف النحو واللغة • ولعلني استطيع أن أقول أن الياء والنون علامة في التنية لغة ايضاً تمثل قبائل معينة ، وجهات معينة • غير انه لم تنص المصادر على وجود شيء من هذه اللغة ، وأقول أن المصادر لا تسعفنا كثيراً في التماس اللغات واللهجات وهو راجع الى امور عدة منها :

(١) قلة المصادر التي بين ايدينا لتبين الصورة الواضحة للغة العربية في لهجاتها وتاريخ تطورها •

(٤٠) السيوطي : همع الهوامع الجزء الاول ص ٤٠ •

(٤١) ابن فارس ، الصحابي ص ٢٠ •

وحقيقة الامالة أن ينحي بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وسيبها قصد المناسبة لكسرة او ياء أو لكون الالف متقلبة عن مكسور او ياء او صائفة ياء مفتوحة^(٤٢) وليست الامالة لغة جميع العرب ، فأهل الجاز لا يميلون^(٤٣) . وقد تكون الامالة خاصة بالاصوات وبالعادات الكلامية التي يدرج عليها قوم من الاقوام ، ومن أجل هذا اهتم بها علماء التجويد . والقراء يختلفون ، بعضهم من يميل ، وبعضهم من يهمل الامالة ، ذلك ان اسباب الامالة ليست بموجبة لها ، بل هي المجوزة عند من هي في لفته^(٤٤) . وابن الجزري ينقل عن ائمة ما يفهم جواز الامالة^(٤٥) . وينقل السيوطي كلام ابن الجزري بجواز الامالة^(٤٦) .

ذكر الداني في التيسير في حديثه عن الاحرف التي أمالها القراء قال : اعلم ان حمزة والكسائي كانا يميلان من ذوات الياء فالاسماء نحو قوله (عز وجل) موسى وعيسى ويحيى الموتى وطوبى واحدى وكسالى أسارى ويتامى وفرادى والنصارى والايامي والحوايا وبشرى وذكرى ويسما وضيى ، وشبه مما الفه للتأنيث وكذلك الهدى والعمى والضحى والزنى ومأويه وأويكم .

والافعال نحو قوله تعالى : أبى وسعى وزكى فسوى ويخفى وتهوى^(٤٧) . على أن الباقي قد

(٤٢) الرضى ، شرح الشافية الجزء الثالث ص ٤ .

(٤٣) المصدر السابق .

(٤٤) المصدر السابق .

(٤٥) ابن الجزري ، النشر في القراءات العشر ج ٢ ص ٣٢ .

(٤٦) السيوطي ، الاتقان ص ١١٥ ، جمع الجوامع ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٤٧) الداني ، التيسير باب الامالة .

قرأوا باخلاص الفتح في جميع ما تقدم . وتبين من كتب القراءات ان اصحاب الامالة من القبائل هم تميم وقيس وعامة أهل نجد وهم لا يختلفون في ذلك ، كما أن أكثر اليمن يميلون ألف حتى لان الامالة غالبية في السنتهم في أكثر الكلام^(٤٨) .

وابن يعش يقول : عامة أهل نجد من تميم وقيس واسد يسرون الى الكسر من ذوات الياء في نحو . شاء وخاف وجاء وكاد^(٤٩) . ويقول سيبويه : أن ممن يميل قوما من قيس واسد ممن نرضى عربيته^(٥٠) . أما أهل الحجاز فلا يميلون والفتح على ذلك لغتهم^(٥١) .

ولنرجع الى المتن بالياء فنقول ان الياء فيه ، ربما كانت من امالة الالف ، وان قالوا بامتناع امالة الف التثنية ، ذلك انهم أمالوا الف (كلا) و (كلتا) وحصول التثنية في هاتين الكلمتين واضح جلي كما يرى الكوفيون ، ومن أجل ذلك قرأ حمزة والكسائي (كلتا البنتين آتت اكلها) بامالة الالف .

ومن هنا نستطيع أن نقرر أن المتن بالياء لغة جماعة من الناس ، او قل جهات اقليمية من جهات العربية . ثم لما أن درجت العربية في طريقها التطوري وأن لها ان تنسجم في لغة هي لغة التران والحديث اختص الاستعمال المتن بالالف لحال الرفع ، والمتن بالياء لحال النصب والجر .

(٤٨) السيوطي ، همع الهوامع ج ٢ ص ٢٠٤ .

(٤٩) ابن يعش ، شرح المفصل ج ٩ ص ٥٤ .

(٥٠) سيبويه ، الكتاب ج ٢ ص ٢٦٢ .

(٥١) ابو شامة ، ابراز المعاني ص ١٥٢ .

للمائدة^(٥٤) . ومن ذلك قولهم : (عيشة) في اسم المرأة والصواب عائشة^(٥٥) .

على أن الدراسة الحديثة للغة تستفيد من اللهجات دون النظر نظرة القدامى بعزوها لطبقة العوام من الناس .

وقد اهتمت العربية بالمتنى فشاع فيها الخطاب للمفرد بصيغة المتنى كما في الشعر كقولهم (خليلي) و (قفا) و (ودعا) . ومن اهتمام العربية بالمتنى انا نجد عددا من المصادر ترد مثاه مثل (سعديك) و (حنانك) و (ليك) و (حواليك) و (دواليك) .

وقد وردت مثليات في العربية ، وهو ما نسميه بالمتنى التغليبي ، وهو تغليب احد المتجاورين والمتشابهين على الآخر ، فيجعل الآخر مسمى باسمه ثم يثنى ذلك الاسم قصدا اليهما جميعا . والتغليب يكون تارة للشرف واحيانا للشهرة وطورا للخفة مثل (العمران) لابي بكر وعمر (والقمران) للشمس والقمر^(٥٦) .

ونستطيع أن تبين طائفة كبيرة من هذه المثليات والتي لا نلمس فيها تغليب طرف على آخر بل التنية حاصلة من صفة مشتركة بقدر معين في الطرفين ، كما فيما يلي :

١ - الأبردان الغداة والعشي والظل والقيء .

والمتنى بالياء فيه شيء ينبغي أن نقف وننبه عليه وهو أن الياء في المتنى في الفصح من العربية قد اكتسبت حركة خاصا وصفة خاصة تبعدها عن ياء الامالة . وهذا الشيء الخاص ما يسمى في علم الاصوات الحديث بـ (Diphthong) وهو كأن نقول رجلين Rajulayn بدلا من رجلين Rajulain بالامالة .

ونجد صدق هذه الدعوى فيما بقي من استعمال المتنى في لهجاتنا العربية الحديثة . فقد استعمال المتنى في لهجاتنا العربية الحديثة . فقد التزم الياء دون تفريق بين الرفع والنصب والجبر والياء بهذا لغة عند الناطقين بالعربية في يومنا هذا . ولو نظرنا الى هذه الياء لوجدناها ياء الامالة في جهات كثيرة من الوطن العربي كما في العراق وفي سورية وفي مصر وفي جهات اخرى . على أن هذه الياء ترد في المتنى سهية ما اسيمناه بـ Diphthong في جهات أخرى ، كما في نواح معروفة من لبنان وفي جهات المغرب كمدينة فاس مثلا . وقد اعتبر اللغويون الامالة من نطق العوام واسلوبهم في الكلام . فقد ذكر ابن الخطيب في الاحاطة في حديثه عن اهل غرناطة في الاندلس : « والسنتهم فصيحة عربية يتخللها اعراب كثير وتغلب عليهم الامالة^(٥٢) ، فأهل غرناطة يقلبون الفات المد الى امالة رقيقة تكاد تكون ياء مثل قولهم (بيب) للباب و (ميل) للمال^(٥٣) ، ومن ذلك قولهم (ميده)

(٥٤) المصدر السابق ص ٣٣ .

(٥٥) الخفاجي ، شفاء العليل ص ١٣٤ .

(٥٦) لتعلقهم بالقمر وحاجتهم اليه على عكس الحال من الشمس التي لا تستقر اليها نفوسهم فهي جالبة للحر الذي من مرادفاته الموت . الرضى ، شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٢ .

(٥٢) ابن الخطيب ، الاحاطة ج ١ ص ٣٥ .

(٥٣) تحقيق حسن حسنى عبدالوهاب ، الجمان في ازالة الرطانة ص ٢١ .

والنون في التثنية وكذلك الميم ساكنة في سائر اللغات السامية عدا العربية • فالتون فيها مكسورة وربما كان الكسر تميزا للمثنى عن جموع التكسير التي تنتهي بالـف ونون مثل (الفتيان) على وزن (فعلان) يكسر الفاء و (ذكران) على وزن (فعلان) بضم الفاء •

• على أننا لا نعدم أن نجد في شواهد اللغة مثنيات بنون مفتوحة وربما كان ذلك لهجة من اللهجات المحلية • كما ورد في قول الشاعر :
(احب منك الانف والعينانا) •

واذا قلنا ان فتح النون لهجة من اللهجات ، وجدنا دليل هذا القول في القراءات الشاذة والتي تؤلف مادة للغات الضيقة المحلية ، فقد قرى في الشواذ (أتعداننى) بضم نون المثنى (٥٧) •

هذا شيء قليل أدى اليه البحث ، ولا ادعى استيفاءه ، فربما جئنا بشيء أعم واوفى في فرصة آتية •

- ٢ - الابيضان اللبن والماء او الشحم واللبن •
- ٣ - الاخمران الخمر واللحم •
- ٤ - اما الليل والنهار فقد اختصا بمثنيات كثيرة منها الجديدان والملوان والدائبان والطريدان والعصران والاحداثان والاحرمان •
- ٥ - الاحشبان جبلا مكة المصقاة بها •
- ٦ - الفرقدان نجران منيران في بنات نعش •
- ٧ - النجدان الضلالة والهدى •
- ٨ - الثقلان القرآن وعشرة الرسول (في الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب اللرو عترتي •

ومن المثنيات ما كان كالاداة او الآلة المؤلفة من طرفين كالكلبتين والجلمين والمقصين والمذروين ولكن الاستعمال لم يرع صورة المثنى في هذه فجاء الجلم والمقص • وفي العبرية شيء من هذا فالادوات المؤلفة من شقين وردت بهيأة المثنى عندهم مثل (رحايم) للرحى و (مئوزنايم) للميزان •• والنح •

خزائن تل أبو ذر في بغداد الجديدة

بقلم : طارق عبدالوهاب مظلوم
ملاحظ المعارض

مقدمة :

التي تسبقها عهدا ، ومعنى هذا ان الذين سكنوا هذه الطبقات البنائية الاربع انما كانوا ذوي حضارة واحدة بدلالة التشابه على وجه التقريب في طراز الابنية المكشوفة في تلك الطبقات وحجم اللبن المستعمل في تلك الابنية واللتي الاثرية التي وجدت فيها .

وتل أبو ذر بيضوي الشكل طوله حوالي ١٣٠ مترا وعرضه في أوسع مكان حوالي ٧٠ مترا وله ذروتان ترتفع اعلاهما عن مستوى السهل المحيط بالموقع الاثري بمقدار ٣٥٠ مترا . اما استطلاته فهي من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي (يشاهد المخطط ١) . وفي شرق هذا الموقع رواب صغيرة مجاورة له وجدت فيها قبور من الدور الفرثي أيضا مشيدة بهيئة اضرحة بأجر أثري منقول من المواضع الاثرية الواقعة في المنطقة ذاتها ككل الضباعي وتل حرمل وتل محمد ، وهناك رواب أخرى تقع على خط متجه الى الشمال الشرقي من تل أبو ذر الى نهر ديالى ويظن انها واقعة على قناة تشعب من نهر ديالى (أو نهر

تل أبو ذر رابية أثرية في منطقة « بغداد الجديدة » ، ويقع على نحو كيلومتر من جنوب شرقي تل الضباعي وهو أكبر المواقع الاثرية في تلك المنطقة . ويفصل بين التلين طريق معبد يؤدي الى بعقوبة .

وقد قامت مديرية الآثار العامة بجس طبقات تل أبو ذر في عام ١٩٤٧ فتناولت الطرف الشمالي منه ، ثم استأنفت التحري فيه عام ١٩٥٧ على أثر طلب تقدمت به شركة بغداد الجديدة للسماح لها باستثمار ملكيتها لارض هذا الموقع . وأناطت المديرية العامة ادارة هذه التحريات الاخيرة واستقصاء أهمية الموقع من الناحيتين الاثرية والتاريخية ، يكتب هذا التقرير . واستمر العمل أربعين يوما ابتدأت في يوم ١٠-١٩٥٧ واستخدم فيه نحو عشرين عاملا يوميا لشق الموقع الاثري بخندق يمر بأعلى ذروة فيه ويقطعه عرضيا . وهو الخندق المين في المخطط رقم ١ .

لقد تبين بنتيجة هذه التحريات الثانية بأن تل أبو ذر مستوطن من عصر واحد وهو العصر الفرثي ، وجدت فيه أربع طبقات بنائية متقاربة من حيث التصميم بناء احداها مشيد على أسس الطبقة تآمرا) .

التقيب :

هذه التخريبات بصورة خاصة في الطبقتين الاولى

والثانية القريبتين من سطح التل •

٢ - الطبقة الثانية :

تحرينا بقاياها في خندق رقم ١ ووجدنا ان لها جدراناً بارتفاع معدله نحو متر واحد مشيدة على اسس من ثلاثة او اربعة صفوف من اللبن ، واللبن في هذه الطبقة مربع الشكل قياس ابعاده - (٣٥ x ٣٥ x ١٠ - ١٢) سم وبالرغم من كثرة الحفر والتخريب في جدران هذه الطبقة فقد تمكنا من تمييز قطع من ارضيتها الطينية لا سيما في الترفة رقم ٢ (لاحظ مكانها في الطبقة الثانية من المخطط ٢) حيث وجدت جرة صغيرة مزججة بدهان ازرق فاتح مائل الى السمرة وهي الجرة رقم ٢١ (المخطط ٥) كان في داخلها ٤٤ نقدا من النحاس من ضرب واحد يعود زمنها الى الفترة الواقعة بين ٣٦ - ٤٠ بـم (النقود الخمسة التي في اعلى لوح ١١) • ولم يكن اثر لهذه الطبقة في القسم الغربي من الخندق حيث اندثرت بتأثير الامطار والعوامل الطبيعية الاخرى فتشكل في مكانها السطح الغربي لهذا الموقع الاثرى •

٣ - الطبقة الثالثة :

تقع بعض جدرانها مباشرة تحت جدران الطبقة الثانية وهي مشيدة من لبن اطواله ايضا ٣٥ x ٣٥ x ١٠ - ١٢ سم ولم يكشف في هذه الطبقة عن اية معالم لارضية او تليط ويظن ان ما عثر عليه ليس الا اسسا يتراوح ارتفاعها بين ٦٠ - ٥٠ سم لذا لم تتمكن من تعيين اماكن العصر الفرني • غير ان الذي ساعدنا على تحديد

جرى التقيب في بادىء الامر في خندق واحد طوله ٤٠ مترا وعرضه ٥ أمتار ثم وسع هذا الخندق عند نهايته ثم جرى التقيب في خندق ثان يتعامد مع الاول الا أن التقيب في هذا الخندق الثاني لم يستمر حتى الطبقات السفلى بل اكفي بالطبقة العليا وهي التي أسميناها بالطبقة الاولى وفيما يأتي وصف للابنية المكتشفة من هذا العمل •

١ - الطبقة الاولى :

ليس لهذه الطبقة معالم في الخندق الذي يشق التل عرضيا • اذ لم نجد لها بقايا سوى في الخندق الممتد باستطالته وهو الخندق رقم II (لاحظ المخطط ١ •) وهي غير سمكة ولم يبق منها سوى الصفوف الخمسة السفلى من لبن الاسس وتلاحظ هذه البقايا مرسومة جنباً الى جنب مع بقايا الطبقة الثانية في المخطط ٢ • وقد وجدت لهذه الطبقة بقايا أرضية من الطين محروقة حرقاً شاملاً مما يدل على أن هذا البناء قد أصابه حريق شديد • وقد عثر في هذه الطبقة على كسر من الفخار لا تختلف عما وجد في الطبقات الثلاث الاقدم منها وهذا دليل على ان هذا الموقع هجر هجراً تاماً في العصر الفرني فلم يترك فيه لقى اثرية احدث عهداً من ذلك العصر ونذكر بهذه المناسبة ان سطح التل وسفوحه قد حفرت فيها قبور متفرقة حديثة العهد وحفر دائرية اخرى كانت لمواقف تركها اناس ضربوا خيمهم على هذا التل • وما زال الاعراب القاطنون في تلك المنطقة يدفنون موتاهم من الاطفال عليه • وقد لاحظنا

اما القبور المكتشفة في الغرفة ٧ من هذه الطبقة فهي كما سبق القول تعود على ما نظن الى الطبقة الثالثة لاسباب اهمها انها في مستوى اعلى بقليل من مستوى ارضية الغرفة رقم ١ فلو كانت هذه القبور عائدة الى الطبقة الرابعة لكنت على عمق اكثر بما لا يقل عن نصف متر من العمق الذي وجدت فيه . وليس من الضروري ان تعود الى دار واحدة هي وانتبر المكتشف في الغرفة ٣ من الطبقة الثالثة فلعل ما كشفنا عنه في الطبقة الثالثة من الجدران والامس يعود الى دارين متلاصقتين دفن اهل احدهما موتاهم في القبر المكتشف في الغرفة ٣ ووضع اهل الدار الثانية موتاهم في القبور المكتشفة في الغرفة ٧ . وقبور هذه الدار الاخيرة عبارة عن تابوتين من الفخار (انظر القبر الاعلى في المخطط ٣) وجدا باستقامة جدارين متعامدين من جدران الغرفة ٧ في الطبقة الرابعة التي استعملت ثانية مثلما ذكرنا في بناء الطبقة الثالثة . وكذلك حبان من الفخار مخروطين الشكل (انظر الشكل الاسفل في المخطط ٣) وجد في كل منهما هيكل عظمي واحد (انظر لوح ٨ الصورة السفلى) .

زمن طبقات الموقع :

يكاد يكون الفخار المكتشف في هذا الموقع من صناعة واحدة ومن الممكن تعيين زمنه بالعصر الفرثي . وكذلك القبور التي وجدت لا سيما بنوعها بهيئة حوض من الفخار او ضريح مشيد من الآجر فهي مما كان مألوفاً في العصر ذاته . وقد وجدت امثال هذه القبور ونظائر للاواني الفخارية في مدينة سلوقية في الطبقات العائدة الى

الابواب المؤدية الى الفجوات او الغرف المكتشفة وقد استخدم ثانية في بناء هذه الطبقة احد الجدران المائد للطبقة الرابعة (ويشاهد بقاياها البنائية في المخطط ٢ الطبقة الثالثة) . وعثر في الحجرة ٣ في هذه الطبقة على ضريح مستطيل الشكل مشيد بالآجر وكسره وجدت فيه اربعة هياكل عظمية تعود من دون شك الى عائلة واحدة دفنت موتاهم في ضريح واحد في هذه الزاوية من دار سكناها . (انظر الصورة العليا من لوح ٨ حيث وضعت عصا المقياس) . وتعود الى هذه الطبقة على ما يرجح القبور التي وجدت في الغرفة ٧ من الطبقة الرابعة وسيأتي الكلام عليها لدى وصفنا تلك الطبقة .

٤ - الطبقة الرابعة : وتشاهد البقايا البنائية المكتشفة من هذه الطبقة في المخطط ٢ . وتقع مباشرة تحت اسس الطبقة التي تقوم فوقها . وجدرانها مستقيمة معنى بها وهي مشيدة بلبن لا يختلف في مقامه عن لبن الطبقات التالية لها . وبما ان القسم الغربي من هذه الطبقة لا تعلوه ابنية اخرى لوقوعه في نهاية منحدر التل فقد سهل علينا التوسع يمينا وشمالا فوجدنا غرفتين أخريين ٦ ، ٨ وبامتثناء الغرفة ١ لم نجد ارضية في جميع حفرياتنا في هذه الطبقة (انظر موقع هذه الارضية في المنقطع A-A في المخطط ٢) وجدران هذه الغرفة مطلية بطلاء طين ينتهي بالارضية اما جدران بقية الغرف فقد صعب علينا الكشف عن معالم اطلالها ونعتقد ان ما كشفناه في هذه الطبقة ، بالرغم من عدم عثورنا على اكسية طينية وارضيات سوى ما ذكرناه ، انما هو جدران لها اسس قليلة الغور .

العصر الفرثي غير ان الذي ساعدنا على تحديد زمن هذا الموقع بصورة ادق هو مجموعة المسكوكات التي عثر عليها داخل جرة في الطبقة الثانية وهي مضروبة في عام ٣٦ - ٤٠ للميلاد وسنين ذلك في كلامنا عليها وهذه المسكوكات وجدت على ارضية هذه الطبقة وترجح انها تركت هناك في السنة التي هجر فيه بناء تلك الطبقة لاسباب نجهلها اذ لا يكون من المعقول ان تبقى مدة طويلة حيث وضعت غير مخفية فيمكننا بهذا ان نضع زما لنهاية الطبقة الثالثة وبما ان طبقات هذا الموقع لم يظهر فيها ارضيات كثيرة ووجدت جدرانها مدفونة بين النفض الناتج عن عملية تسوية الموقع قبل انشاء البناء في الطبقة الجديدة ، فمن المحتمل جدا ان يكون عمر الطبقة الواحدة نحو ثلاثين او اربعين سنة لا اكثر من ذلك .

والمرجح ان الطبقة الثانية شيدت في بداية العصر الميلادي واستمرت الى نحو اربعين بعد الميلاد اي الى الزمن الذي ضربت فيه النقود المذكورة . ولو قدرنا مدة اربعين سنة لكل طبقة من الطبقات الاخرى في الموقع وهذا تقدير معتدل قريب من الحقيقة ينظرنا لكأنت بداية سكنى تل ابو ذر اي الطبقة الرابعة فيه من نحو ثمانين قبل الميلاد والزمن الذي هجرت فيه الطبقة الاولى العليا نحو ثمانين بعد الميلاد . ومهما يكن هذا التقدير خالفا من الدقة فانه من المؤكد ان الموقع يعود الى النصف الاول من العصر الفرثي . ولا يستبعد ان يكون استيطانه قد بدأ ببداية العصر الفرثي في العراق اي من نحو عام ١٤٨ قبل الميلاد بالرغم من اننا حملنا بحسابنا السابق زما له هو عام ثمانين قبل الميلاد . والجدير بالذكر انه لا يمكن

الآثار المكتشفة :

لقد صنفنا الآثار المكتشفة الى المواضيع الآتية التي سنتناول وصف كل منها على حدة وهي : النقود ، القبور ، التماثيل الفخارية ، اللقى الصغيرة ، الفخار .

أ - النقود : في اللوح ١١ ست مسكوكات من النحاس ، خمس منها (وهي التي في اعلى اللوح) منتخبة من المجموعة المتألفة من ٤٤ نقدا وقد وجدت على الارضية في الطبقة الثانية . وبعد مقارنة هذه المجموعة من النقود وجدناها تشبه بعض النقود المكتشفة في مدينة سلوقية حيث عين تاريخ ضربها في السنين ٣٦ - ٤٠ م فهي تعود الى الفترة التي حدثت فيها ثورة في تلك المدينة امتدت اربع سنوات . وقد نشر نقد تلك الفترة من الزمن الاستاذ مكداول MC. Dowell في كتابه عن مسكوكات سلوقية المعنون بـ Coins from Seleucia رقم النقد ١٤١ في صفحة ١٠٦ وصورته في اللوح VI من ذلك الكتاب .

وجميع المسكوكات التي وجدت في ابو ذر من النحاس يزين وجهها رأس الالهة تايخا حامية المدينة تنظر الى اليمين وعلى رأسها تاج بهيئة سور او حصن ذي شرفات وتدلى على رقبتها صغيرتان والرأس محاط بدائرة مكونة من كرات

ذو وطول هذا الضريح من الداخل ١٧٠ سم وعرضه ٥٠ سم وارتفاعه ٤٤ سم وجانباه يميلان الى الداخل تدريجيا حتى يلتقيا في اعلى نقطة منه (Saddle-roof) • وكان في هذا القبر اربعة هياكل عظمية من الممكن التميز بينها فقد دفن صاحب احدها على رفات ميت اقدم منه بدون ان تصيب اية بعثرة لعظام الميت القديم • ولقد وجدت امثال هذا القبر في الطبقة الثانية في سلوقية حيث حدد زمنها بين ٤٣ - ١١٨ م^(١) الا ان هذا القبر في تل ابو ذر ينبغي ان يكون اقدم زمنا من ذلك لانه يعود الى الطبقة الثالثة التي حددنا زمنها في كلامنا عن زمن طبقات الموقع بين ٤٠ ق م - الى ١ بعد الميلاد اما النوع الثاني من القبور وهو الذي بهيئة حوض من الفخار فقد وجدنا منه نموذجين في الغرفة ٧ من الطبقة الرابعة انهما يعودان الى الطبقة الثالثة ، اي انهما يرتقان بزمنهما الى ما بين ٤٠ ق م الى ١ ب م ومثل هذين القبرين وجدا في الطبقة الثانية من سلوقية التي حدد زمنهما بين ٤٣ - ١١٨ ب م^(٢) وهذا النوع عبارة عن حوض بيضي الشكل مصنوع من فخار سمكه نحو ٣ - ٥ سم وطوله ١٨٠ سم وعرضه ٤٤ سم وجوانبه تكاد تكون عمودية ارتفاعها ٢٦ سم وللحوض غطاء من الفخار بقطعتين وجد محطما الى كسر كثيرة (انظر الشكل الاعلى في المخطط ٣ وكذلك الصورة السفلى من اللوح ٨)

صغيرة • اما القفا فيه صورة ثور ذي سنام واقف متجف الى اليمين ورأسه ملوى الى الامام ، وذيله مقوف الى الاعلى بشكل حلقة • وهذه الصورة ضمن اطار مربع الشكل من كتابة يونانية • وقطر النقد نحو ١٥ سم ويلاحظ ان هذه النقود وان كانت متقاربة من ناحية الشبه غير ان فيها بعض الفروق مما يدل على انها لم تضرب بسكة واحدة ، فالنقد الثاني من جهة اليمين يزين قفاه صورة ثور ذي رقبة عليها خطوط تمثل شعره ، بينما لا توجد مثل هذه الخطوط على رقبة الثور في النقد الاول من جهة اليسار ويلاحظ كذلك ان النقد الذي موضعه في الوسط لا توجد فيه كتابه تحت صورة الثور التي عليه •

ووجد في الطبقة الرابعة نقد واحد من النحاس وهو الذي صورته على انفراد اسفل يمين اللوح ١١ وهو ايضا يزين وجهه صورة لرأس تاياخ غير ان على قفاه صورة الهة جالسة ، غير واضحة فلم تتمكن من تعيين زمنها • (ووجدت نقود اخرى من النحاس متأكدة لم تتمكن من تمييز الصورة التي كانت تزينها •)

ب - القبور : ان القبور التي كشف عنها في اثناء التنقيب على ثلاثة انواع : قبر مشيد بالطابوق خاص باكثر من فرد واحد من عائلة واحدة ، وقبر بهيئة حوض من الفخار لميت واحد وقبر بهيئة حب مقلوب من الفخار وكان هذا ايضا لميت واحد • ومن النوع الاول لم نجد الاقبرا واحدا • شاهد الصورة العليا من اللوح ٨) كان في الغرفة رقم ٣ من الطبقة الثالثة وهو مشيد من آجر وكسره منقول من اماكن اثرية اقدم زمنا من ابو

(1) Socond Preliminary Report upon the Excavation at TELL UMAR, IRAQ

صفحة ٤٨ • شكل Plate XVII

(2) Second Preliminary Report upon the Excavation at TELL UMAR, IRAQ

صفحة ٤٨ • Plate XVII

وكانت جثة الميت في كل من النموذجين المكتشفين من هذا النوع ممتدة باستطالة القبر وقد وضعت اليدين على الخاصرتين ولم يزود الميت بأي شيء اذ لم نعثر في داخل القبر او بجواره من الخارج على جرار من الفخار او دمي من العظم او على خرزات او حللى اخرى ، واذا ما نظرنا الى الصورة السفلى من اللوح الثامن نجد ان اتجاه كل من هذين القبرين المتساويين يختلف عن اتجاه الثاني . ونذكر بهذه المناسبة ان قبورا تشبه هذين القبرين وجدت في بابل وقد وصفها مدير التنقيبات حين ذاك الاستاذ كولدوي بانها Graeco-Parthian اي فرثية - اغريقية^(٣) . مما يدل على انه لم يتمكن من تحديد زمنها تحديدا دقيقا .

اما النوع الثالث من الدفن فهو بهيئة حب مقلوب منقوب من الاعلى مزفت من الباطن ارتفاعه ٧١ سم وقطره ١٠١ سم غطيت به جثة الميت بمد وضعها في حفرة مفروشة بالرمل محفورة تحت ارضية الدار . وقد وجد اثنان من هذا النوع من القبور وذلك في الغرفة ٧ من المنطقة الرابعة ونظنهما يعودان الى الطبقة الثالثة (انظر الشكل الاسفل في المخطط ٣) ولم نعثر بداخلهما على اتي نوع من الآثار فهذه الاصناف الثلاثة من القبور كانت متعاصرة ، يرتقى زمنها الى القرن الاول قبل الميلاد وتدل على انها لم تكن نوعا واحدا من الاضرحة وان الميت لم يزود بشيء من الآنية وجهاز الانتقال الى عالم ما بعد الموت بالرغم من اننا نعلم ان الموتى في العصر الفرثي

كانوا يزودون بمثل هذه الاشياء .

ج - التماثيل المصنوعة من الفخار :

وجدنا حين التنقيب في تل ابو ذر اثنتي عشرة دمية من الفخار او اجزائها وهي المينة في اللوح ٩ ونذكر فيما يأتي اوصاف كل منها . وقد وضعنا ارقامها على اللوح المذكور تحتها مباشرة .

١ - تمثال امرأة واقفة تحمل بيدها آلة موسيقية لعلها عود وترتدى رداء شفافا غنى بطياته ويزين رأسها عصابة والقسم الاسفل من هذه الدمية مفقود وطول التمثال ١٠ر٣ سم وجد في الطبقة الثالثة .

وقد وجد مثل هذا الاثر في مدينة بابل يلاحظ ذلك في كتاب Excavations at Babylon.

Koldewey شكل ٢٢٤ .

٢ - تمثال لامرأة جالسة على كرسي فاقدة الرأس ترضع طفلا مضطجعا في حضنها ماسكة اياه بيدها وترتدى ثوبا ذا طيات كثيرة تتجمع عند رجليها ويبدو انها ترتدي ايضا قميصا تحت الثوب وهذا التمثال مصنوع من طينة صفراء مائلة الى الخضرة ومطلي بصلصال افتح لونا وهذا التمثال من النوع المعروف باسم تمثال الام .

الطول ١١ر١ سم وجد في الطبقة الثالثة .

شاهد مثل لهذا التمثال في كتاب VAN BUREN, Clay Figurines of Babylonia and Assyria

رقم التمثال ٢٤٤ .

وكتاب : Figurines from Seleucia

صفحة ٦٥

رقم التمثال b ٤٢

الشكل ٢٠ من Plate III

٣ - تمثال امرأة جالسة على كرسي تمسك

(٣) انظر كتاب : Koldewey

Excavations at Babylon

ص ٢٧١ - ٢٧٧ والشكلين ١٩٦ و ١٩٧ .

بطفل جالس في حضنها وقد وضعت يسراها على كتفه الايمن ويمناها على صدره ويتدلى ثوبها الى قدميها وجزء من رأسها مفقود وهذا الاثر هو ايضا من النوع المعروف بتمثال الام وهو مصنوع من طينة حمراء .

الطول ١٢ر٨ سم وجد في الطبقة الاولى .

٤ - كسرة مشوهة الوجه لدمية من الفخار والقسم الظاهر منها فقط صورة المنظر الخلفي فيها حيث يشاهد شعر الرأس مفروقا الى ضفائر ويشاهد في هذه الكسرة القسم الاعلى لقيارة .

الطول الكلي ٧ر٥ سم وجدت في الطبقة الثالثة وهذه الدمية من النوع المشهور في كتاب Koldewey, Excavations at Babylon.

الاشكال ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ وكذلك

الشكل ٢٢٥ .

ويراجع ايضا كتاب VAN INGEN

Figurines from Seleucia Plate XXXVI

٥ - القسم الاعلى لتمثال من الفخار بهيئة فتاة ترتدي عباءة وعلى رأسها عصاة وقد وضعت يدها اليسرى على صدرها وهذه الدمية مصنوعة من طينة حمراء ذات قشرة وردية اللون .

الطول : ٥ر٥ سم وجدت في الطبقة الثانية .

ويلاحظ مثل لها في كتاب VAN INGEN

Figurines from Seleucia

اللوح ١٣

رقم التمثال ١٩١٢

٦ - القسم الاكبر من دمية من الفخار فيها شاب وفتاة يتهاوسان والشاب في يمين الدمية حاسر الرأس يرتدي مشمارا فوق رداء وقد وضع يده اليمنى فوق الكتف الايمن للفتاة اما الفتاة

فقد وضعت يدها اليسرى على صدرها ومسكت ثوبها بيدها الاخرى وهذه الدمية مصنوعة من طينة سمراء خشنة .

ارتفاع الدمية ٩ سم وجدت في الطبقة الثانية .

٧ - ثلاث كسر من ثلاث دمي بهيئة حصان مصنوع من الفخار طول كل منها ابتداء من اليمين ٧ر٤ ، ٧ر٥ ، ٥ر٤ سم وهذه الكسر الثلاث غر عليها في سطح التل .

٨ - القسم الاعلى لتمثال امرأة واقفة تمسك بيدها صنجين وهي ترتدي ثوبا فضفاضا ويتدلى من رأسها عباءة واندمية مصنوعة من طينة حمراء .

الطول ٩ سم وجدت في الطبقة الثالثة .

٩ - قسم من دمية من الفخار تمثل امرأة ماسكة بيدها قيثارة وقد صور في اللوح ٩ المنظر الخلفي لهذا الاثر .

الطول ٨ر١ سم وجدت في الطبقة الثالثة .

١٠ - القسم الاعلى لتمثال من الفخار يشاهد فيه رأس محارب يرتدي خوذة مخروطية الشكل وهذه الدمية مصنوعة من طينة حمراء ناعمة .

الطول ٥ر٧ سم وجدت في الطبقة الثانية .

لاحظ نظائر لها في كتاب VAN INGEN

Figurines from Seleucia

اللوح ٢٩

الارقام ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٧ .

١١ - تمثال مجسم بهيئة خنزير من الفخار معنى بتفاصيل الجسم فيه (لاحظ اللوح ١٠) حيث اربع صور لاوزاع مختلفة لهذا الاثر) ويجلس على الظهر شخص لم يبق منه سوى القسم الاسفل . وتلاحظ العناية الخاصة في

من مسخنة لعلها كانت تستعمل للمساحيق •
وفي يسار اللوح ١١ صورة تمثل كسرة من
طابوقة مختومة بكتابة مسمارية عثر عليها في
الطبقة الرابعة من تل ابو ذر • وقد ذكر في
الكتابة اسم الملك نبوخذ نصر • وكذلك اسم
مدينة بابل • وقد عثر الاستاذ كولدوي اثناء
تنقياته في بابل بين عام ١٨٩٩ - ١٩١٤ على عدد
من امثال هذه الطابوقة ونشرها في كتابه

Koldewey 'Excavation at Babylon

صفحة ٧٦ ، شكل ٤٨ •

هـ - الفخار :

وجدت في الطبقات الاربع في تل ابو ذر اوان
كاملة من الفخار منها ما هو مطلي بدهان ومنها
ما كان غفلا من النقوش والتزجيج (وقد
وجدت جرار واوان مشابهة) الى ما كشف في تل
ابو ذر وذلك في سلوقية ودورا يوروس يلاحظ
كتاب

Parthian Pottery from Seleucia on the Tigris
Neilson C. Debevoise

وكتاب

The Excavations at Dura-Europos Final
report IV

The green glazed Pottery

Nicholas Toll

وعثر ايضا على مجاميع من كسر الفخار
والخزف والزجاج الا ان هذه الكسر يوجد
ما يمثله من حيث الصفة والشكل في الانية الكاملة
التي سنأتي على وصف كل منها على حدة ، غير
اننا وجدنا بالاضافة الى ذلك عددا قليلا من العري
المبرومة لاوان من الخزف في الطبقتين الثانية والثالثة

تمثيل الشعر على جسم هذا الحيوان • والتمثال
مجوف فيه ثقب مستدير واسع نسبيا لا ينفذ الى
الجانب الثاني منه •

الطينة خالصة نقية تنية اللون •

القياس ٩٧ × ٧٥ سم عثر عليه في تل بعد
عن تل ابو ذر بمقدار ٢٠٠ متر •

د - اللقى الصغيرة :

في اللوح ١٢ مجموعة من الآثار المتنوعة
عثر عليها من الطبقات الاربع في تل ابو ذر وقد
قسمت هذه المجموعة الى اربعة اصناف
أ ، ب ، ج ، د او كما اشر في اللوح المذكور
بالحروف A' B' C' D وهي كما يأتي :

أ - تتألف هذه المجموعة من اميال نحاسية
عددتها ستة جميعها ذات نهايات متنوعة قسم منها
ذو نهاية على شكل هراوة واخرى مدببة او
مطروقة على شكل الشفرة • وبين هذه المجموعة
سوار بشكل حلقة مزدوجة مصنوع من الفضة ،
وكذلك خرزة نحاسية مستطيلة الشكل عليها
زخرفة من دوائر متصلة من النوع المعروف بـ
Guilloche

ب - اربعة ملاعق مصنوعة من العظم ذات
رؤوس مدببة يتراوح سمكها بين ٢ الى ٣ مم
وطول اطولها حوالي ٩٥ سم •

ج - مجموعة من اربع قطع واحدة منها على
شكل زر ذي ثقبين والبقية على شكل خرز
مختلف الاشكال وهذه اللقى مصنوعة من زجاج
او صدف او جبر ذي لون اسود او قهوائي •

د - وهذه المجموعة تتكون من ثلاث قناني
صغيرة مصنوعة من الالبستر ومعها كسرة مقعرة

مما هو مألوف في العصر الفرثي^(١) .

وفيما يأتي وصف للآنية المرسومة في المخططات ٤ ، ٥ ، ٦ . حيث أشير الى هذه الاواني بارقام متسلسلة من ١ الى ٣٠ . وقد اعطيت حروفا ابجدية لترمز الى قياسات ابعاد الاواني وهذه الرموز هي :

أ = الارتفاع .

ق ف = قطر الفوهة .

ق ق = قطر القاعدة .

أ ق = اكبر قطر ممكن اي اعظم قطر مؤخوذ من اوسع منطقة للاناء .

ق = القطر .

ط = طبقة .

الشكل ١ : جرة من الخزف مطلية بمادة

تزجيج لونه اخضر فاتح . وهي كروية الجسم ذات عروتين وفوهة صغيرة نسبيا وذات تخصر . وهي مصنوعة من طينة تبنية اللون مائلة الى الاخضرار .

أ : ١٤٢ سم ، ق ف = ٣٧ سم ، أ ق = ١٠٥ سم .

سم .

ط ثانية .

الشكل ٢ : جرة مطلية بتزجيج اخضر

فاتح اللون . الجسم بيضوي تقريبا والجرة ذات عروتين صغيرتين متقابلتين ، القاعدة مقعرة قليلا الى الداخل ، الرقبة والشفة مقعرتان .

أ - ١٣ سم ، أ ق - ١٠٣ سم . ط : ثلاثة .

(١) شاهد مثل هذا النوع من العسرى في

كتاب ديفويس. Parthian Pottery from Scleucia الشكلىن ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

الشكل ٣ : جرة مطلية بتزجيج اخضر

فاتح مائل الى الزرقة وذات عروة واحدة تتصل بالرقبة والكتف والرقبة تتصل بالجسم على شكل تخصر . الجسم بصلي . الطينة ذات لون مائل الى الاصفرار . القاعدة حلقية وذات بروز بسيط من وسطها والقسم الاعلى من الفوهة مفقود .

أ = ١١٥ سم ، ق ف = ٤١ سم ، أ ق = ٨٩ سم .

سم ، ط : ثلاثة .

الشكل ٤ - جرة مطلية بتزجيج اخضر مائل

الى اللون الازرق . بيضوية الجسم وذات عروتين متقابلتين وذات رقبة قصيرة وصغيرة والقسم الاعلى منها مفقود . وعلى الكتف اربعة خطوط بارزة قليلا الى الخارج القاعدة مقعرة الى الداخل والجرة مصنوعة من طينة صفراء نقية .

أ = ١٧٦ سم ، أ ق = ١١٢ سم ، ط : ثلاثة .

ثلاثة .

الشكل ٥ - اناء من الفخار له شفة محنية

الى الداخل . والاناء ذو قاعدة مسطحة ومصنوع من طينة صفراء مائلة الى اللون القهوائي .

أ = ٦٥ سم ، ق ف = ١٢٨ سم ، ط : ثلاثة .

الشكل ٦ - جرة من الفخار مطلية بتزجيج

شمعي اللون بيضوية الجسم وذات عروتين متقابلتين متصلتين في الرقبة والكتف وحافة القاعدة بارزة الى الخارج ومقعرة الى الداخل . الشفة ذات تخصر ، وللجرة حز قليل الغور وذلك على الكتف وم مصنوعة من طينة صفراء نقية .

أ = ٢٩ سم ، ق ف = ٣٧ سم ، أ ق = ١٣٤ سم .

سم ، ط : ثانية .

٧ - جرة من الفخار مطلية بتزجيج شمعي

اللون الجسم بصلي الشكل . القاعدة حلقية

ومقعة الى الداخل وللجرة قبضتان على الكتف •
الرقبة والشفة مقعودتان والجرة مصنوعة من طينة
صفراء اللون •

أ = ١٤ر٢ سم ، أ ق = ١٦ سم ق ق ٧ر٢ سم ، ط : رابعة •
الطول الكلي : ١٣ر٤ سم ، ق ف : ٤ر٨ سم
أ : ٥ر٢ سم ، ط : ثانية •

الشكل ١٢ : صحن من الفخار قليل العمق •
ذو قاعدة مقعرة الى الداخل قليلا ، الشفة ذات
تخصر الى الداخل • والجسم ذو تخصرات
ايضا • الطينة صفراء مائلة الى الخضرة •
أ : ٣ر٣ سم ، ق ف : ١٥ر٥ سم ق ق :
٤ر٤ سم • ط : ثالثة ؟

الشكل ١٣ : صحن من الفخار • ذو قاعدة
متعرجة الى الداخل قليلا وذو حافة مدورة • الطينة
وردية ومطلية بقشرة صفراء أ : ٤ر٢ سم ، ق ف :
١٣ر٥ سم • ط : ثالثة ؟

الشكل ١٤ : مسرجة من الفخار المزجج
ذات ثلاثة مشاعل وقبضة واحدة • لون التزجج
شمعي مائل الى الخضرة قليلا • الطينة صفراء
مائلة الى اللون القهوائي • القاعدة مقعرة قليلا
الى الداخل أ : ٥ر٣ سم ، ق ف : ٦ر٨ سم ،
أ ق : ٨ر٥ سم • ط : ثانية •

الشكل ١٥ : جرة من الفخار صغيرة ، وذات
مصب وعروة واحدة • قاعدتها مسطحة وجسمها
معيني الشكل ، وعليه حزان • الطينة قهوائية
اللون •

أ : ٩ سم ، ق ف : ٤ر٨ سم • ط : ثالثة •

الشكل ١٦ : جرة من الفخار مطلية بتزجج
اخضر مائل الى الزرقة • الشفة بارزة الى الخارج
القاعدة مقعرة الى الداخل وذات حلمة في وسطها
وفي اعلى الكتف خطان بارزان •

الشكل ٨ : جرة من الفخار ذات قبضة
واحدة القاعدة مقعرة قليلا نحو الداخل والجرة
عديمة الشفة • والكتف يتصل بالجسم على شكل
حد بارز • والجرة مصنوعة من طينة مائلة الى
الخضرة قليلا •

أ = ١٥ر٦ سم ، ق ف : ٦ر٢ سم ق ق ٤ر١ سم
ط : اولى •

الشكل ٩ : جرة بصلية الجسم ذات قاعدة
مقعرة الى الداخل نسييا • الرقبة مفقودة وجسمها
ذو سمك رقيق نسييا • وعلى الجسم اثر لالتصاق
قسم من قبضة ربما كانت مثبتة بالجرة • الطينة
حمراء ومطلية باخرى صفراء •

الارتفاع الكلي : ١٣ر٧ سم ، أ ق : ١٠ر٧
سم ، ق ق : ١ر٥ سم ط : اولى •

الشكل ١٠ : جرة من الفخار ذات عروة
واحدة تتصل من الحافة الى نهاية الرقبة وجسمها
بصلي الشكل والرقبة قائمة تقريبا القاعدة
قرصية الشكل مقعرة الى الداخل نسييا •
وسطح الجسم من الداخل مقرون على شكل
حلقات •

أ = ١٢ر٤ سم ، أ ق : ٩ر٥ سم ، ق ق
٤ر٥ سم •
ط : ثانية •

الشكل ١١ : مسرجة من الفخار مطلية
بتزجج شمعي اللون مائل الى الاخضرار الفاتح

- أ = ٩١ سم ، قف : ٦ سم ، أ ق : ٩١ سم . ط : ثالثة .
- الشكل ١٧ : جرة صغيرة من الفخار مبطوثة الجسم مطلية بتزجيج اخضر فاتح . القاعدة مقعرة قليلا الى الداخل . الطينة صفراء اللون .
- أ : ٧٥ سم ، قف : ٤٦ سم . ط ثانية .
- الشكل ١٨ : جرة مغزلية الشكل . ذات قاعدة صغيرة ومسطحة والجرة عديمة الشفة وعلى كنفها حز قليل العمق . ومصنوعة من طينة صفراء داكنة .
- أ : ١١٣ سم ، قف ٣ سم . ط : رابعة .
- الشكل ١٩ : جرة صغيرة الحجم مبطوثة الجسم . الشفة بارزة الى الخارج وذات قاعدة مسطحة . الطينة صفراء نقية .
- أ : ٢٥ سم ، أ ق ٤ سم ، قف ٢٨ سم . ط . ثانية .
- الشكل ٢٠ : جرة صغيرة الحجم مبطوثة الجسم مرتفعة القاعدة عديمة الرقبة وذات قاعدة مسطحة .
- أ : ٤٩ سم ، قف : ٢٧ سم ، قق : ٢٤ سم . ط : ثانية .
- الشكل ٢١ : جرة مطلية بتزجيج اخضر ذي بريق معدني . الجسم كروي تقريبا . القاعدة مسطحة . الشفة مدورة وبارزة الى الخارج وتحتها خطان بارزان . الطينة صفراء اللون .
- أ : ٧٣ سم قف : ٤٥ سم ، أ ق : ٧٤ سم . ط : ثانية .
- الشكل ٢٢ : جرة صغيرة ذات قبضة واحدة ومصب وقاعدتها مسطحة ومصنوعة من طينة حمراء خشنة ومطلية باخرى صفراء .
- أ : ٧٦ سم ، أ ق : ٥٢ سم . ط : ثالثة .
- الشكل ٢٣ : مسرجة مطلية بتزجيج لونه شمعي مائل الى اللون الاخضر الفاتح . وللمسرجة قبضة صغيرة غير نافذة .
- أ : ٣٥ سم ، الطول : ١٠٥ سم ، قف ٣٥ سم ، ط : ثالثة ؟
- الشكل ٢٤ : جرة من الفخار مسلوقة الجسم وذات قبضة واحدة تنتهي من الاعلى بتسوء . القاعدة حلقيه ومقعرة الى الداخل وتنتهي من الوسط بحلمة . الطينة حمراء مطلية باخرى مائلة الى الصفرة .
- أ : ٢٣ سم ، أ ق : ١١ سم . ط : ثالثة .
- الشكل ٢٥ : زمزية من الفخار قرصية الشكل مطلية بتزجيج شمعي اللون مائل الى الخضرة وذات قبضتين متقابلتين . الطينة صفراء .
- أ : ٢٣ سم ، ق : ١٨٦ سم . ط : ثالثة ؟
- الشكل ٢٦ : زمزية من الفخار قرصية الشكل مطلية بتزجيج لونه اخضر فاتح وذات عروتين صغيرتين متقابلتين . الطينة صفراء داكنة .
- أ : ٢٠ سم ، ق : ١٦٦ سم ، قف : ٥ سم . ط : ثالثة .
- الشكل ٢٧ : جرة من الفخار ذات جسم بصلي وقاعدة بارزة الى الخارج ومقعرة الى

الداخل ورقية قائمة • ويفصل بين اتصال الرقبة
 بالجسم بروز رقيق يستمر حول قاعدة الرقبة •
 الشفة بارزة الى الخارج وعلى الكتف بروز لعله
 بقايا قبضة كانت مثبتة بالجرة • الطينة صفراء
 داكنة •

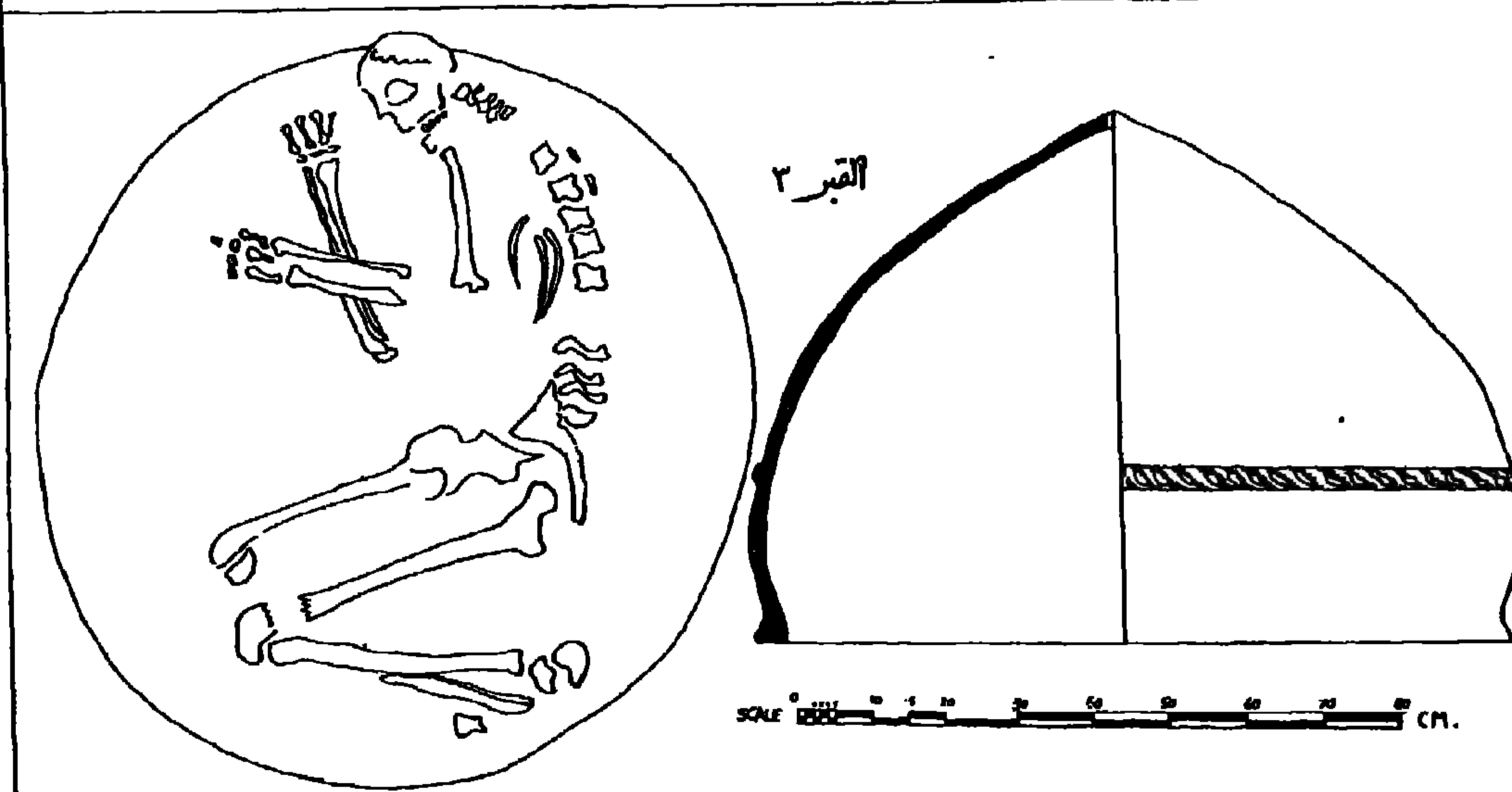
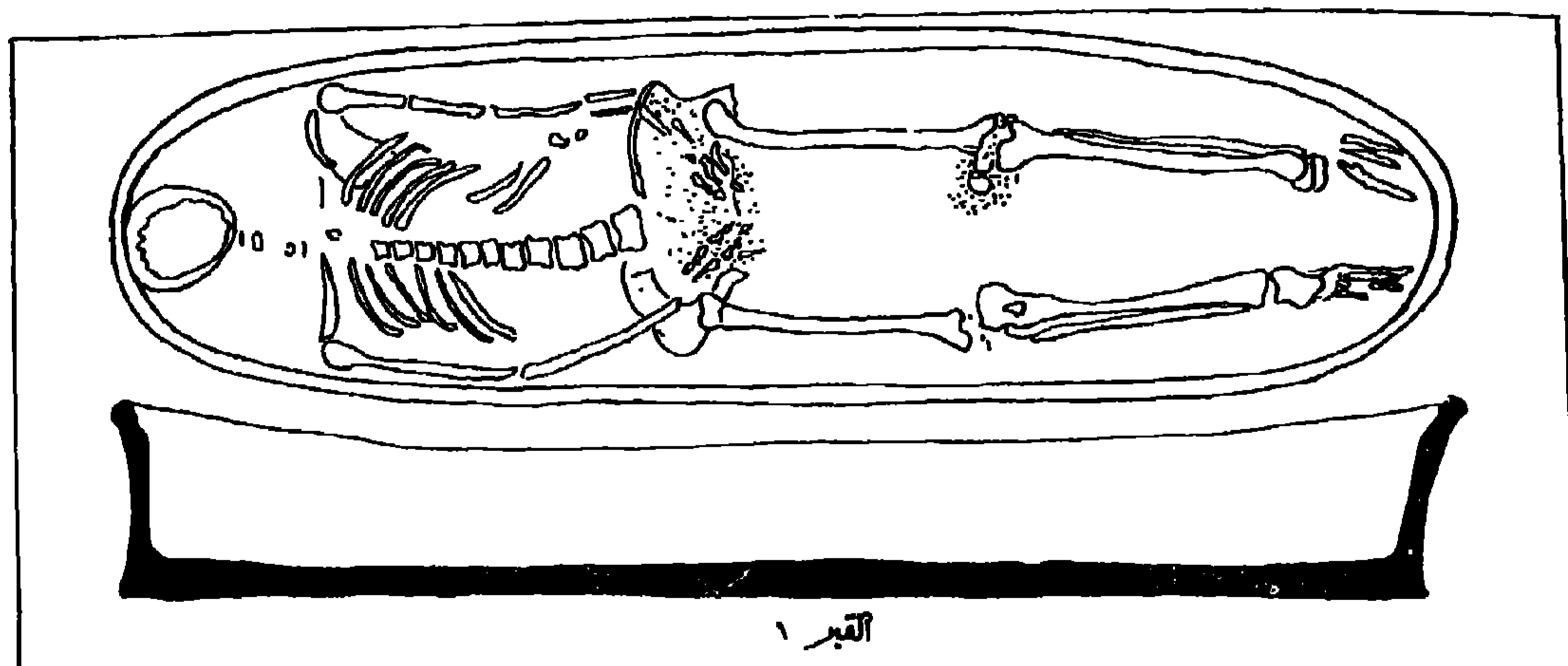
أ : ٩ سم ، أ ق : ٧٩ سم • ط : اولى •

الشكل ٣٠ : جرة من الفخار مسلووبة
 الجسم وذات شفة حلقية وبارزة الى الخارج
 وقاعدتها مسطحة ومصنوعة من طينة وردية
 اللون •

الشكل ٢٨ : زمزية من الفخار مطلية
 بتزجيج اخضر فاتح • وهي دائرية الشكل لها
 قبضتان متقابلتان • الشفة بارزة الى الخارج •
 الطينة صفراء داكنة •

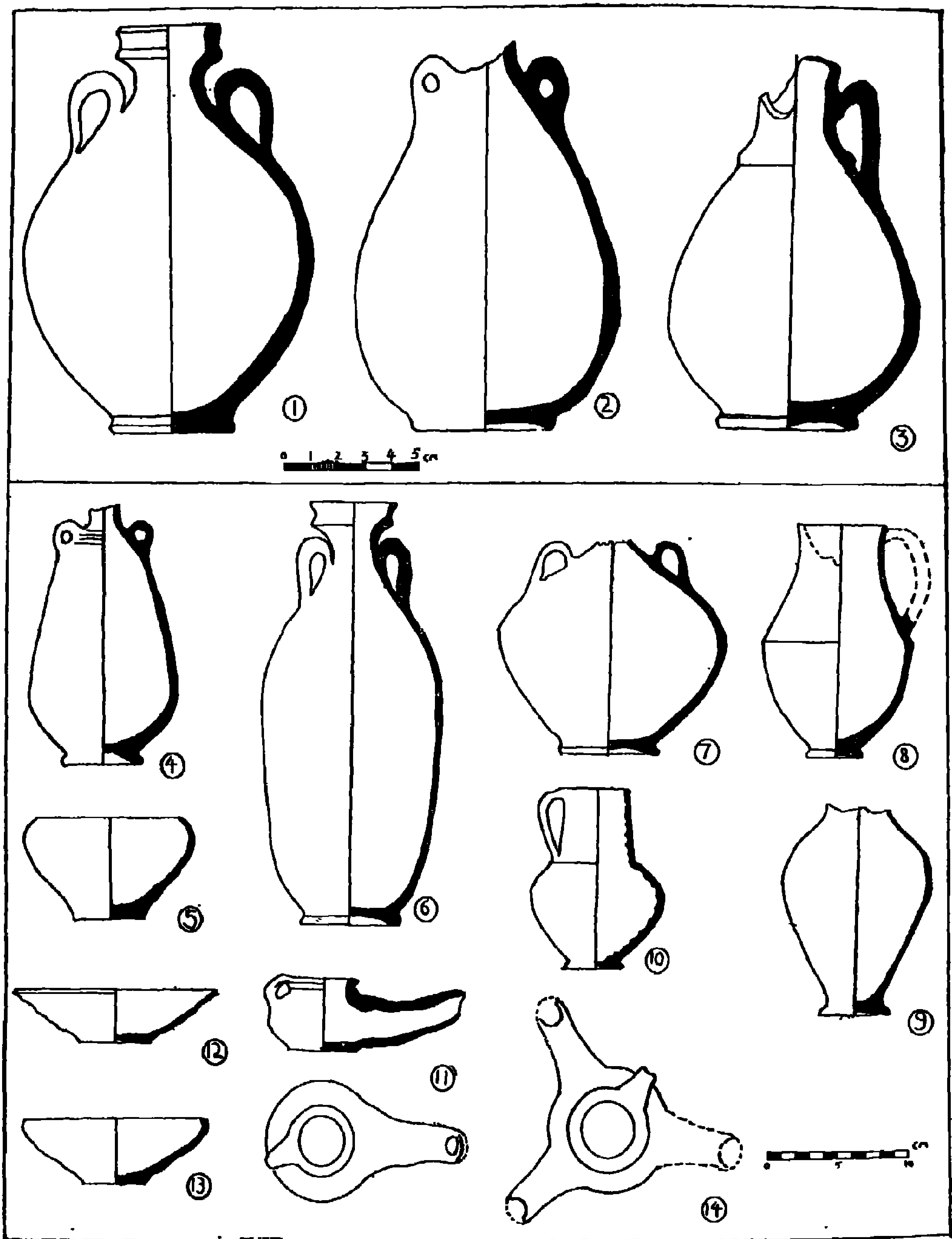
أ : ٣١ سم ، ق ف : ٨٦ سم ، أ ق :
 ١٤٣ سم • ط : ثانية •

أ : ٢٢ سم ، ق : ١٨٥ سم • ط : ثانية ؟



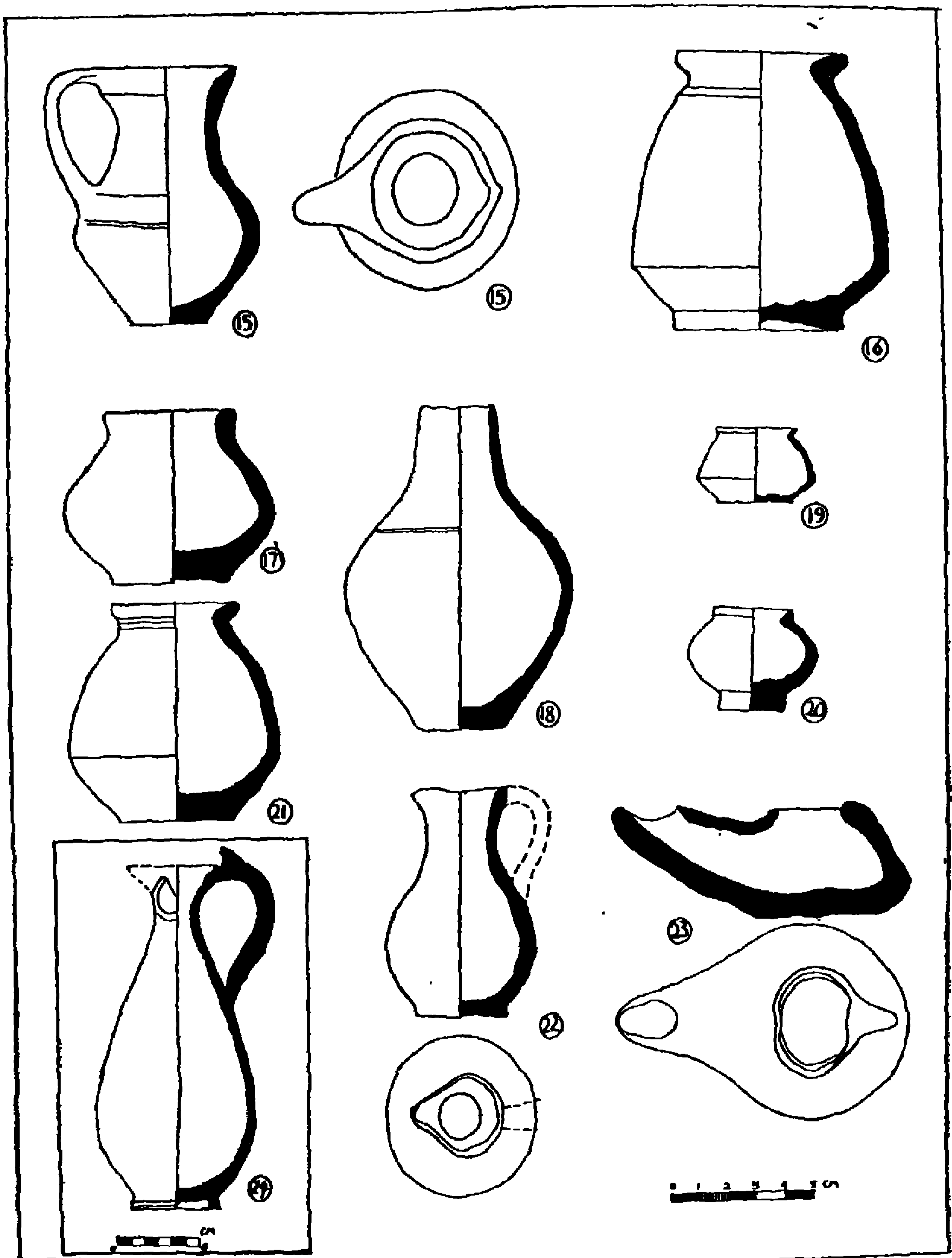
ABU THAR FIG. 3

لأبوتار الخط ٢-٣



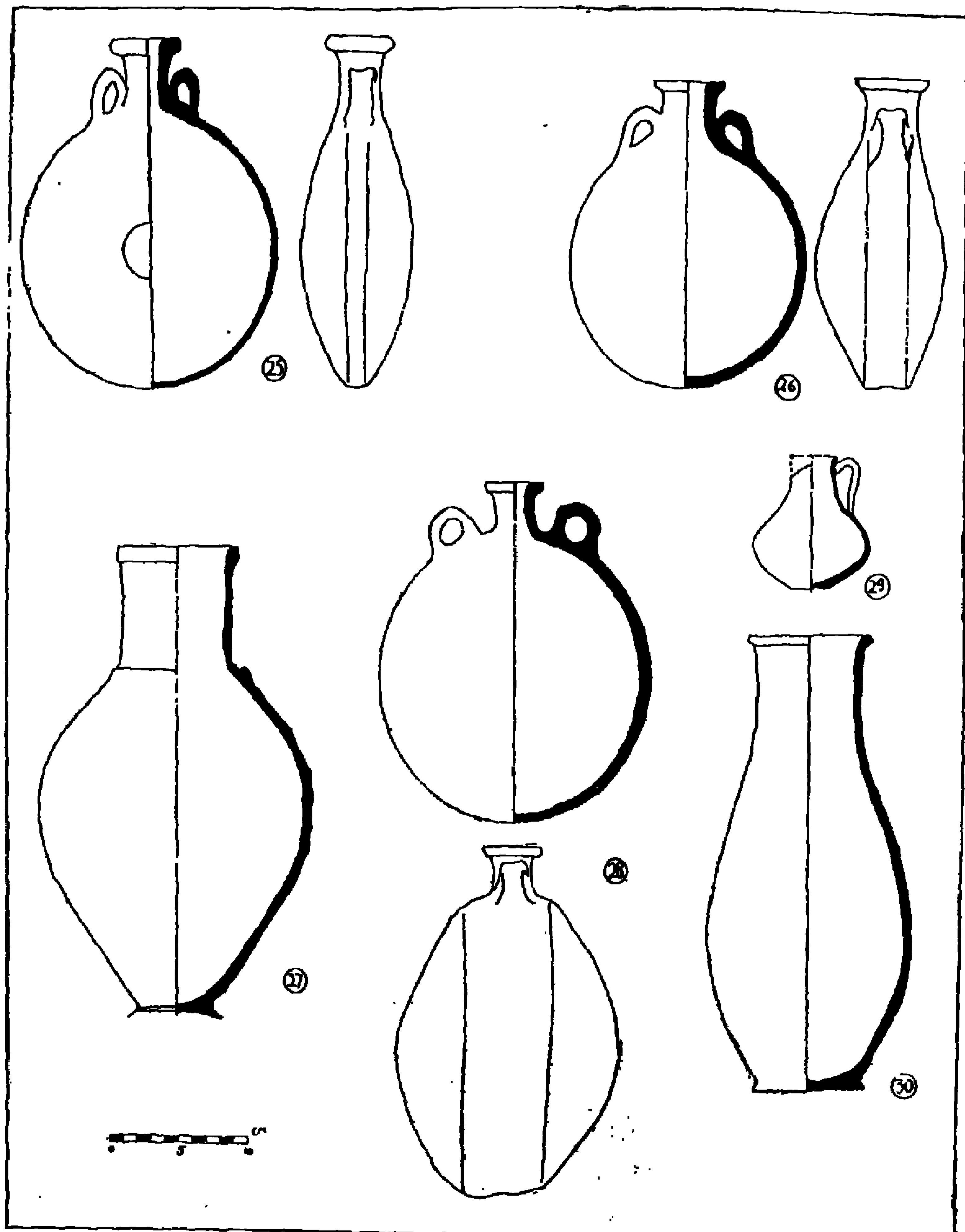
ABU THAR FIG. 4

أبو ذر الخط - ٤ -



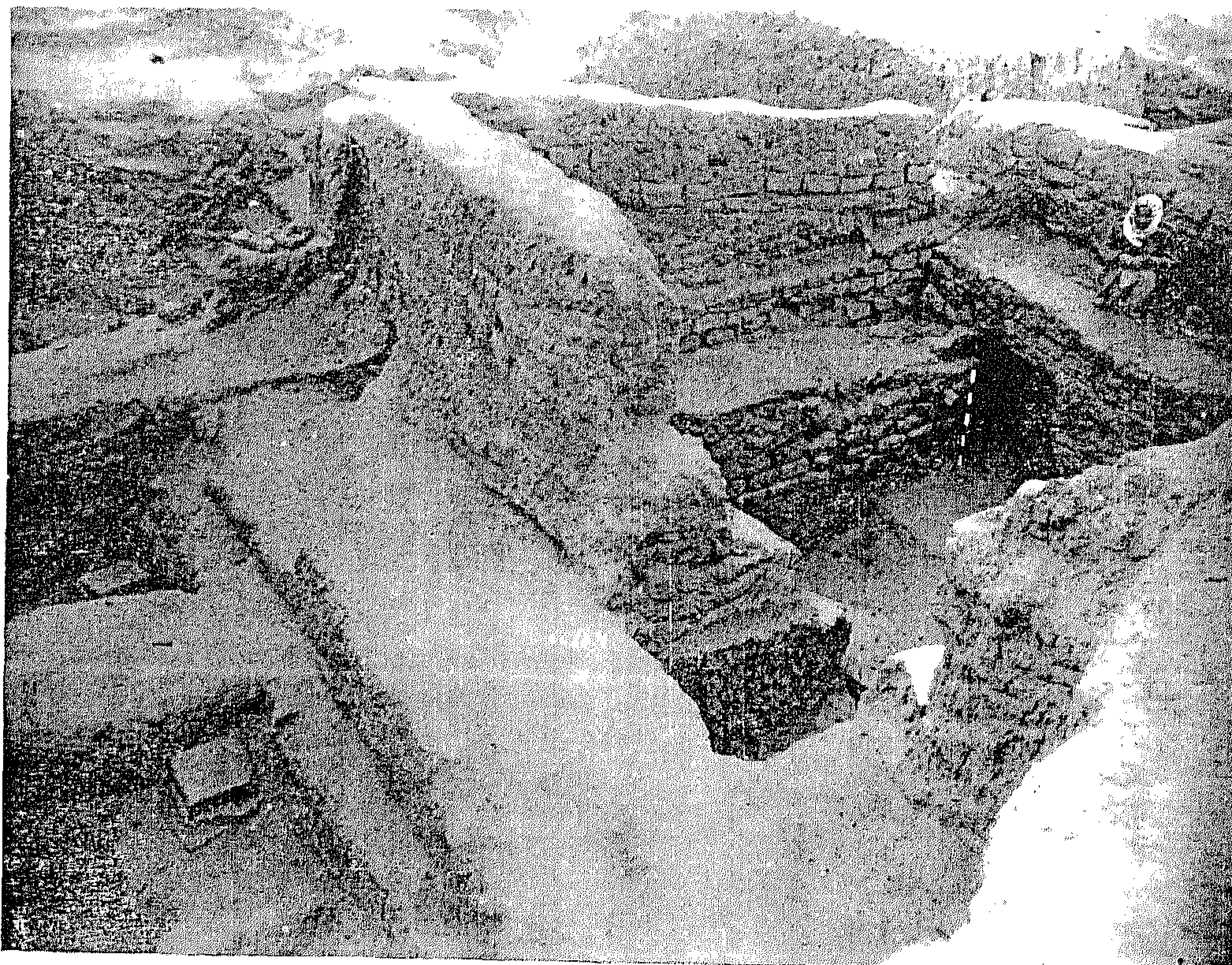
ABU THAR FIG. 5

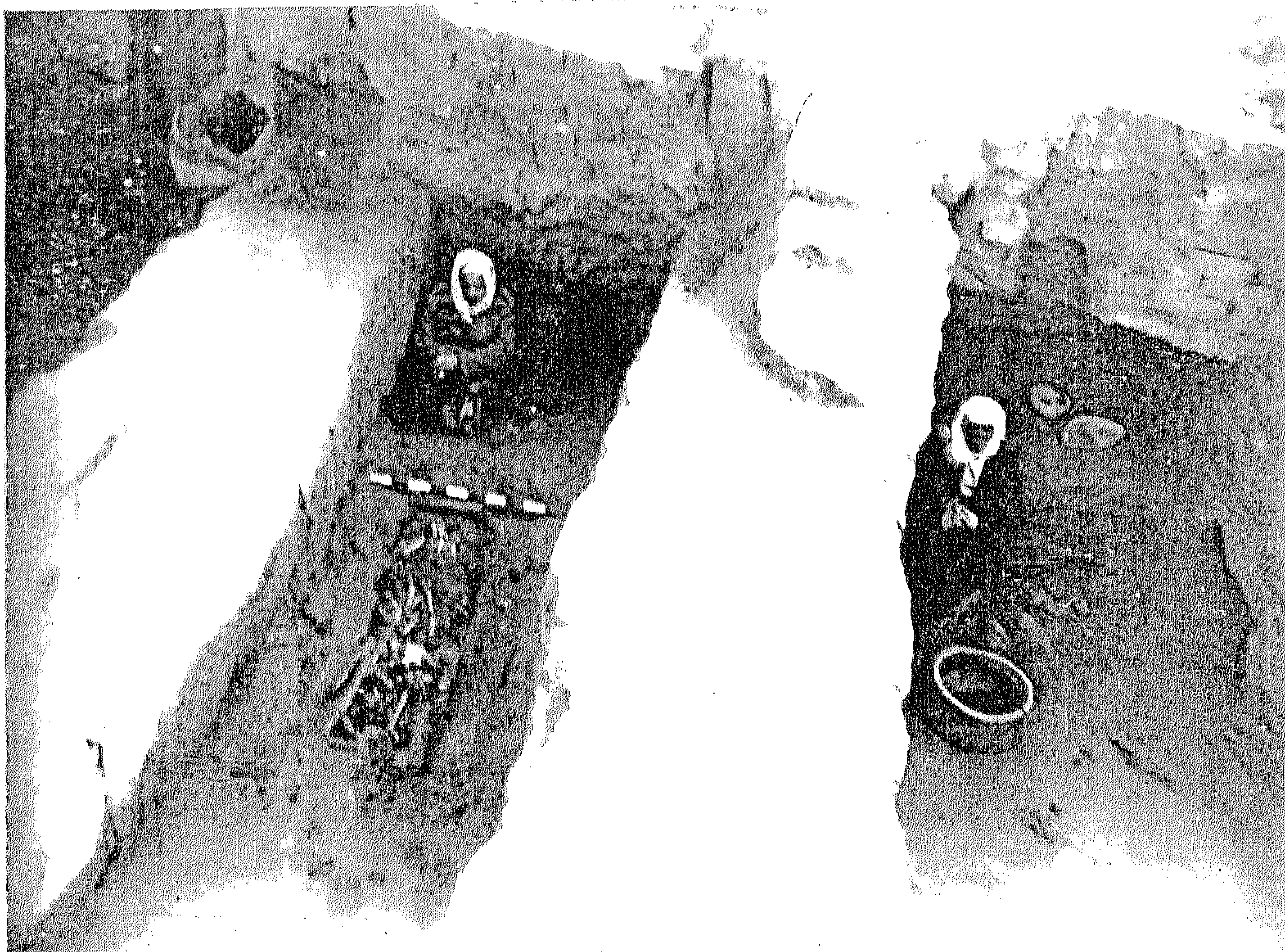
أبو ذر المخطط -0-



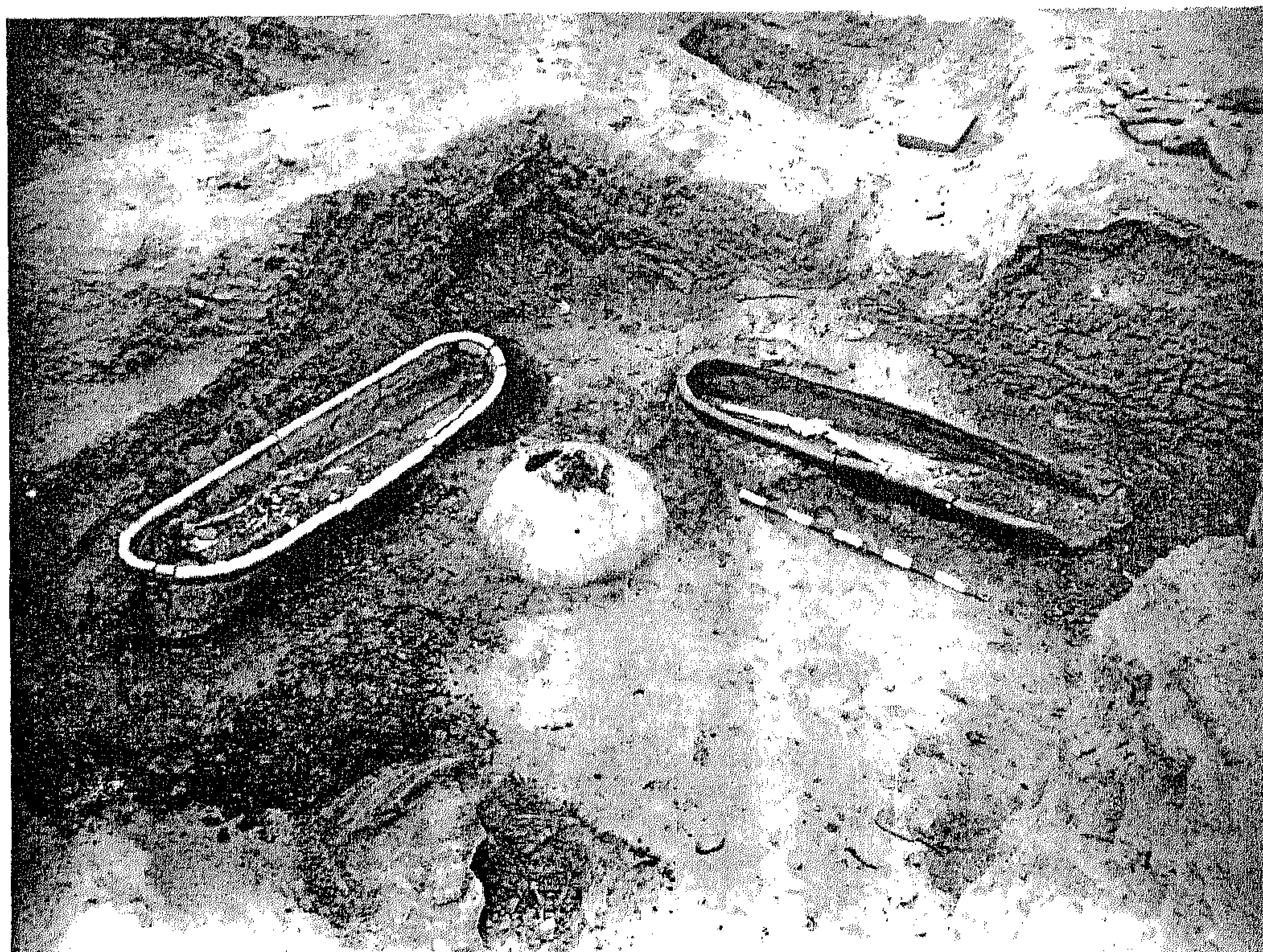
ABU THAR FIG. 6

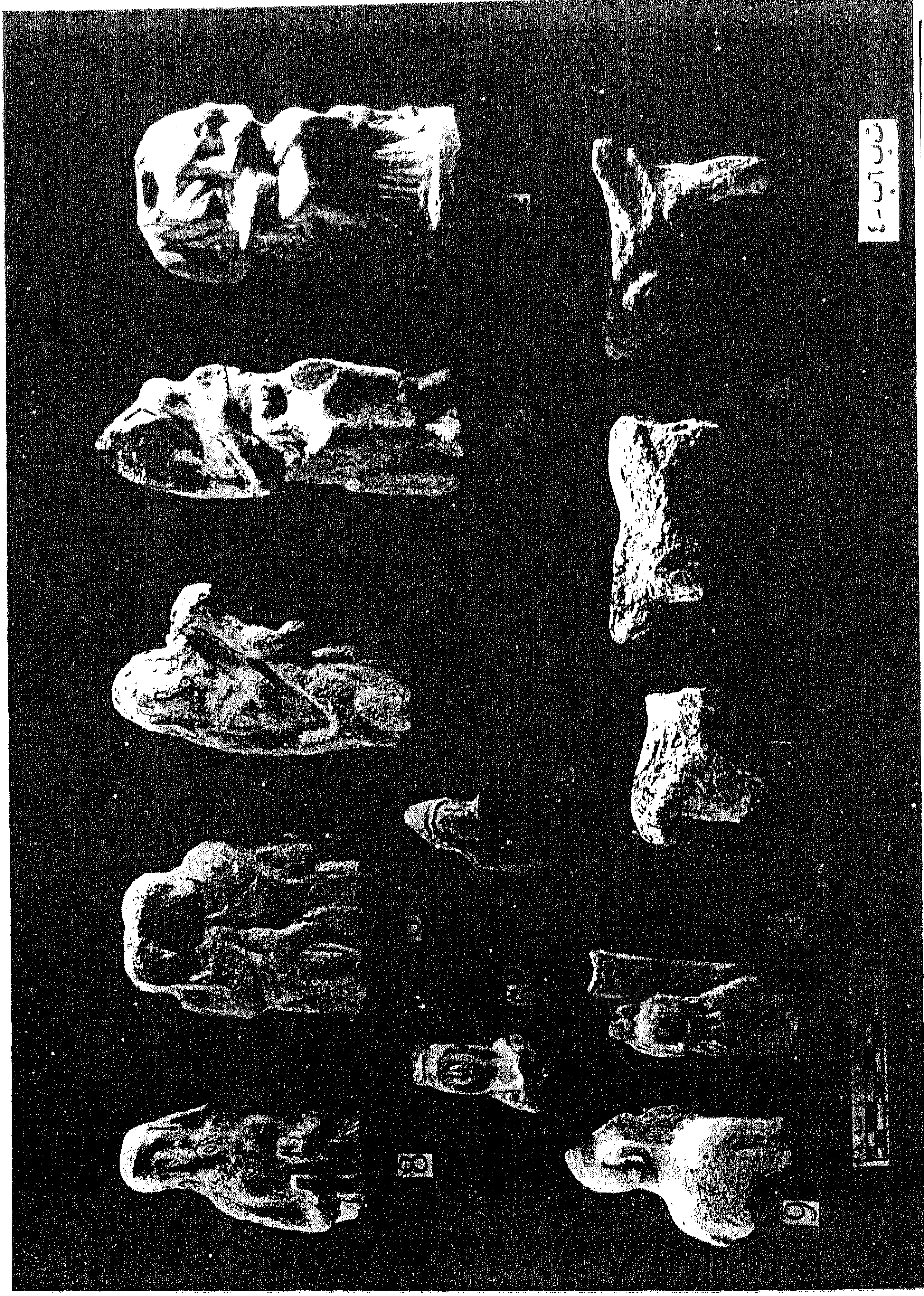
أبو ثار المخطط - 6 -



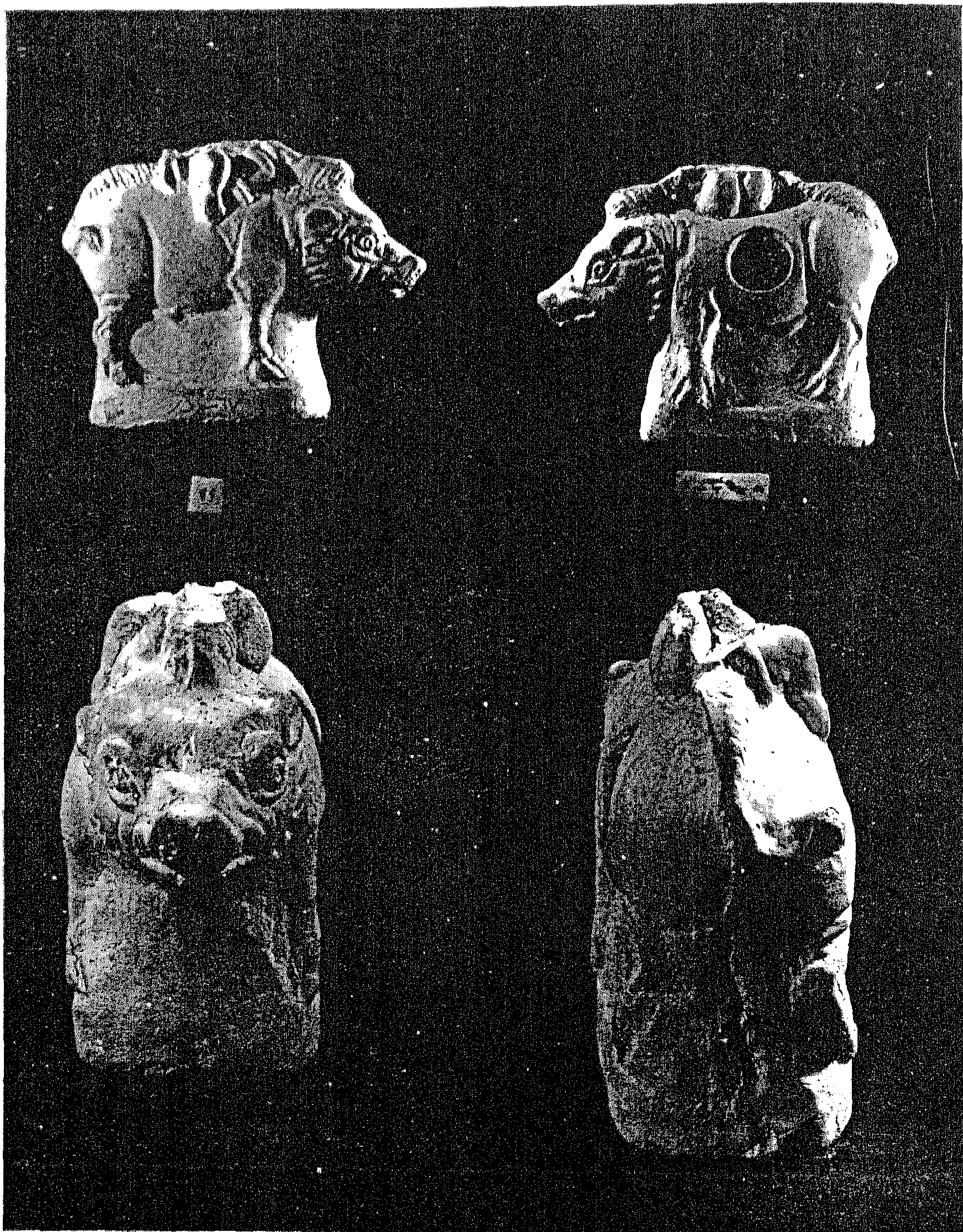


اللوحة ٨ : ب

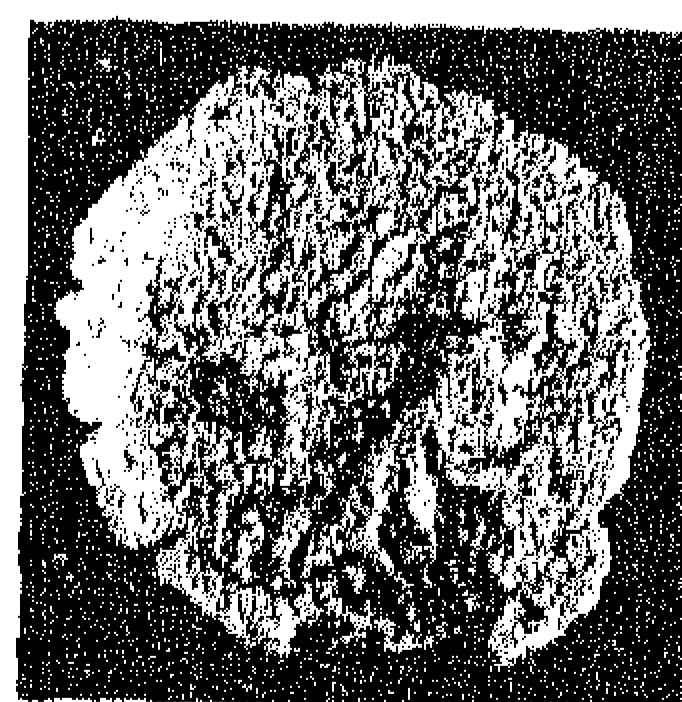
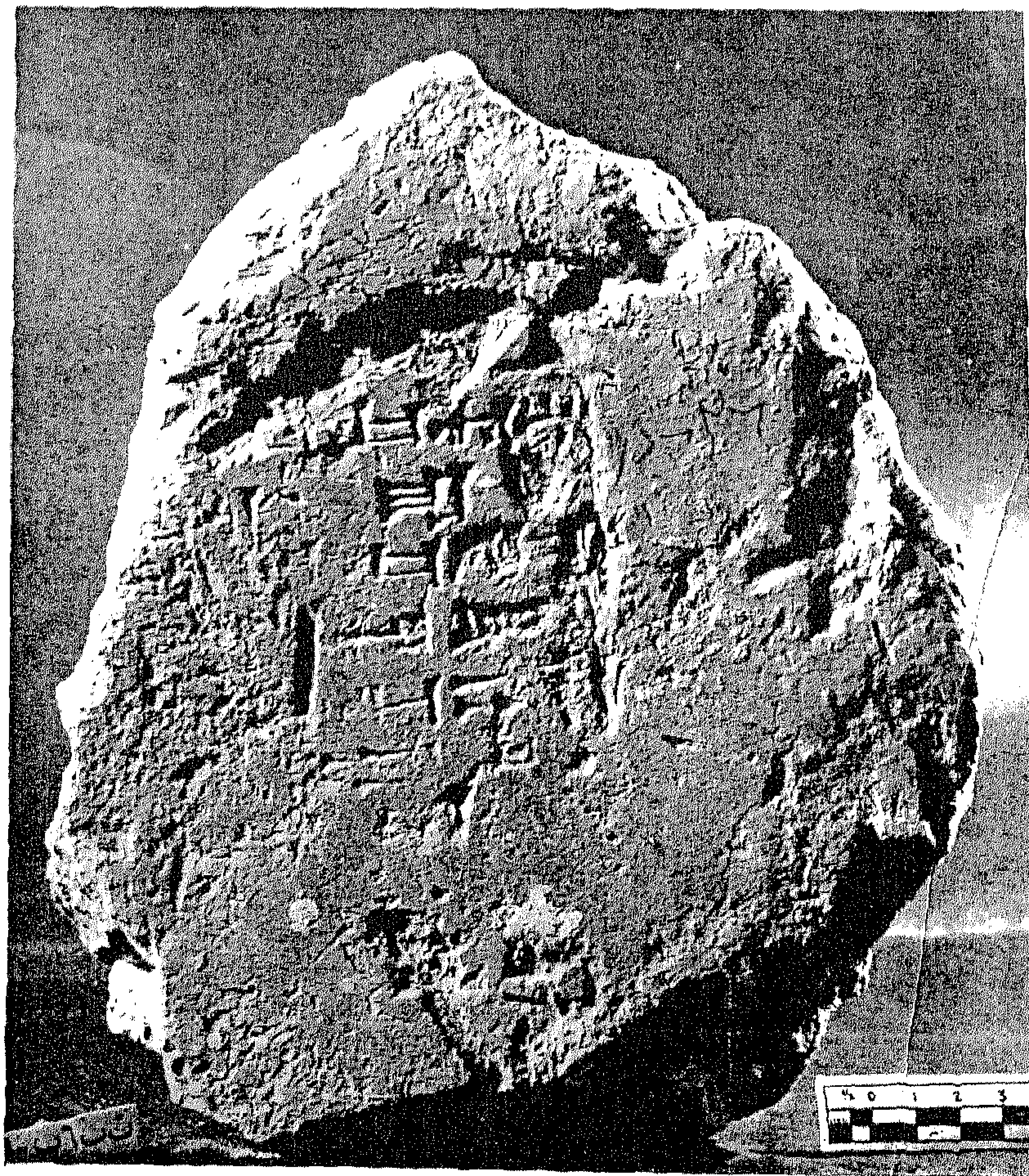
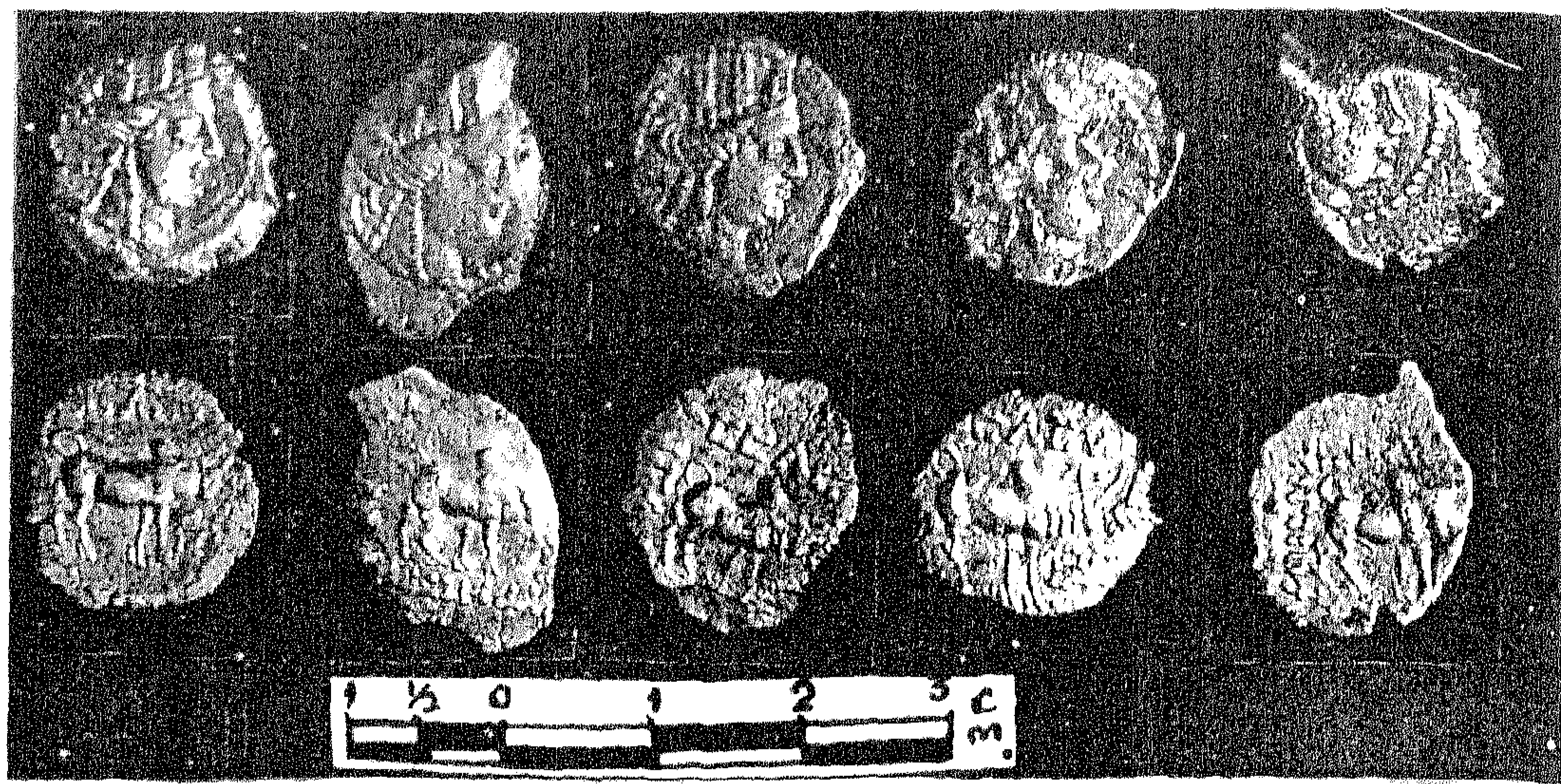


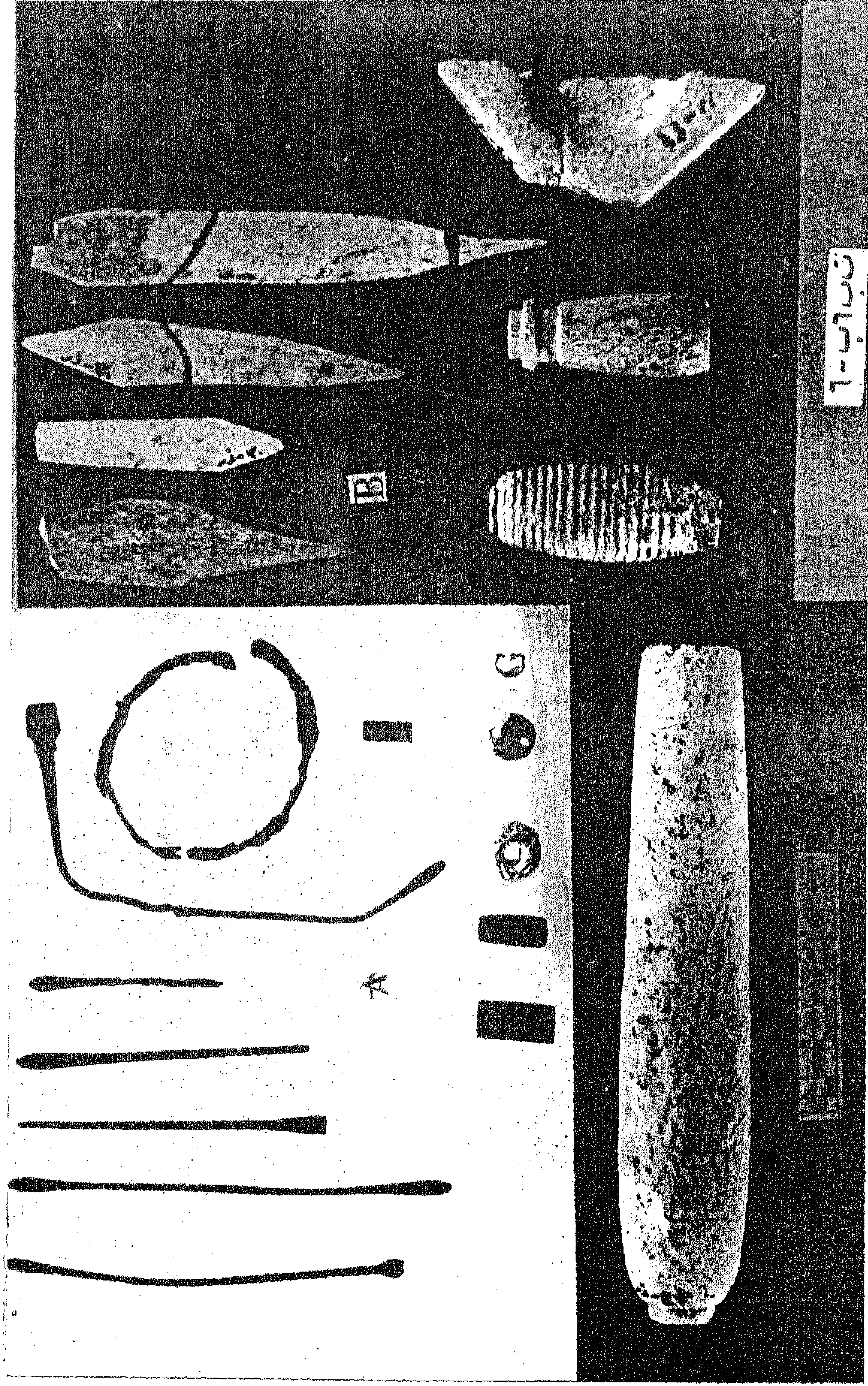


ناباب - 1 - تماثيل صغيرة من الفخار



١١ ابو ذر بهتان صغير بمنزل خنزرا من الفخار





المرسلات والأنباء

معارف الكويت

مكتب مدير المعارف

رقم الاشارة ٦٧٣٥/٩٦١

التاريخ ١٩٥٩/٣/٣١

حضرة السيد المحترم مدير دائرة الآثار العامة - بغداد

بعد التحية

تعلمون ان بعثة آثار دنمركية تقوم بالحفريات بجزيرة فيلكا (بالكويت) وقد بعثنا لكم تقريراً موجزاً عن اعمالها في العام الماضي . وفي هذا العام ١٩٥٩ قدمت البعثة للمرة الثانية وهي مؤلفة من تسعة اعضاء برئاسة الدكتور روسل أمين المتحف الوطني في كوبنهاجن الذي اشرف على الحفريات في العام الماضي . ولم تقم البعثة بحفريات في موقع « دار الضيافة » لانها كشفت عنها كشفاً كاملاً في العام الماضي وعادت للتقيب في موقع القلعة وفي موقع التل .

أما القلعة فقد برز قسم كبير من سورها وغثر فيها على قطعة من عامود من حجر مصقول وعلى قطعة حجرية أخرى مما يوضع على مدخل الهياكل . ويرجح ان تكون القلعة قائمة في هذا المكان لحماية المدينة وأن يكون في وسطها هيكل لآلهة الاغريق من عهد الاسكندر .

وفي التل حضرت البعثة خندقاً طويلاً بعمق خمسة أمتار تقريباً ووجدت فيه قطعاً من الفخار استدلت منها على ان التل يرجع الى الالف الثالثة قبل الميلاد . كما أنها عثرت هنا على عدد كبير من الأختام المستديرة بلغ عددها ستة وثلاثين خاتماً ، خاتمان منها من النوع الاسطواني الذي يشبه الأختام العراقية ، وتنفق بهذا رسمين مكبرين لاثنتين من هذه الأختام مع مقال نشر في جريدة الكويت الرسمية . وتدلنا هذه الأختام على ان حضارة أهل هذه المنطقة كانت لها صفاتها الخاصة وعلى ان مستواهم الفني كان عالياً بالنسبة الى زمانهم كما يبدو من الرسوم المختلفة المنقوشة على الأختام .

ويستدل من دراسة هذه الآثار الصغيرة ومن مراجعة ما ورد في الكتابات البابلية القديمة والنصوص اليونانية على ان جزيرة فيلكا كانت آهلة بالسكان وانها كانت مركزاً تجارياً تمر بها السفن في طريقها بين موانئ العراق وموانئ الهند وان أهلها تأثروا بالحضارة البابلية واليونانية والهندية ولكنهم كانوا اصحاب حضارة خاصة تشبه حضارة أهل البحرين .

وظيه صورة لكتابة مسمارية على قطعة من فخار وجدت اثناء الحفريات بجزيرة
فيلكا نود لو تفضلوا ببيان مضمونها واهميتها والعصر الذي تعود اليه •

مدير معارف الكويت

- الجواب -

سيادة مدير معارف الكويت - الكويت

تحية وبعد

تسلمنا مع الشكر كتابكم المرقم ٦٧٣٥/٩٦١ والمؤرخ في ١٩٥٩/٣/٣١ •
وقد سررنا جدا بالمعلومات القيمة التي فيه ويبدو لنا لأول مرة ان جزيرة فيلكا
كنت مركزا حضاريا انصهرت فيه حضارات وادي الرافدين مع حضارات الخليج
ووادي السند • ونرجو ان توافونا بكل ما يجد من بحوث اثرية في الكويت لما في ذلك
من اهمية خاصة في بحوثنا وتحرياتنا عن منشأ الحضارة في جنوبي العراق ومدى اتصال
السومريين واقتباساتهم الثقافية واشعاعاتهم الضارية مع الخارج •

ويا حبذا لو تفضلتم بارسال صورة فتغرافية مسحوبة مباشرة من الكتابة نفسها
المنقوشة على كسرة الفخار ، اذ ان الصورة التي تفضلتم بارسالها الينا تبدو انها مسحوبة
من استنساخ للاصل مع ذلك ففي وسعنا القول انها كتابة آشورية ترتقي على ما نرجحه الى
حدود القرن السابع قبل الميلاد اما الرأي النهائي فسنقدمه بعد دراسة صورة الاصل
وسنقدم لكم قراءتنا لها • ويسرنا جدا ان نقوم بدراسة مقارنة للمخطوم المنسوبة
والاسطوانية المكتشفة في فيلكا اذا لم تكن تلك الدراسة قد جرت على يد البعثة
الدانماركية • واذا كان هنالك نشره عنها يسرنا لو تفضلتم بذكر عنوانها لنا •

والواقع ان دراستنا الاثرية ، رغم ما هي عليه من الاتساع كانت تنتهي بالشاطيء
الشمالي لخليج البصرة ولا شك ان اكتشافاتكم الحديثة ستفتح آفاقا جديدة امام البحث
في اصول الحضارة واطوارها في هذه المنطقة •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام •

مدير الآثار العام

البعثة الاثرية الاولى(*)

للتنقيب عن الآثار في جزيرة فيلكا بالكويت

من ١١/٢/١٩٥٨ الى ٢٤/٣/١٩٥٨

عرف الناس الخليج العربي منذ القدم وعرفه اهل البلدان الواقعة على سواحله وتجولوا فيه بمراكبهم الشراعية وخرجوا منه الى الهند كذلك .

واشتهر هذا الخليج في العالم القديم حتى اصبح ممرا للطرق التجارية البحرية بين الشرق والغرب كما كان البحر الاحمر .

وعرف اهل بابل هذا الخليج وسموه « البحر الاسفل » وذكروه في نقوش لهم يرجع تاريخها الى سنة ثلاثة آلاف قبل الميلاد وذكروا

من جزره جزيرة دلمون ويرجع انها من جزر البحرين وقد تكون فيلكا . وجاء في نقوش اخرى انهم كانوا يحملون من دلمون الصوف والاحجار وعيون السمك (اللؤلؤ) والعاج والماس ويحتمل ان يكون بعض هذه المواد مما كان ينقل الى هذه الجزيرة من اقطار اخرى كالهند وعمان .

كذلك ورد في النقوش البابلية القديمة مركز آخر اسمه (ماكان) . وكان يطلق هذا الاسم على عمان . وقد ذكروا ان اهلها اشتهروا بصنع السفن وانهم كانوا يستخرجون النحاس من جبالها ويصدرون منها الاخشاب (يرجح انها كانت

(*) المصادر :

(١) تقارير البعثة .

(٢) مقالان لاعضاء البعثة في :

The Ill. London News Jan. 4, 11, — 1958.

(٣) الخليج العربي ، لارنولد ولسن

A. T. Wilson, The Persian Gulf.

مستوردة من الهند) . كذلك اشتهرت (ماكان) بمعزها وتمورها كما جاء في هذه النصوص القديمة .

وفي عهد الاسكندر كان لهذا الخليج شهرة عالمية حتى ان جيش الاسكندر الذي وصل برا الى الهند جهز له الاسكندر اسطولا كبيرا لنقله من الهند الى بابل سنة ٣٢٦ م عن طريق هذا الخليج .

وفي عهد الرومان قلت أهمية طريق الخليج العربي بعد ان تحولت عنه الطرق التجارية الى البحر الاحمر . وبعد زوال الامبراطورية الرومانية وقيام دولة العرب عادت الطرق اليه واشتهرت موانئه في البصرة والبحرين وسيراف وعمان وفيه نشأ سندهاد البحري وقصصه الدالة على مغامرات اهلها في البحار . ومنه خرج ابن ماجد اعظم بحار عربي ، وعلى سواحله قامت دولة عمان البحرية التي كتب نابليون الى اميرها يطلب منه المساعدة لفتح الهند واخراج الانكليز منها .

وعرف علماء الآثار هذه الاخبار القديمة عن الخليج العربي واهميته فرغبوا في التنقيب عن آثار حضارته ومدنه القديمة فكانت تلال البحرين

العديدة اول ما لفت نظرهم فقالوا باحتمال وجود انقاض الحضارة القديمة فيها .

وكان العلماء يظنون ان تلال البحرين هذه

تضم قبول اهل الاحساء وان هؤلاء كانوا يدفنون

وقطر وأبو ظبي • وبقي في الجزيرة اربعة من رجال البعثة وذهب للإشراف على اعمال التنقيب بالبحرين البعثة بإشراف الدكتور رومل Dr. A. Roussell امين المتحف الوطني في كوبنهاكن وهؤلاء هم الذين قاموا باكثر اعمال التنقيب في موقع سعد سعيد بالجزيرة •

في هذا الموقع (سعد سعيد) حفروا حفرتين في التل الغربي حتى وصلوا الى الرمل غير المستعمل على عمق ثلاثة امتار ونصف من سطح هذا التل وعثروا هنا على انقاض بيوت قديمة في طبقات بعضها فوق بعض وعلى قطع كثيرة من الفخار المكسر يرجع تاريخ اقدمه الى الالف الثالثة قبل الميلاد ، ومما عثروا عليه في هذا المكان ختم مستدير صنع من حجر التلك (Steatite) يختلف في شكله عن اختام العراق الاسطوانية واختام الهند المربعة وهو منقوش الوجه والظهر • ومن دراسة هذه الطبقات التي يتكون منها هذا التل وبعد فحص الفخار المتنوع الذي وجد فيها عرفوا تاريخ هذا التل والعصور التي مر بها منذ خمسة الاف سنة •

القلعة والسور :

وعثروا في التل الشرقي من موقع سعد سعيد على سور المدينة وسور القلعة التي كانت تشرف على المرقأ الجنوبي للجزيرة • والسور مزدوج ويرجع تاريخه الى القرن الخامس قبل الميلاد والمرجح حتى الان ان هذا السور كان يحيط بمدينة او قلعة مساحتها نحو اربعة آلاف متر مربع وفي السور مدخل كبير في الاصل ثم صار ضيقا ، وكان يقضي الى المدينة او القلعة وهو يقع في

موتاهم في جزر البحرين وان قبور البحرين القديمة وآثارها تشبه الى حد ما قبور الفينيقيين في لبنان ، ولكن الحفريات التي قامت بها البعثة الدنمركية منذ سنة ١٩٥٣ حتى اليوم اثبتت عكس ذلك ودلت على ان اهل البلاد كانوا اصحاب حضارة منذ خمسة آلاف سنة وان حضارتهم لها طابع خاص وان وقوع البحرين وفيلكة وغيرهما من المراكز والموانئ البحرية على طرق التجارة البحرية بين الهند والعراق جعل اهلها يتأثرون بحضارات اهل تلك البلاد •

وقد مضى على هذه البعثة الدنمركية خمس سنوات وهي تنقب عن آثار البحرين ، وفي عام (١٩٥٨) طلبت من حكومة الكويت ان يؤذن لها بالكشف عن آثار فيلكة • وقد اختاروا هذه الجزيرة لوقوعها على الطرق التجارية البحرية كما انهم شاهدوا فيها عدة تلال اثرية بعد ان تجولوا فيها •

وفيلكة جزيرة واقعة شرقي مدينة الكويت وتبعد عنها نحو ثلاثين كيلو مترا • طولها نحو ١٢ كيلو مترا وأقصى عرض لها نحو ستة • وفيها عدة تلال اثرية في عدة مواقع منها سعد وسعيد والخضر والقريية والقصور والعوازم والصباحية • الى هذه الجزيرة الصغيرة جاءت من الدنمرك البعثة الاثرية وعلى رأسها الأستاذ كلوب مدير متحف آثار ما قبل التاريخ في مدينة آروس بالدنمرك ومعه خمسة من رجال الاختصاص بالآثار والمتاحف في تلك البلاد • وبعد ان تجولوا في الجزيرة غنوا اماكن التنقيب وبدأوا بالحفر في موقع سعد سعيد ، وبعد مدة قصيرة غادر فيلكة الأستاذ كلوب ومعه احد اعضاء

الناحية الشمالية من السور بعض أحجاره قائمة على الجانبين منه وله حفرة صغيرة في حجر لتثبيت مزلاج الباب ووجدوا عند هذا المدخل احجارا اخرى لعلها كانت من اجزاء المدخل وعلى احدها نقش يوناني •

دار الضيافة (المعبد والخان) :

وعلى مقربة من الساحل كشفت البعثة كشفا كاملا عن آثار بيت مؤلف من ١٢ غرفة ، غرفتان منها في وسطه ويرجع انهما كانتا تؤلفان ساحة البيت ، اما جدرانها فهي لا تزال قائمة الى ارتفاع سبعين ستمترا بالرغم من ان قسما كبيرا من احجارها نقل منها • وهي مبنية في بعض اجزائها من الآجر المربع من النوع المعروف في بابل ، ويرجع انه استورد منها • ولاحظوا ان احدى الغرف قد اتخذت ورشة حداد فقد وجدوا فيها قوالب كثيرة من الآجر - قالت منها صبت فيه مادة طرية فرسمت فيها صورة صغيرة لوجه الاسكندر ، وصبت في قالب آخر فخرج منه تمثال صغير يوناني لآلهة النصر Nike ومن هذا يظهر الاثر اليوناني في الجزيرة وربما مر بها جنود الاسكندر فقدموا هذه التحف حمدا لآلهتهم التي نصرتهم على اعدائهم في الهند واعادتهم سالمين الى هذه الجزيرة القريبة من بابل عاصمة الاسكندر الشرقية • وعثروا في هذه الغرفة على

على حجر صغير عليه رسم اله او ملك بيده شيء كالتفاحة • وقد يكون الحجر اليوناني الذي عثر عليه في هذه الجزيرة بالزور سنة ١٩٣٧ معاصرا لهذه التحف اليونانية (١) •

ومن بين المكتشفات الثمينة رأس صغيرة لملك من ملوك الاشوريين عليها طاقة مديية ولها لحية شبيهة بلحي ملوك آشور • والى هذه الدار كان يأتي ربانة السفن وبحارتها بعد نزولهم خلبا للراحة • وهنا كانوا يجدون الطعام والماء العذب في طريقهم الى بلدان المشرق وعند عودتهم منها • وهنا كانوا يعبدون آلهتهم ويقدمون لها الهدايا والندور • ووجدت في الدار كميات كبيرة من الفخار المكسر وبقايا آنية القوم • أما الآجر البابلي فيحتمل انهم نقلوه من التل الغربي واستعملوه في بناء هذه الدار •

ويستدل مما تقدم على أن فيلكة كانت عامرة وان السفن كانت تمر بها وان اثر الحضارة البابلية واليونانية والهندية ظاهرة فيها ، وهذا ما يمكن قوله في الوقت الحاضر الى ان ينشر التقرير العلمي المفصل بعد دراسة الآثار التي وجدت بها البعثة •

(١) عثر على هذا الحجر في غير هذا الموقع وعليه كتابة يونانية فحواها ان رجلا وزوجته يشكران Poseidon اله البحر الذي نجاهما من العاصفة واوصلهما الى المرفأ •

متحف الكويت

أقر مجلس المعارف منذ أكثر من عام انشاء متحف عام للكويت في المنطقة التعليمية بالشويخ ، وقد امتدعى أحد الخبراء لوضع تقرير مفصل عن المتحف المطلوب اقامته بحيث يكون شاملا نواحي الحياة الكويتية في ماضيها وحاضرها ، وممثلا لمظاهر معيشتها وتقاليدها القديمة ، ومصورا لمعالم نهضتها ومعبرا عن حقائق بيئتها ، هذا الى جانب كونه اداة تعليمية وتثقيفية ، تتفق ورسالة المعارف في نشر الثقافة بين جميع طبقات الشعب .

ويحتوي المتحف الحالي على مجموعة من

ولقد اضطرت المعارف الى تأخير انشاء المتحف الكبير بمنطقة الشويخ نظرا لانشغالها بمواجهة

الحجرات والصالات والقاعات نسقت بحيث يمكن أن يمثل كل منها اتجاها من الاتجاهات المقصودة .

المؤتمر العام الخامس لمجلس المتاحف الدولي

لانعقد في استكهولم (السويد)

بين ١-٨ تموز ١٩٥٩

الجمهورية العراقية الدكتور فرج بصمهجي نائبا للرئيس خلال مدة انعقاده .

وفي الاجتماع الختامي للمؤتمر تم انتخاب (السر فيليب هندي Philippe Hendy)

مدير المتحف الوطني بلندن ، رئيسا للمجلس المذكور للسنوات الثلاث القادمة ، خلفا

للبروفسور (جورج سال Prof. Georges Salles) المدير العام للمتاحف فرنسا الذي انتهت مدة رئاسته هذا العام ، كما جرى انتخاب السكرتارية العامة وامانة الصندوق ، واعضاء اللجان الاستشارية والتنفيذية وقد انتخب ممثل العراق عضوا في اللجنة التنفيذية الدائمة للمجلس المذكور .

عقد مجلس المتاحف الدولي ICOM ، وهو فرع من منظمة اليونسكو ، مؤتمره العام الخامس في استكهولم (السويد) في المدة من ١ - ٨ تموز ١٩٥٩ ، للتداول في الشؤون التي تخص المتاحف والمعارض والامور الثقافية ذات العلاقة بالموضوع .

وقد مثل الجمهورية العراقية في هذا المؤتمر الدكتور فرج بصمهجي مدير المتحف العراقي ببغداد .

وقد ترأس البروفسور (تورستن ألثين Prof. Torsten Althin) رئيس اللجنة الوطنية السويدية اجتماعات المؤتمر ، وقد انتخب ممثل

نبد احصائية

نبد احصائية عن أعمال شعب المديرية العامة خلال

النصف الثاني من ١٩٥٨

النصف الاول من ١٩٥٩

بقلم : سالم الالوسي
سكرتير مجلة « سومر »

(١) المتاحف

أولا - شؤون المتاحف

١ - المتحف العراقي :

١ - تم اختيار مجموعة من القطع الاثرية من معروضات ومخازن المتحف العراقي بينها مجموعة من الحلى الذهب المكتشفة في أور ، لعرضها في متحف بروكسل الدولى . كما ارسلت مجموعة أخرى من النماذج والنسخ الجبسية تم صنعها في مختبر المديرية العامة مثل نموذج بالحجم الطبيعي للقيثارة الملكية من اور ، نسخة الرقيم الطيني المنقوش برسم المثلث من تل حرمل ، نسخة لقوانين مملكة اشنونا من تل حرمل ، نسخة العجلة النحاس من تل اجرب ، نسخة تمثال الملك اورنمو النحاس المكتشف في نقر ، وزن على هيئة بطة من أور ، وقد اعيدت الى المتحف العراقي بعد عرضها هناك .

٢ - نقل النموذج الجبسي الذى يمثل مدينة بابل الى معرض بروكسل .

٣ - عرضت في قاعات المتحف مجموعات من

الاثار المتنوعة مما ورد الى المتحف العراقي من مصادر مختلفة منها : مسلة أورناشة المشتراة حديثا ، عاجيات نمرود .

٤ - تم تجميع وتركيب اجزاء التمثال الحجر للملك الاشورى شلمنصر الثالث المكتشف في نمرود حيث عرض في القاعة الخامسة (القاعة الاشورية) .

٥ - تسليم المتحف العراقي حصته من الاثار الناتجة من الحفريات الاجنبية في المواقع الاثرية التالية : الوركاء ، نقر ، نمرود بعد اجراء القسمة الاصولية بحسب قانون الاثار رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ .

٦ - عرضت في القاعة السابعة من المتحف العراقي مجموعة منتخبة من الاواني الفخارية المكتوبة بنصوص آرامية حصل عليها المتحف مؤخرا .

- ٧ - عرضت في القاعة الاولى ، في خزانة خاصة
جمجمة (النياندرتال) المكتشفة في كهف
(شانيدار) .
- ب - دار الآثار العربية :
- ١ - ارسلت مجموعة مختارة من الآثار العربية
الاسلامية الى معرض بروكسل الدولي تتألف
من المسكوكات الذهب والفضة ، واوان من
الخزف والفخار وآثار من الزجاج . وقد
اعيد جميعها بعد عرضها .
- ٢ - تم تهيئة مجموعات من الآثار حديثا لعرضها
في قاعات المتحف .
- ج - متحف القصر العباسي :
- ١ - ارسلت مجموعة مختارة من الآثار العربية
الاسلامية المخزونة الى الموصل حيث عرضت
في جناح خاص من القاعة الثانية من متحف
الموصل .
- ٢ - انجزت عملية تسجيل معروضات المتحف
كافة في سجلات تعين مواضع الآثار .
- ٣ - جرى العمل في اصلاح بعض المعروضات
الجيسية المتأثرة بالرطوبة .
- ٤ - عرضت في القاعة الاولى مجموعة مختارة
من الآثار العربية من حفريات الكوفة ومن
مصادر اخرى ، بينها اوان فخارية
ونحاسية .
- د - متحف الازياء والاثنوغرافية :
- ١ - ارسلت مجموعة منتخبة من الازياء العراقية
القديمة تمثل مختلف مناطق العراق وقومياته
الى معرض بروكسل الدولي وقد اعيدت بعد
اتهاء المعرض .
- ٢ - اتخذ ما يلزم في الطابق الاسفل من بناية
المتحف كي يقام فيه متحف للفن العراقي
الحديث للرسم والنحت يعرض فيه نتاج
الفنانين العراقيين والعمل على وشك الانتهاء .
- هـ - متحف الاسلحة :
- سيعاد النظر في معروضات المتحف الحالية ،
وتجرى الان دراسات شاملة لتوسيع هذه
المعروضات وتنظيمها وفق أحدث الاسس المتبعة في
عرض الاسلحة القديمة .
- ثانيا - الآثار التي دخلت المتحف العراقي :
- تسلم المتحف العراقي الآثار المذكورة ادناه :
- أ - من حفريات المديرية العامة
- ١ - الآثار المستخرجة من حفريات تل الولاية
في لواء الكوت .
- ٢ - الآثار المستخرجة من حفريات مشروع
حوض دوكان من المواقع : تل باسموسيان
(الموسم الثالث) ، تل قورة شينة (الموسم
الثاني) وتل شمشارة (الموسم الثاني) .
- ٣ - الآثار المكتشفة في مشروع حوض ديالى للبعثة
المشتركة بين وزارة الاعمار ومديرية الآثار
العامة خلال عمليات المسح الاركيولوجي
لمنطقة مشروع النهروان .
- ٤ - الآثار المستخرجة من عمليات الصيانة
الاثرية في موقع بابل .
- ٢ - من البعثات الاجنبية :
- ١ - حصّة المتحف العراقي من الآثار الناتجة عن
حفريات البعثة الالمانية التي نقبت في الوركاء .
للموسم السادس عشر . بعد ان جرت

قسمتها بموجب قانون الآثار المرقم ٥٩ ٢ - المستر ديفيد شترونناخ Mr. David Stronch لسنة ١٩٣٦ •

احد اعضاء بعثة التنقيب البريطانية في
نمرود استمر في الآثار المعدنية المكتشفة في
الموقع مما هو معروض في المتحف أو محفوظ
في المخازن •

٢ - حصة المتحف العراقي من الآثار الناتجة عن
حفريات البعثة الاركيولوجية البريطانية في
موقعي نمرود وبلاوات للموسم التاسع
١٩٥٨ •

٣ - قام الدكتور رياض القر ، الاستاذ في كلية
الآداب العراقية ، بدراسة الآثار
الاسلامية المعروضة في المتحف او في
المخازن لتهيئة بحث سينشر في مجلة
سومر •

٣ - حصة المتحف العراقي من الآثار الناتجة عن
حفريات البعثة الامريكية التابعة لجامعة
بنسلفانيا في موقع نقر للموسم السادس
١٩٥٨ •

٤ - تسلم المتحف العراقي الآثار المكتشفة
خلال حفريات البعثة الالمانية في الملهى
الاغريقي في بابل •

٤ - البروفسور فان دايك Prof. J. J. Van Dijk
عضو بعثة التنقيب الالمانية في الوركاء • يعنى
بدراسة الرقم الطين المكتشفة في الموقع المذكور
والمواقع الاخرى ، لتقديم دراساته للنشر
في مجلة سومر •

٣ - من مصادر مختلفة :

تسلم المتحف العراقي آثارا متفرقة عن طريق
الاقتناء أو الاهداء أو المصادرة أو الاكتشافات
العرضية •

فقد تسلم البروفسور فان دايك حوالى
١٥٠ رقما طينيا من المتحف العراقي لشيها
في القرن الكهربائي الخاص في المعهد
الالمانى للدراسات الشرقية ببغداد ، ومن ثم
دراستها ، وقد اعيدت جميعها بحالة جيدة
الى المتحف •

ثالثا - تبادل الآثار :

تسلمت مديرية المتحف مجموعة من الادوات
الحجرية من متحف الجامعة الامريكية في بيروت
(لبنان) على سبيل المبادلة ، وقد ارسل الى المتحف
المذكور مجموعة من الادوات الحجرية والاولاني
الفخارية تمثل مختلف العصور في العراق القديم •

٥ - الاتسة بربارة باركر Miss Barbara Parker
عضو بعثة التنقيب البريطانية في نمرود ،
درست الرقم الطين المكتشفة في الموقع •

رابعا - دراسات العلماء :

١ - قام المستر بوج شمدت ، عضو بعثة
التنقيب الالمانية في الوركاء بدراسة ورسم
الآثار وجرار الفخار المكتشفة في ذلك
الموقع •

خامسا - اعارة الآثار :

١ - اعاد البروفسور (يورغان ليسو Joergen
Laessoe) استاذ الدراسات المسماية في
جامعة كوبنهاغن وعضو بعثة التنقيب

- الدنمركية في تل شمشارة ، الرقم الطين المكتوبة التي أعيرت للبعثة المذكورة لدراستها في الدانمرك ، وجرت قسمتها بين المتحف العراقي والبعثة بموجب قانون الآثار .
- ٥ - رئيس وزراء المانيا الشرقية الهر اوتو غرتوال •
- ٦ - الوفد الثقافي لجمهورية جيکوسلوفاكيا الشعبية •
- ٢ - اعاد البروفسور ماكس ملوان Prof. Max E. L. Mallowan استاذ الدراسات الشرقية في جامعة لندن ورئيس البعثة البريطانية في نمرود ، بعض قطع العاج المكتشفة في نمرود وقد ارسلت الى مختبر المتحف البريطاني للدراسة والمعالجة •
- ٣ - اعيرت الى البعثة الامريكية التي نقبت في موقع نفر مجموعة الرقم الطين والمسكوكات المكتشفة في الموقع لدراستها في شيكاغو الولايات المتحدة الامريكية •
- سادسا - زيارات المتاحف والمواقع الاثرية :
زار المتاحف في بغداد والمواقع الاثرية المهمة عدد كبير من الوفود الرسمية والعلماء والباحثين وقد قدمت لهم جميع التسهيلات وقد اهديت اليهم بعض المطبوعات اثرية •
- ١ - زيارة وفد حكومة الجزائر الحرة برئاسة رئيس وزرائها سيادة الاستاذ فرحات عباس زيارة المتاحف ببغداد واطلال بابل والقباب المقدسة في الكاظمية ، وكربلاء ، والنجف والكوفة •
- ٢ - الوفد الثقافي لجمهوريات الاتحاد السوفياتي
- ٣ - الوفد التجاري لجمهورية الصين الشعبية •
- ٤ - الوفد الهنغاري برئاسة وزير المواصلات والبريد •
- ٥ - رئيس وزراء المانيا الشرقية الهر اوتو غرتوال •
- ٦ - الوفد الثقافي لجمهورية جيکوسلوفاكيا الشعبية •
- ٧ - وفود المجلس العالمي لانصار السلام •
- ٨ - الوفد التجاري السوداني •
- ٩ - الوفد الطبي لجمهوريات الاتحاد السوفياتي •
- سابعاً - الاحصاء :
- ١ - احرز المتحف العراقي (٥٢٥٨) قطعة اثرية من المصادر الاتية :
- | العدد | المصدر |
|-------|--|
| ٤١٨ | من تنقيات مديرية الآثار العامة • |
| ١٠٩١ | من تنقيات البعثات الاجنبية في العراق • |
| ١٧٩ | من المكتشفات العرضية • |
| ٢١٨٨ | من طريق الشراء • |
| ١١٧٦ | من المصادرة • |
| ١٠٢ | من الاهداء • |
| ١٠٤ | من المبادلة • |
- ٢ - انجزت مديرية المتحف الاعمال المذكورة ادناه :
- | العدد | العمل |
|-------|-------------------------------------|
| ٧٠٤ | اثرا سجل في سجل الآثار العام • |
| ١٢٤ | اثرا سجل في سجل الآثار العربية • |
| ٨٠ | أثرا سجل في سجل الآثار المكررة • |
| ١٢١٤ | أثرا سجل في سجل المسكوكات العام • |
| ٣٧٨ | أثرا سجل في سجل المسكوكات المكررة • |

العدد	العمل												
٧٢٨	أثرا سجل في سجل المسكوكات المشوهة •												
٢٧٣	أثرا سجل في سجل الآثار الملتقطة •												
١	في سجل الازياء والانتغرافية •												
٨	في سجل التصاوير والتماثيل الفنية •												
٢٣	في سجل المزيفات •												
٢٠٧	في سجل المبادلة •												
٢	في سجل الأسلحة القديمة •												
٣	ارسلت مديرية المتحف (١١٨١) أثرا للمعالجة في مختبر المديرية الفني •												
٤	ارسلت مديرية المتحف (١٥٦٧) أثرا للتصوير في قسم التصوير من مديرية النشر والتصوير •												
٥	زار المتاحف العراقية في بغداد وخارجها (٥٦٨٧٠) زائرا •												
ثامنا -	مديرية متحف الموصل :												
١	ورد الى المتحف (٥٠) خمسون اثرا وقد												
سجل في سجل موقوفات متحف الموصل •													
٢	بلغ عدد الكتب الوارد الى مكتبة المتحف والمسجلة في سجلها الرسمي (١٩٨ كتابا) •												
٣	بلغ عدد المطالعين في مكتبة المتحف (٨٥١) مطالعا •												
٤	بلغ عدد اجازات البناء الممنوحة في منطقة نينوى الاثرية (١٣٢) اجازة •												
٥	بلغ عدد زوار المتحف (٤٠٣٤) زائرا • بحسب التفصيل التالي :												
<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="2">عراقيون</th> <th colspan="2">اجانب</th> </tr> <tr> <th>ذكور</th> <th>اناث</th> <th>ذكور</th> <th>اناث</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>٣٢٩٤</td> <td>٢١٥</td> <td>١٦٧</td> <td>٧٩</td> </tr> </tbody> </table>		عراقيون		اجانب		ذكور	اناث	ذكور	اناث	٣٢٩٤	٢١٥	١٦٧	٧٩
عراقيون		اجانب											
ذكور	اناث	ذكور	اناث										
٣٢٩٤	٢١٥	١٦٧	٧٩										
<table border="1"> <thead> <tr> <th>طلاب مدارس</th> <th>علماء واصحاب هويات</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>٣٩٥</td> <td>١٥٤</td> </tr> </tbody> </table>		طلاب مدارس	علماء واصحاب هويات	٣٩٥	١٥٤								
طلاب مدارس	علماء واصحاب هويات												
٣٩٥	١٥٤												

(ب) مفتشية التنقيبات العامة

أولا - فحصت هذه المفتشية العامة جميع الملتقطات ودرست التقارير التي قدمها موظفو قسم التفتيش عن المناطق التي أعلن عن تسويتها ، لتعين الاهمية التاريخية لتلك المواضع ومعرفة ازميتها •

ثانيا - هيأت هذه المفتشية العامة « خارطة العراق الاثرية » الحديثة بالانكليزية وقد طبعت وفق أحدث النظريات التاريخية استنادا الى ما في التقارير المختلفة عن التحريات الاثرية وتقارير التنقيبات العائدة الى الشعبة والى سائر البعثات الاجنبية خلال السنوات الاخيرة ، وقد نسقت بطريقة حديثة مبسطة تشير الى أهمية المواقع الاثرية من حيث التسلسل الزمني للدوار التاريخية •

في هذه الخارطة ايضا جدولان ، الاول بين الاسم القديم للمواضع وما يقابلها من التسميات

الحديثة • اما الجدول الثاني فيشرح الادوار التاريخية حسب المصطلحات العلمية المتفق عليها حديثا وقد اشير الى كل دور برقم يمكن به معرفة زمن ذلك الموقع • وقد اشير في الخارطة الى اهم المراكز الادارية وطرق المواصلات المؤدية الى تلك المواقع الاثرية •

ثالثا - حفريات تل حرمل :

تل حرمل أحد التلّول الاثرية الصغيرة في شمال شرقي معسكر الرشيد وتحيط به الان قرية تل محمد وقد أجرت مديرية الآثار العامة فيه سلسلة تحريات وتنقيات كشفت عن صفحة كبيرة مهمة من تاريخ العراق القديم فقد وفقت في العثور على مدينة صغيرة مسورة داخلها عدة معابد ودور سكن ، يكثر فيها رقم الطين والالواح الطين المكتوبة وهي تعد بالآلاف وتكون من مجموعات مختلفة :

(١) وثائق تجارية ، وقوائم الديون ويدخل في ذلك البيع والشراء والايجارات وعقود الزواج والطلاق والتبني وقرارات المحاكم •

(٢) رسائل تتعلق بالشؤون الادارية والتجارية وما شاكل ذلك •

(٣) وثائق ادارية وتاريخية اרכת الحوادث التاريخية من عهد الملك (ابا ليل) الثاني Apalil II وكتابات تضم اسماء الموظفين والمستخدمين مع وصولات بالتسلم والتسليم وما يتعلق بالضرائب والواردات والاجور والرواتب واثبات الاراضي والاملاك والتقسيمات الادارية الاخرى •

(٤) تأليف لغوية ومدرسية ذات موضوعات مختلفة كالجغرافية والنبات والحيوان والطيور ومنها نصوص دينية واجل هذه المجموعات ، المجموعة الرياضية وتحتوي احداها على معادلات جبرية عالية لحلول المثلثات القائمة الزاوية بطريقة جبرية حديثة جدا •

(٥) شرائع قانونية مدونة اهمها شريعة اشنونا للملك (بلالاما) الذي سبق حمورابي بنحو قرنين من الزمن •

(٦) آثار اخرى متنوعة تتألف من الاختام الاسطوانية الجميلة الصنع وحلى وأدوات منزلية مألوفة كالأواني ، مع مجموعة كبيرة من الصور الفخارية التي تمثل الفن التصويري للالف الثاني قبل الميلاد وهي باشكال مختلفة وفيها ما يمثل الآلهة واخرى تمثل دمي ونماذج الاسرة والمجالات وما شابهها •

كشفت هذه المجاميع خلال ستة مواسم جرى العمل فيها بين ايار ١٩٤٥ و آذار ١٩٥٩ ولا يتجاوز الموسم الواحد منها شهرين ونصفا •

ولاهمية هذا الموقع ، استأنفت المديرية العامة التنقيب في هذا الموضع ، في العهد الجمهوري الزاهر فبدأت بالعمل في أوائل كانون الاول ١٩٥٨ ودام حتى اواخر آذار ١٩٥٩ ، فكشفت عن بقايا الابنية التي تقع في المربعات من (١ - ٥) M.N.O.P من الخارطة الاثرية لتل حرمل • ومن F. G. من الخارطة نفسها حيث كشفت عن بقايا الطبقة الثانية في اكثر الامكنة • والطبقة الثالثة فقط في القسم الغربي ، ونزلت الى الطبقتين الرابعة والخامسة في محلات مختلفة حيث سير العمل

مهم من جوانب الكوفة ، منها « دائرة الامارة » .
 فارسلت هيئات تنقيية فنية من موظفيها الى هذا
 الموقع في مواسم كان اولها في عام ١٩٣٩ وآخرها
 في عام ١٩٥٧ ، واسفر التنقيب عن كشف قصر
 كبير ذي سورين ، طول ضلع الخارجي حوالي
 ١٧٧ مترا ، ومعدل ثخن الجدران ٣/٦٠ مترا ،
 تدعّمه ابراج كبيرة من الخارج . وظهر من
 الكشف ان السور الاول كان يتصل بسور
 المسجد ، بواسطة باب مفتوح في الجدار ، كما
 وقد كشف عن مرافق القصر الاخرى المشيدة
 بالجص والآجر ، ثم العثور على آثار ولقى
 كالاولاني المصنوعة من الفخار والخزف ، وآثار
 من الزجاج ومجموعات من النقود . وكتابات
 كوفية وزخارف جميلة من الجص . ولا ريب
 في ان مديرية الآثار العامة قد قامت في العهد
 الجمهوري الزاهر بدراسة وفحص هذا القصر
 وتحفه الاثرية المكتشفة وتصويرها ورسم
 المخططات واعداد الخرائط اللازمة لذلك . ومن
 الجدير بالذكر ان الهيئات التي كانت تعمل في
 الكوفة كانت تقوم بنفس الوقت باجراء حفائر
 استكشافية في خرائب الحيرة القريبة من موقع
 العمل ، لاجل الدرس والمقارنة بين الابنية
 الاسلامية في تلك المنطقة وكان من ثمار ذلك ،
 الكشف عن قصر كبير يسمى حديثا بتل « ام
 عريف » ، وستعلن جميع النتائج والدراسات
 العلمية عن الموقعين في الوقت المناسب بعد الانتهاء
 من تهيئة الخرائط والمخططات اللازمة .

خامسا - نمرود (كالح القديمة)

بدأت مديرية الآثار العامة التنقيب في قاعة
 العرش التابعة لقصر الملك الاشوري « اشور ناصر

واهمية اللقى وكانت نتائج هذا الموسم مهمة
 ومشجعة فقد استخرجت مجموعة كبيرة من الواح
 الطين المكتوبة يبلغ عددها نحو (٢٢٠)
 رقيما تعود الى ادوار مختلفة معظمها عقود تجارية
 لاشخاص وضعت اختامهم عليها وهذه العقود
 واضحة جدا حيث تبيّن البائع والمشتري ، او عقود
 اعارة ويحتوي كلها على شهود بذلك ، وكذلك
 رسائل معنونة الى اشخاص مذكورة اسمائهم
 يسكنون المدينة ورقم طينية اخرى تحتوي على
 تواريخ مهمة تؤرخ لنا زمن هذه الطبقات
 المكتشفة ، تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد . هذا
 الى مجموعة من الاختام الاسطوانية ، واقلام من
 العظم للكتابة ، ودمى من الطين واوان من الفخار .

رابعا - حفريات دار الامارة في الكوفة :

الكوفة من المدن الاسلامية الشهيرة التي
 تأسست في العراق عقب الفتح العربي . تقع على
 الضفة الغربية لفرع الفرات الاوسط اتخذها
 القائد الاسلامي سعد بن ابي وقاص عام ١٧ هـ
 - ٦٣٨ م مقرا لجنوده بعد انتقاله من العاصمة
 الفارسية المدائن (طيسفون) فأنشأ فيها المسجد
 الجامع ودار الامارة ، ثم خط الخطط ، ورسم
 المناهج لاسكان القبائل العربية النازحة معه ، وظلت
 الكوفة مزدهرة طوال القرون الثلاثة الاولى
 للهجرة ، فكانت مركزا عسكريا وسياسيا وثقافيا
 واقتصاديا في نفس الوقت . واستمر الحال بها
 حتى اوائل القرن الرابع للهجرة ، ثم آلت الى
 الانحطاط والزوال .

الا ان الجهود البالغة والعناية الفائقة التي
 بذلتها مديرية الآثار العامة قد كشفت عن جانب

فصاعدا حتى عصور ما قبل التاريخ ، وقد توقف العمل في هذا التل في الموسم الثاني (١٩٥٧) ، ثم استؤنف العمل ١٩٥٨ لاستكمال ما بدأنا به في الموسم الاول ، فعثرنا على معبد صغير جدرانه الخارجية مزينة بطلعات ودخلات Recesses and Buttresses ، وكسرات عديدة من الفخار الملون ، استطعنا ان نعتمد عليها في تحديد زمنه وتعود اكثر تلك الكسرات الى عصر العبيد ، وعليه فان ذلك المعبد يعود الى العصر ذاته . وقد رسمنا لهذا المعبد مخططا وسحبنا له عدة صور فوتغرافية . وقد توقف العمل فيه بعد ان تأيد لدينا ان لا جدوى من الاستمرار فيه .

٢ - تل باسموسيان :

يوشر في التنقيب في هذا التل وهو من التلول الكبيرة المهمة عام ١٩٥٦ واستمر العمل ثلاثة مواسم كان آخرها عام ١٩٥٨ حيث انتهى العمل في هذا التل . وللنتائج التي حصلنا عليها في آخر موسم مكاتنها التاريخية المهمة منها معرفة طبقات التل وهي تتدرج من العصور الاسلامية فصاعدا حتى عصور ما قبل التاريخ حسب تسلسلها الزمني . وقد اعدنا مخططات وخرائط وصور فوتغرافية لجميع طبقات هذا التل .

٣ - تل خويريس :

بدأنا التنقيب في هذا التل بعد الانتهاء ، من التلين السابقين وذلك بتاريخ ١٩-٦-١٩٥٨ ، وهو تل صغير بيضوي الشكل غير مثبت على خارطة دوكان ، وقد حملنا على التنقيب فيه عثورنا على قطع صغيرة من الموزائيك متناثرة على السطح ، وبعد ان سبر بشق خندق طولي كشف عن قاعة

بال الثاني ، لمدة تقارب الثلاثة اشهر ابتداء من شهر مايس ١٩٥٩ ، حيث تم تنظيف القاعة من الانقاض والاثربة المتراكمة ، ثم شرع في تقوية اسس جدرانها وترصينها واعادة بعض ما بقي من منحوتاتها . وقد عثر في هذه القاعة على اجزاء كثيرة من المنحوتات الاصلية ، كما عثر على رسوم ملونة كانت تزين اعالي الجدران وكشف أيضا عن قطع جميلة من العاج ، نقشت عليها رسوم آشورية يرتقي عهدها الى نحو القرن السابع قبل الميلاد .

سادسا - الوركاء :

نقبت البعثة الاثرية الالمانية للموسم السابع عشر في اطلال الوركاء الواسعة فشمع التنقيب معبدا من نهاية الالف الرابع قبل الميلاد ، جدرانه مزينة بمخاريط من الحجر مختلفة الالوان . كما نقبت في قصر (سن - كاشد) Sim-Gashid احد حكام المدينة في بداية الالف الثاني قبل الميلاد فوجدت فيه دورين بنائين عثر فيهما على رقيم طينية مكتوبة واعداد كبيرة من آنية وجرار من الفخار ذوات اهمية خاصة باعتبار ضبط تاريخها الصحيح وهو من اوائل العهد البابلي القديم .

سابعا - تقرير حول التنقيب في حوض دوكان :

استؤنف الحفر لموسمه الثالث سنة ١٩٥٨ في عدة تلال متشرة في حوض مشروع دوكان ، ومن تلك التلال :

١ - تل قووة شينة :

سبق التنقيب فيه سنة ١٩٥٦ فحصلنا منه على مواد اثرية مهمة ، وعرفنا ادوارها بحسب تسلسلها الزمني وهي من الادوار الاسلامية

العامة قد استأنفت العمل في هذا التل في النصف الثاني من شهر حزيران ١٩٥٩ وللتقيب في مواضع اخرى غيره لم يسبق التقيب فيها .
٥ - تل القديم :

أعد تقرير عن نتائج التقيب في هذا الموقع سينشر في العدد المقبل من سومر (المجلد ١٦ لسنة ١٩٦٠) معزز بالصور والخرائط والخططات .

ثامنا - تل الولاية :

يقع في ناحية الحسينية بلواء الكوت . وهو تل مستطيل الشكل قليل الارتفاع يبلغ طوله حوالي كيلو مترين . ويمثل مدينة سومرية ازدهرت في عصر فجر السلالات وبداية العصر الاكدي . ولعل تل الولاية هو المدينة المعروفة باسم [لارك Larak] وقد ورد اسمها في كثير من المصادر .

ابتدأ التقيب في هذا الموقع عام ١٩٥٨ الا ان اعداد التقارير والخرائط تم في أوائل ١٩٥٩ . وقد تقب في ثلاث مواضع منه عثر فيها على بيوت للسكنى وقصر كبير من قصور فجر السلالات ، كما عثر على لقى اثرية متنوعة وهي كما يلي :

١ - مجموعة من الاختام الاسطوانية من عصور فجر السلالات والعصر الاكدي .

٢ - مجموعة من التماثيل والصور البشرية المصنوعة من الفخار .

٣ - مجموعة من الاواني الفخارية .

٤ - تماثيل صغير منحوت من خشب الصنوبر شبيه بالتماثيل التي عثر عليها في موقع

مبلطة بقطع من الموزائيك ذي الالوان الزاهية ، والاشكال التي تنبعت منها مواضع حيوانية ونباتية وهندسية وتوصلنا اخيرا الى ان تلك القاعة تعود الى قصر كبير اتى عليه الخراب ولم يبق منه سوى بقايا اسس ، وكانت من حجر الكلس المهندم . ونظن ان ذلك البناء يعود الى القرن الثاني للميلاد ، وقد وجد ما يشابهها في مدينة الرقة . وقد اخذت للموزائيك عدة صور فوتغرافية كما رسم اغلبها رسما هندسيا .

٤ - تل شمشارة :

شمشارة من اكبر المواقع الموجودة في حوض دوكان ، ويدل موقعها دلالة واضحة على اهميتها ومكانتها في ذلك الزمن . فهي تقع على حافة سلسلة جبلية مقابل ممر (منفذ) طبيعي يسمى بـ (دربند رامكه Darband-i-Rambka) الذي يمر خلاله نهر الزاب الصغير ، ولعل هذا الموقع كان بمثابة قلعة حصينة يسكنها احد المتنفذين في تلك الالونة . وقد سبق للبعثة الدانمركية ان افتتحت التقيب في هذا الموقع عام ١٩٥٧ ، واستأنفت مديرية الآثار العامة العمل فيه في العام التالي بتاريخ ٢-٨-١٩٥٨ ، حيث تم الكشف فيه على بناء ضخم ذي مرافق عديدة عثر في بعض غرفه على الواح من الطين ، عرف مضمون اغلبها وكانت وثائق اقتصادية . وتمكنا من تحديد زمن البناء المكتشف في الطبقة الخامسة فكان على الاغلب يعود الى الالف الثاني قبل الميلاد .

وبقي العمل مستمرا حتى نهاية الموسم في تشرين الاول (اكتوبر) من تلك السنة . ومن الجدير بالذكر ان بعثة من فنيي مديرية الآثار

- [موهنجو دارو] Mohen-jo-daro ٥ - مجموعة من كسر الرقم الطينية من عصر
في وادي السند ، يرتقى زمنه الى حوالي
٢٥٠٠ ق م وهو الزمن الذي ابتداء فيه
الحكم الاكدي في العراق •
٦ - ادوات وآثار من النحاس •
٧ - ادوات زينة كالخرز والدبابيس •

ج - مديرية المكتبة

١ - بلغ المجموع الغلي لحتويات مكتبة المتحف	٥٢٦	الانكليزية	٤	البولونية
العراقي حتى ٣١-١٢-١٩٥٨ مقدار	٢٢٢	الفارسية	٣	الصينية
(٣١٦٠٢) مجلدا ، منها (٢٩٣٠١)	١٨٩	الفرنسية	٣	الرومانية
مجلدا منبوعا ، و (٢٣٠١) مجلدا مخطوطا	١٢٢	الالمانية	٣	الجيكوسلوفاكية
٢ - بلغ عدد الكتب الداخلة في حوزة المكتبة من	٥١	التركية	٢	السويدية
١-١-١٩٥٨ الى ٣١-١٢-١٩٥٨ مقدار (١٨٥٣)	١٠	السريانية	٢	النرويجية
مجلدا ، وقد تواردت اليها بالوجوه الثلاثة	١٠	الايطالية	١	الهولندية
الآتية :	٨	اللاتينية	١	المنداية (الصائبية)
١ - بالشراء	٦	الاسبانية	١	اليابانية
٢ - بالمبادلة	٥	المجرية	١	البرتغالية
٣ - بالاهداء	٤	اليوغسلافية	٥	المتفرقة
المجموع	١٨٥٣	مجلدا		

- ٣ - ان هذه المجلات المضافة الى المكتبة يمكن
تصنيفها بحسب الاصناف الاربعة التالية :
- | | | |
|---------------|------|-------|
| ١ - الكتب | ١٥٨٦ | مجلدا |
| ٢ - المجلات | ٢٣٨ | مجلدا |
| ٣ - الجرائد | ٢٢ | مجلدا |
| ٤ - المخطوطات | ٧ | مجلدا |
| المجموع | ١٨٥٣ | مجلدا |
- ٤ - ويمكن تصنيفها بحسب لغاتها الى ما يأتي :
- | اللغة | العدد | اللغة |
|---------|-------|------------|
| العربية | ٦٦٥ | الدانمركية |
| | ٤ | |
- ١ - يتم شراء الكتب للمكتبة من قبل لجنة
خاصة بذلك •
- ٢ - نظمت بطاقات خاصة بكل كتاب وهي
تدخل في فهارس المكتبة
وهذه البطاقات متنوعة : للمؤلفين ،
والعناوين والمواضيع •
- ٣ - يلصق على كل كتاب بطاقة تحمل اسم
المكتبة ، كما انه يختم بختم المكتبة الخاص •
- ٤ - بلغ عدد المطالعين خلال المدة المذكورة
(٦١٣٩) مطالعا •

- ٥ - بلغ عدد الكتب المعارة الى المطالعين الباحثين تمت الموافقة على تصوير المخطوطات الآتية وهي مخطوطات المكتبة :
- (٣٦٧١١) مجلدا •
- ٦ - امكن للمكتبة تجليد (٣٣٣) مجلدا بينها كتب ، مجلات ، جرائد ، كراسات •
- ١ - العين (المجلد الاول والثاني) •
- ٢ - رسوم دار الخلافة : لهلال الصابي •
- وقد تولى قسم التصوير في المجمع العلمي بناء على طلب بعض المؤسسات العلمية بعض العراقي تصوير هذه المخطوطات •

د - مديرية المختبر الفني

- ١ - تم اعداد متحف الفن العراقي الحديث ٣ - بلغ عدد الآثار المعالجة في المختبر (٣٤٤٨) اشرف مديرية المختبر الفني ويتألف من عشر غرف وصالتين كبيرتين يضم تاج بعض والعمل جار على اعداد دليل مصور لهذا المتحف •
- ٢ - قامت مديرية المختبر بالتعاون مع مفتشية التنقيبات العامة وشعبة الهندسة ، باعداد معروضات المتحف الجديد في باب (نرجال) فتم صنع نماذج جبسية ، للمعبد في خرساباد ، ومشروع جروانة ، نسخ بعض المنحوتات الحجرية ، وخرائط وصور توضيحية للامبراطورية الاشورية •
- ١٥٤٢ مسكوكة نحاس •
- ١٦٥ مسكوكة فضة •
- ٤٤٢ أثرا من الفخار •
- ١٩٩ أثرا نحاسيا •
- ١٠٣ اثرا من الحديد •
- ١٧٨ رقيما طينيا •
- ١٤٣ دمية فخارية •
- ٦٧٤ من المواد المتفرقة •
- ٣٤٤٨ المجموع •

هـ - مديرية المسكوكات

- ١ - تمت دراسة (٢٣٨) دينار من الذهب ونظمت بطاقات الدراسة الخاصة بها
- ٢ - تمت دراسة (١٨٣٩) درهما من الفضة ، ونظمت لها بطاقات لدراستها وفهارسها •
- ٣ - بلغ عدد النقود النحاس (الفلوس) التي تمت دراستها ونظمت بطاقات الدراسة لها (١٣٠٠) نقدا •
- ٤ - انجزت دراسة الدرهم الاسلامي المضروب
- على الطراز الساساني للخلفاء الراشدين والامويين وامارة اصبه في طبرستان والعباسيين في طبرستان والري • وهو جاهز للطبع بفهارسه •
- ٥ - تمت دراسة الدينار الاسلامي في المتحف العراقي لبقية الدول والامارات الاسلامية والمتغلبة على الدولة العباسية • وهو جاهز للطبع •

- ٦ - تمت دراسة الدرهم الاموي في المتحف العراقي المضروب على الطراز الاسلامي (وقد نشرت نصف الدراسة في المجلد الرابع عشر سنة ١٩٥٨ والنصف الثاني في هذا المجلد - الخامس عشر ١٩٥٩) •
- ٧ - تمت دراسة الدينار الصفوي والعثماني وسينشر في العدد القادم من مجلة «سومر» •

٩ - الهندسة والصيانة الاثرية

١ - جامع ابي دلف في سامراء :

على نحو ٢٥ كيلومترا شمال سامراء الحالية •
 بناء المتوكل على الله الخليفة العباسي (٢٣٢ - ٢٤٧ هـ) على غرار جامع الجمعة في سامراء •
 الا ان جامع ابي دلف يختلف عن هذا بكون اقسامه الداخلية واروقته مشيدة بالاجر والجص اما جامع الجمعة فقد زال كل شيء مما كان في داخله عدا أسواره المشيدة بالاجر •

ولجامع ابي دلف مئذنة على هيئة الملوية ذات مرفقة خارجية وهي اصغر حجبا ، وارتفاعها نصف ارتفاع ملوية جامع الجمعة (أي ٢٤ مترا بعد صيانتها) •

وبالنظر الى أهمية هذا الجامع فقد ارتأت مديرية الآثار العامة ، في سبيل المحافظة على هذا الاثر القيم من الاندثار والخراب ، الشروع في صيانة بعض اجزائه المهمة ، كترصين اسس العقادات ، والاقواس والمشكاوات وقد شملت الصيانة أيضا المئذنة ، كما اعيدت الواجهة الشمالية المطلة على ساحة الجامع بكامل دعاماتها واقواسها البالغ عددها (١٣) قوسا • وسينشر تقرير مفصل عن اعمال الصيانة في العدد القادم من «سومر» •

٢ - موقع بابل الاثري :

ومن المشاريع المهمة التي أخذت مديرية

الآثار العامة في تنفيذها ، صيانة الآثار القائمة في بابل وكان العمل على نطاق واسع شمل أجزاء كثيرة من الجزء الشمالي من شارع الموكب وكذلك باب عشتار ، وقد مهدت السبيل المؤدية الى الاطلال البارزة ، كما ازيلت الاتربة والانقاض من امام معبد (ايمانخ) للالهة (نن - ماخ) •

٣ - المدرسة المستنصرية :

لا يزال العمل جاريا وعلى نطاق واسع في صيانة بناية المدرسة المستنصرية ، الاثر الخالد الذي شيده الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور عام ٦٣٩ هـ (١٢٣٢ م) ، ومحاولة بعثها الى سابق عزها ومجدها • وبعد انجاز ترميم وصيانة القاعات والغرف الداخلية ، ابتدأ العمل في اعادة تركيب وتكملة الزخارف الاجرية الجميلة في الايوان الشمالي وكذلك سقف مدخل المدرسة وواجهتها المطلة على الساحة • كما شمل العمل الجزء الشمالي من الجدار الغربي المطل على دجلة حيث كشف عن واجهة ذات حنايا جميلة تزينها زخارف في غاية الروعة وسينشر تقرير مفصل عن اعمال الصيانة في المدرسة المستنصرية في الاعداد المقبلة من مجلة «سومر» •

ز - مفتشية التحريات الاثرية العامة

اولا - اعمال متفرقة :

والاعلان عن اثريتها في جريدة الوقائع العراقية
وفقا للقانون .

ثانيا - مفتشية آثار الناصرية :

يؤم الناصرية الكثير من الوفود والمدارس
والهيئات العلمية والباحثين والاختصاصيين من
عراقيين واجانب لزيارة المواقع الاثرية في المنطقة
مثل : اور ، العبيد ، اريدو ، سنكرة ، تلو ،
وقامت مفتشية آثار الناصرية بتقديم المساعدات
والتسهيلات اللازمة لهذه الغاية بالاضافة الى
اعمالها وواجبتها بتفقد المواقع الاثرية في لواء
الناصرية وما جاورها من ألوية الجنوب وتمثيل
المديرية امام المحاكم .

(٢) تم الكشف عن (٢٨) موقعا اثريا جديدا
منها (١٣) موقعا اثريا في ناحية العيكة . و (١٢)
موقعا اثريا في ناحية البوابة .

(٣) قام مفتش الآثار في الناصرية بجولة
تفتيشية واستطلاعية في كل من اقصية الشطرة ،
الرفاعي ، سوق الشيوخ ، السماوة والحي وقدم
التقارير اللازمة عن ذلك .

(٤) دخلت في حوزة المفتشية (١٦) قطعة
اثرية ارسلت في حينها الى المديرية العامة ببغداد ،
ومن بين تلك القطع مسلة من الحجر منقوشة
بصور نائمة وكتابات سومرية قديمة ، تعود الى
« اورنانشة » [راجع مقال الدكتور فرج
بصمهجي عن المسلة المذكورة في الصفحة
(٢١) من القسم العربي من هذا المجلد] .

(٥) صودرت (٩٩) مسكوكة فضة وكذلك

(١) تسجيل الامكنة التاريخية والمواقع
الاثرية . العمل مستمر على تسجيل الامكنة
التاريخية والمواقع الاثرية في انحاء مختلفة من
البلاد وفقا للمادة السادسة من قانون الآثار رقم
٥٩ لسنة ١٩٣٦ وقد بلغ عدد المواقع الاثرية
المسجلة (٦٤٨٤) موقعا اعلنت اثرية في الجريدة
الرسمية ، وقد كان عدد المواقع الاثرية المسجلة
ابتداء من ثورتنا لغاية شهر مايس ١٩٥٩ (٧٠)
موقعا .

(٢) هيئات التحري والتعقيب :

اوفدت (٢٧) هيئة بعضها للكشف والتحري
عن المواقع الاثرية وتسجيلها وبعضها لاجراء
التعقيبات بحق المتجاوزين على المواقع الاثرية
والمخالفين لاحكام قانون الآثار القديمة وبعضها
الآخر لتفقد سلامة تلك المواقع واعمال
حراسها .

(٣) القضايا والمخالفات :

بلغ عدد قضايا المخالفات المرفوعة امام المحاكم
(٣٢) قضية تخالف احكام قانون الآثار والانظمة
والتعليمات المصادرة بموجبه .

(٤) جرى تدقيق سجلات الاشخاص
الحائزين على الآثار تمهيدا لتدقيق ما لديهم من
الآثار المسجلة ومطابقتها مع السجلات
الرسمية .

(٥) العمل مستمر على وضع الخرائط
للمناطق الاثرية وتكملة فرسعت المواقع الاثرية

(٧) ديناران من الذهب .

(٦) اهديت (٤) قطع اثرية .

ثالثا - مفتشية الآثار في الموصل :

(١) العمل مستمر بتفقد منطقة نينوى الاثرية وحراستها ومراقبة المشاريع الانشائية فيها ، واجراء الكشوف اللازمة لتحديد الاماكن المسموح بالبناء فيها ، كما قامت بنجاء التعقيبات ضد المخالفين لقانون الآثار في منطقة الموصل والمناطق الاخرى من شمالي العراق .

(٢) يؤم الموصل عدد كبير من الوفود الرسمية والهيئات العلمية والباحثين والاختصاصيين من عراقيين واجانب لزيارة المواقع الاثرية في

مدينة الموصل وخارجها مثل : نينوى ، نمرود ، آشور (الشرقاط) ، الحضر وخورسباد . . الخ . وتقوم مديرية متحف الموصل بالتعاون مع مفتشية الآثار بتقديم كافة التسهيلات اللازمة كمرافقتهم الى تلك الاماكن وتزويدهم بالمعلومات التاريخية .

(٣) تم الكشف عن عدد من المواقع الاثرية مثل حسن بيركا ، قضاء العمادية وموقع (كدرى) في ناحية السمان وموقع باصخرة في ناحية الحمدانية .

(٤) قامت هذه المفتشية بناء على امر المديرية العامة بوضع الكشوف اللازمة لصيانة المنارة الاثرية في سنجار .

ح - مديرية النشر والتصوير

في تقديم جميع التسهيلات والمساعدات اللازمة وبموافقة المديرية العامة . وفيما يأتي بعض الفعاليات التي تمت في هذا الحقل :

(١) طلبت مديرية مصلحة المصايف والسياحة العامة الى مديرية الآثار العامة السماح للمصور (فيكي) القيام بسحب صور سلايدات ملونة لبعض مناظر بغداد والمواقع الاثرية المهمة والمتاحف لاغراض الدعاية للعراق في الداخل والخارج .

(٢) قام المستر (ماكسيميليان شير Mr. Maximilian Geheer مراسل صحفي من المانيا الشرقية بزيارة المتحف العراقي حيث سجل شريطا صوتيا يتضمن محتويات قاعات المتحف من الآثار .

(٣) قام البروفسور (انتا فايلز Antafiles استاذ تاريخ الديانات في جامعة منستر في المانيا

اولا - بالنظر لاتساع اعمال المديرية العامة في حقل التنقيت والصيانة الاثرية وغير ذلك وما تحتاجه هذه الاعمال من تصوير وتخطيطات ، وكذلك تكاثر الطلبات التي الى دائرة الآثار من بعض الدوائر الرسمية وبعض المؤسسات العلمية في الداخل والخارج على صور الآثار ، فقد تم توسيع شعبة التصوير بفتح ملحقات تتوفر فيه كافة التجهيزات ، في الطابق الاسفل من البناية .

ثانيا سحب الافلام وتصوير الآثار

يفد الى العراق عدد من العلماء الباحثين والمختصين في شؤون الآثار ، ومندوبين عن السينما والتلفزيون والصحف والمجلات العلمية ومؤسسات النشر الاخرى لغرض تدوين المعلومات وتصوير الآثار . وتعاون في هذا الحقل كل من مديرية المتحف العراقي ومديرية النشر والتصوير

- الغربية بسحب صور تماثيل الحضرة لاغراض دراسية .
- (٤) قام السيد محمد احمد الرواس من الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم الشمالي) بسحب فلم والتقاط صور فوتغرافية وسحب فلم للآثار في المتحف العراقي والمتاحف الاخرى لاغراض ثقافية .
- (٥) قامت السيدة (أجاتا كريستي Agatha Cristie) القصصة العالمية الشهيرة ، وزوجة البروفسور ماكس ملوان ، الاثري المشهور ، بسحب صور ملونه للآثار العاج الناتجة عن حفريات نمرود .
- (٦) مسموح للمستتر (فرنسيس مورل Francis Morell) الاستاذ المتدب في جامعة الحكمة ببغداد بسحب صور للآثار في المتحف العراقي والقصر العباسي والمدرسة المستنصرية واطلال عقرقوف .
- ثالثا - تم طبع النشرات التالية :
- (١) النشاط الآثاري في العراق . (بالعربية)
- (٢) بغداد (بالعربية والانكليزية)
- (٣) الموصل (بالعربية)
- (٤) بابل وبورسيا (بالعربية والانكليزية)
- (٥) خارطة العراق الاثرية (بالانكليزية)

مديرية الآثار العامة تساهم في احتفالات العيد الجمهوري الاول

المسماري والعربي تتضمن نصوصا سومرية قديمة ورد فيها التأكيد على حريات الشعب والمواطنين كما جاء عن كتابات الملك الحاكم السومري الشهير « اوروكاجينا » قبل ٤٥٠٠ عام (انظر الشكل - ١)

٢ - السيارة الثانية : العدل أساس الحكم حملت هذه السيارة نسخة كبيرة من المسلة الشهيرة التي دون فيها الملك البابلي حمورابي شريعته (١٨٠٠ ق م) وفي داخل السيارة مثل مشهد محكمة قديمة من حكام ومن مدع ومدعى عليه وشهود وحرس ، وكلهم بملابس تمثل ما كان سائدا في زمن الملك حمورابي . وكانت المحاكمة تجري وفق شريعته وبلغته مع ترجمات وافية بالعربية لما يدور في المحاكمة . وقد زينت جوانب السيارة بنصوص قديمة بالكتابة المسمارية من تلك الشريعة العظيمة التي تعتبر أول محاولة للانسان في تثبيت العدالة الاجتماعية .

٣ - السيارة الثالثة : اسس العلم والفن رفع فيها صورتان زيتيتان كبيرتان كل واحدة في جانب من جانبي السيارة مرسومتان بمشهد يمثل جموعا زاخرة من العراقيين انقضاء بملابسهم وأزيائهم منذ أقدم العهود

احتفاء بالذكرى الاولى لمرور عام واحد على الثورة المباركة وتأسيس الجمهورية العراقية في ١٤ تموز الاغر شاركت مديرية الآثار العامة في هذه المناسبة التاريخية الخالدة باصدار النشرات الاثرية وافتتاح عدد من الاماكن التاريخية الجديدة وساهمت في مهرجان احتفالات يوم المسيرة الكبرى في الخامس عشر من تموز الاغر وفيما يأتي النهج الاتاري الذي اعد لهذه المناسبة السعيدة .

النهج الاول - موكب الآثار والحضارة

وتألف الموكب يوم المسيرة الكبرى في ١٥ تموز ١٩٥٩ من خمس سيارات تتلوها مسيرة لجماعة من متسبي مديرية الآثار العامة ارتدى بعضهم ملابس تمثل أزياء العراق بمختلف أدواره التاريخية . اما السيارات الخمس فهي كما يأتي :

١ - السيارة الاولى : موكب الحضارة

سيارة مغطاة بكتابات تمثل مختلف الشعارات الوطنية مزينة بصورة زيتية كبيرة (بمقياس ٤ x ٦ أقدام) لسيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم وشعار الجمهورية (قطر ٦ أقدام) وشعار « سومر » ، الخاص بمديرية الآثار العامة (قطر ٥ أقدام) . كما زينت بكتابات بالخط

الحضارية • وفي ناحية من نواحي الصورة نشاهد صورة فنية أخرى لسيادة الزعيم الاوحد ابن الشعب البار اللواء الركن عبدالكريم قاسم • وفي الجهة الاخرى صورة تمثل الاله تموز (اله الربيع والحياة) عند قدماء العراقيين • وقد زينت جوانب السيارة كذلك بصور ورسوم ذات صلة وثقى بتاريخ وادي الرافدين القديم والاسلامي مما يظهر بجلاء دور حضارات وادي الرافدين في بناء أسس العلوم والمعارف • (الشكلان ٣ أ ، ٣ ب) •

٤ - السيارة الرابعة : زقورة اور

سيارة يغطيها نموذج مصغر من الخشب (بارتفاع خمسة امتار من ارضية الشارع) للرج المدرج (الزقورة) الذي كان في المدينة السومرية الشهيرة « أور » (قرب الناصرية) • وقد منل معها عدد من الكهنة بملابسهم التقليدية القديمة وهم يمارسون شعائرهم الدينية كما كان يفعل قدماء العراقيين في هذا المعبد العالي المكون من سبع طبقات متدرجة الى الاعلى • حيث شيد في الطقة السابعة معبد صغير انظر (الشكل - ٤) •

٥ - السيارة الخامسة : قارب وراية اور

وهي على هيئة قارب كبير يماثل القارب الفضي الذي وجد في المقبرة المملوكة في أور • وقد حملت في هذا القارب نسخة كبيرة من القيثارة السومرية المصنوعة من الذهب والمطعمة بالاحجار الكريمة الملونة • ورفع فوق صاريها الراية الخاصة بتلك المدينة المزينة بمشاهد الفتوح والولائم والاعیاد في زمن السومريين القدماء وينتهي صارى السفينة شعار اله العدل (اله الشمس) عند العراقيين

القدامى • كما يشاهد ملاحون وقائد السفينة ونساء وكلهم بالازياء السومرية انظر (الشكل - ٥) •

المنهج الثاني

متحف الفن العراقي الحديث - لدى مديرية الآثار العامة مجموعات مهمة من صور الفنانين العراقيين تمثل الواجه المختلفة لتطورهم منذ أقدم محاولة في الرسم الحديث في العراق • وقد عملت مديرية الآثار العامة على تسقيها وتصنيفها وعرضها في متحف جديد فتح للجمهور الكريم ايام الاحتفالات في غمرة الافراح بالعيد الجمهوري الاول •

المنهج الثالث

المدرسة المستنصرية - بناية أثرية شيدها المستنصر بالله العباسي في القرن السابع للهجرة (عام ٦٣١ هـ) وهي تحتوى على صحن واسع واربعة أواوين واروقة وغرف • وتمتاز بهندستها المعمارية للبديعة التي تعتبر بحق من مفاخر الفن الاسلامي والعمارة العباسية والزخارف الهندسية والنباتية الدقيقة • ولكن اهمالها واستعمالها سابقا لغير الاغراض التي انشئت من أجلها عرضها للمخرب وهذا ما حدا بمديرية الآثار العامة ان تتولاهم بيد الصيانة والاعمار لاعادتها الى سابق عزها • وبالرغم من ان اعمال الصيانة لم تقارب نهايتها الا ان المرحلة التي بلغت هذه الاعمال تجعل البناية صالحة للزيارة ، عما قريب ، وفي خلال هذه الفترة سمح لبعض الزائرين الممتازين والعلماء المختصين بمشاهدة سير مراحل أعمال الصيانة الاثرية التي لا تزال جارية بهمة ونشاط •

المنهج الرابع .

من حياة الدولة الاشورية بوجه خاص وحياة العراق القديم بوجه عام .

بابل - رغبة في ابراز معالم هذه المدينة التاريخية ذات الشهرة البعيدة في جميع ارجاء العالم ، جددت مديرية الآثار العامة المتحف المحلي في المنطقة وشرعت بتنفيذ منهج واسع لعدة سنوات توخت فيه صيانة اطلالها وأهم آثارها الشاخصة والعمل مستمر في صيانة احد مداخل المدينة من سورها الداخلي المسمى (باب عشتار) حيث شمل العمل إعادة تركيب بعض الحيوانات الناثية التي تزين جدران هذا الباب . كما شمل العمل استظهار معالم وبقايا جوانب شارع المدينة الرئيسي المسمى (شارع الموكب) حيث اكملت أجزاء مهمة منه واستخدمت في ذلك نفس المواد التي استخدمها انابليون مثل القير والطابوق ذي الحجم الكبير . والعمل مستمر في صيانة معبد (تماخ) وتسوية الطريق الذي يسلكه الزائر اثناء تجواله بين الاطلال . كما أجريت اعمال تجديد وتوسعات في المتحف . وباعمال الصيانة والتجديد هذه اصبحت منطقة بابل صالحة لاستقبال الوافدين من الزائرين الكرام .

المنهج الخامس

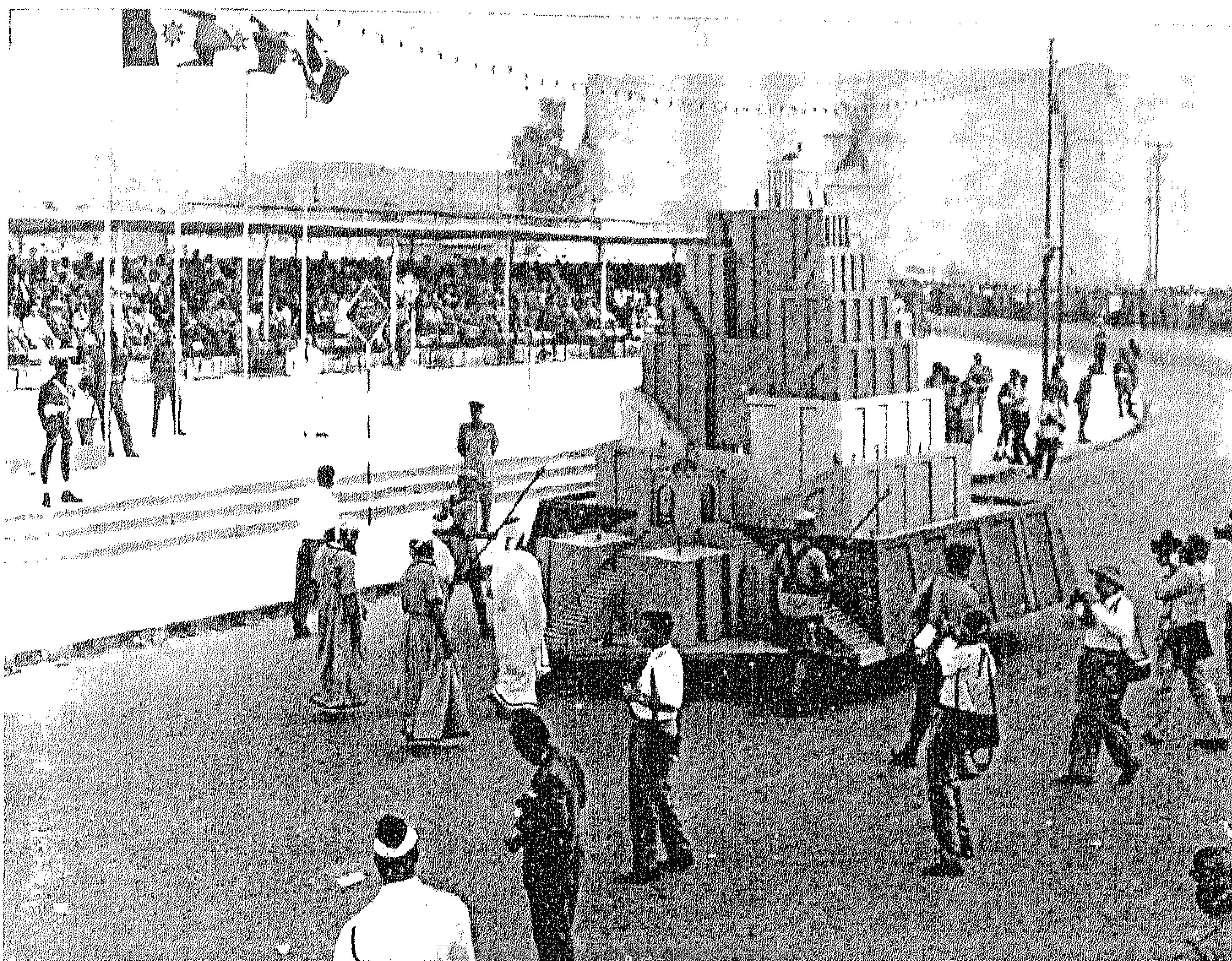
زيارات المتاحف : وبالنظر الى حضور عدد كبير من الوفود الرسمية التي آتت العراق للمشاركة في احتفالات العيد الجمهوري الاول فقد خصص اليوم التاسع عشر من تموز ١٩٥٩ موعداً لزيارة المتاحف ببغداد كالمتحف العراقي والقصر العباسي ودار الآثار العربية في خان مرجان ومتحف السلاح ومتحف الفن الحديث . وكذلك لنواقع الاثرية ذات الاهمية التاريخية مثل بابل وسامراء وطاق كسرى وعقرقوف وتل حرمل . الخ . وقد هيأت مديرية الآثار العامة ما يلزم لتسهيل هذه الزيارات كتعيين عدد كاف من الادلاء لمرافقة هذه الوفود وتوزيع مجاميع متنوعة من المطبوعات الاثرية على اعضاء تلك الوفود حين زيارتها .

متحف باب نرسمال - نظرا الى اعمية منطقة تبنى الاثرية وكثرة الزوار الذين يقصدونها لقربها من الموصل فقد انشأت مديرية الآثار العامة متحفا محليا هناك متخذة من إعادة قسم من الباب الاثرى متحفا يمثل بعض الاوجه الحضارية المهمة

ملاحظة : راجع الصور المنشورة في القسم الانكليزي من هذا العدد .

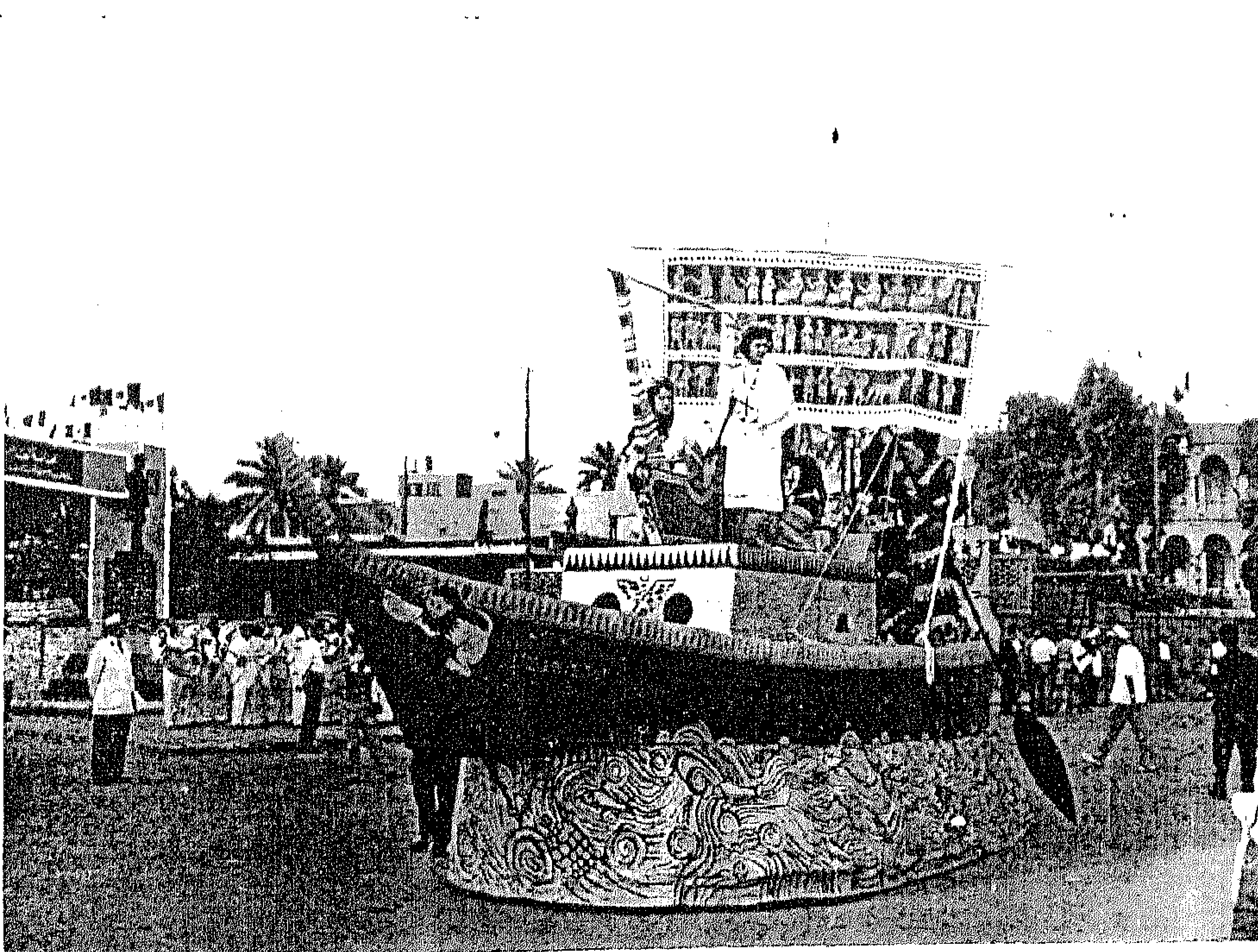
المنهج السادس

مطبوعات الآثار - بالاضافة الى ما أصدرته مديرية الآثار العامة من نشرات مثل نشرة (بابل وبورسيا) باللغتين و (النشاط الاثري) ونشرة (الموصل) بالعربية ، ونشرة (بغداد) باللغتين ، وخارطة العراق بالانكليزية ، فقد اعدت مديرية الآثار العامة ما يلزم لاصدار عدد جديد من مجلة « سومر » في هذه المناسبة الكريمة كما اصدرت المديرية مجموعة من المطبوعات والنشرات بالعربية والانكليزية عن سائر مواطن الآثار في الجمهورية العراقية مثل تل حرمل وعقرقوف وآشور وسامراء والوركاء ونفر .



(Fig. 4) The Ziggurat of Ur.

الشكل (٤) زقورة أور



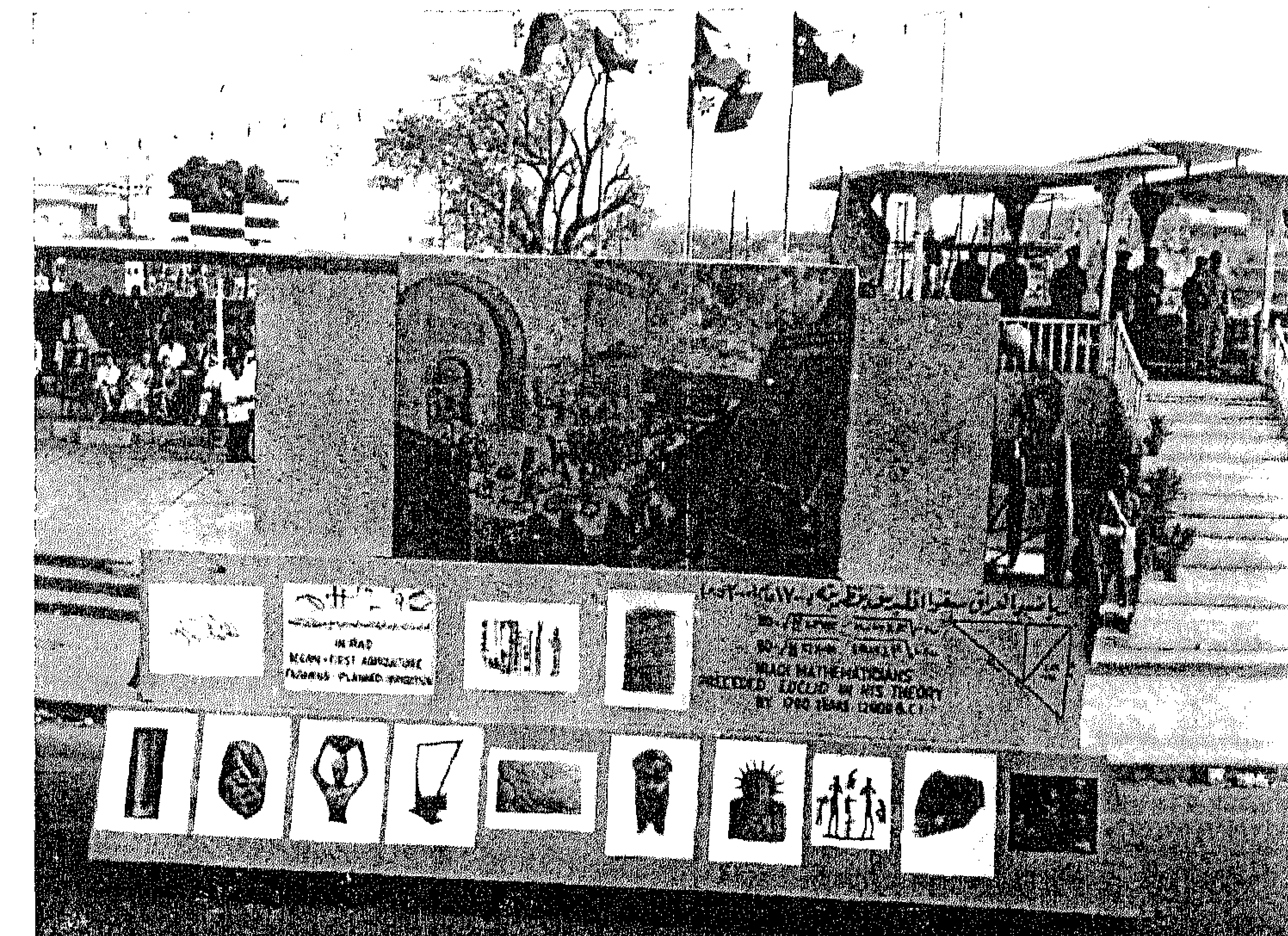
(Fig. 5) From the Life of the Sumerians
(Ur of the Chaldees)

الشكل (٥) مشاهد من حياة السومريين في أور



(Fig. 3a) Foundations of Arts and Science.

الشكل (٣ ب) اساس العلم والفن



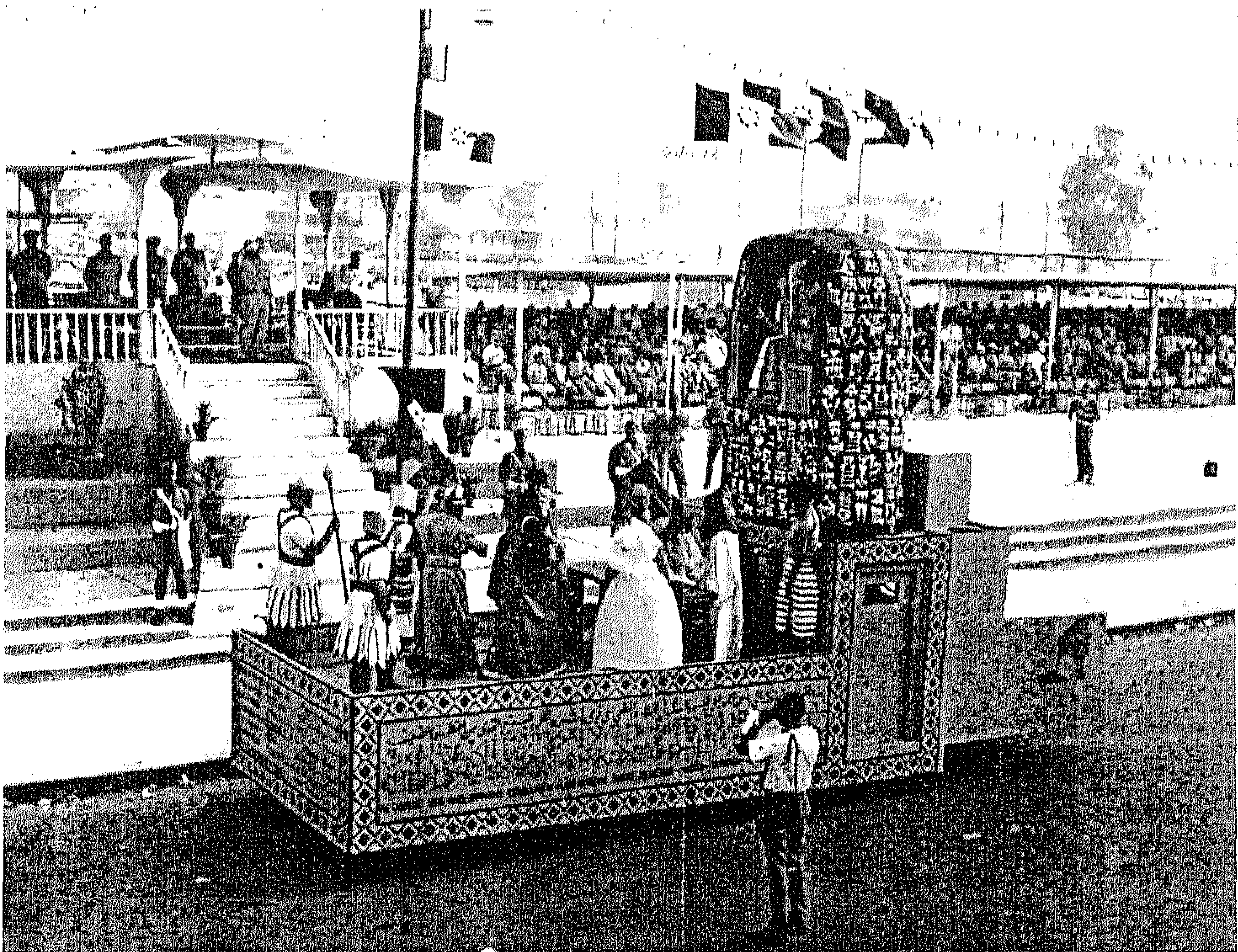
(Fig. 3b) Foundations of Arts and Science.

الشكل (٣ أ) اساس العلم والفن



Fig. 1. Procession of Civilization

الشكل (١) موكب الحضارة



(Fig. 2) Justice is the foundation of government.

الشكل (٢) العدل أساس الحكم

**OFFICIAL FRIENDLY
DELEGATIONS ATTENDING THE
CELEBRATIONS OF THE 14TH JULY
ANNIVERSARY VISITED THE
MUSEUMS**

Visits were paid to the museums on the 19th of July by quite a big number of the formal delegates who attended the festivities of the First Anniversary of our Republic. They have also visited some archaeological sites outside Baghdad. From among the museums and archaeological sites they have seen, were, Iraq Museum, Abbasid Palace Museum,

Khan Marjan, Arms Museum, Modern Arts Museum, Babylon, Samarra, Ctesiphon, Aqarquf, and Tell Harmal, etc.

Arrangements were made by the Directorate General of Antiquities to make available a number of guides to accompany the visitors. Also recent archaeological publications were distributed to the delegates.

'True Son'), at the top too. The sides of the vehicle were decorated with pictures, inscriptions which illustrate the outstanding role of the civilisations of this country in laying down the foundations of science and arts. (See Fig. 3).

Motor Vehicle No. 4

The Staged Tower ("Ziggurat") of Ur.

This vehicle was built in the form of a wooden replica of this famous staged tower to a height of 5 metters from the street pavement level. On the vehicle there were priests dressed in their traditional ancient costumes while performing their religious rites (See Fig. 4).

Motor Vehicle No. 5

The Silver Boat and the Standard of Ur.

The vehicle was made in the shape of a boat representing the silver boat unearthed at the Royal Cemetery of Ur. The boat carried the famous Sumerian Harp which is made of gold and inlaid with precious and colourful stones. Fluttering on its mast is the famous standard of Ur, decorated with scences representing Sumerian daily life of banqueting and war scenery. It carried also the crews, sailors and women, all in Sumerian constumes. (See Fig. 5).

THE DIRECTORATE GENERAL OF ANTIQUITIES

Takes Part in the Celebrations of the First Anniversary of the 14th July Revolution

In commemoration of the First Anniversary of the Revolution and the establishment of the Iraqi Republic on the memorable day of 14 July, the Directorate General of Antiquities has the pleasure to celebrate this historical occasion by means of issuing archaeological publications, opening several new exhibitions and taking part in the celebration processions under the title: Procession of Civilization and Archaeology, on the 15th July, which consisted of 5 motor vehicles followed by a group of members of the Antiquities Department, some of whom were dressed in costumes representing historical stages of Iraq.

Motor Vehicle No. 1

This motor vehicle was covered with inscriptions representing various national slogans decorated with a large portrait of H.E., our beloved leader Abdul Karim Qasim, together with the emblem of the Republic and that of "Sumer" Journal, and copies of famous inscriptions bearing on the occasion, among which is famous Sumerian word, *amar-gi-bi*, "their freedom", from the historical inscription of "Uru-kagina" 4500 years ago (See Fig. 1).

Motor Vehicle No. 2

"Justice is the Foundation of Government".

A remarkable replica of the famous stele on which Hammurabi had inscribed his famous Code of Laws (1800 B.C.). Inside the motor vehicle was represented an ancient court with judges sitting, other members of the court such as the prosecutor, defendant, and the guards of the court, all dressed in uniforms representing what was probably prevailing during the Old Babylonian period. The court proceedings were carried out according to Hammurabi's famous code and in his own language with interpretation in Arabic.

The sides of the vehicle were both decorated with legal terms of this code in cuneiform inscriptions. (See Fig. 2).

Motor Vehicle No. 3

This vehicle carried two large paintings representing crowds of ancient Iraqis dressed in their ancient costumes from the earliest times down to the present. The second painting is decorated at the top with a symbolic portrait of the true son of the people. Abdul Karim Qasim, while the first one is dominated by the god Tammuz (Dumu-zi, "The

1. According to request by the Department of Tourism and Summer Resorts, the Directorate-General of Antiquities issued permission to the Photographer Mr. Niki for making colour slides of some scenery in Baghdad, important historical sites and museums. The product is intended for publicity purposes.
2. Mr. Maximilian journal representative from the German Democratic Republic, visited the Iraq Museum where he made sound recording on the Museum's exhibits.
3. Prof. Anta Faylse, Professor of theological history at the University of Munster (East Germany) — made photos of the statuary of Hatra for lecturing purposes.
4. Sayid Mohammed Ahmed al-Rawwas from the U.A.R. (Syria), made motion filming and photographs of objects in the Iraq Museum and in other museums for educational purposes.

5. Mme. Agata Christie, the renowned novelist and wife of the eminent archaeologist Prof. Max E. L. Mallowan, made colour photos of the ivories discovered at Nimrud.
6. Mr. Francis Morell of the Hikmat University, Baghdad, was permitted to make photographs in the Iraq Museum, Museum of the Abbasid Palace, Mustansiriyah College and in Aqer Quf.

III. The following publications were issued by the Directorate General of Antiquities:

1. "Archaeological Activities in Iraq" (in Arabic)
2. "Baghdad" (in Arabic and English)
3. "Mosul" (in Arabic)
4. "Babylon and Borsippa" (in Arabic and English)
5. "Archaeological Map of Iraq" (in Arabic and English)

SALIM AL-ALUSI,
Secretary, "Sumer" Journal

II. *Inspectorial Centre at Nassiriyah:*

1. This Centre rendered information and help for all scholars, school groups and other persons visiting the historical sites in this area e.g. Ur, Ubaid, Eridu, Sinkara and Telloh. The Centre also performed normal function of inspecting historical sites and representing the Directorate-General of Antiquities before the law courts in connection with infringements of the Antiquities Law.
2. Twenty-eight new archaeological sites were explored in the area. Out of this number 13 sites are situated in Al-Ukaika area and 12 in the Dawwayah Nahiyat.
3. The Centre's Inspector of Antiquities made routine trips to: Shatra, Rifa'i, Suk el-Shuyukh, Samawa and Hai areas submitted reports on his findings.
4. The Centre sent to the Directorate-General of Antiquities in Baghdad 16 objects including an important stone stele of Ur-Nanshe (cf. article on the subject by Dr. F. Basmachi, p. 21 of the Arabic section of this issue of *Sumer*).
5. Ninety-nine silver coins and two gold coins were confiscated.
6. Four objects were received by the Centre as donation.

III. *Inspectorial Centre at Mosul:*

1. Routine inspection in the area of Nineveh is being continued in order to ascertain the safeguard of the site and to supervise constructional works carried-out in the area. The Centre also prosecuted offenders of the Antiquities Law in the Mosul area and the northern district.

2. The Centre, in cooperation with the Directorate of the Mosul Museum, rendered all possible help to groups, members of foreign missions, scholars and researchers — both Iraqis and foreigners — who visited the historical sites inside and outside Mosul, e.g. Nimrud, Nineveh, Ashur (Shigat), Hatra, Khorsabad, etc.
3. Inspection of a number of historical sites e.g. Hassan Pirka in Amadiyah District, Kudri in the Shimal village, and Basakhra in Hamdaniyah Nahiyat, were carried-out.

H. PUBLISHING & PHOTOGRAPHY

- I. In view of the expansion of the works of the Directorate-General of Antiquities in the field of research and archaeology, requiring much photography and drawing works, and in order to comply with the requisition of various government departments and scientific institutions inside and outside Iraq, a new extension of the Photography section has been made.
- II. Several scholars, archaeologists, members of T.V., movies, journals and newspaper delegations arrived to Iraq with the object of collecting information and material on the archaeology of the Country. Toward this end, both of the Directorate of the Iraq Museum and the Directorate of Publishing and Photography section cooperated together in providing these persons with all possible assistance facilitating their assignments. The following shows some of the activities in this field:

F. ENGINEERING AND RESTORATION**1. *The Mosque of Abu Dulaf:***

This mosque, situated some 25 kilometres to the north of modern Samarra, was built by the Abbasid Caliph al-Mutawakkil (232-247 A.H.). The style of this mosque is similar to that of the Jum'a Mosque, Samarra. However, the mosque of Abu Dulaf differs from the Jum'a mosque in that the internal parts of the former are built in bricks and gypsum mortar. The Abu Dulaf mosque also has a helical minaret but of a lesser size than that of the Jum'a mosque. Its present height after restoration is nearly 24 metres. In view of its historical and architectural importance, the Directorate-general of Antiquities carried out necessary restoration works on this mosque, such as strengthening the arcade and the bases of the walls, etc. A detailed report on these works will be published in the next issue of Sumer.

2. Other restoration works conducted by the Directorate-general of Antiquities covered the ruins of Babylon. A large-scale project included various parts in the Ishtar Gate and the northern part of the Procession Street. The routes leading to the more important visiting places in Babylon were levelled and debris were removed from the front side of the E-Mach temple.

3. Large-scale work is being carried-out on the restoration of the Mustansiriyah College (Baghdad), the fine architectural remains of the Abbasid period built by the Caliph Al-Mustansir in the year 631 A.H. (1232 A.D.). Having restored the internal halls, the work is now diverted to the restoration and completion of

the decorative brick-work of the vaulting in the entrance of the College and in the facade overlooking the Tigris river in which splendid decorated arcades were found. A detailed report on these works will be published in a forthcoming issue of Sumer.

G. INSPECTORIAL SECTION**1. *General Works:*****1. Registration of historical sites:**

Work is being continued on the registration of historical sites throughout the Country in accordance with Article 6 of the Antiquities Law No. 59 of the year 1936. The total number of these sites has now reached 6484 of which the archaeological status is announced in the Government Official Gazette. The new sites recorded during the time of the Republic totalled 70 in number.

2. *Inspectorial Parties:*

During the period, 27 parties were sent out for the fulfilment of various tasks e.g. exploration and recording new sites, persecution of offenders of the historical sites and inspection of the safe-guarding of other sites.

3. The number of cases of infringement of the Antiquities Law brought before the penal courts totalled 32 cases.

4. Registers of antiquities in personal possession were examined in preparation for the checking of these collections in the custody of various persons.

5. Work is being continued on the preparation of the maps and indices historical sites so as to announce their archaeological status in the Government Gazette as called for in the Antiquities Law.

4. *Photocopying works:*

According to special request by scientific institutions and scholars, the following manuscripts was photographed after securing the approval of the Directorate-general of Antiquities:

- a. The book of "Al-'Ain" (vols. 1 and 2).
- b. The book of "Resoom Dar al-Khalafa" (Caliphate official taxes) by: Hilal al-Safi.

These photocopying works were performed in the Iraq Academy.

D. TECHNICAL LABORATORY

1. A new picture gallery was recently set-up under the direction of the Technical Laboratory. This gallery, titled "Museum of Iraqi Modern Art", is situated in Baghdad North and comprise 12 rooms and 2 large halls in which paintings, drawings and sculptures, mainly by Iraqi artists, are displayed. A guide-book to the collection of this gallery is being prepared for publication.
2. In cooperation with the Inspectorate-general of Excavations and the Engineering Section, the Technical Laboratory arranged a new site-museum at Nergal Gate in the wall of the ancient city of Nineveh. This museum contains gypsum model of an Assyrian temple at Khorsabad, a model of Jerwan Aquaduct, casts of some Assyrian relief slabs and illustrative material such as drawings, maps, etc., relative to the Assyrian Empire.
3. The antiquities which received different treatment in the Laboratory totalled 3448 in number. Their grouping is as follows:
1542 Copper coins

165 Silver coins
442 Pottery objects
199 Copper objects
103 Iron objects
178 Clay inscribed tablets
143 Terra-cotta figurines
674 Miscellaneous objects

E. NUMISMATIC SECTION

1. The coinage which were studied and for which index cards were made are as follows:
238 Gold coins
1831 Silver coins
1300 Copper coins

These coins are mostly Islamic.

2. Study of the Islamic drachms (dirhems) struck according to the Sassanian type is completed. These coins belong to the Orthodox Caliphs, Umayyad Caliphs, Princedom of Ispahbad in Tabaristan, and Abbasids in Tabaristan. The catalogue of this coinage is ready for printing together with its indices.
3. Study of the remaining collection of gold Islamic coins in the Iraq Museum has been completed. These coins belong to different dynasties which dominated the Abbasid caliphate.
4. Study of the Iraq Museum collection of Umayyad *dirhems* struck on pure Islamic type is completed. The first half of this study was already published in *Sumer*, vol. 14 (1958) and the second half appears in this same issue of *Sumer*, vol. 15 (1959).
5. Study of the Iraq Museum collection of Safawid and Ottoman gold coins is completed. This study will be published in a forthcoming issue of *Sumer*.

1960. This report will be supplemented with drawings and photographs.

8. *Tell al-Wilaya*:

This is an oblong mound situated in the Husainiyah village, Kut Liwa. This mound which is 2 kilometres in length marks the location of a Sumerian city prospered in the Early Dynastic period. It is probably the city of "Larak" mentioned in ancient texts. Excavations in this site began in 1958 but pertinent report, maps and drawings were not completed until early in 1959.

The places excavated in this site proved to be dwelling quarters and a large palace of the Early Dynastic period. The object discovered here could be outlined as follows:

1. Cylinder seals of the Early Dynastic period.
2. Statuary and terra-cotta figurines.
3. Pottery vessels.
4. Small statue in the pine wood of the Mohen-jo-daro type datable to 2500 B.C. (beginning of the Akkadian rule in Iraq).
5. Fragments of inscribed clay tablets from the Early Dynastic (III) period.
6. Copper implements and objects.
7. Miscellaneous decorative objects e.g. beads, fibulae, etc.

G. THE IRAQ MUSEUM LIBRARY

1. The total number of books in the Library, for the period ending 31st December 1958, amounted to 31602 volumes. This number includes 2301 manuscripts.
2. New additions to the Library's collection during the period 1st January — 31st December 1958 comprised items. They were

obtained from the following sources:

- | | | |
|---------------------|-----|-----|
| a. Through purchase | ... | 834 |
| b. Through exchange | ... | 685 |
| c. Through donation | ... | 334 |

The above-mentioned items come under the following classification.

- | | | |
|------------------------------|-----|------|
| a. Books | ... | 1586 |
| b. Magazines and periodicals | | 238 |
| c. News papers | ... | 22 |
| d. Manuscripts | ... | 7 |

As to their language, these items are classifiable as follows:

- | | |
|-----|---------------|
| 665 | Arabic |
| 526 | English |
| 222 | Persian |
| 189 | French |
| 122 | German |
| 51 | Turkish |
| 10 | Syriac |
| 10 | Italian |
| 8 | Latin |
| 6 | Spanish |
| 5 | Hungarian |
| 4 | Slavonic |
| 4 | Danish |
| 4 | Polish |
| 3 | Chinese |
| 3 | Roumanian |
| 3 | Chezc |
| 2 | Swedish |
| 2 | Norwegian |
| 1 | Dutch |
| 1 | Mandaen |
| 1 | Japanese |
| 1 | Potuguese |
| 5 | Miscellaneous |

3. *Miscellanea*:

- a. Readers who attended the Library totalled 6139 in number.
- b. Books loaned to readers totolled 3611 in number.
- c. Books, periodicals, news papers, and other material bound in volumes totalled 333 in number.

these sites the following are so far handled:

a. Qorashina:

Excavations at this site were first begun in 1956 and a number of important artifacts were discovered of which the historical periods were ascertained. These artifacts range in date from the time of the Islamic rule down to the pre-historic periods. Excavations in this site were suspended in 1957 but were resumed in 1958 with the object of completing the work previously begun here. As a result of the recent excavations, a small temple was discovered. Its walls are decorated with buttresses and recesses. Here also a large collection of painted pottery sherds were discovered. These sherds helped in dating the period of the temple which proved to be of the Ubaid period. Several plans and photographs were made for this temple. Having fulfilled its objectives, the excavations in this site were finally stopped.

b. Basmosian:

In this large and important mound excavations were begun in 1956 and continued for three successive seasons of which the last was in 1958. The results of the last season were of material importance in that it was possible to discover a succession of stratification from the Islamic period down to the prehistoric period. Drawings and photographs for all the strata in this mound were made.

c. Khuwairis:

Upon the completion of excavations in the preceding two sites, diggings commenced here on 19th June 1958. The site of Khuwairis is a small oval mound on top of which many small mosaic pieces were found. These objects were found to be of a special interest for further excavation. Therefore, a trial trench was dug-out in this mound and a

hall was uncovered. The pavement of this hall was executed in coloured mosaic showing zoological and geometrical figures. It was later known that this hall is part of a ruined palace of which the foundations were made of hewn stone. It is believed that this building dates back to the 2nd century A.D. and has a parallel already discovered at the town of Riqqah in Syria. Several drawings and photographs were made for these mosaics.

d. Shimshara:

This is the largest historical site in the Dokan area. Its disposition is indicative of its importance in antiquity. It is situated on the fringe of a mountain chain and facing a gorge known locally as "Derbendi-i-Ramka" through which the Lesser Zab flows. Presumably, this place is the site of a castle occupied by an ancient notable. In 1957 a Danish archaeological expedition initiated excavation in this mound and the Directorate-general of Antiquities continued work here on 2nd August 1958 where it uncovered a massive edifice with numerous annexes. In the chambers of this building clay tablets with cuneiform inscription, of which the contents are mainly business documents, were discovered. This building, identified with the 5th Stratum, is most probably datable to the 2nd millennium B.C. The excavations in this site continued to the end of the season in October of the same year. It is noteworthy to mention here that a group of technical staff was sent out in the second half of June to resume work in this site and to conduct excavations in other sites in the Dokan area which are not yet excavated.

e. Tell al-Daim:

A report on the results of excavations in this site will be published in the forthcoming issue of *Sumer* (Vol. 16) for

mosque and a governmental house named "Dar al-Imara". Furthermore, he made necessary planning for the settlement of the Arab tribes which accompanied him to this place. Thus Kufa remained as a flourishing governmental, military, political, economical and educational was not until the beginning of the 4th Century A.H. that Kufabagen to decline. In the period 1939-1959, the Antiquities Department started excavations at Kufa and has succeeded in clearing part of Dar al-Imara which proved to be a large building surrounded by two walls. The outer wall, having an average thickness of 3.60 metres, has on its outer face a series of massive battlements. Excavations revealed that the inner wall is connected with the mosque through a gate-way in the wall itself. Other annexes of the palace were also discovered and found to be built bricks and gypsum mortar. As to the artifacts discovered in this place, large collections of objects were discovered e.g. porcelain and pottery vessels, glass-wares, coins, a number of decorative kufic inscriptions and gypsum decorative panels in arabesque designs. The Directorate-General of Antiquities carried out extensive study work on this palace and the plans and maps of this early Islamic ruins were made. Meanwhile, the expedition to this site made several sounding pits in the neighbouring Hira so as to collect material for the comparative study among the Islamic buildings in this area. As a result of these explorations, a great palace, of which the site is locally known as mound "Um E'araif", was brought to light. The detailed study of these findings will be published as soon as their maps and drawings are ready.

5. Nimrud:

The Directorate-general of Antiquities carried out extensive restoration works on the ruins of the Assyrian capital Nimrud. During a period of about three months beginning 1st May 1959, the team operating here was able to clear the debris out of the main palace hall, reinforcing its walls and restoring what remained of the relief slabs lining the walls. In this hall many fragments of statuary, coloured painting decorating the upper parts of the wall and some beautiful ivories with Assyrian figures of the 7th century B.C. were found.

6. Warka:

The operations of the German archaeological expedition working here for the 16th season covered a temple of the 4th millennium B.C., of which the walls were decorated with coloured stone cones. The Expedition also made digging in the palace of "Sin-Gashid", a Sumerian governor of the beginning of the 2nd millennium B.C. and found out that this building is composed of two building periods. In this palace a number of clay tablets with cuneiform inscription were found in addition to a large number of pottery vessels of special dating significance and dating back to the old Babylonian period.

7. Extracts from reports on the excavations at the historical sites in the area of the Dokan-dam Reservoir:

In 1958 the Directorate-general of Antiquities resumed excavations for a third season in the following historical mounds of which there are many others littering the basin of the Reservoir. Of

tant chapter in the history of ancient Iraq. As a result of these excavations a small walled city was discovered containing a number of temples and dwelling houses. Practically, the site of Harmal proved to be a great mine of inscribed tablets since, thousands of these tablets were discovered, whose contents cover a wide range of subjects.

The cuneiform texts included.

- a. Business documents, debts, sales, rents, marriage, divorce and adoption contracts and law-suite decisions.
- b. Administrative and business correspondence, etc.
- c. Historical and administrative documents with date formulae of the king Ibapiel II, lists of officials and employees with receipts of materiel and other documents concerning taxes, income, wages, salaries, land and property ownership and administrative areas.
- d. Lexical and scholastic texts covering different subjects e.g. geography, botany, fauna and birds. This group also includes religious texts. But the most outstanding items are the mathematical texts of which one tablet contains the solution of a problem concerning a right-angle triangle by means of algebraic method.
- e. Code of Laws of which the most important is the Eshnunna code of laws.
- f. In addition to the above tablets various objects were discovered including exquisite cylinder seals, jewellery, house-hold utensils and a large collection of terra-cotta figurines displaying the plastic art

of the 2nd millennium B.C. These figurines represent gods, models of beds and chariots, etc. The above-mentioned finds are the yield of 6 excavation seasons which took place from 1st May 1945 until March 1959. Each season lasted about two and a half months.

In view of the importance of this site, the Directorate General of Antiquities resumed digging in it recently and work began on the site early in December 1958 and was ended toward the close of March 1959. As a result of this excavation the remains of a building situated in Squares 1-5 (M.N.O.P.) of the archaeological map of Tell Harmal and those marked F-G in the same map were brought to light. In most localities the remains of Level II and part of Level III in the western side of the city were uncovered. Judged by the importance and coordination of work, the excavations in other places reached Levels IV and V. Some 220 inscribed tablets of various periods were discovered. Most of these tablets contained business contracts on which parties concerned imprinted their seals, loan contracts containing witnesses, letters etc.

In addition to these tablets, further objects were discovered e.g. cylinder seals, clay figurines and pottery vessels.

4. Excavations at Dar al-Imara (Kufa):

Kufa is a famous Islamic city in Iraq, founded soon after the Arab conquest of the Country. It lies on the western bank of the middle branch of the Euphrates.

In 17 of Hijra (638 A.D.) the Islamic commander Sa'ad ibn Abi Waqqas, having abandoned the Sassanian capital Ctesiphon, removed his headquarters to Kufa where he built a

8 Recorded in the Register of Paintings and Statues.

23 Recorded in the Register of Fakes.

3. Objects sent to the Technical Laboratory for treatment totalled 1181 in number.
4. Objects photographed in the Photographic Section totalled 1567 in number.
5. Visits to all museums inside and outside Baghdad totalled 56870 in number.

VIII. Mosul Museum:

1. Objects which came into the Museum's possession totalled 50 in number.
2. New additions to the Museum Library's collections totalled 198 books.
3. Readers who attended the Library were 851 in number.
4. Permits issued for building in the Nineveh area totalled 132 in number.
5. Visitors to the Mosul Museum totalled 4304 in number, as per following details:

Iraqis:

Females	...	3294
Males	...	215

Foreigners:

Males	...	167
Females	...	79

Students: ... 395

Scholars and distinguished visitors: 154

ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS

1. Examination of all the surface finds and reports submitted by officials of the Inspectorial Section concerning the areas of which land settlement has been announced in order to determine the historical importance and period of the sites contained in those areas.
2. Preparation and publication of a new "Archaeological Map of Iraq" (in English). This map is prepared according to the latest rectified data available from different reports on archaeological researches, reports on departmental excavations and reports on excavations by foreign archaeological expeditions. It is organized according to modern methods indicating the importance of the historical sites according to their chronological order. This map also includes two tables: a). giving the ancient names of the sites with corresponding modern names, and b). giving the cultural and historical periods according to the established scientific expressions. Each period is given identification number appearing also on the site concerned. The map also shows the main administrative districts and communication routes leading to the sites.

3. Excavations at Tell Harmal:

This site is a small mound situated north-east of al-Rashid barracks in the vicinity of New Baghdad. This site is at present surrounded by the village of Tell Mohammed. In this place the Directorate-General of Antiquities conducted a series of archaeological excavations which elucidated an impor-

VI. *Visits to Museums and Historical Sites:*

Museums in Baghdad and historical sites in different parts of the Country were visited by a large number of persons among whom were members of official delegations, scholars and researchers. All possible help was rendered to them and, on certain occasions, they were presented with some departmental publications.

Most outstanding visits were made by:

1. Members of Algeria's Free Government mission, headed by the Prime Minister H. E. Sayid Farhat Abbas. They visited museums in Baghdad, the ruins of Babylon and the holy shrines at Kadhemain, Karbala, Nejef and Kufa.
2. Members of the U.S.S.R. educational mission.
3. Members of the China People's Republic commercial mission.
4. Members of the Hungarian mission headed by the Minister of Communication and Post.
5. Herr Otto Groetwel, Prime Minister of the German Democratic Republic.
6. Members of the educational mission of Czechoslovakia.
7. Members of the missions of the International Council of Peace Partisans.
8. Members of the Sudanese commercial mission.
9. Members of the U.S.S.R. medical mission.

VII. *Statistical Data:*

1. The number of objects which came into the possession of the

Iraq Museum totalled 5258 pieces. They came from the the following sources:

Pcs.

- 418 From excavations by the Directorate-general of Antiquities.
 - 1091 From excavations by foreign expeditions.
 - 179 From casual discoveries.
 - 2188 Through aquisition.
 - 1176 Through confiscation.
 - 102 Through donation.
 - 104 Through exchange.
 2. The following registration work was performed by the Directorate of the Iraq Museum:
- Pcs.
- 704 Recorded in the General Register.
 - 124 Recorded in the Register of Arab Antiquities.
 - 80 Recorded in the Register of Duplicate Antiquities.
 - 273 Recorded in the Register of Surface Finds.
 - 207 Recorded in the Register of Exchange Antiquities.
 - 2 Recorded in the Register of Antique Arms.
 - 1214 Recorded in the General Register of Coins.
 - 378 Recorded in the Register of Duplicate Coins.
 - 728 Recorded in the Register of Obliterated Coins.
 - 1 Recorded in the Register of Costumes and Ethnographic material.

3. Antiquities representing the Iraq Museum official share of the finds discovered by the American expedition of the University of Pennsylvania at Nippur (6th season).
4. Antiquities representing the Iraq Museum share of the finds discovered by the German expedition at the Greek theatre at Babylon.
- c. From other miscellaneous sources e.g. acquisition, donation, confiscation and casual discoveries.

III. *Exchange of Antiquities :*

The Directorate of the Iraq Museum received, on exchange basis, from the University of Beirut a collection of ancient stone implements. In return the Iraq Museum sent to that University a corresponding collection of stone implements and pottery vessels representative of various cultural periods in Iraq.

IV. *Scientific Research Works by Scholars :*

1. Mr. Hans Jorg Schmidt, member of the German archaeological expedition to Warka — Studied and made drawings of the objects and pottery jars discovered at Warka.
2. Mr. David Stronach, member of the archaeological expedition to Nimrud — Continued his studies on metal objects in the stores and in the exhibition of the Iraq Museum.
3. Dr. Riyad al-Itir, Professor at the Iraq College of Arts — Studied collections of Islamic antiquities displayed at museum as well as those in stores. His studies are destined for publication in a forthcoming issue of *Sumer*.
4. Dr. J. J. van Dijk, member of the German expedition to Warka — Is studying the collection of inscribed tablets discovered at Warka and at other sites. The result of his studies will be published in *Sumer*. Having secured the approval of the Directorate-general of Antiquities, Dr. van Dijk took, on loan from the Iraq Museum, 150 inscribed clay tablets for baking them in the electric furnace at the German School of Archaeology, Baghdad. These tablets were duly returned to the Museum.
5. Miss. Barbara Parker, member of the British expedition to Nimrud — Studied the collection of inscribed clay tablets discovered at Nimrud.

V. *Loan of Antiquities for Study Abroad :*

1. Dr. Jorgen Laessoe, Professor of Assyriology at the University of Copenhagen and member of the Danish expedition to Tell Shimshara, returned the collection of inscribed clay tablets loaned to the expedition for study at Denmark. The tablets were later divided between the Iraq Museum and the Expedition according to the provisions of the Antiquities Law.
2. Professor Max E. L. Mallowan, Professor of Oriental Studies at the University of London and Director of the British expedition to Nimrud, returned the collection of ivories discovered at Nimrud after being mended and studied in the British Museum.
3. The American expedition to Nippur received on loan a collection of clay tablets and coins discovered at Nippur for study at Chicago.

b. Museum of Arab Antiquities:

1. A selection from the Islamic exhibits in this Museum was sent to the Brussels Fair (q.v.). This collection included gold and silver coinage, porcelain and pottery vessels, glass objects, etc. They were all returned back at the close of the Fair.

2. New items, recently coming into the possession of this Museum, were displayed in various rooms.

c. Museum of the Abbasid Palace:

1. A selection of Arab/Islamic antiquities from the stores of this Museum was sent to Mosul and displayed in a special wing in the Mosul Museum.

2. The operation of recording the location of objects in special registers is completed.

3. Some of the gypsum exhibits, affected by moisture, received protective treatment.

4. A selection of Arab antiquities which came from excavations at Kufa and from other sources, was displayed in Room 1. of this Museum. These exhibits include pottery and copper vessels.

d. Costumes and Ethnography Museum:

A collection of folk costumes, representing different localities, was sent from this Museum to the Brussels Fair. The material were returned back to Iraq on the termination of the Fair.

e. Museum of Arms:

Comprehensive current studies aim

at the expansion and re-organization of the exhibits of this Museum according to modern lines adopted in museums of antique arms.

II. *New additions to the collections of the Iraq Museum comprise:*

- a. Antiquities from archaeological excavations conducted by the Directorate-General of Antiquities, as per following details:

1. Antiquities resulting from the excavations at Tell al-Wilayah (Kut Liwa).

2. Antiquities resulting from the excavations at the Dokan-dam area in different sites namely: Basmosian (3rd season), Qorashina (2nd season) and Shimshara (2nd season).

3. Antiquities recovered in the course of the archaeological survey conducted in the Nahrwan irrigational scheme by the joint expedition of the Directorate-General of Antiquities and the Oriental Institute of the University of Chicago under the sponsorship of the Ministry of Development.

4. Antiquities recovered in the course of restoration operations at Babylon.

b. From excavations by foreign archaeological expeditions:

1. Antiquities representing the Iraq Museum official share of the finds discovered by the German expedition at Warka (16th season).

2. Antiquities representing the Iraq Museum official share of the finds discovered by the British Expedition to Nimrud and Balawat (9th season).

BRIEF STATISTICS AND NOTES

The following items show some of the activities of the various sections of the Directorate-General of Antiquities, during the period from the second half of 1958 to the first half of 1959:

A. MUSEUMS

1. *Museum Affairs*

a. The Iraq Museum:

1. A selection of antiquities has been sent to the Brussels International Fair. Among this collection, which was taken from exhibitions rooms as well as from stores, there was a collection of gold jewellery from the Royal Cemetery of Ur. This collection of Sumerian artifacts was supplemented with a number of gypsum casts and models made in the Technical Laboratory of the Directorate-General of Antiquities, e.g. a replica of the Royal Golden Harp from Ur, a cast of the mathematical clay tablet from Harmal on which a right-angle triangle is described, a cast of an inscribed clay tablet containing the Code of laws of Eshnunna which was discovered at Harmal, a cast of the copper chariot from Tell Ajrab, a cast of a copper statue representing the Sumerian king Ur-Nammu which was discovered at Nippur and, a cast of a duck weight from Ur.

It is noteworthy to mention here that a gypsum scale-model showing the city of Babylon was also sent over to that Fair. On the termination of the Fair the whole material were sent back to Iraq.

2. Some of the new additions to the Iraq Museum collections, coming from different sources, were put on display in the exhibition rooms. Most outstanding of these new exhibits are : a stone stele of Ur-Nanshe and a collection of ivories from Nimrud.
3. Fragments of a stone statue from Nimrud, representing the Assyrian king Shalmanesser III, were pieced together. The statue, being restored almost to its original shape, is now on display in the Assyrian Hall (Room 5).
4. In compliance with the provisions of the Antiquities Law No. 59 of the year 1936, the Iraq Museum received its share of the antiquities which resulted from excavations conducted by foreign archaeological expeditions operating at the historical sites of Warka, Nippur and Nimrud.
5. A selection of recently acquired pottery vessels with Aramaic inscriptions was displayed in Room 7.

NEWS

&

CORRESPONDENCE



The Greek Theatre In Babylon

by

PROFESSOR DR. H. J. LENZEN.

There is no doubt, that the theatre of Babylon has been built in the hellenistic period upon the ruins of babylonian dwelling houses. The old theatre has been restaurated for several times, but even the oldest theatre has had a stage with a proskenium, which has been divided by half round columns standing before rectangular pillars. The lower ranges had been built of burnt bricks, but the upper part of the theatron had only banks of unburnt bricks laying on rubbish. That rubbish showed a lot of broken burnt bricks with stamps of the newbabyonian king Nebukadnezar II. and we think that Koldewey is right when he says that they belong to the rubbish, which Alexander the Great made, be brought from the Temple district Etemenanki to a part near the town wall. For that work he gave 600 000 daily wages.

After a first period in Hellenistic period the theatre became a ruin for a long time. When it was rebuilt in the Parthian Period the whole theatre became enlarged, and the surface of the new orchestra was more than one metre higher as the older one. The postaments of the old theatre disappeared below the new orchestra level.

After the excavation, the theatre shows an aspect which is marvellous and which requires to be carefully preserved and taken care of. Hitherto the Greek theatre of Babylon is the only known Greek theatres have not been discovered . The reconstruction and the preservation of that beautiful building should give to the country one of the most impressive ruins and would be considered as a main work in the cultural point of view.

of Eanna, and one⁽⁴⁷⁾ to the *shatammu* alone. The official common to all cases is the *shatammu*, and it may be inferred from this that his was the chief responsibility at Erech for the regulation of the calendar. The *shatammu*'s local responsibility for the calendar may have originally been a corollary of his responsibility for the keeping of the accounts of the temple estates, since without a generally accepted calendar the reckoning of accounts over a prolonged period would be subject to much uncertainty⁽⁴⁸⁾. Whatever its origin the *shatammu*'s local control of the calendar would involve his responsibility for some aspects of the regulation of the cult; and the responsibility of the *shatammu*, *crib-bitu* priests and *kinishtu* of Eanna for the ritual in connected with the intercalated month is explicitly stated in YBT III 152. This letter is addressed to the officials mentioned and contains the words: "The command of the king is that there shall be an intercalary Addar. Do your ritual according to this

(47) YBT III 115. This letter is addressed by king to Kurbanu-m[arduk] informing him that an intercalary Addar must be added in the fifteenth year. Kurbanu-marduk was *shatammu* of Eanna from the thirteenth to the sixteenth years of Nabuna'id and the fifteenth year of Nabuna'id is known from YBT VI 224 to have contained an intercalary Addar (see M. San Nicolo, *Beitrage zu einer Prosopographie usw.*, 16). YBT III 115 is thus datable to the year 541/0 B.C.

(48) On the need of an agricultural community for an accurate calendar see Sidney Smith, *Early History of Assyria*, 115 seq.

in the Addar which is next to⁽⁴⁹⁾ Nisan"⁽⁵⁰⁾. BIN I 19 shows that the *shatammu* also gave orders for the performance of a ceremony known as *shalam bitu*.

The principal duty of the *shatammu* (and of the *resh sharri bel pigitti* in association with him) in connection with the cult was the provision of food and materials for the gods: this was consistent with their duties as the officials responsible for collecting the products of the temple estates. Thus these officials are variously asked for wine, dates, cattle, garments, equipment and personnel for various ceremonies⁽⁵¹⁾, but in all such cases the part played by the *shatammu* and *resh sharri bel pigitti* appears to have been administrative and not ritual. This is equally true of YBT III 4, in which the *shatammu* was commanded by the king to set up a stone cylinder in the temple, and of CT XXII 1, in which the co-operation of the *shatammu* was required in seeking out ritual texts for the king.

(49) *ti-pu-ri*: on *tepu* (=zusammenzahlen") see W. von Soden, *Orientalia*, XVI, 12-78.

(50) Lines 13 to 21. The point seems to have been that the king was emphasizing that the month in which the normal Addar ritual was to take place was the one preceding Nisan. The dates in HSIV 48 (PSBA, 1916, 27 seq.) also show that *addaru DIR* came before normal *addaru*. On the position of the intercalary month see also M. San Nicolo, *Archiv Orientalni*, V, 298, n. 1. Langdon's statement (*Babylonian Menologies*, 10, n. 6) that the Babylonians intercalated *after* the twelfth month does not appear to be true for this period.

(51) YBT III 82, BIN I 67, TCL XII 101, BIN I 1 and 10, YBT III 145.

Udannu. Whether this means that the temple had caught fire, or that a sacred fire coming up from the Underworld, the domain of Nergal, had been extinguished, is not certain, but whatever had happened was regarded as a catastrophe, and the temple staff had fled. The *shatammu* and his colleague, collectively addressed by the writers as *beleni* (which precludes the possibility that the letter represented a delegation of authority) were requested to send a new staff immediately, including both *erib-bitu* priests and men for the watch.

The jurisdiction of the *shatammu* and his colleagues over temple personnel, though extensive, appears not to have been absolute. YBT VII 88 is a testimony in court before the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* about a runaway *shirku* who used violence in resisting arrest. There is no reference to punishment of the *shirku*, nor is the purpose of the document explicitly stated. A tentative explanation is that in capital cases jurisdiction passed from the *shatammu* and his local colleagues to the authorities at Babylon, so that this document was a deposition of evidence to accompany the accused *shirku* when he was sent for judgement⁽⁴²⁾ to Babylon. Such an explanation receives support from YBT VII 137, which refers to some runaway *shirke* who, having been caught and thrown into fetters, were being sent to Babylon into the presence of the son of the satrap Gubaru. It may also be noted that in a text published as *Lawsuit concerning a sacrilegious*

(42) In TCL IX 100 the judges wrote to the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* (of whose title the term *resh sharri* is omitted, though there is no doubt as to his identity) to ask that some people who had a lawsuit should be sent before them for a decision: this implies that the *shatammu* was not competent to settle the matter in question. There is nothing to suggest that the people concerned were *shirke* in this case.

theft at Erech⁽⁴³⁾, in which some workmen (not described as *shirke*) had stolen ducks belonging to Ishtar of Erech the decision in the case was pronounced by *puhur (amel) babili (KI) (ME) u (amel) uruk (KI)-aia*. The function of Babylonian citizens in the court is not explained in the text, but it is possible to see in them representatives of the central administration. Two sections of the Laws of Hammurabi deal with theft of the property of a god or the palace, the penalty — death or thirty — fold repayment — depending upon the place from which the goods were stolen⁽⁴⁴⁾. It may thus be suggested that the point at issue in this case was which penalty was applicable, and that the presence of the Babylon citizens was due to the fact that the case was potentially a capital one and so outside the jurisdiction of the *shatammu* and his colleagues at Erech.

The formal subordination of the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to certain other officials is suggested by BIN II 134, in which the *shakin mati* sent them, together with a private citizen, before the *shakin temi* for settlement of a lawsuit.

Activities in connection with the cult.

In a number of letters the information is given that a month must be intercalated. Of these letters two⁽⁴⁵⁾ are addressed to the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti*, one⁽⁴⁶⁾ to the *shatammu*, *erib-bitu* priests and *kinishtu*

(43) See H. H. Figulla, *Iraq*, XIII, 95 to 101.

(44) See G. R. Driver and J. C. Miles, *The Babylonian Laws*, I, 81.

(45) YBT III 15 and 196.

(46) YBT III 152.

YBT VII 70 does not, however, necessarily refer to *shirke* who had rendered service to the king: it may have been that the *shirke* referred to were some who on account of some such crime as attempted escape had been sent to Gubaru for sentence, and the difficulty may simply have been that Gubaru's decision regarding them had not yet been made known. On either interpretation the document shows that at the time it was drawn up, that is in the eighth year of Cyrus, ultimate jurisdiction over the *shirke* lay not with the *shatammu* not with his associates in the temple administration but with the central government.

The *shatammu* and his colleagues were responsible within Erech not only for the *shirke*, but also for the appointment and conduct of certain other classes of temple officials, some of whom were free men. GCCI II 103 shows that *mar-bani(MESH)* ("patricians") could be appointed by the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to responsibility for the watch. It was to the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* that a complaint was made when a *mandidu*-official was alleged to have measured grain falsely⁽³⁸⁾. That the *shatammu* might take action upon such an accusation is shown by YBT III 40, a letter from one official to another announcing that the writer had been found out by the *shatammu* in fraudulently converting to his own use part of the barley which he had been responsible for issuing; the *shatammu* had ordered him to repay the amount embezzled with interest, and in addition to pay the amount of an apparently illicit gain made on an exchange transaction, together with his arrears of temple dues and the dues for the current year. As other documents

show⁽³⁹⁾, a *shirku* in corresponding circumstances was thrown into fetters and put on trial by the temple authorities: the absence of any hint of such treatment, and the general tone of the letter YBT III 40, make it probable that

the offending official was a free man.

That the *shatammu* had some responsibility for free men is also shown by the two related letters BIN I 49 and 36. Both letters were written by men of Erech held captive (*(amel) uruk (KI) aia sabtātu*) in another country, in the latter case to the men of Erech and in the former to the *shatammu*. Two of the prisoners had broken parole, thereby causing a serious worsening in the conditions under which the remaining prisoners were held, and the *shatammu* was urged to take steps for the capture and return of the escaped prisoners, or else to send their next-of-kin. The letter clearly implied that the *shatammu* had some responsibility for the welfare of the prisoners. Such a responsibility may have derived from an extension of the principle of §32 of the Laws of Hammurabi: this provided that in the event of an officer being captured whilst engaged *ina harran sharrim* and subsequently ransomed by a merchant abroad, if the officer were unable to pay the ransom himself the liability fell first on the temple and as a last resort on the *ekallum* or Government House.

The *shatammu* was also responsible for the appointment of the common priests known as *erib-bitu* ("domestic"). In the letter YBT III 91 a report is made to the *shatammu* and probably to the *resh sharri bel piqitti*⁽⁴⁰⁾ that "on the second of Tammuz fire fell in the night in the house of Nergal"⁽⁴¹⁾ in the town

(38) YBT III 13. Nabu-ah-iddina, co-addressee here and in many other letters with the *shatammu*, was *resh sharri bel piqitti* from 539/8 to 526/5 B.C.

(39) YBT III 49, lines 24 seq.; YBT VII 7.

(40) The name of the second addressee is broken.

(41) Lines 7 to 10.

shirke were similar or analogous to those held by a private citizen in respect of his slaves. Rights of this type held by the temple were exercised through the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti*. Thus they could hire out the services of a *shirku* for payment against adequate guarantee⁽³³⁾; and a runaway *shirku* had to be returned to the *shatammu* and *resh bel piqitti* in the same way that a runaway slave had to be returned to his master under the provisions of §§ 16-19 of the Laws of Hammurabi⁽³⁴⁾.

That the *shatammu* and his colleagues might permit the municipal authorities to use the *shirke* for certain duties whilst still retaining full legal control over them is shown by BIN I 169, which refers to a dispute between the municipal authorities and temple authorities over keeping the watch. The position appears to have been that, perhaps in order to avoid duplicating security patrols, an arrangement had existed whereby the municipal authorities (*amel*) *paqude sha uruk* (KI)), aided by *shirke*, undertook the watch both of the precincts of Eanna and of the rest of the interior of the city (*qablu ali*⁽³⁵⁾) outside the temple area. When the municipal authorities refused to be responsible for the watch of Eanna, the temple authorities withdrew permission

for the use of the *shirke* in the watch of *qabli ali* and, as GCCI II 103 shows, arranged for three *mar-bani* (patricians) to be responsible for the watch of Eanna, aided by *shirke*: the latter document carefully defines the area concerned as *massartum sha limit eanna*⁽³⁶⁾ ("the watch of the environs of Eanna"), whereas the usual phrase, found in BIN I 169 and elsewhere, is simply *massartum sha eanna*.

Although the *shatammu* and his colleagues were the ultimate authorities within Erech over the *shirke*, there is some evidence to suggest that the king had an independent claim on certain services of the *shirke*. YBT VII 167, referring to forty farm-labourers (XL LÚ. ENGAR. MESH) delivered by the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to a *shirku* named Labashi, who was himself a LÚ. ENGAR, says: "He shall bring the forty people and they shall do work in the royal palace which is in Batnanu. If anyone from among them goes away to another place, Labashi will be guilty of an offence against the king"⁽³⁷⁾. On the tablet as it at present exists the forty labourers are not called *shirke*, but there is a break after the phrase XL LÚ. ENGAR. MESH, and the fact that the men were put in the charge of a *shirku* almost certainly indicates that they also were *shirke* and that the missing words were (*amel*) *shirke* (MESH) (*d*) *ishtar uruk* (KI).

The right of the king or his representative to the services of *shirke* may also be reflected in YBT VII 70, a document which concerns some people of this class sent back to Eanna by satrap Gubaru. The *resh sharri bel piqitti* and the *shatammu* had received no specific instructions for dealing with the returning *shirke*, and drew up a deposition of evidence to this effect. The document

(33) YBT VII 1.

(34) YBT VII 44; TCL XIII 161. Under § 17 of the laws of Hammurabi a reward of two shekels had to be paid to the person returning a runaway slave. In TCL XIII 161 the man making the arrest was allowed the use of the *shirku* for a period of nearly two months, and this may have represented the equivalent of the reward payable under the section of the laws mentioned.

(35) That *qabli ali* was a technical term used in distinction from *eanna* is shown by YBT III 69, lines 12 to 17. The *resh sharri bel piqitti* (identifiable by name), writing to the *shatammu* says: "I know there is neither barley nor dates in Eanna; pay silver for barley and dates in *qabli ali* and bring (them)".

(36) Line 9.

(37) Lines 7 to 12.

the quay-master at the town of Bitkasir. Let the message of my lord come to Nuna the quay-master, and let him allow us to pass on from the quay that the dates for the *makkasu* of the months Ab and Ulul may arrive We have been held at the quay since the twentieth. Let the *hutaru*-emblem come with my lord's message and let it remain on the ship''⁽²⁹⁾. This strongly suggests that it was the *shatammu* who had ultimate authority in Erech for allowing the passage of ships thither.

When the products, mostly barley or dates, finally reached Eanna they were first entered in the records. After this they could either be used in the daily life and cult of the temple, sent out to the estates as seed-corn or rations (particularly to those areas in which the economy was cattle-rearing or where new canals were being excavated, and which could not therefore be self-supporting in agricultural produce), or exchanged for goods not produced on the estates of Eanna, such as some kinds of pottery, alum, sesame, metals and doubtless timber⁽³⁰⁾. An emergency store might

also be made against famine⁽³¹⁾. In all such matters the *shatammu* had control.

Control of personnel.

The evidence adduced by R. P. Dougherty in *The Shirkutu of Babylonian Deities* sufficiently establishes the relationship of the *shatammu* and his colleagues to the *shirke*, and only a summary is necessary here.

The *shatammu*, usually in association with the *resh sharribel piqitti* of Eanna (who in this matter fulfilled a function performed before 553 B. C. by the *tupshar eanna*) and sometimes in association with the *qipu*, had authority and responsibility for the enlistment, maintenance, control, supervision and appointment to particular tasks of the *shirke*⁽³²⁾. Thus in *NADE II 24* it is to the *qipu*, *shatammu* and *tupshar eanna* that a number of prominent citizens put a request from the *shirke* of Eanna that a certain man should be appointed over them as *rab shirke*.

The status of the *shirke* in Babylonian society derived from the fact that they were slaves of the deity, and some of the rights of the temple over the

(29) Lines 7 to 18 and 25 to 30

(30) Examples of goods which required to be imported into Erech (not in all cases obtained by direct barter though ultimately paid for by the products of the estates of Eanna) are given by *YBT III 138* (pottery of a particular kind bartered for cattle); *YBT III 20*, line 19, *BIN I 57*, line 17, *TCL XII 84*, lines 5 to 6 (alum); *BIN I 11*, line 19 (sesame); *TCL XII 84*, lines 1 to 2 and 7 to 10 (copper, iron and lead imported by a man who, if his father is to be identified with a person of the same name in *TCL XII 89*, line 17, belonged to Erech). *YBT III 10*, lines 14 to 15, is taken as referring to the delivery of timber within the territories of Eanna by ship, although other interpretations of the transaction could be supported.

(31) See *YBT III 118*, lines 6 to 18, which read: 'Concerning the barley of Belti of Erech about which the lord sent a message thus: "Barley, from the first to the tenth year, as much as in excess". Bel knows that as to the barley from the first to the tenth year, as much as has passed into my charge, not a *qa* of barley have I taken thereof except ten *gur* of barley'. The passage seems to refer to the storing of surplus barley.

(32) *YBT VI 154*; *YBT VII 17* (a dedication apparently made by an aged couple who wished to bring their slave under more effective supervision for the remainder of their lives); *YBT VII 1* (the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* let out one *shirku* for one day); *TCL XIII 167*; *YBT VII 89* and *179*; *YBT III 163* (the *shatammu* was one of the officials responsible for sending temple slaves for military service).

ple⁽¹⁸⁾. In order to permit the accurate keeping of accounts, all records about temple produce had to go to the *shatammu*. Evidence for this is provided by YBT III 147, in which the writer addressing a certain Nabu-bani-ahi, says: "The *shatammu* has sent me a message saying 'Why have you not deposited with me the list of barley and the tablet about the sheep which were brought by the shepherds?'. By Shamash, Inninazer ushabshi⁽¹⁹⁾ deposited them with him!"⁽²⁰⁾.

In many contracts the place of delivery of goods due to Eanna is specified, and most commonly agreement is made to deliver them either at Eanna⁽²¹⁾ or at the local canal in the *bit kare*⁽²²⁾. In the latter case the goods, when they had passed into official custody, did not necessarily go to Eanna, although a note of their receipt was sent to the *shatammu*⁽²³⁾: records of the whereabouts of products of temple estates were certainly kept by the *shatammu*, for he frequently gave orders about the disposal of goods stored away from

Eanna⁽²⁴⁾. The *resh sharri bel piqitti* had power to use these local stores for seed or ration issues to temple personnel, but when such action was taken he informed the *shatammu* of the details of the transaction involved⁽²⁵⁾: there is no indication that he required prior authorization from the *shatammu* to make such issues, and the purpose of the reports was apparently solely to enable the records to be kept accurately at Eanna.

The stores were, when required, usually brought to Eanna by ships⁽²⁶⁾, which were frequently hired locally for the purpose⁽²⁷⁾, although some were owned by Eanna⁽²⁸⁾. The ships might be commissioned either by the *shatammu*, the *resh sharri bel piqitti*, or other officials, but in all cases as they neared Eanna they seem to have come under the supervision of the *shatammu*. This is indicated by YBT III 71, in which two men, writing to the *shatammu*, say: "We have brought up two hundred and twenty *gur* of dates from the canal Harri-sha-iddin-apli. We are held by

(18) For documents in which a man takes an oath to come to Eanna before the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* for *nikkasu epeshu* see HSW 48 (PSBA, 1916, 27 seq.) and TCL XIII 137. In the latter, dated at Kar-ninurta, two men are bound to come to Eanna by a certain date to appear before the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to make a reckoning of their cattle. If they fail they will be guilty of sin against the gods and the king. BIN II 116, dated at Nasibata, is similar but broken.

(19) The text has *ish-ku-shu-nu-tu* for *ishkunushunutu*.

(20) Lines 15 to 22.

(21) E.g., YBT III 160, TCL XIII 157.

(22) In one case in the charge of the *shakin temi*; see YBT III 107, lines 15 seq.

(23) E.g., YBT III 107.

(24) In BIN I 59 arrangements are made between the *shatammu* of Eanna and authorities in Borsippa for the exchange of barley belonging to Eanna but stored in a distant place, for barley belonging to Borsippa and stored nearer to Erech. See also TCL IX 82, in which an official informs the *shatammu* that he has dealt with some barley according to orders and awaits further instructions. YBT III 128 shows the procedure by which the *shatammu* (as the addressee Nabu-ahhe-iddina probably was; see M. San Nicolo, *Beitrag zur einer Prosopographie usw.*, 16) dealt with barley in distant store places. He sent a sealed document by his agent, who delivered it to the store-keeper and then had his ships filled. In this case the barley had not been duly handed over.

(25) YBT III 107, lines 18 to 29.

(26) BIN I 26; YBT III 111 and 128. Livestock might come to Eanna either on the hoof or by ship; this is specifically stated in TCL IX 84, lines 18 to 25.

(27) YBT III 111; YBT III 166, lines 29 to 30.

(28) YBT III 124 and 145.

the king and does not duly deliver to Nabu-mukin-apli and Nabu-ah-iddina, he shall be guilty of offence against Gubaru satrap of Babylon-and-beyond-the-river. In the presence of Nabu-ah-iddina the *resh sharri bel piqitti* of Eanna. Witnesses

The situation in this document is taken to be that Gubaru made a demand for sheep, which was executed through the *resh sharri bel piqitti* acting as a royal officer. The sheep were handed over to a herdsman who was responsible for getting them to Abanu by a certain date. At Abanu they were to be received by the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* who, in the capacity of senior administrative officers of the temple, were to hand them over officially to the *ekallu*.

The contract *HSW* 49⁽¹⁴⁾ specifies that an official known as the Man-over-the-sutu-of-dates was to deliver dates to the *resh sharri bel piqitti* "in the royal government house which is set *ina muhhi eanna*". Pinches' translation of *ina muhhi* here as "above" in a topographical sense is out of the question, since there was no palace at Erech on a higher level than Eanna. The sense of *ina muhhi* in this passage must therefore be either "at", or "over" in the sense of "controlling affairs at". Both translations would carry the same implication, since the purpose of establishing an *ekalli sha sharri* at Eanna can only have been to exercise some kind of supervision. In this document it is clear that the *resh sharri bel piqitti* had some administrative function in connection with the *ekalli sha sharri*.

Part of a letter⁽¹⁵⁾ to the *shatammu*

(14) Published and edited by T. Pinches in *PSBA*, 1916, 29 seq.

(15) *YBT* III 17, lines 31 to 33.

from the *resh sharri bel piqitti* Nabu-ah-iddin reads: "There is no scribe, nor *sipiru*-official⁽¹⁶⁾ with me. If scribes and *sipiru*-officials are scarce, and (there is already) work for them⁽¹⁷⁾, send me a message and I will send and fetch a scribe". This, if correctly interpreted, indicates that the *resh sharri bel piqitti* had available to him a scribal staff other than that controlled by the *shatammu*, and not normally engaged on work connected with temple administration. *TCL* XII 80, lines 1 to 5, which refers to the *resh sharri bel piqitti*'s appointment of a man to a position in Erech in which he was immediately responsible to the Man-over-the-royal-chest, also suggests that the *resh sharri bel piqitti* may have controlled a local royal administration, probably recently established and perhaps embryonic, independent of the regular temple administration.

Because of the number of distinct claims for rent, taxes and other dues, which the temple might have on a tenant, it became necessary in many cases to have a periodic settlement of accounts. As has been mentioned above, the *resh sharri bel piqitti* seems to have been equally competent with the *shatammu* to undertake this; but for administrative convenience it was most usually done by the *shatammu* at Eanna, acting jointly with the *resh sharri bel piqitti* when the latter was present at the tem-

(16) On *sipiru* see G. R. Driver, *Semitic Writing*, 17, n. 7, and, most recently, D. Wiseman, *Chronicles of Chaldaean Kings*, 94, n. 2.

(17) Reading *muhhi-shu(!)-nu* instead of *muhhi-ku-nu* as read by E. Ebeling, *Neubabylonische Briefe aus Uruk*, p. 16.

from Erech⁽⁹⁾. The same conclusion as to the distinction between the customary places of duty of the *resh sharri bel piqitti* and the *shatammu* may be reached from an examination of receipts for produce or contracts stipulating payment of produce: in the cases in which delivery is made away from Erech, or in which the document is drawn up away from Erech, it frequently happens that only the *resh sharri bel piqitti* is mentioned as recipient⁽¹⁰⁾, whereas when the receipt or contract is drawn up or executed at Erech, the *shatammu* is almost invariably mentioned as a recipient. The documents referred to indicate neither a different rank in the hierarchy nor a basic division of function between the *shatammu* and the *sharri bel piqitti*, but only a difference of function. The two officials seem, in connection with temple estates, to have been concerned in most respects with the same matters; but whilst the *resh sharri bel piqitti* dealt with these matters at first hand on the estates themselves, sending reports and where necessary personnel and goods to Erech, the *shatammu* controlled the records and accounts at Eanna, and settled any business that could not conveniently be disposed of away from the central record office. It is to be noted that in First Dynasty times the *shatammu* appears as an official of no great importance engaged in land administration: it would be a likely development for an official of this kind in a large corporation such as the temple of Eanna, in which he controlled the records of enormous estates, gradually to become invested with much greater authority.

(9) E.g., YBT III 66 and 42 (Nabu-ah-iddina), YBT VI 95 (Nabu-shar-usur, described only as *resh sharri* but probably to be identified with the *resh sharri bel piqitti* of that name at that time).

(10) E.g., BIN II 114, YBT VI 57 and 95, YBT VII 124.

San Nicolo has shown⁽¹¹⁾ that the holder of the office of *resh sharri bel piqitti*, which was instituted in 553/2 B. C., fulfilled functions which had previously been performed by the *tupshar eanna*; but there are indications that the *resh sharri bel piqitti* had some other duties which were not primarily concerned with administration in Eanna. The title itself suggests that he had status, and if status perhaps duties, as a royal officer as well as an administrator of Eanna, and a few texts mentioning the *resh sharri bel piqitti* in connection with the king⁽¹²⁾ support this view. Thus GCCI II 120 serves to show that the activities of the *resh sharri bel piqitti* as a royal officer were distinguished from those in which he acted jointly with the *shatammu*. The text may be translated⁽¹³⁾: 'Eighty grown sheep, the property of Ishtar of Erech and Nana, which Nabu-ah-iddina the *resh sharri bel piqitti* of Eanna at the instruction of Gubaru the satrap of Babylon-and-beyond-the-river brought from the cattle-house of Ishar of Erech and appointed to Zeria for the *shusbuttum* of the king, on the seventeenth of Arahsamna he (i.e. Zeria) shall bring and deliver in Abanu for the *shusbuttum* of the king to Nabu-mukin-apli the *shatammu* of Eanna and to Nabu-ah-iddina the *resh sharri bel piqitti* of Eanna. If in his appointed time Zeria does not bring the eighty sheep for the house of the *shusbuttum* of

(11) Op. cit., 29, n. 72.

(12) In YBT III 66, lines 21 to 23, the *resh sharri bel piqitti*, writing to the *shatammu*, says: *elippeti (mesh) shu-ru uttata ana nap-ta-nu sha sharri lu-she-bi-lu*. It is possible, however, that in this case the *resh sharri bel piqitti* was dealing with the matter not because it concerned the affairs of the king, but because it involved delivery of goods at outlying parts of the estates of Eanna.

(13) For edition of the text see M. San Nicolo, *Archiv Orientalni*, XVII, 327-8.

Activities in connection with temple estates.

Under this heading are included the hiring and letting of land; the assignment of rights and obligations in connection with canals; general supervision of the assessment, collection, transportation, use and distribution of the products of the land and canals (including cattle and fish); and the keeping of the accounts associated therewith. In these affairs as in others, the *resh sharri bel piqitti* was commonly associated with the *shatammu*, the two officials usually being mentioned or addressed together: this fact tends to obscure the characteristic features of the functions of each, and the differences are seldom clearly shown except in letters written by one of these officials to the other, or to one about the other.

Some information which helps to differentiate the functions of the two officials is provided by YBT III 17. Here the situation shown is that the *resh sharri bel piqitti*, Nabu-ah-iddina, was superintending a large work of canal excavation, from the site of which he was writing to the *shatammu* at Eanna. Reference is made in the letter to the settling of the accounts (*nikkasu epeshu*) of the local tenant-farmers, some of whose labourers were engaged on the excavation. The fact that the *resh sharri bel piqitti* sent some of these tenant-farmers to the *shatammu* for the settling of their accounts whilst in other cases he settled the matter himself is instructive: it was the simpler cases with which the *resh sharri bel piqitti* dealt; and he passed the more complicated ones to Eanna for settlement not because his jurisdiction was officially more limited than that of the *shatammu*, but for the practical reason that he lacked not only the skilled clerical assistance avail-

able at Eanna, but also access to the records deposited there. The manner in which the *resh sharri bel piqitti* might be handicapped in the performance of his duties by the absence of an adequate staff is shown by a comparison of passages from two closely related letters. YBT III 17 and 19. In the latter the writer, the *resh sharri bel piqitti* Nabu-ah-iddina, addressing the *shatammu* says: "The silver and the wool, all there is with me, I have paid out to the hired men; they excavate one cubit of ground for three shekels of silver. Quickly let a scribe bear twenty minas of silver and wool to the value of ten minas and let him come"⁽⁶⁾. IN YBT III 17 the same official tells the *shatammu* that though he has received the silver and wool for the hired men "I did not, in the absence of a scribe, pay (it) out to them"⁽⁷⁾. This is a further indication that the functions of the *resh sharri bel piqitti* were limited not so much by prescription as by the actual circumstances in which his work was performed.

That the *resh sharri bel piqitti* was officially recognized as having functions which might necessitate his prolonged absence from Erech is indicated by another passage from YBT III 17, which shows Nabu-ah-iddina to have been criticised for leaving his place of duty and going to Erech for three days⁽⁸⁾. This points to a characteristic, if not a fundamental, distinction between the functions of the *resh sharri bel piqitti* and that of the *shatammu*: the *shatammu* seems always to have exercised control from Eanna, whilst the *resh sharri bel piqitti*, though often associated with the *shatammu* at Eanna, is quite commonly found inspecting, assessing and reporting on estates and canals away

(6) Lines 12 to 19.

(7) Line 27.

(8) Lines 37 to 39.

Two Administrative Officials at Erech in the 6th. Century B.C.

by
HENRY W. F. SAGGS, B.D., Ph.D.,
(Lecturer in Akkadian,
School of Oriental and African Studies,
University of London).

[This article is based on pages 74 to 91 of a thesis approved by the University of London in 1954 for the award of the degree of Ph. D.].

Two officials closely associated at Erech in the late New Babylonian and early Persian period are the *shatammu* and the *resh sharri bel piqitti*, both of whom were clearly of high importance in the temple administration of Eanna.

There is evidence for the existence of an official with the title *shatammu* from the Third Dynasty of Ur and possibly earlier⁽¹⁾. The usual ideogram is LÜ. SHĀ. TAM, which has been taken to mean "the man who guards the inner part"⁽²⁾, but whilst such a description fits the functions of the *shatammu* in the late period and in Cassite times, it appears to be less appropriate in Old Babylonian. A

phonetic spelling of the title is rare in New Babylonian, but does occur⁽³⁾.

The title *resh sharri bel piqitti* occurs first as a single unit in the reign of Nabuna'id⁽⁴⁾, although the separate elements, *resh sharri* and *bel piqitti*, occur earlier, sometimes in association. Thus in the first year of Nabuna'id, Nabu-shar-usur, at that time simply *resh sharri* but later the first *resh sharri bel piqitti*, was closely associated in some instances with the officials known as *bele piqeti*⁽⁵⁾.

The functions of the *shatammu* of Eanna in the late New Babylonian and early Persian period may for convenience be considered under three headings: activities in connection with temple estates; control of personnel; activities in connection with the cult. The first of these is the function most widely attested in the extant documents.

(1) If, for example, the terminology of *Enmerkar and the Lord of Aratta*, which in line 444 mentions a *sh à-tam*, reflects the usage of the period to which it relates.

(2) M. San Nicolo, *Beitrage zu einer Prosopographie neubabylonischer Beamten der Zivil- und Tempelverwaltung*, 26, n. 40. B. Hrozný, in *Archiv Orientalni*, IV, 133, suggests that in many places *shatammu* seems to mean "Magazineur". For earlier attempts at a definition of the functions of the *shatammu* see references in H. Radau, *Letters to Cassite Kings*, 35, n. 3.

(3) *UET* IV 140, line 2.

(4) See M. San Nicolo, *op. cit.*, 29 seq., n. 72.

(5) *YBT* VI 26.



IM 41623.
N^o. 10.

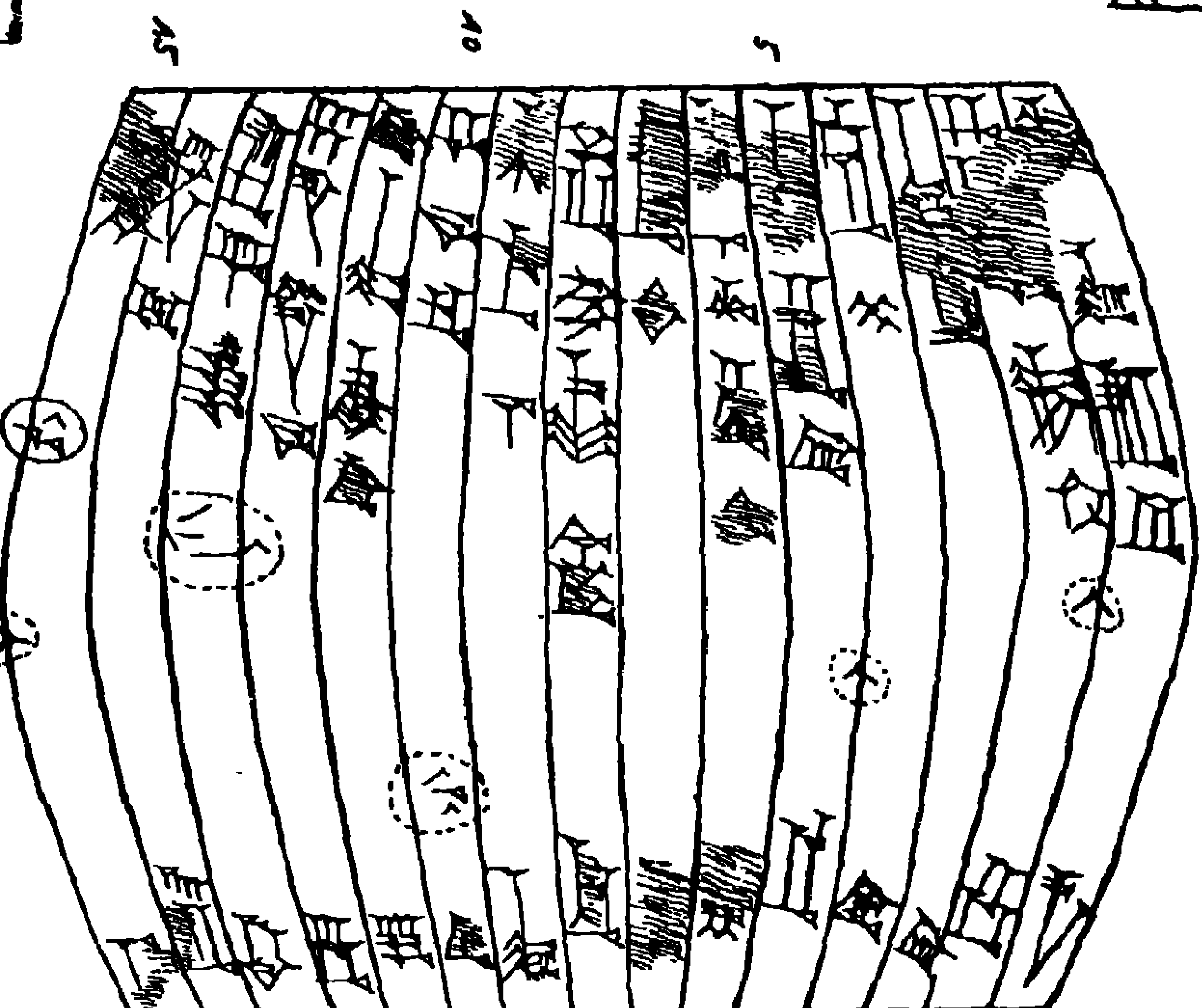
IM 54537.
46 x 65 x 10 mm
N^o. 9.



N^o. 11.



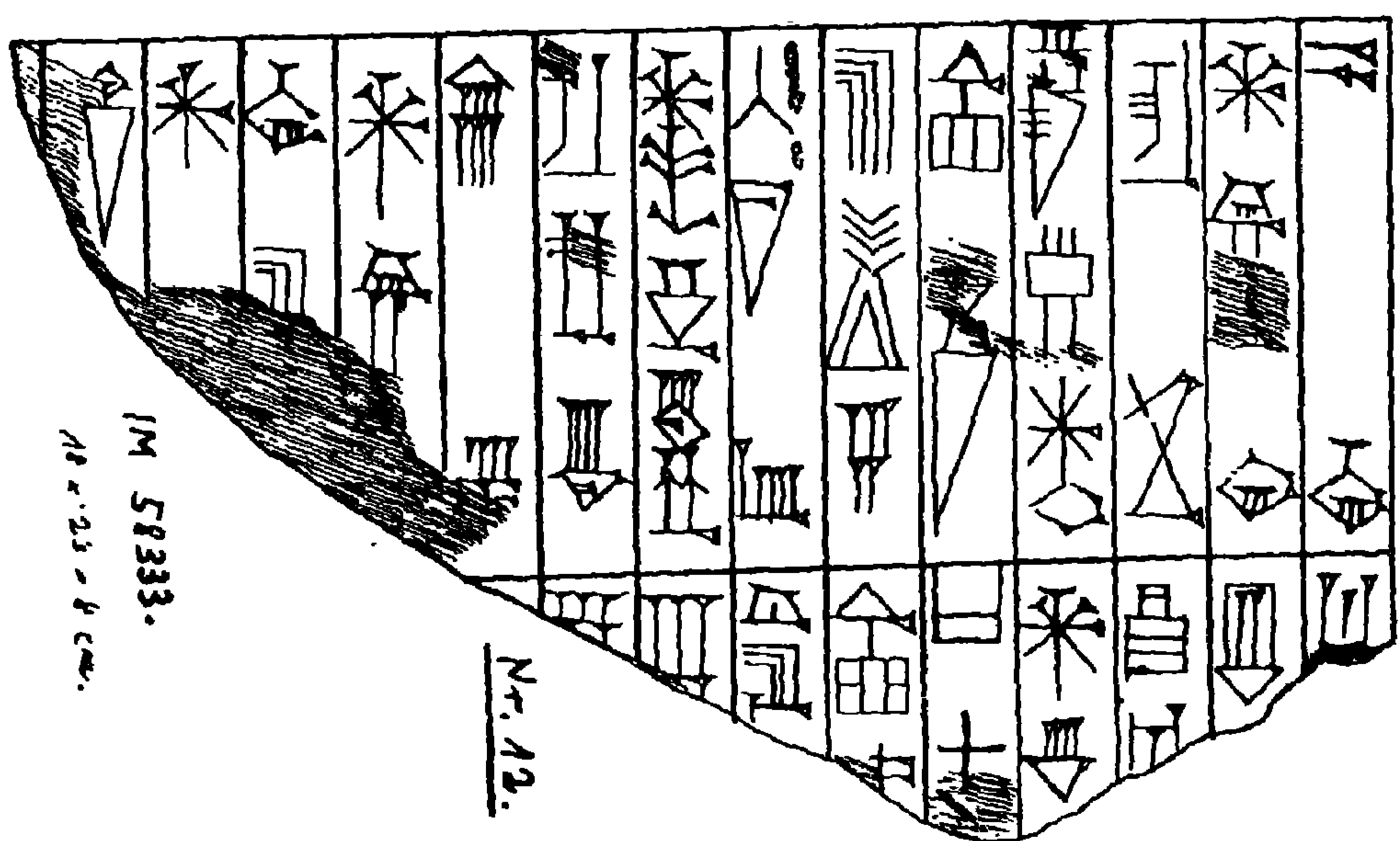
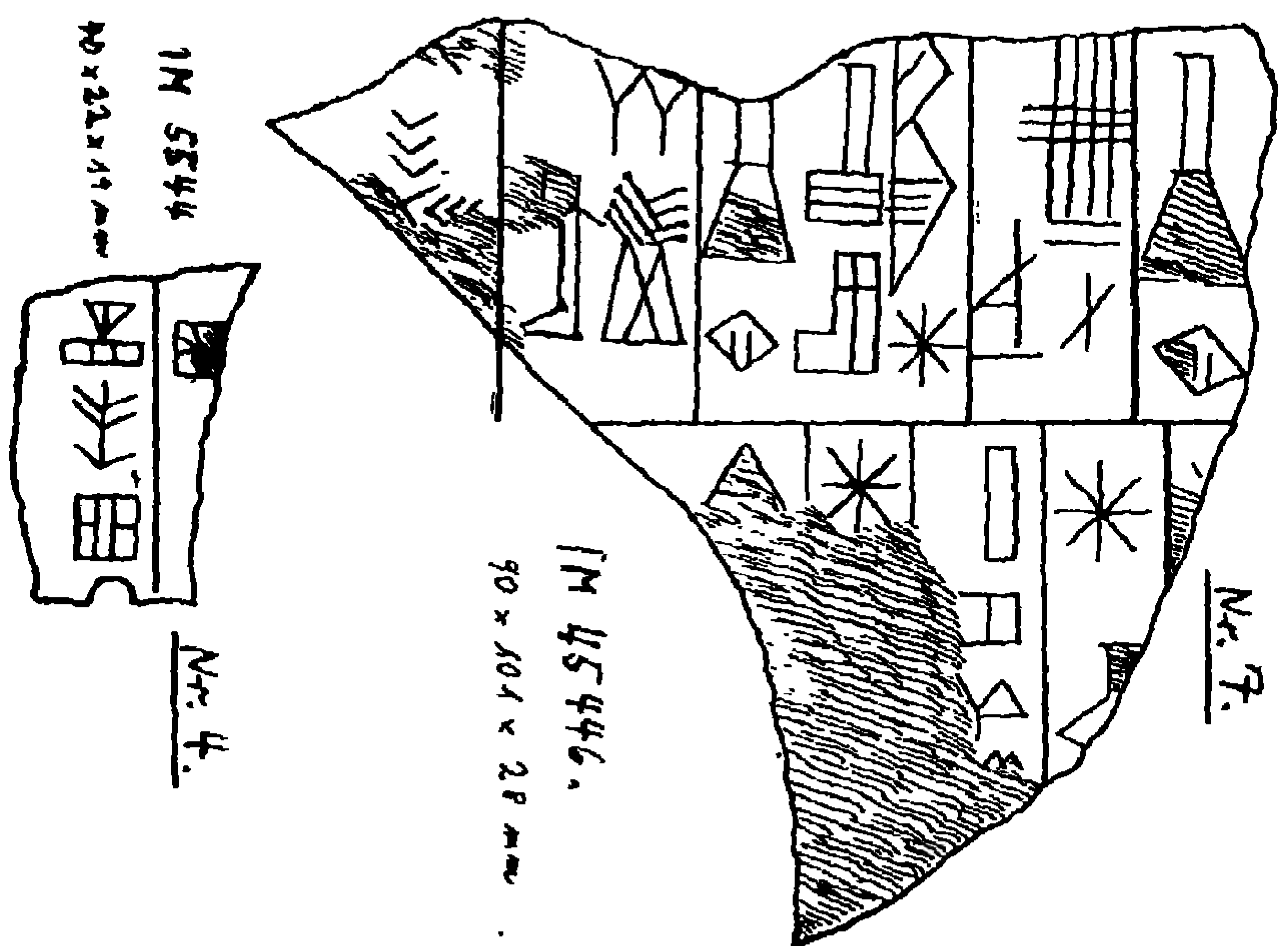
IM 42085



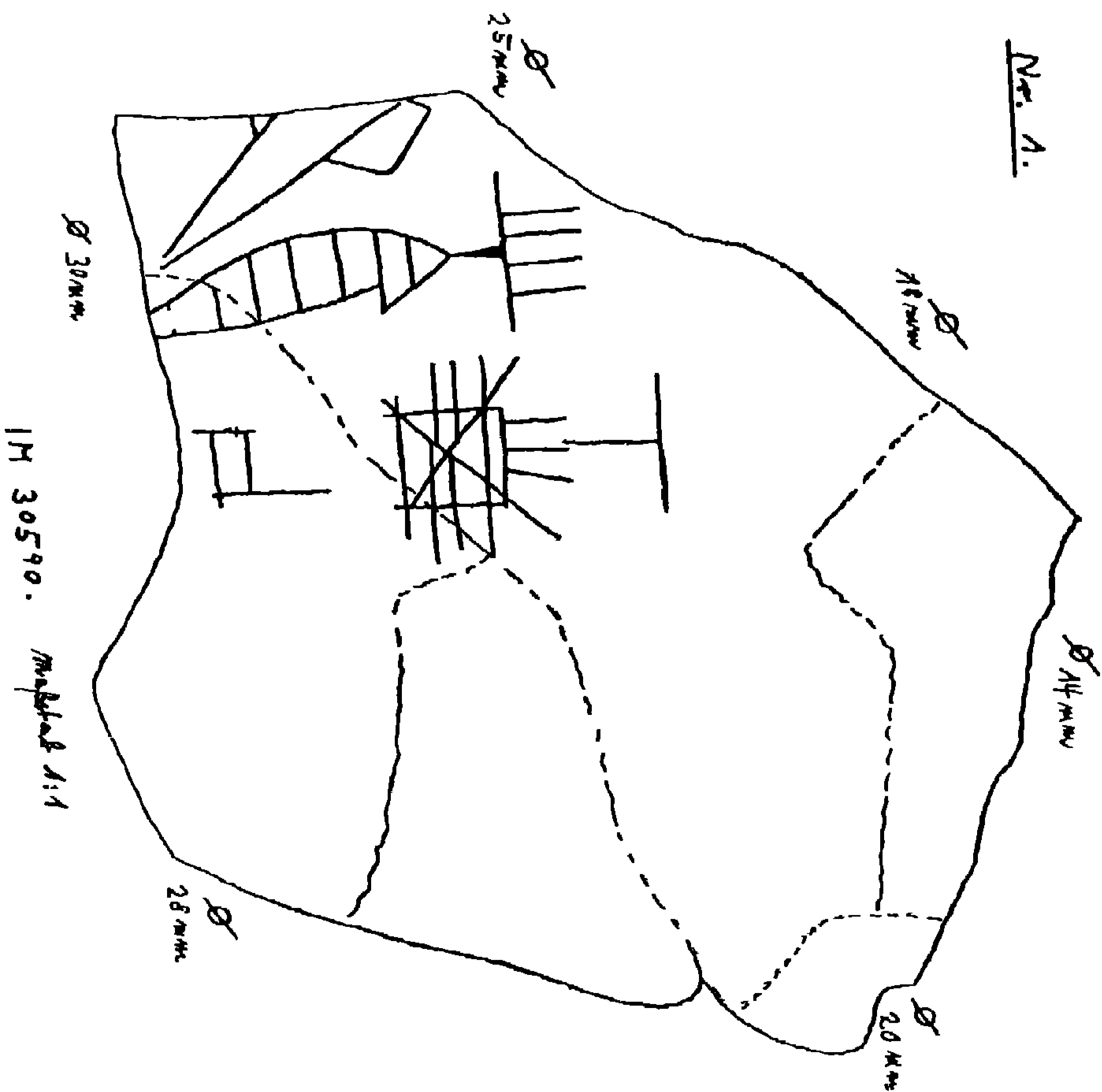
IM 25874.

N^o. 14.

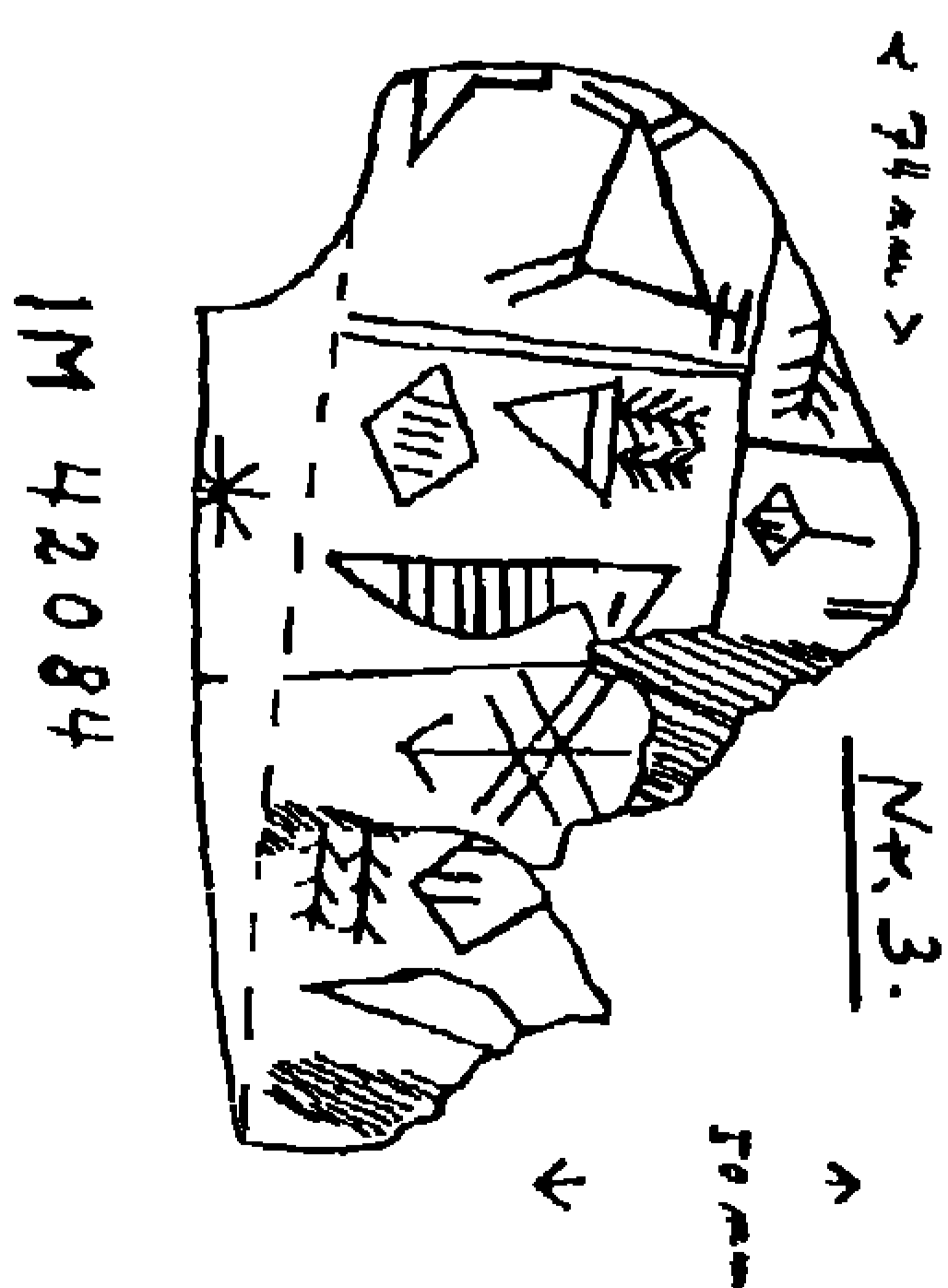
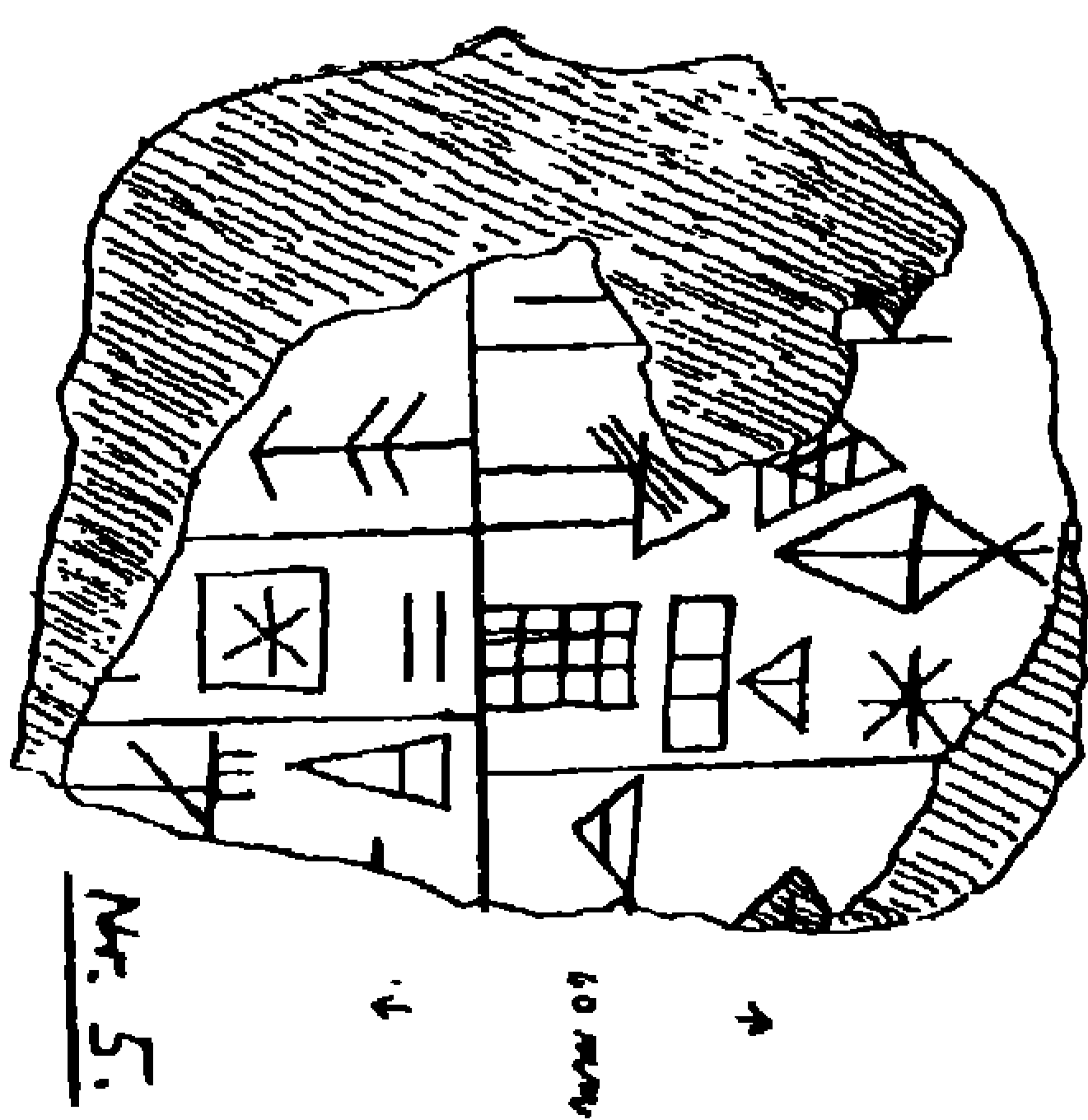
105 mm long \varnothing 35 mm

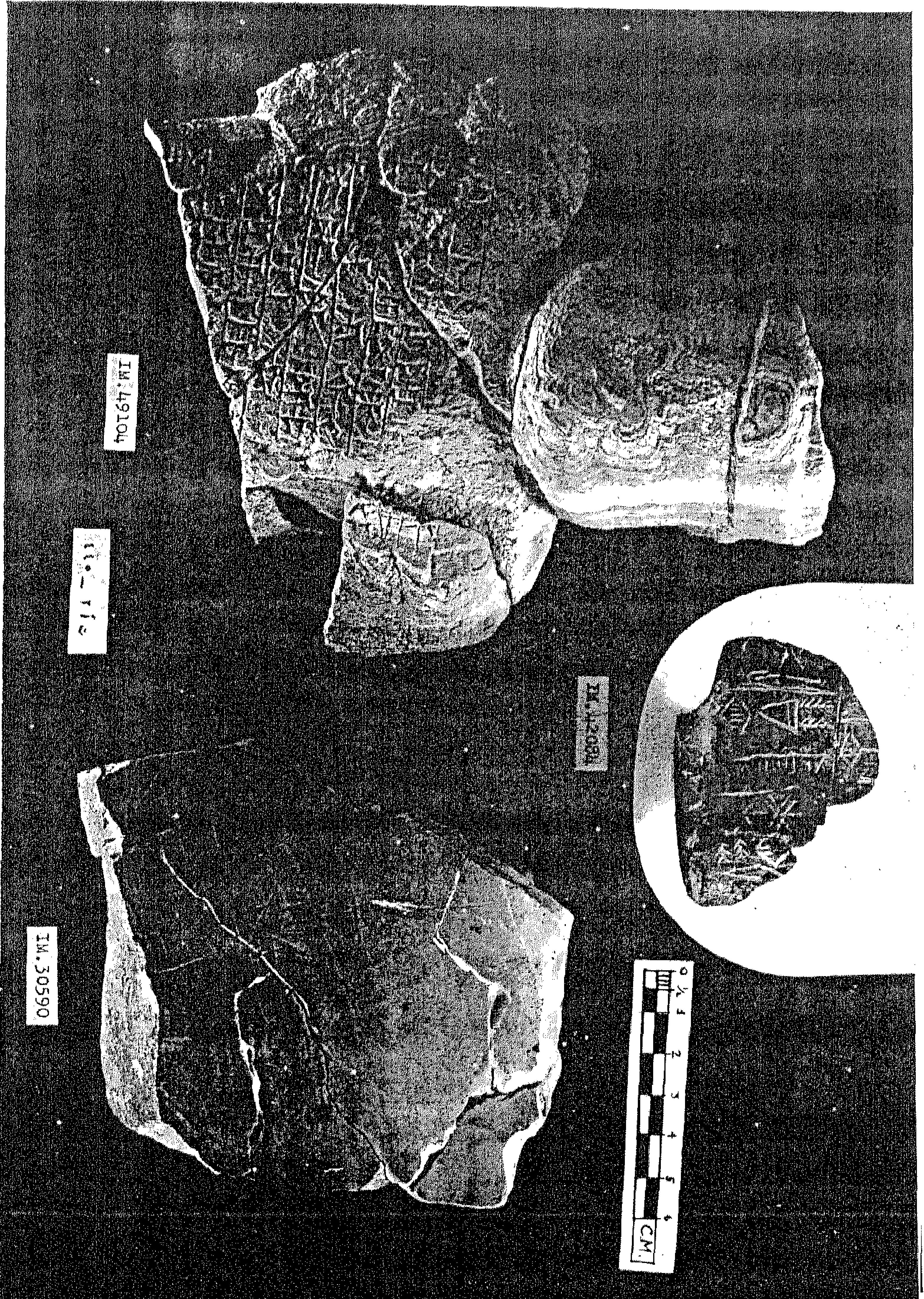


Nr. 1.



IM 56807





JCS I 268,11-13: me-eridu^{ki}-ga kù-kù-ge, en-ki-ága-,
unu^{ki}-ga "der die 'göttlichen Kräfte' von Eridu heilig er-
hält, der geliebte En-Priester von Uruk".

8-9: dám-šà-ge-pà-da-d^dinanna(-ke₄) s. JCS I 268,17-18 und
UMBS XV 84,7-8. 10-12: Mit der "Schaffung der Gerechtig-
keit" ist vermutlich die Seisachthie Enlilbānis gemeint,
von der wir durch UMBS VIII¹⁹ Kenntnis haben: mu^den-líl-
ba-ni lugal-e u₄ gú-un-dumu-ì-si-in^{ki}-na mu-un-du₈-a
"Jahr: Enlilbāni (wurde) König; (zur Zeit) als er den Tribut
der Bewohner von Isin erlassen hatte".

Höchst auffällig ist, dass die eigentliche Königstitulatur
"König von Isin, König von Sumer und Akkad" (JCS I 268,
15-16; UMBS XV 84,5-6) fehlt. Handelt es sich um einen
Textentwurf? Die nicht zum Text gehörigen Zeichenreste er-
wecken den Eindruck, als sei der Text mehrfach getilgt und
geändert worden. 13-14: Da ich das dritte Zeichen in 13
(nir ?) und das letzte in 14 (ne[!] ?) nicht sicher lesen
kann, bleibt mir der Sinn unklar.

13) ILUŠ ŪMA von Assur.

IM 25751 Bruchstück einer Kalksteinplatte,
9,5 x 15 cm, "presented".

Duplikat zu ZANF IX 115,15-28 (Tafel VIII).

Varianten. 22: e-pu-uš; 24-25: eine Zeile; 26: e-ší-ir-ma;
27-28 sind miteinander vertauscht.

14) ENLILBANI von Isin.

IM 25874 Tonrolle 10,5 x 3,5 cm, s.Kopie.

In Afač erworben, folglich wohl aus Nippur oder Isin
stammend. Die Oberfläche ist stark abgenutzt; mehrere
nicht zum Text gehörige Einritzungen.

^den-líl-ba-ni, si[pa-n]i-nam-šár-ra-, nibru^{ki},
engar[!]-še-(mah)-{KI}, urí^{ki}-ma,
en-me-te-unu^{ki}-[g]a, eridu^{ki}-g[a],
dam-šà-ge-pà-da-, ^dinanna-me-en,
u₄ nì-si-sá, ke-en-ge-ki-uri, i-ni-in-gar-ra,
é-gal x-bi, lugal-e-x, [m]u-d[ù]

"Ich, Enlilbani, der Hirte, der für Nippur all und
jedes sich vermehren lässt; der Bauer, der das meiste
Getreide nach Ur (bringt); En-Priester, Zierde von
Uruk, (Zierde) von Eridu; den sich Inanna im Herzen zum
Gemahl erwählt hat; als er (!) in Sumer und Akkad
Gerechtigkeit geschaffen hatte, hat er den Palast,
dessen ... König ..., [er]bau[t]".

Z.4-5: engur-še-mah-urí^{ki}-ma ist nach JCS I 268,9-10
zu erwarten. KI ist versehentlich aus Z.3 attrahiert und an
die Stelle von mah gesetzt. 6-7: en-me-te-unu^{ki}-ga ist
ist stehender Titel Lipiteštar (RIU 106,8-9; 295,8-9; akka-
disch bēlum simat uruk^{ki} C.J.Gadd, EDSA pl.III 10-12); der
Name der Stadt Eridu ist unter Auflösung des grammatischen
Gefüges angeschlossen. Bei Enlilbani erwartet man nach

10) IM 41623.

Basaltbruchstück, 5 x 4,4 x 3,7 cm, "presented",
s.Kopie. Spiegelbildlich eingeritzt:

šeš-kal-la, dumu-lú-me-lám "Šeškalla, Sohn des Lumelam".

Ein anderes Beispiel für Spiegelschrift ist RIJ 70.

11) IM 42085.

Bruchstück eines Keulenkopfes aus Diorit,
5,3 x 4,5 x 3,3 cm, "presented"; s.Kopie.

...] ba-an-zi-ge, mu-bi "der Name (der Keule) ist ...".

Verbum zi(g) 3.sg.Präsens-Futur; Lokativpräfix ba-,
Akkusativinfix 3.sg.persönl. -n-.

12) A NUMMUTTABBIL von Dēr.

IM 58333 Bruchstück eines Stempelziegels,
18 x 23 x 8 cm, aus Tell el^cAqar oder Tell Beiram bei
Bedre (Tell el-^cAqar ist das alte Dēr); s.Kopie.

Duplikat zu der von Th.Jacobsen AJSL XLIV 261-263 bear-
beiteten Inschrift Speleers 4. Ursprünglich 3 Kolumnen
zu je 15 Zeilen. Nach Speleers 4 bis [III 7] rekon-
struierbar; die letzten 8 Zeilen sind noch unbekannt.

I 5-6: šar₄, ša-dú-i erhellt das bei Speleers nicht
deutlich lesbare Epithet des Sataran "König der Berge".
Zu den altakkadischen Schreibungen s.I.J.Gelb MAD III
263 f. s.v. ŠD'₆, wo die hier belegte Form SA-TU-i nach-
zutragen ist. ša-dú-i = šadwī, Gen.pl.masc. Zu einem femi-
ninen Plural ša-dú-a-tim (falls richtig von šadwum abgelei-
tet) s.I.J.Gelb ibid. II 4-5: In der Reihenfolge der von
Anummuttabbil besiegten Länder (Speleers 4 nach SAK 176,2
ergänzt) fehlt anscheinend Elam; denn für eine Ergänzung
[NIM-tim] bietet II 5 nicht genügend Platz.

I'4'-5': vgl. BE I²87 I 26-27. · II'3'-4': ibid. I 17-18,
II'5': ibid. I 31-32.

8) URNINGIRSU von Lagaš.

- a) IM 45062 Bruchstück vom Arm einer Dioritstatue,
21,7 x 13 cm, Herkunft ?

{ur-^dnin-gir-su}, en[sí]-, lagaša^{ki}, dumu-gù-dé-a,
ensí-lagaša^{ki}

"[Urningirsu], Ensi von Lagaš, Sohn Gudeas, des Ensi
von Lagaš". Vgl. SAK 146, 17 b I 5 - II 1.

- b) IM 47454 Ziegelstempel (Negativ) zu Urningirsu,
SAK 146, 17 b. 13,2 x 12,3, Tello.

9) AMARSUENA von Ur.

IM 54537 kleine schwarze Steintafel (Gründungstafel),
4,6 x 6,5 x 1 cm, "acquired". s. Kopie.

Duplikat zu CT XXXVI 2; SAK 200 i; ähnlich UVB X Tafel
28; dort S. 18-19 Bearbeitung A. Falkensteins mit Var. von
CT XXXVI 2 und SAK 200 i.

Im Schriftduktus ähnelt IM 54537 CT XXXVI 2 auf das Ge-
naueste. Von Z. 11 an ist der Text sehr unregelmässig auf
die vorher hergestellten Zeilenfächer verteilt: "enjambement"
in Z. 11/12, 13/14, 16/17, 18/19, 20/21, 23/24;
in 21 ist eine Doppelzeile hineingezwängt. Die Zeichen ZI
(2) und IB (24) sind unvollständig, NAM (23) ist in zwei
Teile auseinandergezogen; DA (19) und GÍN (20) sind schlecht
gezeichnet. Wie in CT XXXVI 2 fehlt in 21 das Verbum -tu.
Hat ein Text wie CT XXXVI 2 als Vorlage gedient? Dafür
spräche noch, dass anscheinend in Z. 24 wie in CT der ab-
schliessende Waagerechte von GÍD in das folgende DU hinein-
gezogen ist; beide Zeichen sind in IM 54537 aber ausein-
andergezogen, so dass eine Lesung nur mit Hilfe von CT XXXVI
2 möglich ist. Varianten: in 10 ist -na vorhanden; in 17
-^dsuenā statt -^dnanna-ke₄.

I 1': Ergänzt nach Eannatum Geierstele, Kartusche A und B; Ean.6 IV 11; 7 III'12. II 2'-3': Verbalform und vielleicht auch der Name des Kanals nach Ean.3 B VI 8-9 zu ergänzen.

6) ENTEMENA von Lagaš.

IM 44989 kleiner schwarzer Steinnopf (Basalt), Boden
Ø 3,6 cm, Höhe 3,4 cm.

Zweite Hälfte der Lugalchinišedudu-Inschrift, = Ent.45
II 2-10.

7) König von Uruk (Lugalzagesi?).

IM 45446 (W 17891) Bruchstück einer Kalksteinplatte,
9 x 10,1 x 2,8 cm, Warka; s.Kopie.

I' [lugal?]-unu^{ki}, ú-a-^dinanna, lú-^dmes-sanga-unu^{ki},
dumu-tu-da-, ^dnis[aba] ...

II' x []-, ^dina[nna]; geštú-s[i-ma]-, ^den-ki,
s[ag-á-è-a-^dnin-A.BU.HA.DU] ...

I' "[König (?)] von Uruk, der Inanna versorgt, Mann des
Messanga'Unu, Sohn, von Nis[aba] geboren ...

II' ... der Ina[nna], mit Weisheit be[gabt] von [Enki],
auf[gezogen von Nin-X] ... "

Die Titulatur des Verfassers dieser Inschrift erinnert
an die des Lugalzagesi (BE I²87), jedoch weicht sie in der
Reihenfolge der Epithete stark ab.

I'1': In [lugal]-unu^{ki} ist, falls richtig ergänzt, die
Genetivpostposition graphisch nicht ausgedrückt. Sie fehlt
auch in Z.3'. I'2': vgl. BE I²87 I 25. I'3': ibid. I 30;
der Gott ^dmes-sanga-unu^{ki} kommt bereits in der grossen
Götterliste aus Fara vor (SF I VII 15, hinter Lugalbanda);
vgl. ähnlich ^dmes-nita-unu^{ki} SF 36 II 9; ^dmes-sag-unu^{ki} ist
eine graphische Variante zu dem Namen; in dieser Form ist
er Epitheton des Nergal (StudOr VII 375; 391).

3) IM 42084.

Basaltbruchstück, 7,4 x 4,9 cm, "presented"; s.Kopie und Photo.

I'] a-na, [mu-na-s]i, [...

II'] x mu-na-si, lú-in:ki, nam D]U ... III' AN [...

I' "... [hat ihm gege]ben, [...

II' ... hat ihm gegeben, Awilum-kin ... ",

II': hiernach ist versuchsweise I 2' ergänzt. In I 2' ist eine 'akkadische' Lesung des Personennamens angenommen, da lú-IN^{ki} oder lú-in-ki keinen Sinn zu ergeben scheinen. Zu semitischen PN in fröhdynastischen Inschriften vgl. OIP LIII 147 Nr.5,1: [š]ar-ma-i-lum (zur Lesung s.dort S.148); OIP LVIII 291 Nr.7: dⁿinkilim-bá-ur (?) (s.dort S.296); Nr.10,2: a-nu-nu; und nicht zuletzt den möglicherweise als semitisch anzusprechenden Namen Mesilim (Th.Jacobsen, ZANF XVIII 129⁸⁷, zieht für die fröhdynastische Zeit eine Lesung me-salim vor).

4) IM 5544.

Bruchstück von glasartig schimmerndem schwarzem Stein, 3,5 x 2,5 cm, "presented"; s.Kopie.

ENGUR [?], nin mu DIB

5) E A N N A T U M von Lagaš.

IM 56807 Basaltbruchstück, 6 x 7 x 3,4 cm, "confiscated", s.Kopie.

I [kur-g]ú-g[ar]-gar-, dⁿnin-gír-su-ka, x [] x [...

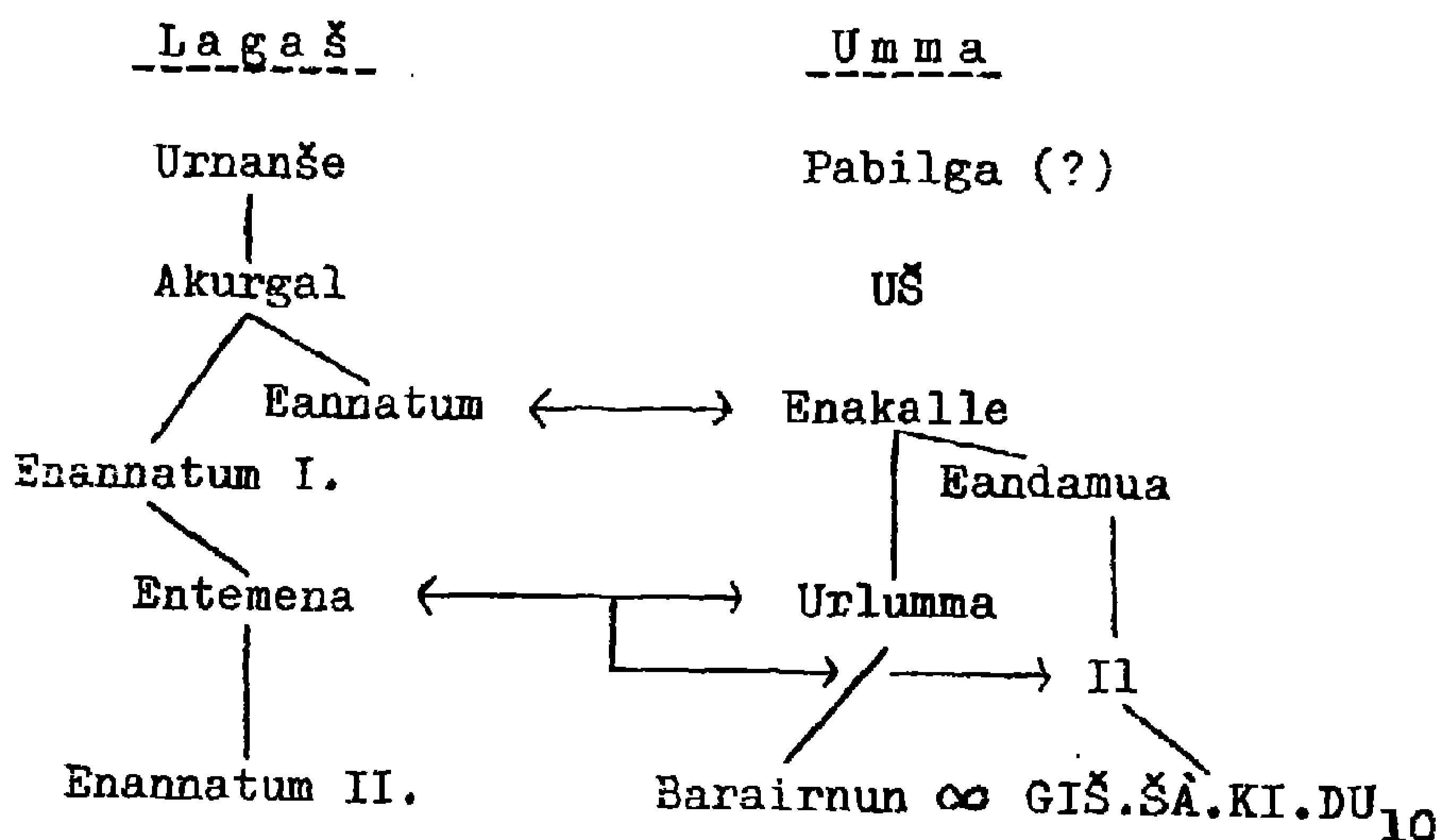
II] x [] NI-g[i₄], i₇-g[ibil (?)], mu-n[a-dun], [...

I "... der für Ningirsu alle [Fremdländer unter]wirft, ..

II ... er hat zurück[gebracht], den N[eu]en (?) Kanal ihm [gegraben] ...".

ist. An Stelle von X + PAP tritt in Fara GIŠ.PAP oder PAP.GIS. Vgl. den Namen PAP.GIŠ:PA:BIL:GA in A.Deimel WF 1 IX 3; 61 VII 6; R.Jestin TSŠ 58 Rs VI 7 u.oft (s.dort Glossar S.62 s.v. Giš-pap-bil-pa-ga). Die Schreibung pa-GIŠ.BIL-ga (pa-bil-ga) in unserem Text legt mit der vereinfachten Orthographie. ein jüngeres Datum als Fara nahe,

Mit der Datierungsfrage ist die nach dem zeitlichen Verhältnis zu UŠ, dem Ensi von Umma, verbunden, der laut Ent.28-29 I 13-15 als erster Herrscher von Umma gegen die Grenzregelung Mesilims verstieß. Nach dem Krieg zwischen Umma und Lagaš, der folgte, zogen Eannatum und Enakalle von Umma erneut die Grenze. UŠ dürfte nicht lange vorher gelebt haben und etwa Zeitgenosse Akurgals von Lagaš gewesen sein. Der in IM 8969 genannte "König von ŠÁR x DIŠ" ist sicherlich älter als UŠ. Zur Veranschaulichung der hier genannten Herrscher von Umma / ŠÁR x DIŠ diene das folgende Stemma:



Anmerkung: Dass Urnanše und Pabilga auf gleicher Höhe stehen, will nicht besagen, dass sie Zeitgenossen waren.

der Sicht von Lagaš, "König von ŠÁR x DIŠ" in der eigenen Titulatur

ŠÁR x DIŠ als die Zahl 216000 (3600 x 60) bezeichnet bei Urukagina (Ukg. 5 VIII 5-6; SAK 50) und Gudea (SAK 68 III 10) in der Verbindung lú-ŠÁR x DIŠ eine unübersehbar grosse Bevölkerungszahl. 3600 steht im gleichen Zusammenhang bei Entemena (Ent. 32 I' 2''; SAK 34 g):

Entemena: ša-lú- 3600 -ta [šu]-ni ba-ta —[dab₅]-ba-a
 Urukagina: ša-lú-3600 x 60-ta šu - ni e - ma-ta-dab₅-ba-a
 G u d e a: ša-lú-3600 x 60-ta šu - ni ba-ta-an-dab₅-ba-a

"(Als Ningirsus) Hand ihn aus 3600 (216000) Menschen herausgegriffen hatte".


Es ist gut möglich, dass auch in der Verbindung lugal-ŠÁR x DIŠ das Zahlzeichen steht und der Titel der Könige von Umma "König der 216000" bedeutet.

Das Verhältnis der drei oben aufgestellten Gruppen den-líl-gi₄, pa-GIŠ.BIL-ga, lugal-ŠÁR x DIŠ zueinander ist nicht eindeutig zu bestimmen. Wir nehmen Enlilgi und Pabilga als Personennamen und lugal-ŠÁR x DIŠ als Titel an, der sich auf eine der beiden Personen bezieht. "Enlilgi, (für) Pabilga, den König von ŠÁR x DIŠ". Wir lesen dabei die drei Gruppen hintereinander, ohne zu springen. Oder: "(Für) Enlilgi, Pabilga, König von Š.". Da sich der Titel auf die Respektsperson, der die Statue geweiht ist, beziehen dürfte, ziehen wir die erste Deutung vor. Nicht ausgeschlossen ist aber auch, dass den-líl-gi₄:pa-GIŠ.BIL-ga nur ein einziger Name ist mit nicht sicher zu bestimmender Anordnung der drei Glieder.

Pabilga ist als PN schon in den archaischen Texten von Ur bezeugt, falls die Zeichengruppe X + PAP:PA:BIL:GA so richtig gelesen ist (X = Zeichen Nr. 377 in UET II). Vgl. UET II 2 II 3; 74 III 2; 93 IV 2; 101,5; 126 I 2 u.ö., wobei die Anordnung der Zeichen in der Gruppe nicht fest



2) König von ŠÁRxDIŠ.


In Sumer II 3 hat S.Lewi die Inschrift einer aus Umma stammenden Alabasterstatue (IM 8969) veröffentlicht. M.Lambert hat diese Inschrift in Sumer III 131 f. behandelt. Eine endgültige Lesung ist bisher noch nicht vorgeschlagen worden. Die Zeichen sind folgendermassen angeordnet (in der ursprünglichen Schriftrichtung gelesen):

	<u>AN</u>	<u>GIŠ</u>	<u>PA</u>	<u>LUGAL</u>
<u>GI₄</u>	<u>EN</u>	<u>BIL</u>		
	<u>LÍL</u>	<u>GA</u>		

Es lassen sich folgende drei Gruppen zusammenfassen:

en-líl-gi₄, pa-GIŠ.BIL-ga, lugal-X

Das in Sumer III 131 TE umschriebene Zeichen lese ich ŠÁRxDIŠ; bei TE wäre statt der runden eher Rautenform zu erwarten mit einander mehr oder weniger überschneidenden Geraden: UET II. Nr.195 , Mesilim OIP XIV 5,6 .

lugal-ŠÁRxDIŠ ist als Titel einer Reihe von Herrschern von Umma bekannt; ŠÁRxDIŠ ist dort  geschrieben.

1) GIŠ.ŠÀ.KI.DU₁₀, 2) sein Vater Il, 3) sein Schwiegervater Urlumma, 4) sein Urgrossvater Enakalle (s.F.Thureau-Dangin, RA XXXIV 177-182 "Une tablette en or provenant d'Umma", Inschrift der Bara'irnun, der Gemahlin des GIŠ.ŠÀ.KI.DU₁₀); vgl. die Inschriften des Il (YOS IX 6) und des Urlumma (SAK 150,2).

Durch die grosse Entemena-Inschrift, die den Generationen währenden Konflikt zwischen Umma und Lagaš beschreibt, können wir Enakalle als Gegner Eannatums, Urlumma und seinen Neffen Il als Gegner Entemenas zeitlich einordnen. Alle drei erscheinen bei Entemena als Ensi von Umma (E.Sollberger, Corpus, Ent.28 I 39-41; II 28-30; IV 19-21; = SAK 36 n). Wir finden demnach eine zweifache Bezeichnung für Herrscher von Umma: "Ensi von Umma" aus

Königsinschriften Des Iraq Museums II

Dietz Otto Edzard

Die im vorigen Band dieser Zeitschrift begonnene Übersicht (Sumer XIII 172-189) soll hier mit der Veröffentlichung und Besprechung einer Anzahl von Inschriften und Fragmenten fortgesetzt werden.

1) Enmebaragesi von Kiš.

IM 30590 Scherbe eines grossen Alabastergefasses, 12 x 12 x 1,4/3 cm, "confiscated at Kut", s. Kopie und Photo.

me-bára(g)-si, lugal-, ki[š], [?]

"Mebaragesi, König von Ki[š], [?]".

Der hier genannte König von Kiš ist zweifellos Enmebaragesi, der Vater des aus dem Epos "Gilgameš und Akka" (S.N.Kramer, AJA LIII 1-18) und aus der sumerischen Königsliste (Th.Jacobsen, AS XI 82,35 - 84,41) bekannten Akka von Kiš. Die Namensform Mebaragesi gegenüber der späteren Form Enmebaragesi lässt vermuten, dass en ursprünglich zur Titulatur des Herrschers Mebaragesi gehörte, die spätere Überlieferung diesen Titel aber in den Namen einbezog. In me-bára-si steht bára für bárage (Lokativ-Terminativ). Da Enmebaragesi Zeitgenosse des Gilgameš von Uruk war (s.Z.58-59 des Šulgihymnus SLTNi 79), erhalten wir durch die Inschrift zum ersten Male einen - wenn auch wegen der wenigen vorhandenen Zeichen bescheidenen - Begriff von der zur Zeit des Gilgameš gebräuchlichen Schrift.

residence of Shepratu⁽¹⁰⁾. The latter, with whom Kuwari seems to have been on terms of mutual understanding⁽¹¹⁾, would appear to have commanded a district of considerable importance in Southern Kurdistan inasmuch as he is acquainted with military and political

(10) The association of Shepratu, sender of the letter SH. 812, with the city of Aliae largely depends on the use of the ventive form of the verb *itram* "he conducted to me" in SH. 812, 8 (see J. Laessoe, *The Shamshāra Tablets*, 77), to which the following *a-na A-li-a-e*^{ki} "to Aliae" belongs; but, the deduction based on this evidence is not completely certain inasmuch as the ventive form is also employed in the sequel in connexion with the city of Kunshum (SH 812, 17; *op. cit. ibid.*).

(11) In SH. 812 and SH. 827, the only two letters to Kuwari which can with certainty be assigned to Shepratu, the latter calls himself a "brother" of Kuwari's (see J. Laessoe, *op. cit.* 90 f.). For the connotation of *ahum* "brother" in the political terminology of this period see J. M. Munn-Rankin, *Iraq* 18 (1956), 76 ff., and J. Bottéro, *RA* 52 (1958), 164.

affairs concerning Elam and Assyria⁽¹²⁾. I tentatively suggest that the city of Aliae may have given its name to the country surrounding it, and that Aliae may have to be identified with the country called Alaia (^{kur}*A-la-ia*) occurring in the list of territories which Tukulti-Ninurta I., in his annals, claims to have conquered in Subartu (Annals, obv., 15⁽¹³⁾). If confirmed, this identification will lend additional support to the suggestion that the Rania Plain and the ancient site with which Tell Bazmusian remains to be identified became, once again, Assyrian dependencies in the 13th. century B. C.

(12) See the letter SH. 827, 51 ff. (quoted in J. Laessoe, *op. cit.* Index A, *si. v.* Itabalthim), with reference to a despatch from Shruhtuh, king of Elam, and SH. 812, 39 ff. (*op. cit.* 80), with reference to Shamshi-Adad I. of Assyria.

(13) See L. W. King, *Records of the Reign of Tukulti-Ninib I* (1904), 82, and L. Messerschmidt, *Keilschrifttexte aus Assur historischen Inhalts*, I (1911), No. 16, 28; cf. *Reallexikon der Assyriologie*, I (1932), 66, s. v. *Alaia*.

Baghdad, 5 May, 1959.

Joergen Laessoe

as well as in the Neo-Assyrian dialect of Akkadian, the formula of introduction used in the Bazmusian texts as well as the style of writing clearly link these documents with the Middle Assyrian Period; as parallels I would quote, for the nonce, Middle Assyrian letters published by O. Schroeder in *Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen Inhalts* (Leipzig, 1920), Nos. 168, 169, 194-196, 200-203, and 205. Among these letters discovered at Ashur, three are datable to the reign of Tukulti-Ninurta I. (1260-1232 B. C.), viz., Nos. 168, 169, and 201⁽⁷⁾. Like these, the Bazmusian letters may belong to the thirteenth century B. C. It is not inconsistent with this dating that all tablets from Bazmusian are of a whitish colour, occasionally turning into a faintly green shade; for, as pointed out by W. G. Lambert (*Afo* 18/1 [1957], 39 f.), this feature is a characteristic which many Middle Assyrian tablets have in common.

The Shemshära tablets have revealed that the ancient name of the city buried in numerous mounds round Tell Shemshära, covering a very considerable area, was *Shusharrä*; and the combined evidence of the Mari letters and the Shemshära archive indicates that Shusharrä was the administrative centre of the Rania Plain at the time of Shamshi-Adad I. of Assyria. No written evidence has yet been uncovered to throw light on the history of the Plain in the latter part of the second millennium and in the first millennium B. C., although it has been suggested that the area was in fact conquered by

Tukulti-Ninurta II. in the year 885 B. C.,⁽⁸⁾ and that Sargon II. marched along the Valley in 714 B. C.⁽⁹⁾

Geologically an ancient lake bed, the Rania Plain with its fertile soil and natural lines of protection from the mountain ranges surrounding it bears witness to human occupation ever since the Neolithic of Southern Kurdistan. Shemshära stratification has yielded levels of Jarmo together with levels of Hassuna type and confirmed that Jarmo was not an impoverished foothill variety of Hassuna, but did in fact precede the latter. The Shemshära letters and administrative documents have shown that the ancient city of Shusharrä and the country which it controlled was an important centre for agriculture and metal industry, coveted by Assyrians and rulers of mountain tribes alike, in the early part of the second millennium B. C. It is a natural inference that the Rania Plain should have remained within the sphere of interest of Assyria, and that her rulers should have extended their influence to this territory when a new Assyrian expansion started early in the thirteenth century B. C. The Bazmusian tablets may be a testimony to such relations.

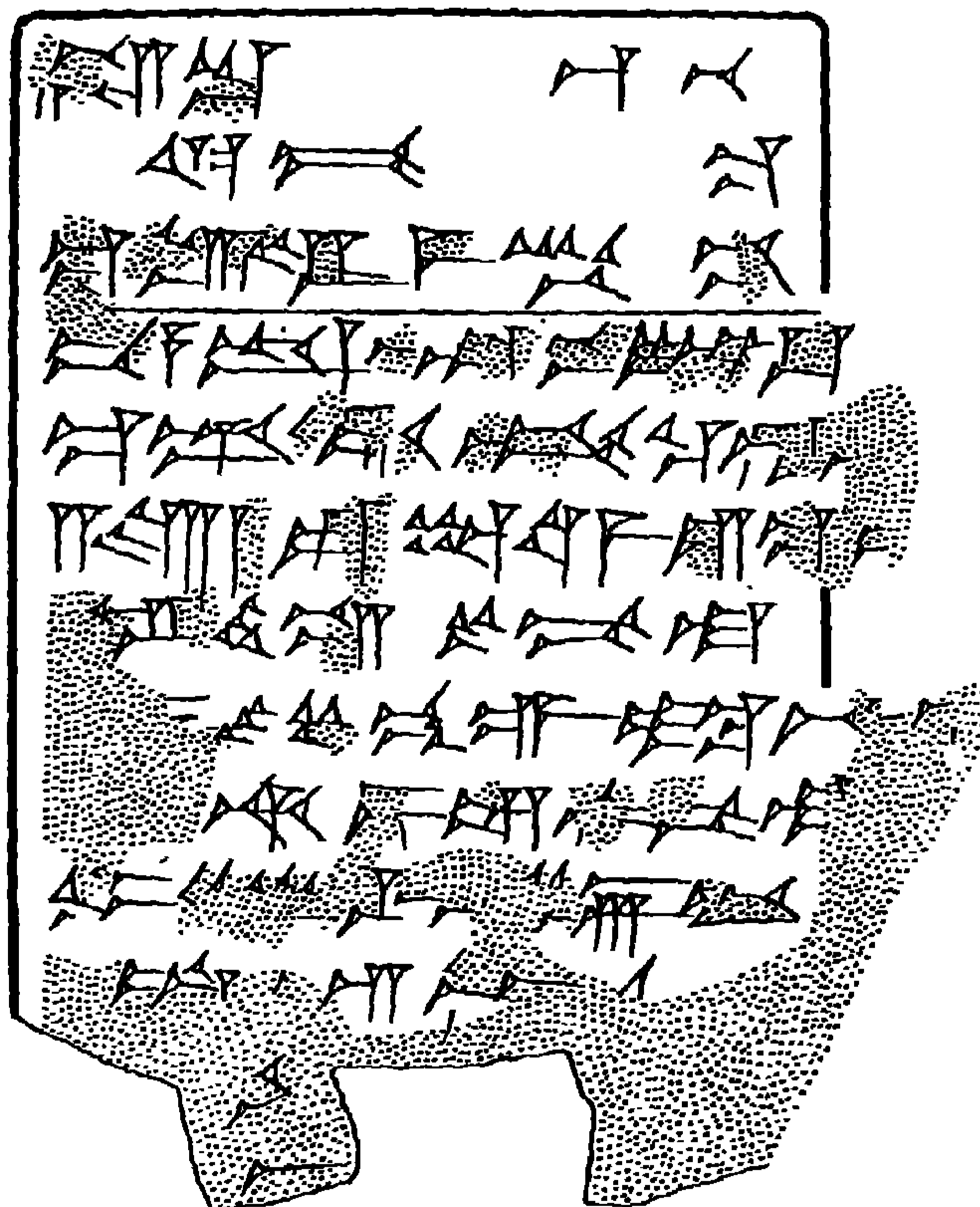
Circumstantial evidence suggesting that the Rania Plain and its environment was among the eastern conquests of Tukulti-Ninurta I. may perhaps be provided by the following considerations. In a letter datable to the latter half of the 18th. century B. C., despatched by a certain Sheprain to Kuwari, the ruler of Shusharra, -- and published by the present author in *The Shemshära Tablets. A Preliminary Report* (1959), 78-80 (SH. 812), reference is made to a city called Aliae (*A-li-a-e^{ki}*), and it may not be amiss to define this city as the

(7) See E. F. Weidner, *Afo* 12 (1937/39), 47 note 2.

(8) E. Forrer, *Die Provinzeinteilung des assyrischen Reiches* (1920), 38 f.

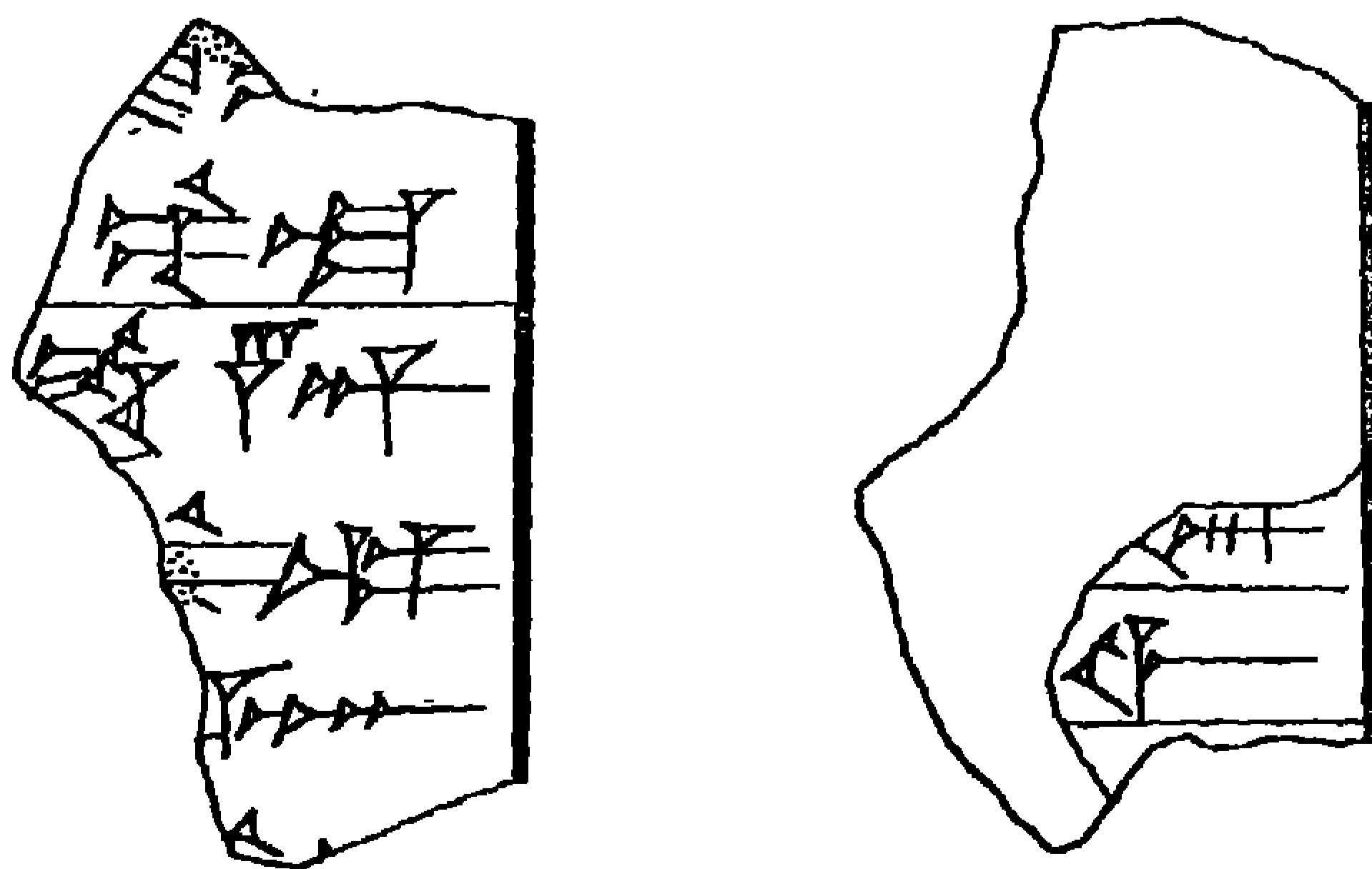
(9) E. M. Wright *JNES* 2 (1943), 175 ff.

IM. 61027



REV. DESTROYED.

IM. 61028



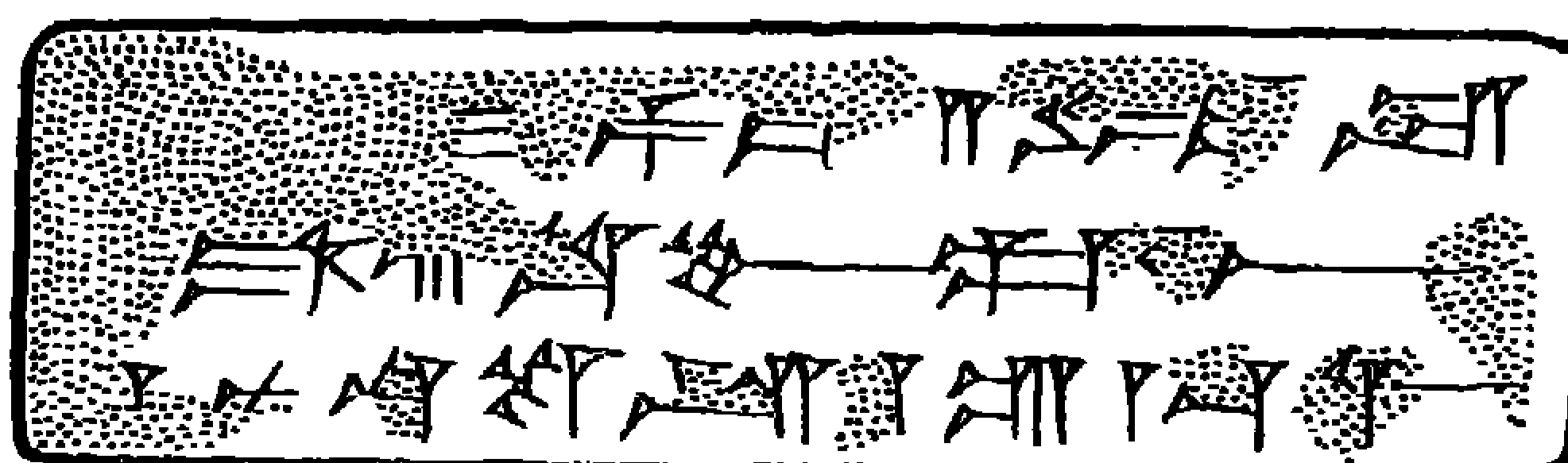


IM. 61026, LOWER EDGE & REV. DESTROYED.

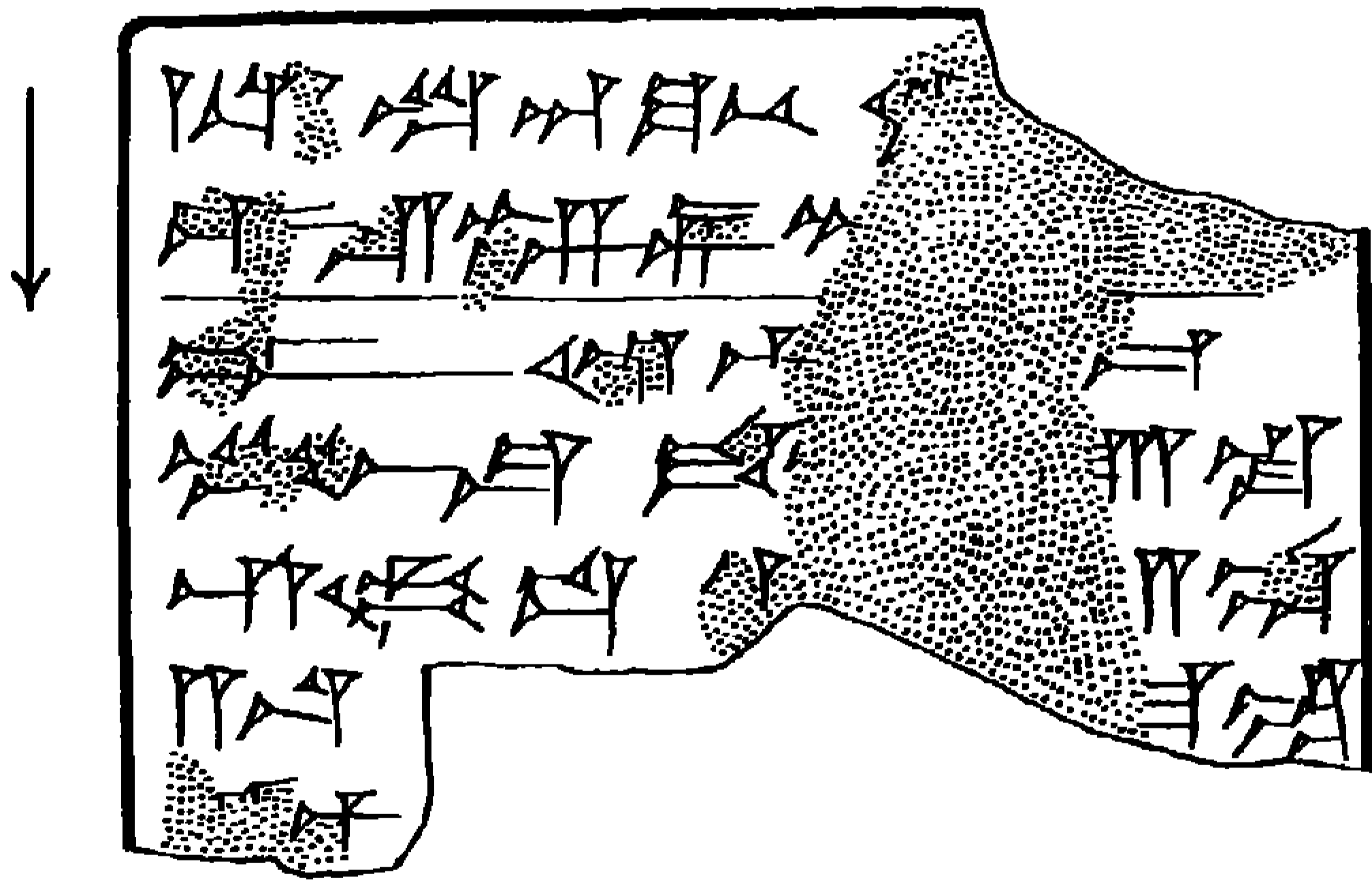
IM. 61026, UPPER EDGE



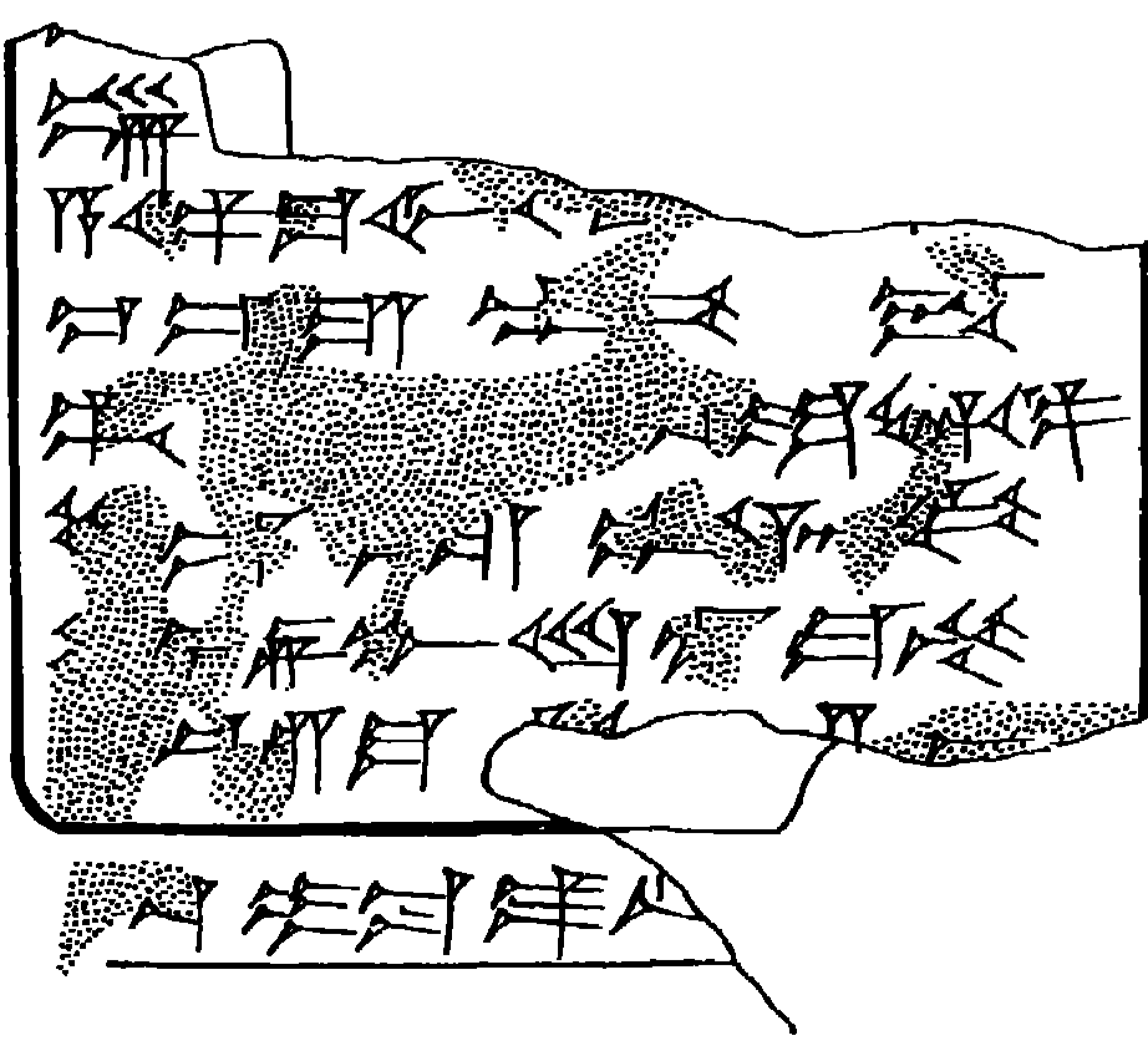
IM. 61026, LEFT EDGE



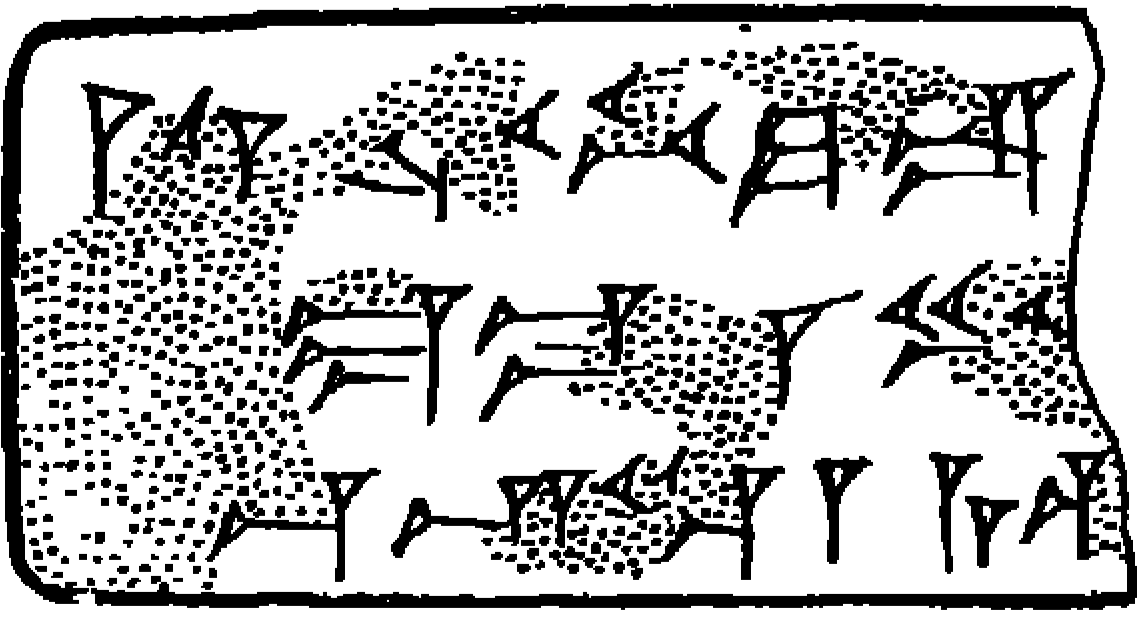
OBV.



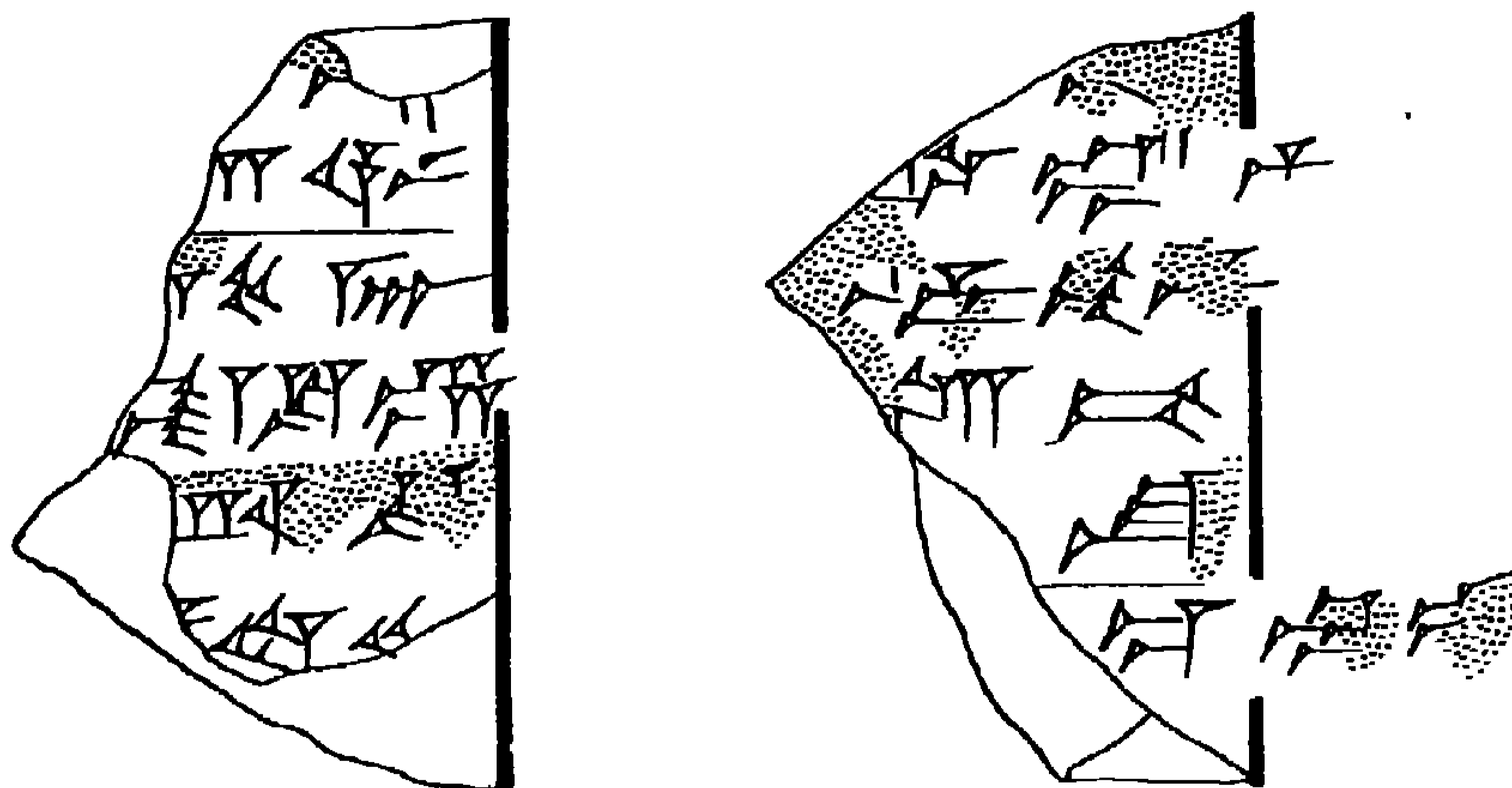
REV.



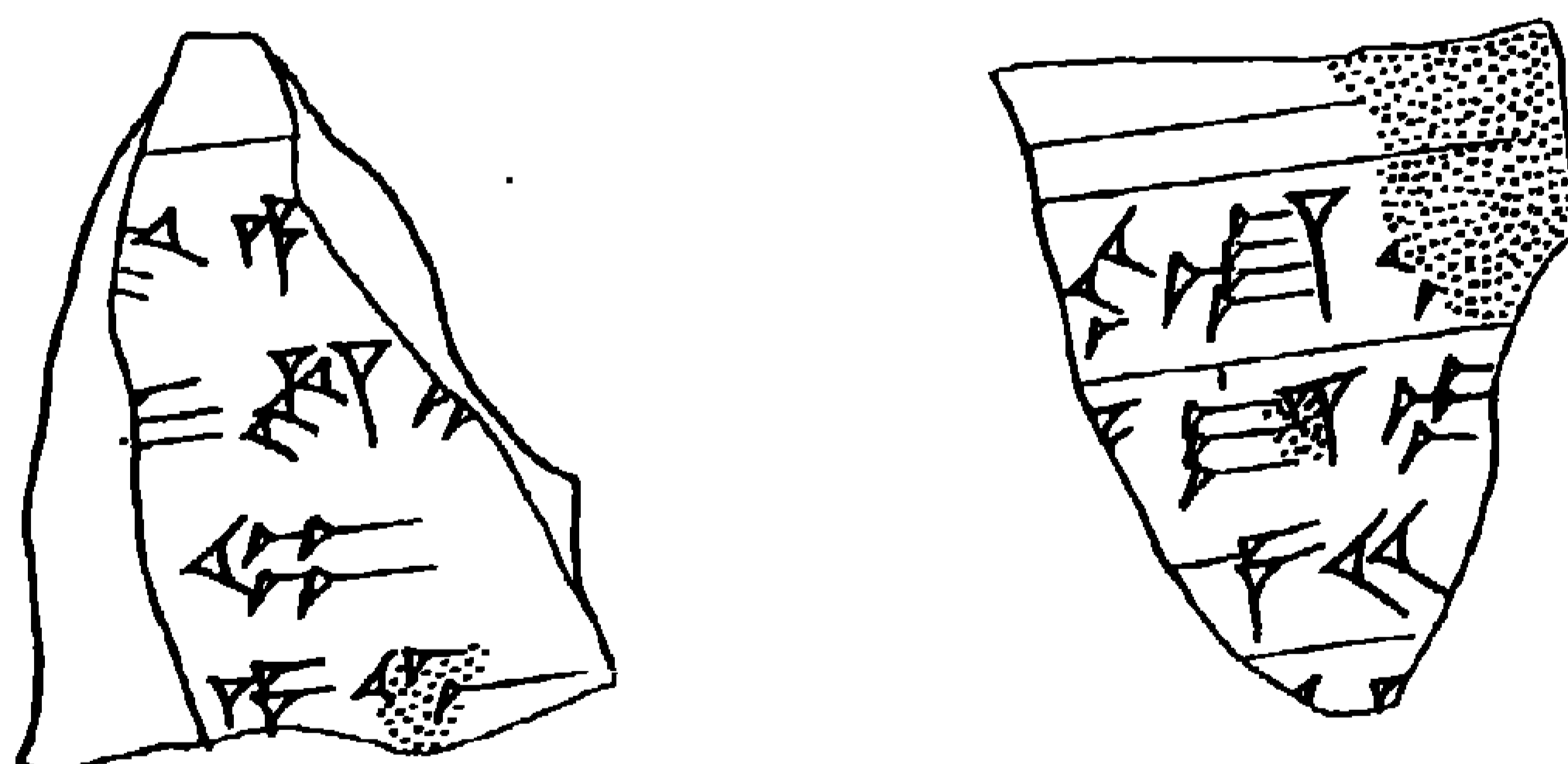
IM. 61025, LEFT EDGE



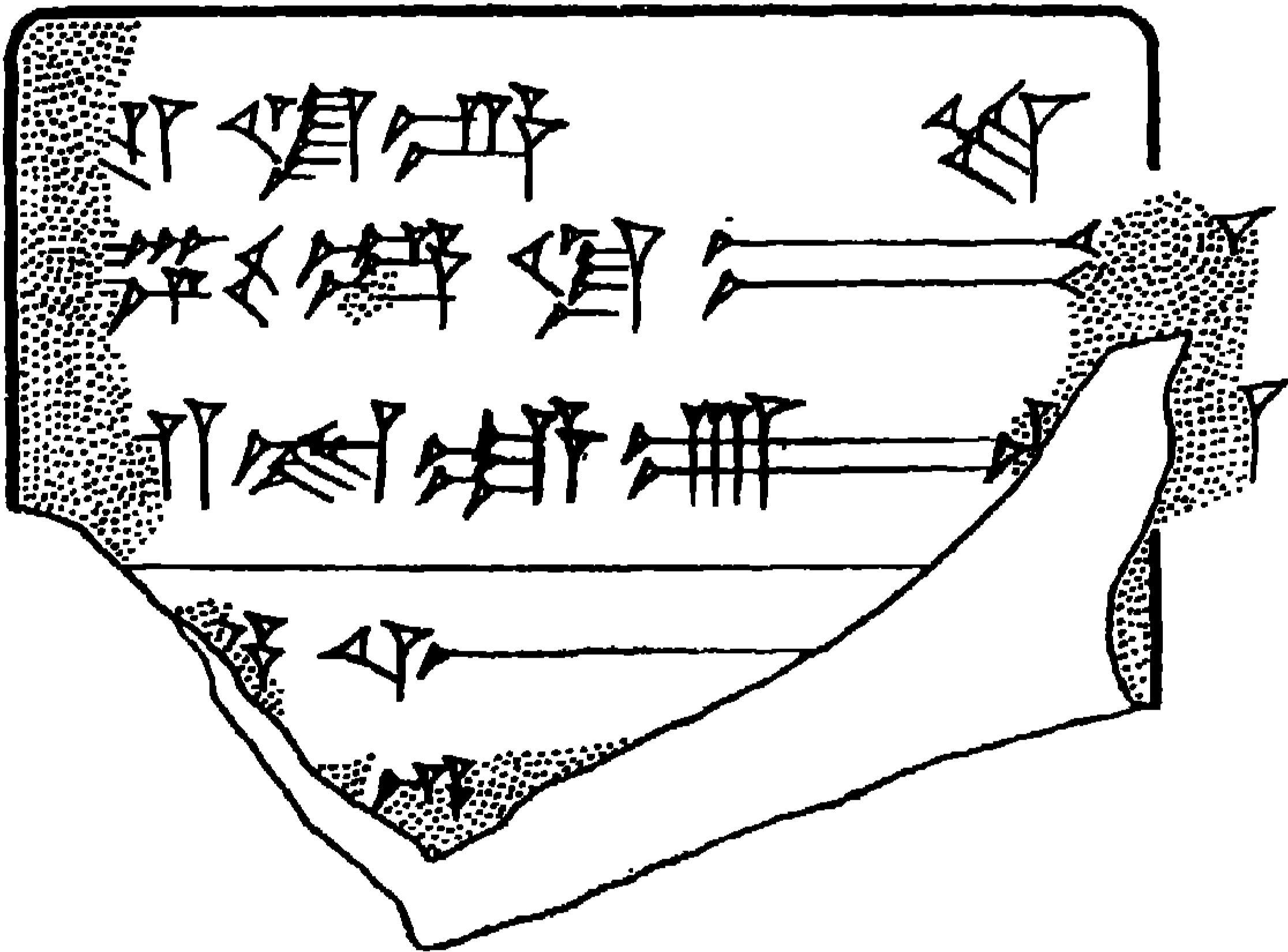
IM. 60241 A.



IM. 60241 B.



OBV.



REV.

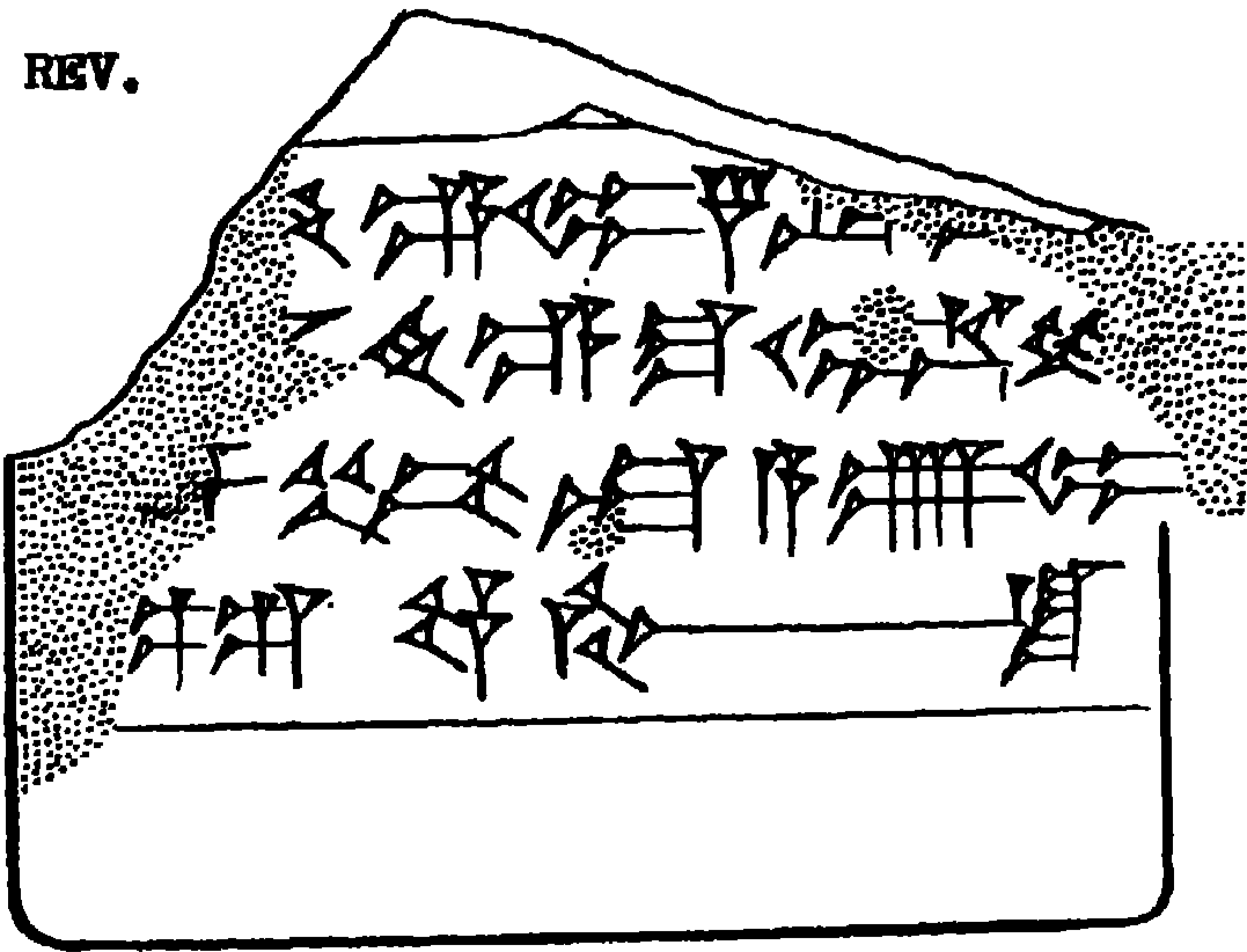


Fig. I IM. 60240

Fragment of letter; only upper part of tablet preserved. Level III, in fill.

Width 6.0 cms. existing height 4.5 cms. thickness 2.5 cms. Addressed to Kiribtu⁽¹⁾.

Fig. II IM. 60241A

Fragment of letter; from right adge. Level III, in fill.

Width 2.5 cms., height 3.8 cms., thickness 2.4 cms.

Fig. II IM. 60241B

Fragment of letter(?); from centre of tablet. Possibly part of same tablets as IM. 60241A. Level III, in fill.

Width 2.3 cms., height 2.9 cms., thickness 2.3 cms.

Fig. III⁽²⁾ IM. 61025

Fragment of letter; only upper part of tablet preserved. Between Levels III and V, in pit dug from above.

Width 5.4 cms., existing height 4.0 cms., thickness 2.3 cms.

Addressed to Warad-Kube(? ⁽³⁾ "Ku-be")⁽⁴⁾.

Fig. IV⁽⁵⁾ IM. 61026

Fragment of letter. Between Levels III and V, in pit dug from above.

Width 5.3 cms., height 7.3 cms., thickness 2.1 cms.

Fig. V IM. 61027

Fragment of letter; lower part of tablet missing. Between Levels III and V, in pit dug from above.

Width 5.5 cms., existing height 7.1 cms., thickness 2.3 cms.

Addressed to Warad(?)⁽⁶⁾-Enlil ("BE").

Fig. VI IM. 61028

Fragment of letter(?); from right edge. Level III, in fill.

Width 2.2 cms., height 2.4 cms., thickness 2.6 cms.

The state of preservation of the Bazmusian tablets is, unfortunately, such that consistent transliterations of the texts cannot be attempted. Distinctive features may, however, be noted: epigraphically, the use of the sign BI in

the introductory formula *qi-bi-ma* as well as its drawn-out shape, and linguistically, the occurrence of the relative pronoun *ammar* (IM. 61027, 8: *am-mar i-ba-ash- [shi] -[ú(?)] [-ni(?)]*)⁽⁶⁾. While *ammar* occurs in Middle Assyrian

(1) [*a-n*] *a* ⁽¹⁾*Ki-rib-te* [SH] ESH-ia *qi-bi-[m]a* "say to Kiribtu, my brother". For the name Kiribtu, cf. later Assyrian occurrences collected by K. Tallquist, *Assyrian Personal Names* (1918), 115 f. See also J. J. Stamm, *Die akkadische Namengebung* *MVAeG* 44 [1939], 274.

(2) Arrow indicates direction of inscription on left edge.

(3) See the discussion of *Kubu* names by Stamm, *op. cit.*, 306.

(4) Arrow indicates directions of inscription on left edge.

(5) The sign has been interpreted as ER, but is possibly DU (GIN).

(6) Note also, in the preceding line of this text, [*ar*] *hi-ish she-bi-la* "bring to me quickly!"

The Bazmusian Tablets

by

PROFESSOR JOERGEN LAESSOE.

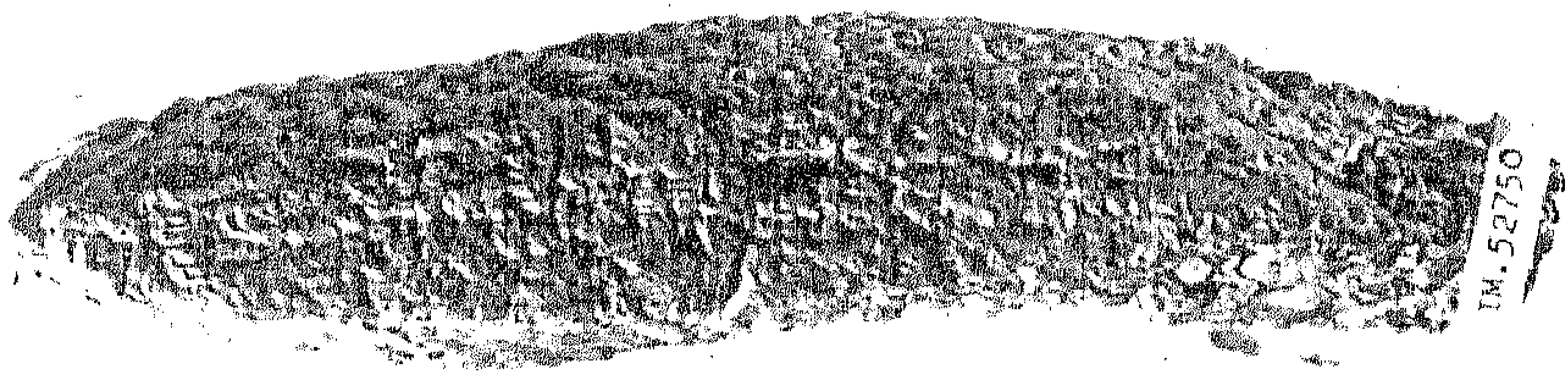
Archaeological excavations in the Rania Plain (Dasht-i-Bitwain) in the Sulaimaniyah *liwa'* of Southern Kurdistan have provided inscribed material from two of the several sites which have been examined. Tell Shemshāra on the Lesser Zab, southeast of Rania, was excavated by the Danish Dokan Expedition under the auspices of the Carlsberg Foundation and the Danish Government Foundation for the Promotion of Sciences. This Expedition set to work on the 18th. May, 1957, and operated for approximately three months. A cache of tablets, mostly letters datable to the latter part of the 18th. century B. C., was discovered in a building which was excavated in part in the course of the campaign. A brief note on these texts was published by the present writer in *Sumer* 13 (1957), 216-218; they have been somewhat more extensively dealt with in my study entitled *The Shemshāra Tablets. A Preliminary Report* (Arkæologisk-kunsthistoriske Meddelelser udgivet af Det Kongelige Danske Videnskabernes Selskab, Bind 4, nr. 3 [Copenhagen, 1959]. The extended

excavation of Tell Shemshāra undertaken in 1958 by the Directorate General of Antiquities of the Republic of Iraq produced another hoard of tablets, discovered in a different room of the same building, comprising administrative texts exclusively.

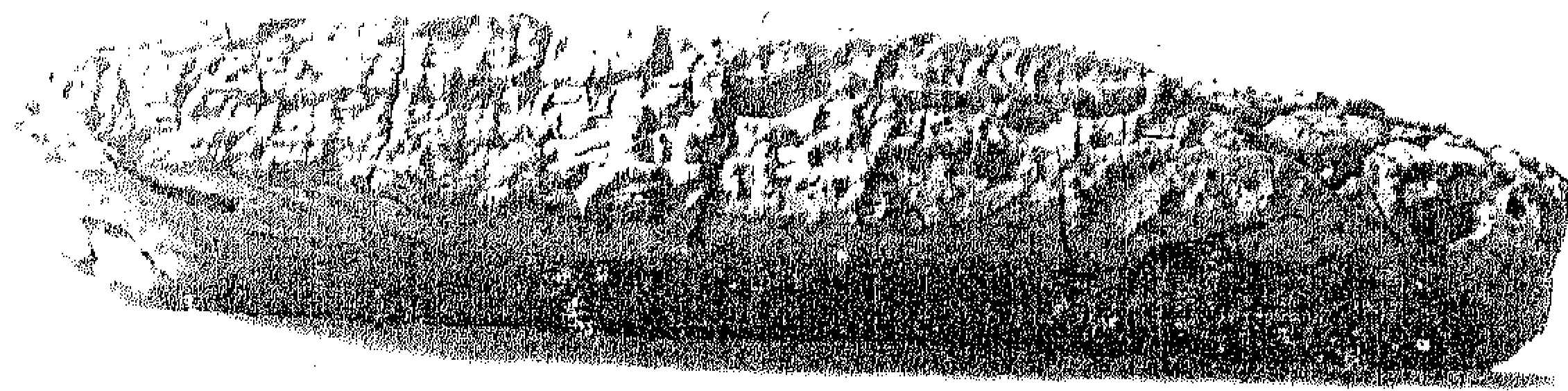
The Directorate General inaugurated archaeological work in the Rania Plain as early as 1956 (cf. Naji al Asil. *Sumer* 12 [1956], 6 f.), and the first season's work at Tell Bazmusian — a large mound which is located, like Tell Shemshāra, on the right bank of the Lesser Zab, and about 4 miles further to the south — yielded written evidence to suggest that the area was once exposed to Assyrian influence.

The Directorate General has kindly permitted me to publish the Bazmusian tablets with this note. I am much indebted for this generous permission, and particularly wish to thank Sayyid Abd el-Qādir Tekrītī who has been kind enough to supply information with regard to the stratification of the tablets, as shown in the following register.

3



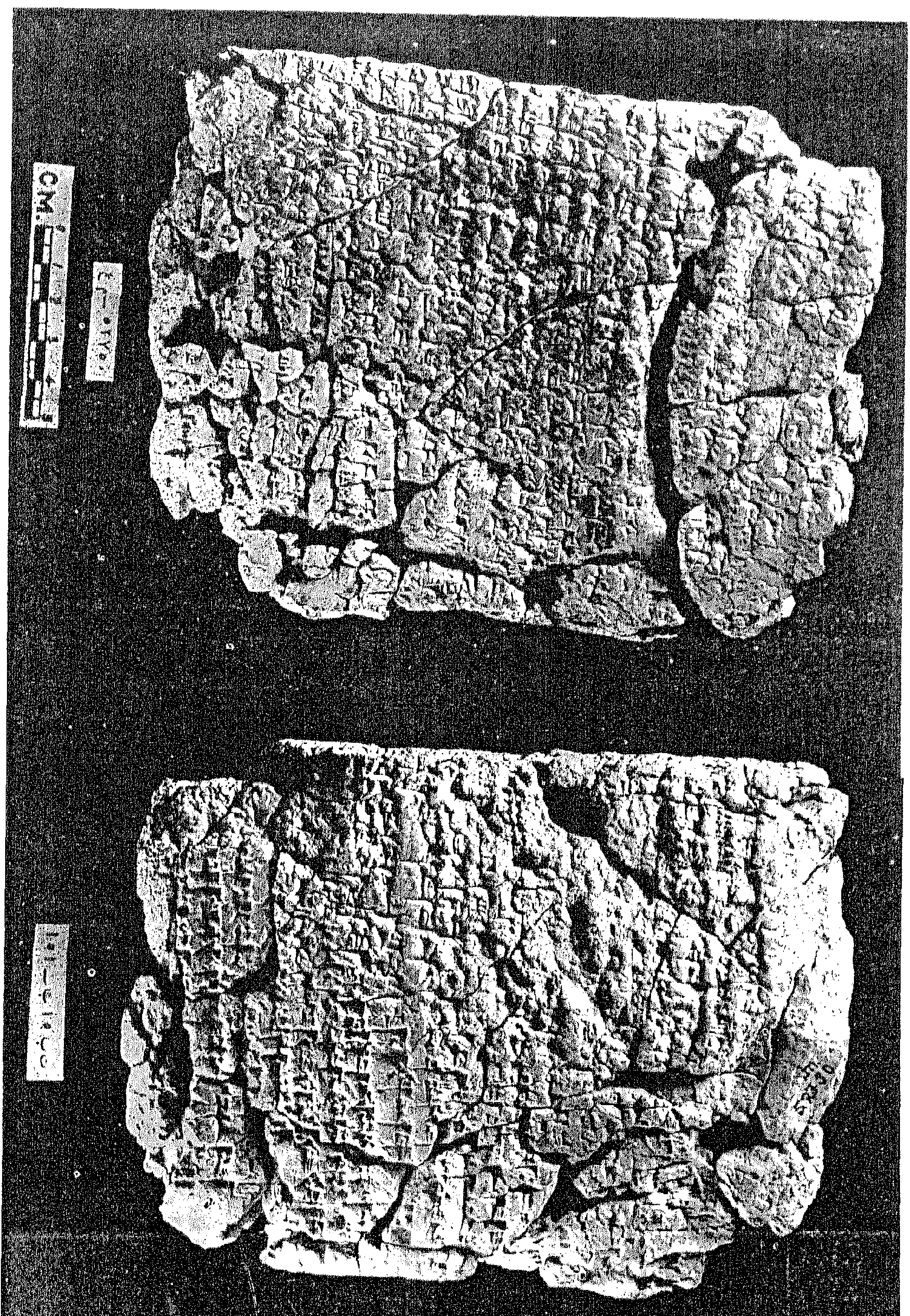
Avant la cuisson.



IM. 52750.



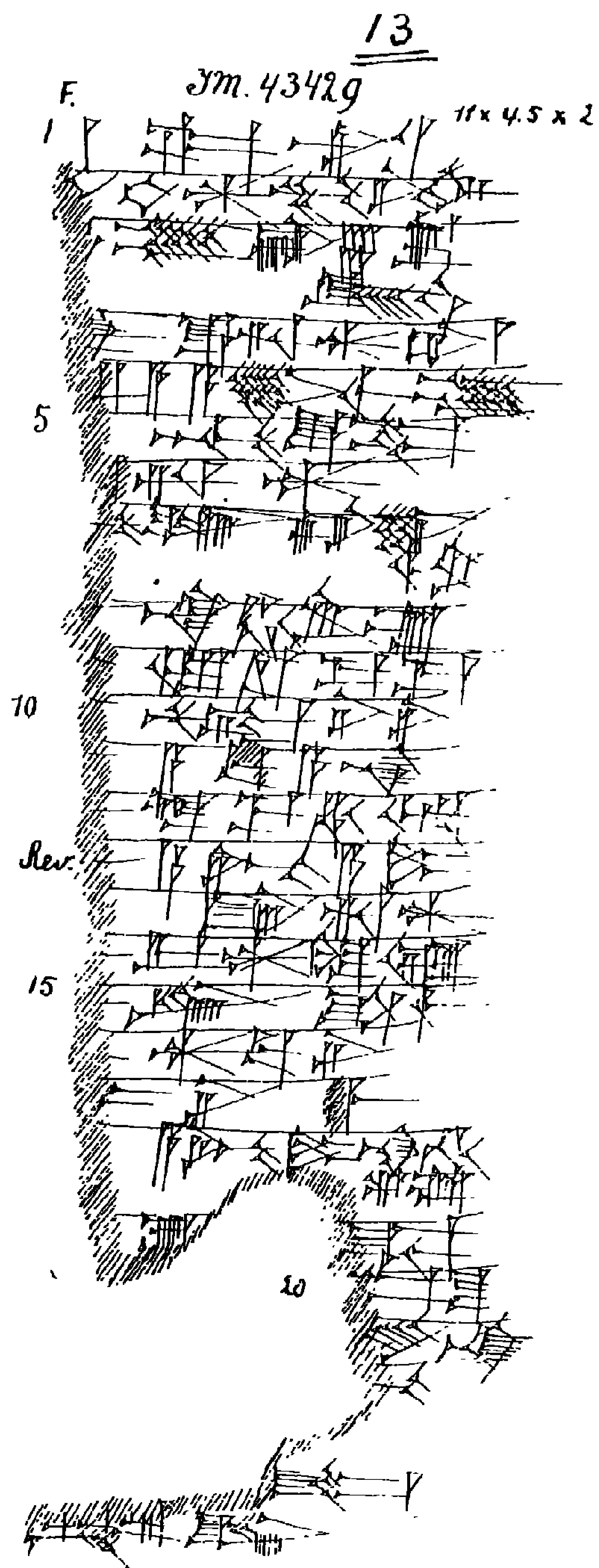
Après la cuisson.



Pl. 52750. Après la cuisson.

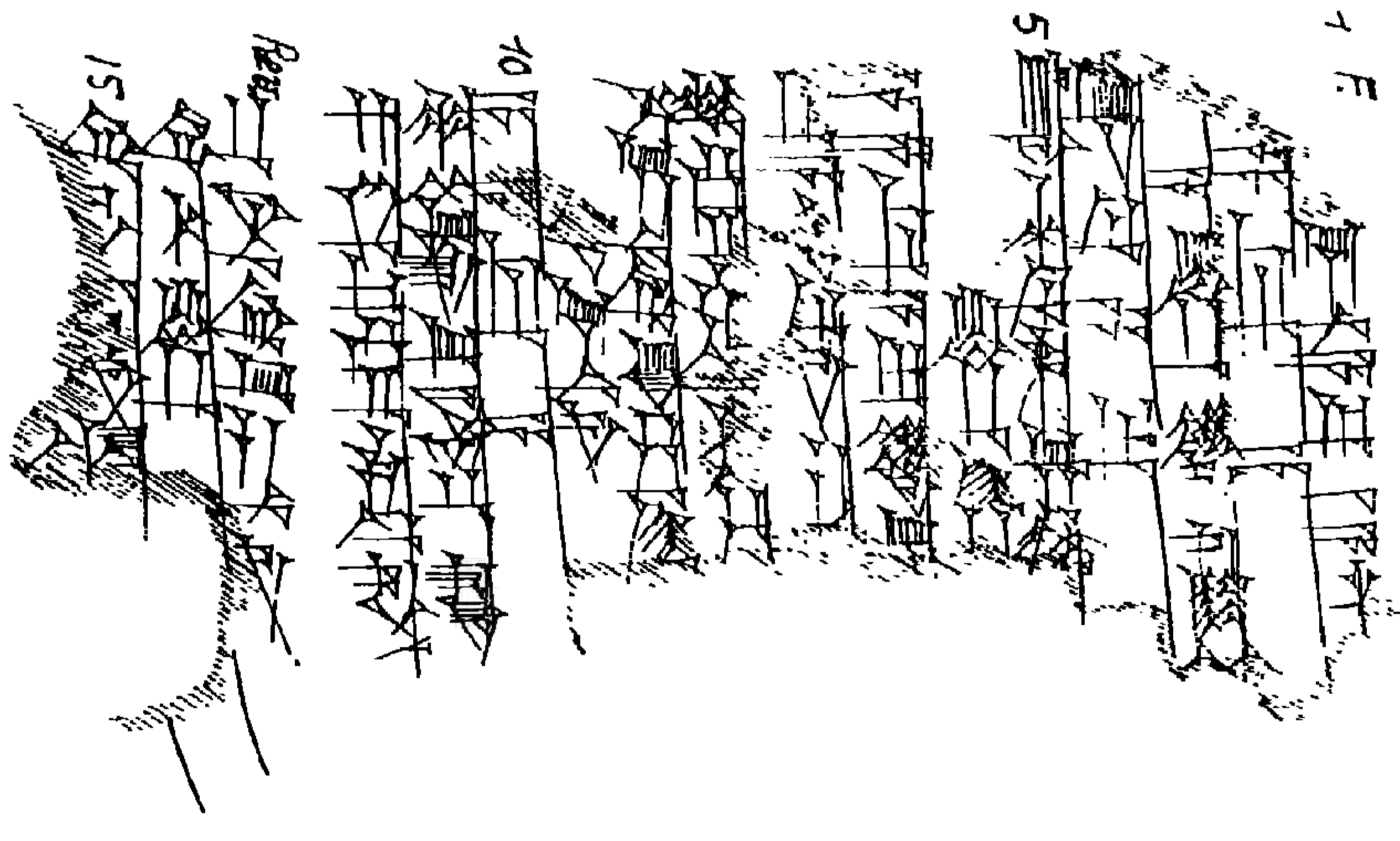


Pl. 32750. Avant la cuisson.



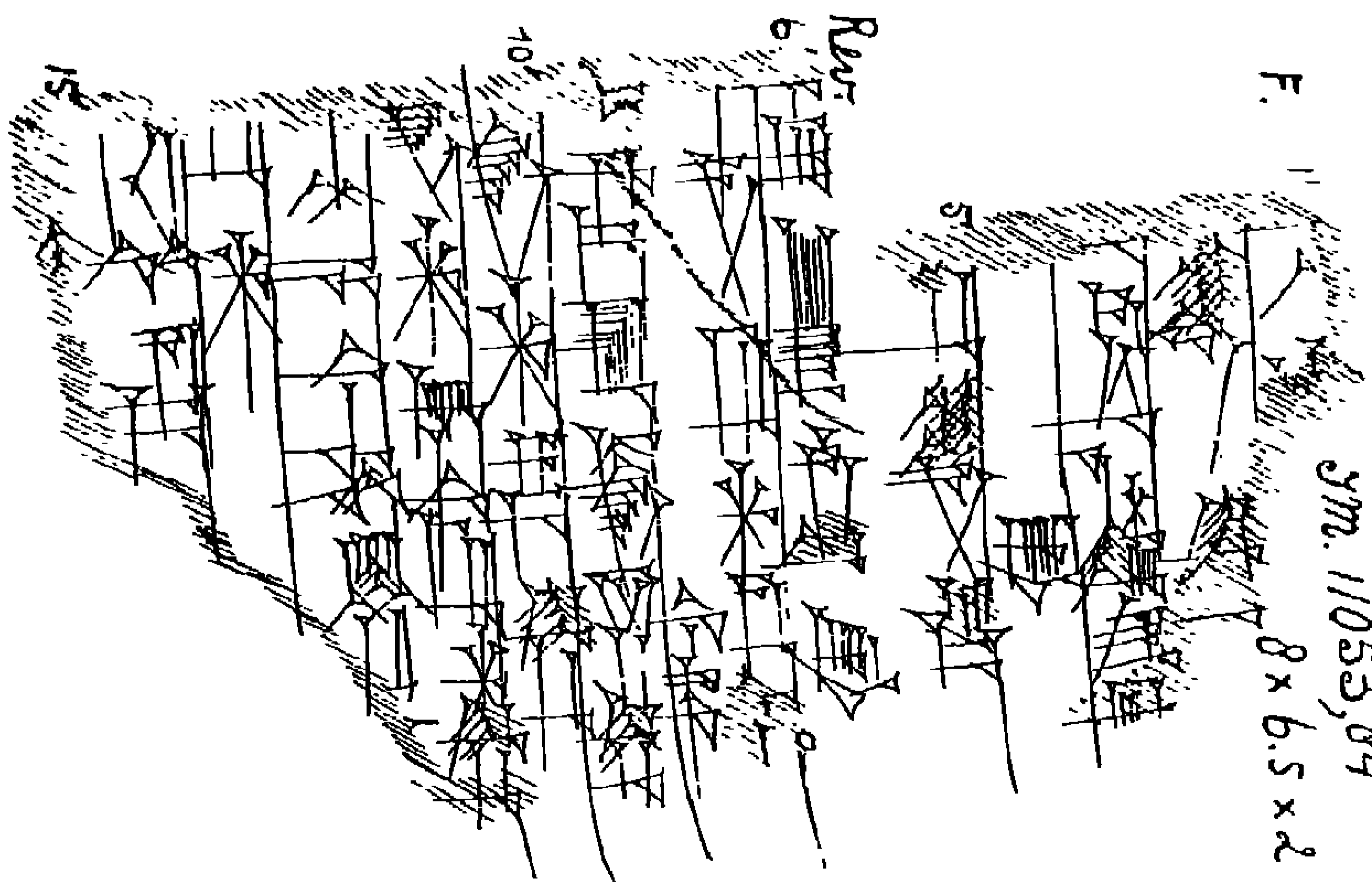
11

3m. 54405 8x4.8x1.5



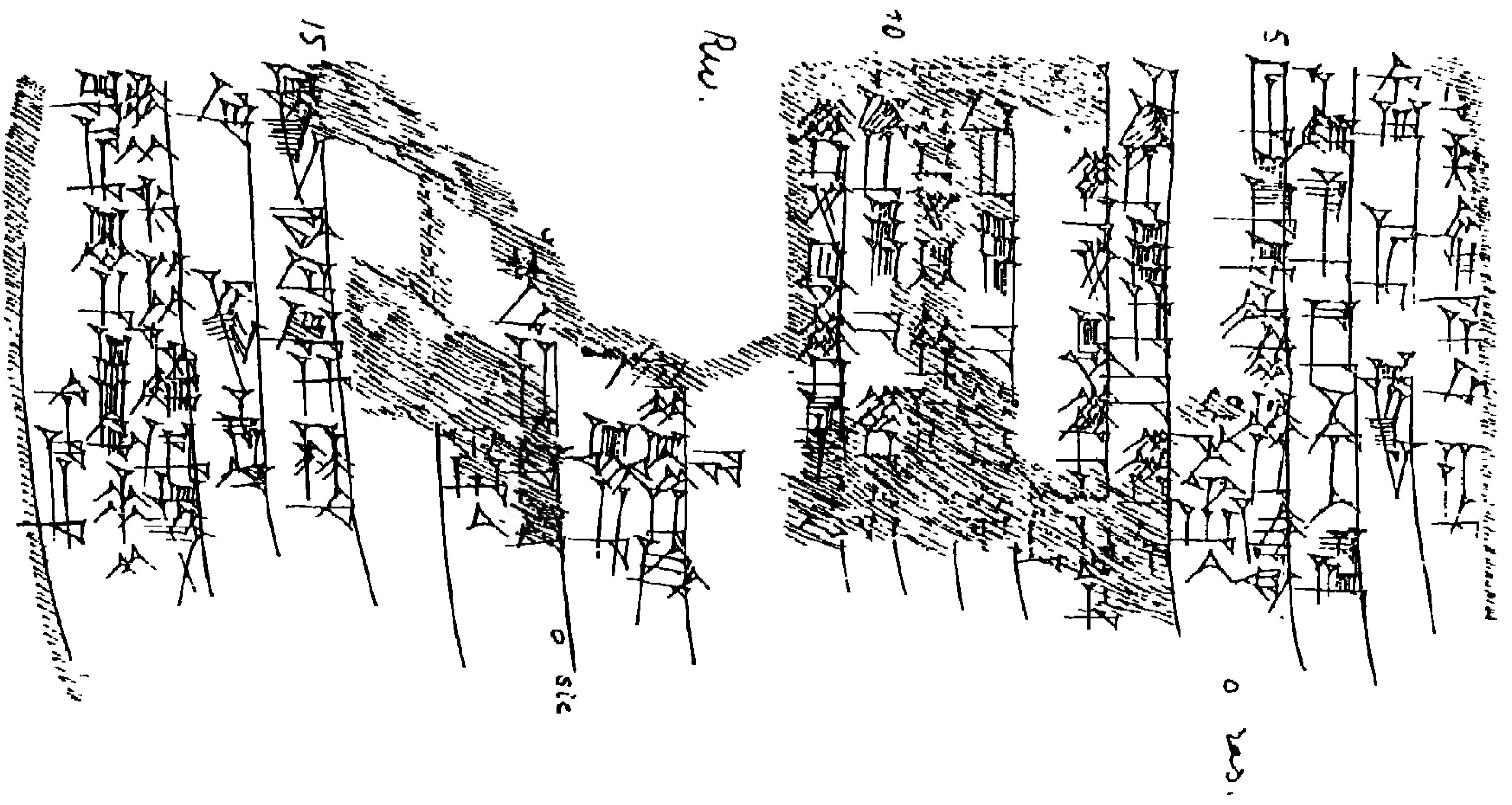
12

F. 11 3m. 11053,84 8x6.5x2



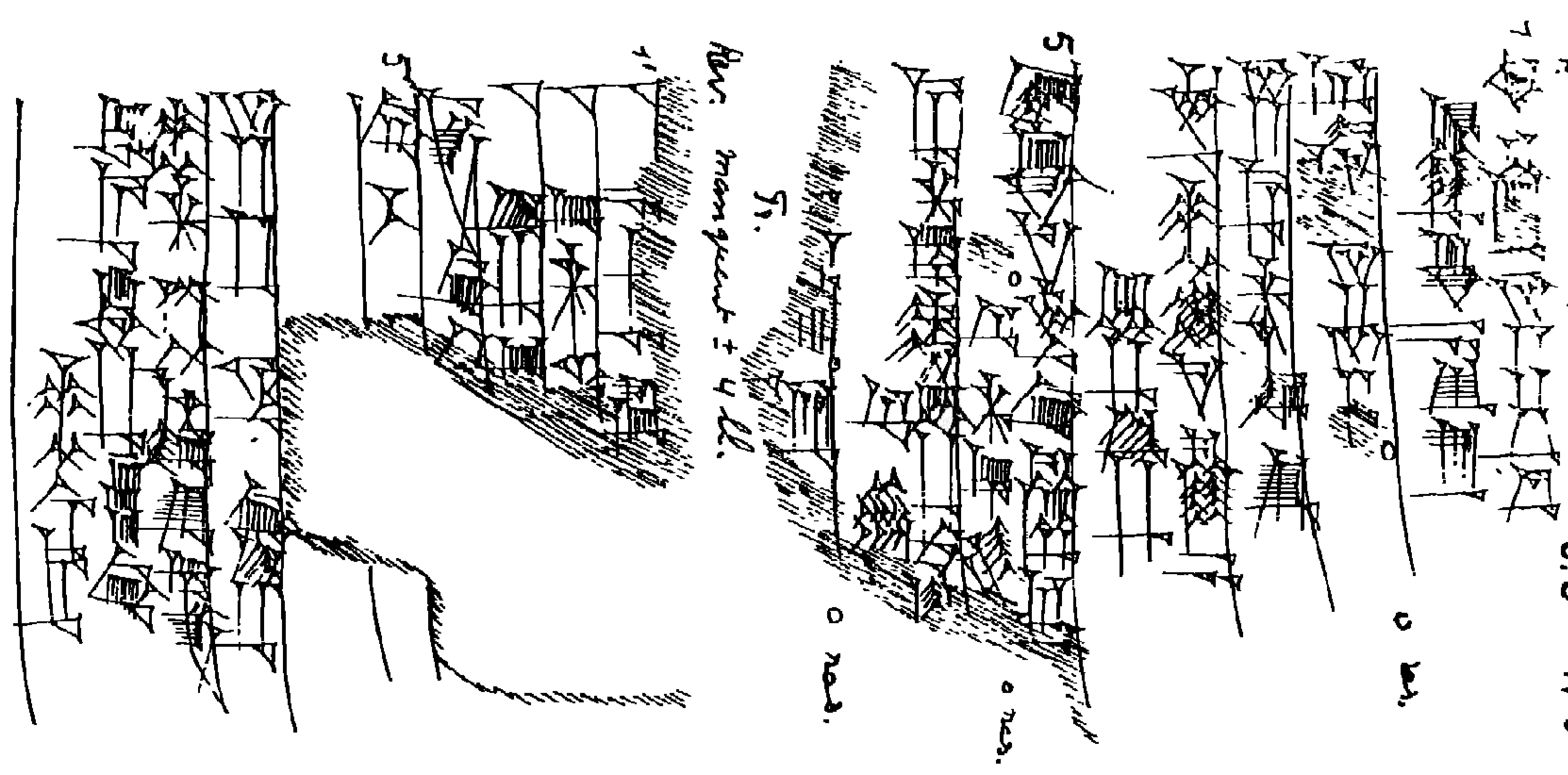
11

F. 3m. 54358 6x5x2



10

F. 3m. 54370 6.5x4.5x2

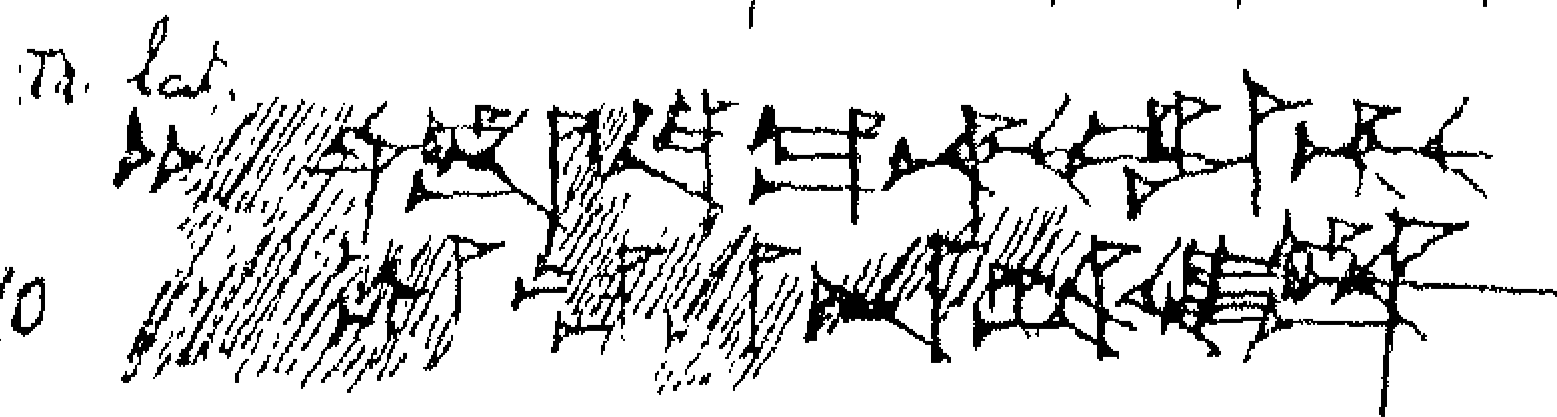
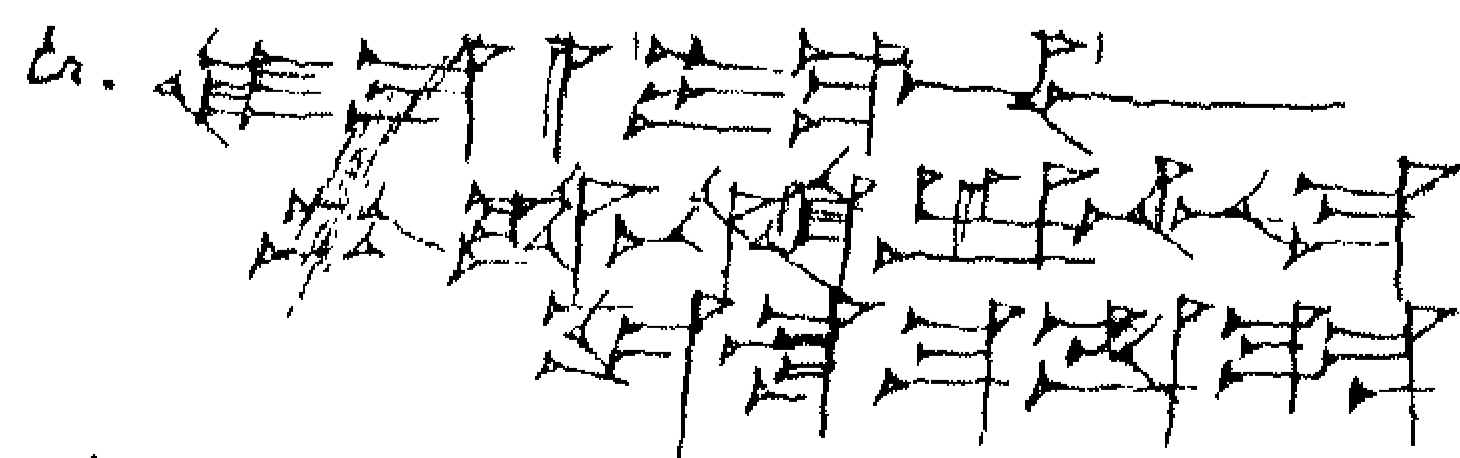
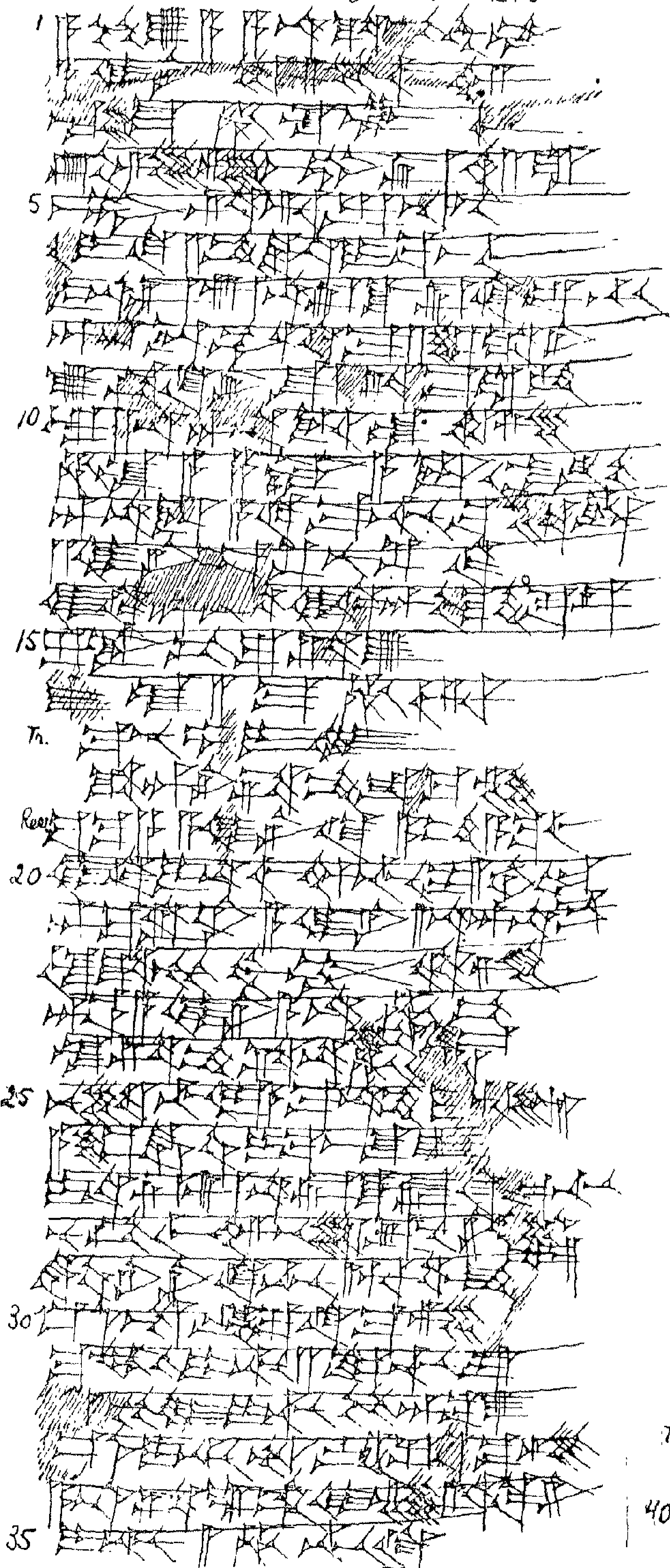


8



17

F. Sm. 49118 9.5 x 6 x 2.5



6

gm. 44134

18 x 5.5 x 22

F.

1

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

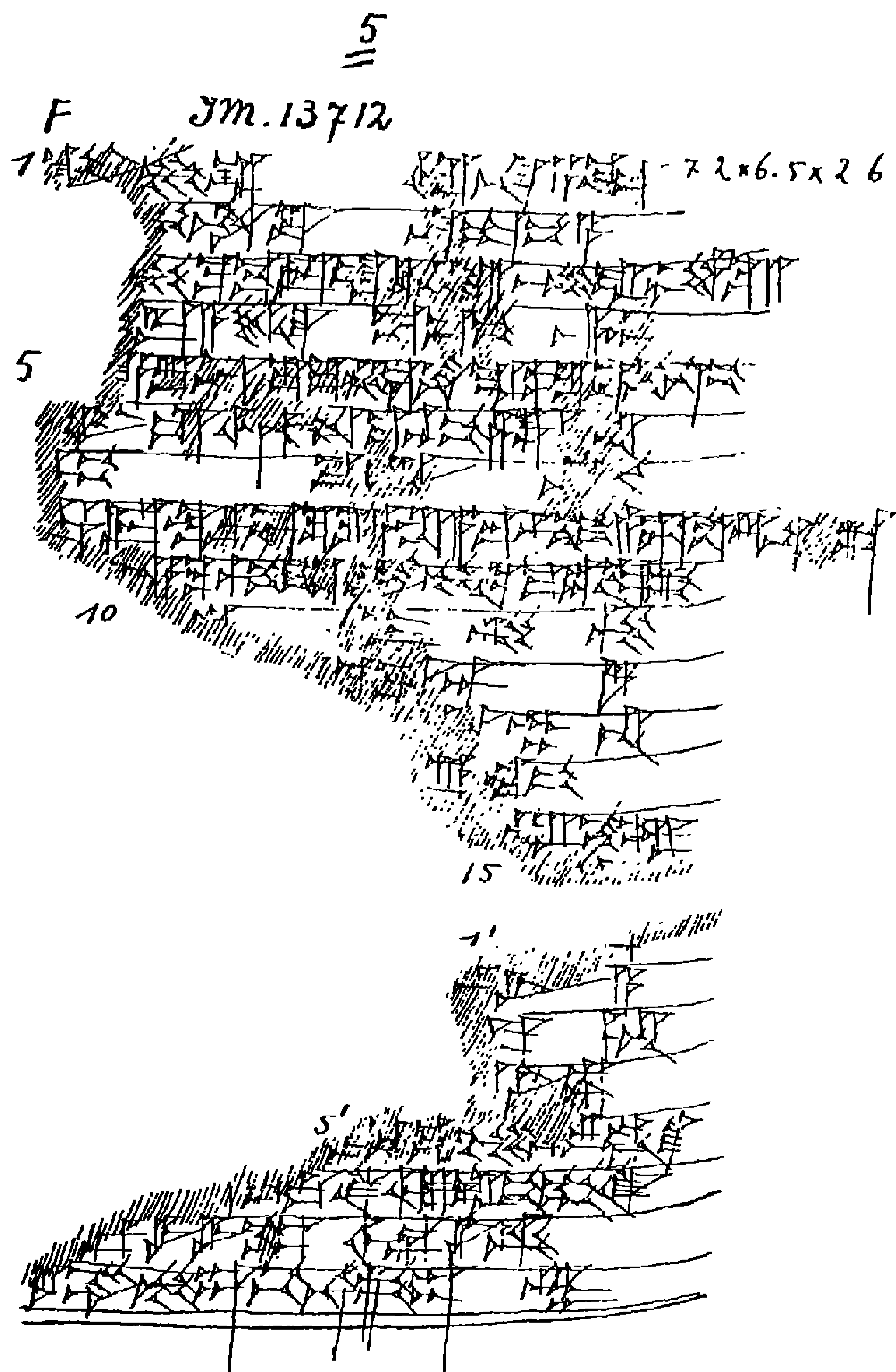
Rv.

20

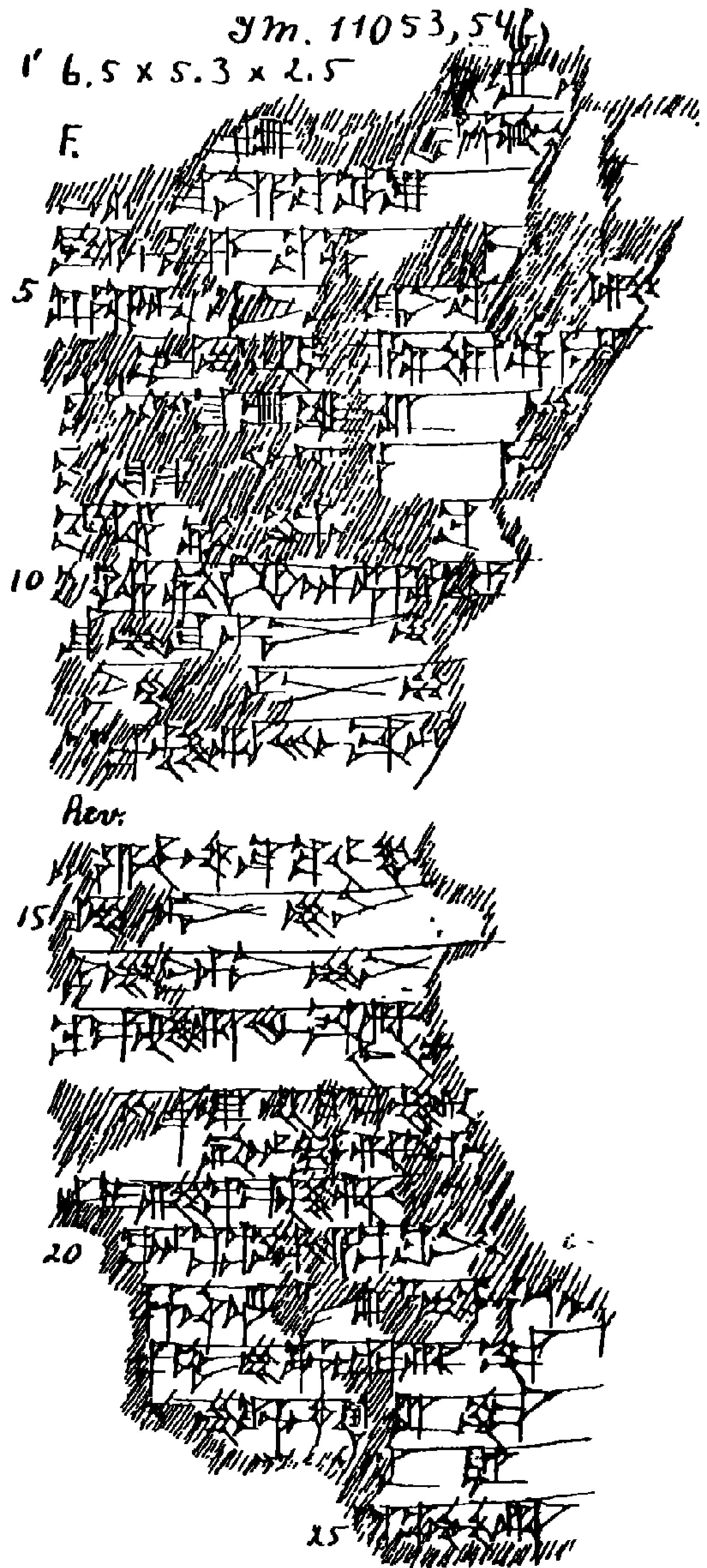
25

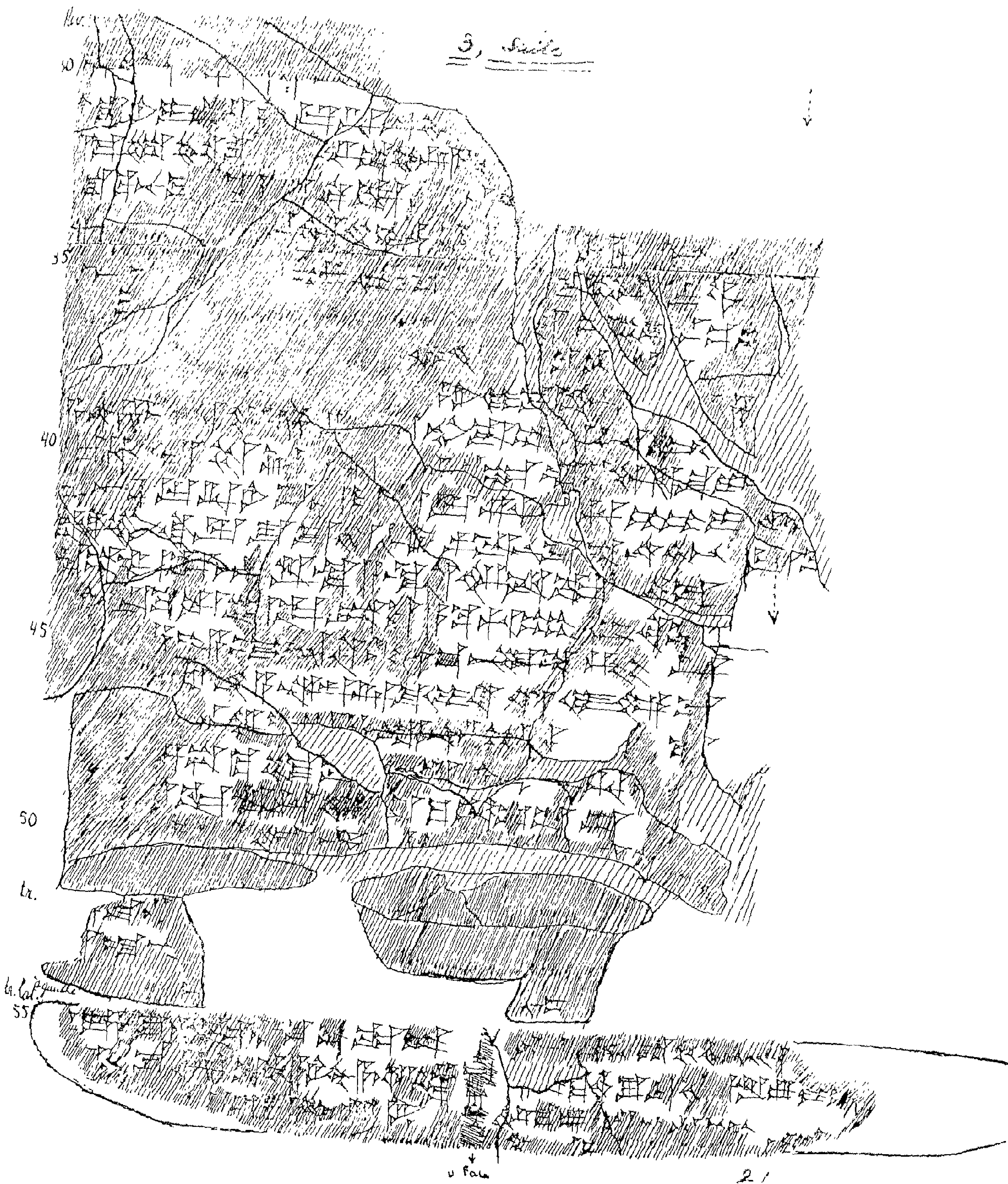
30

32



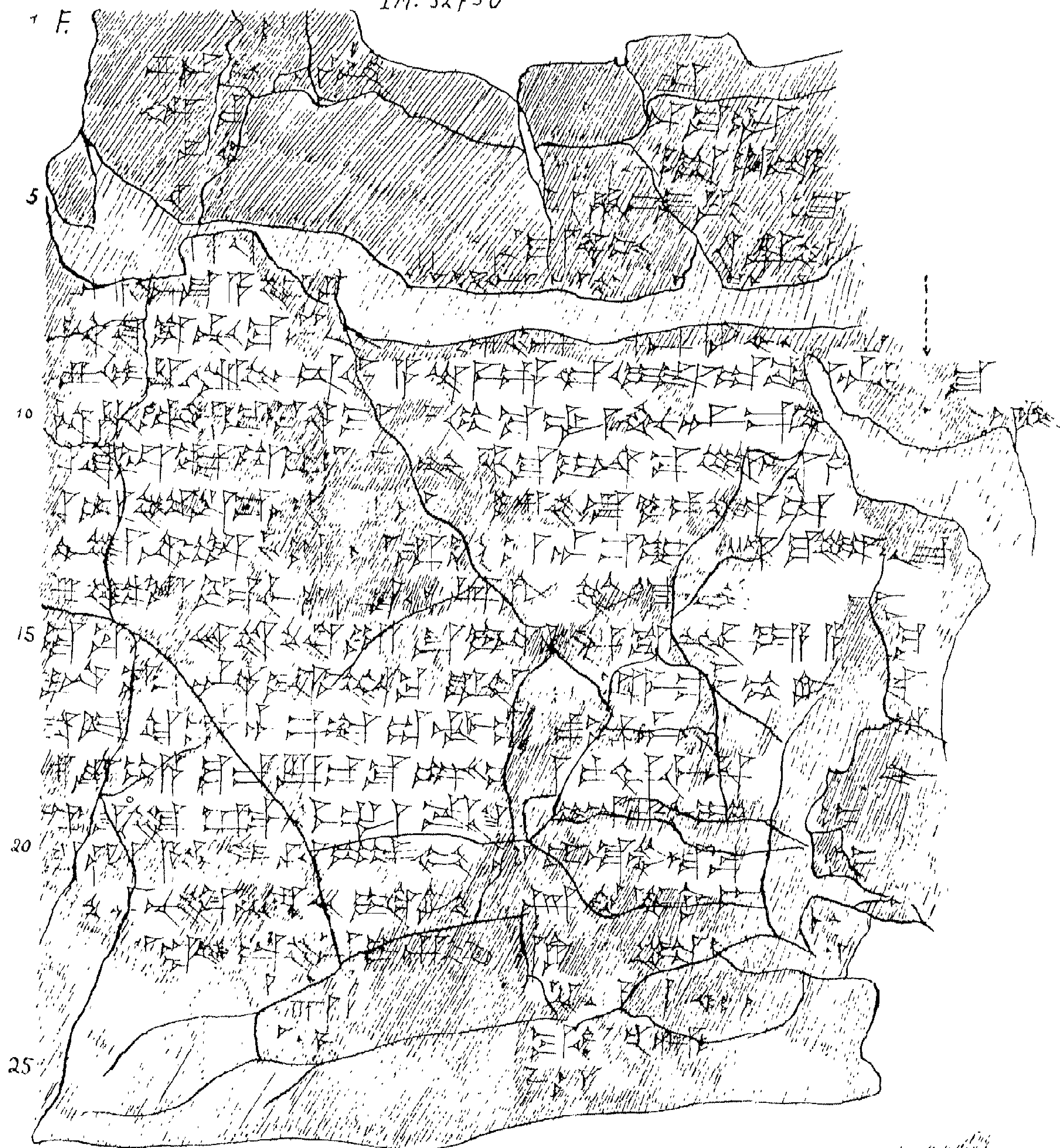
4





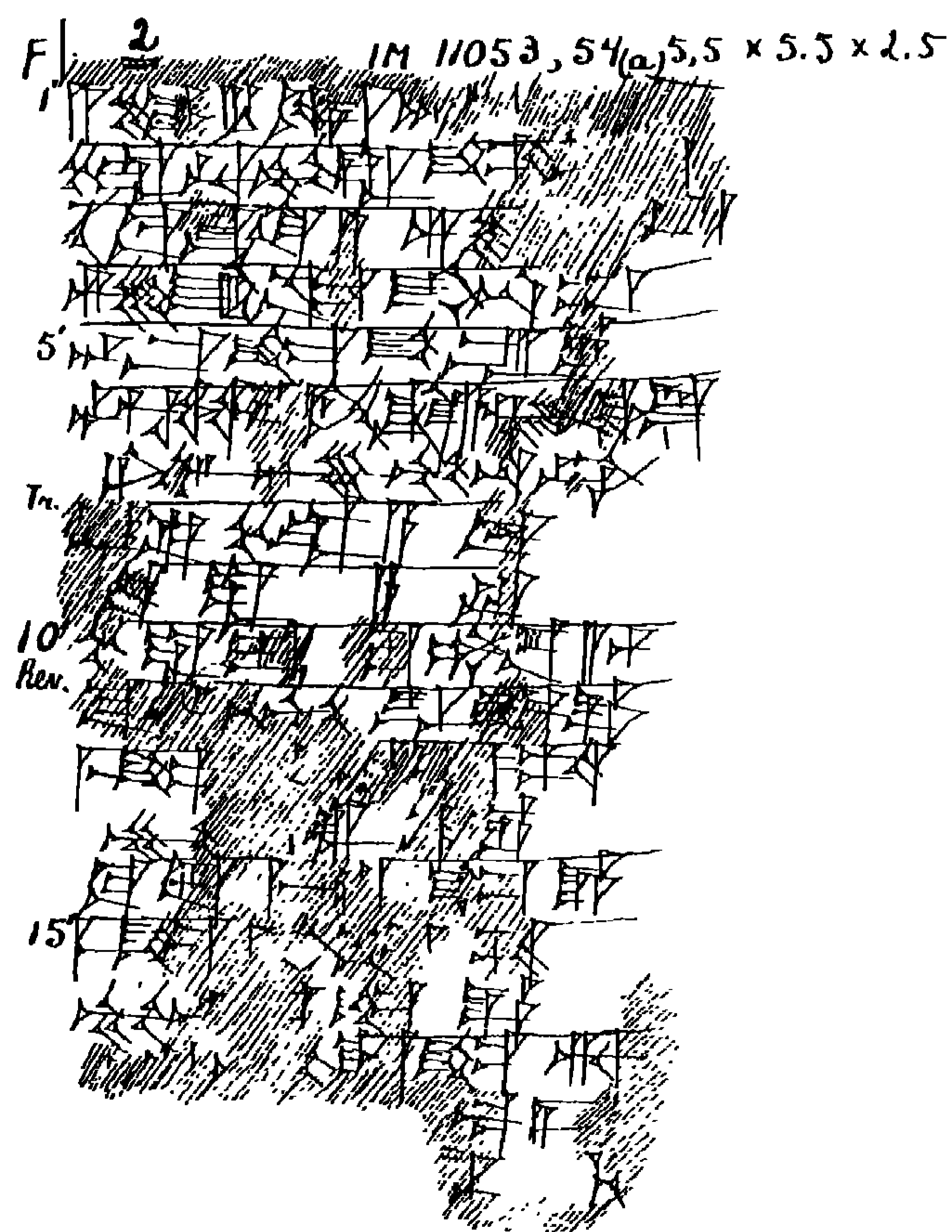
3

IM. 52750

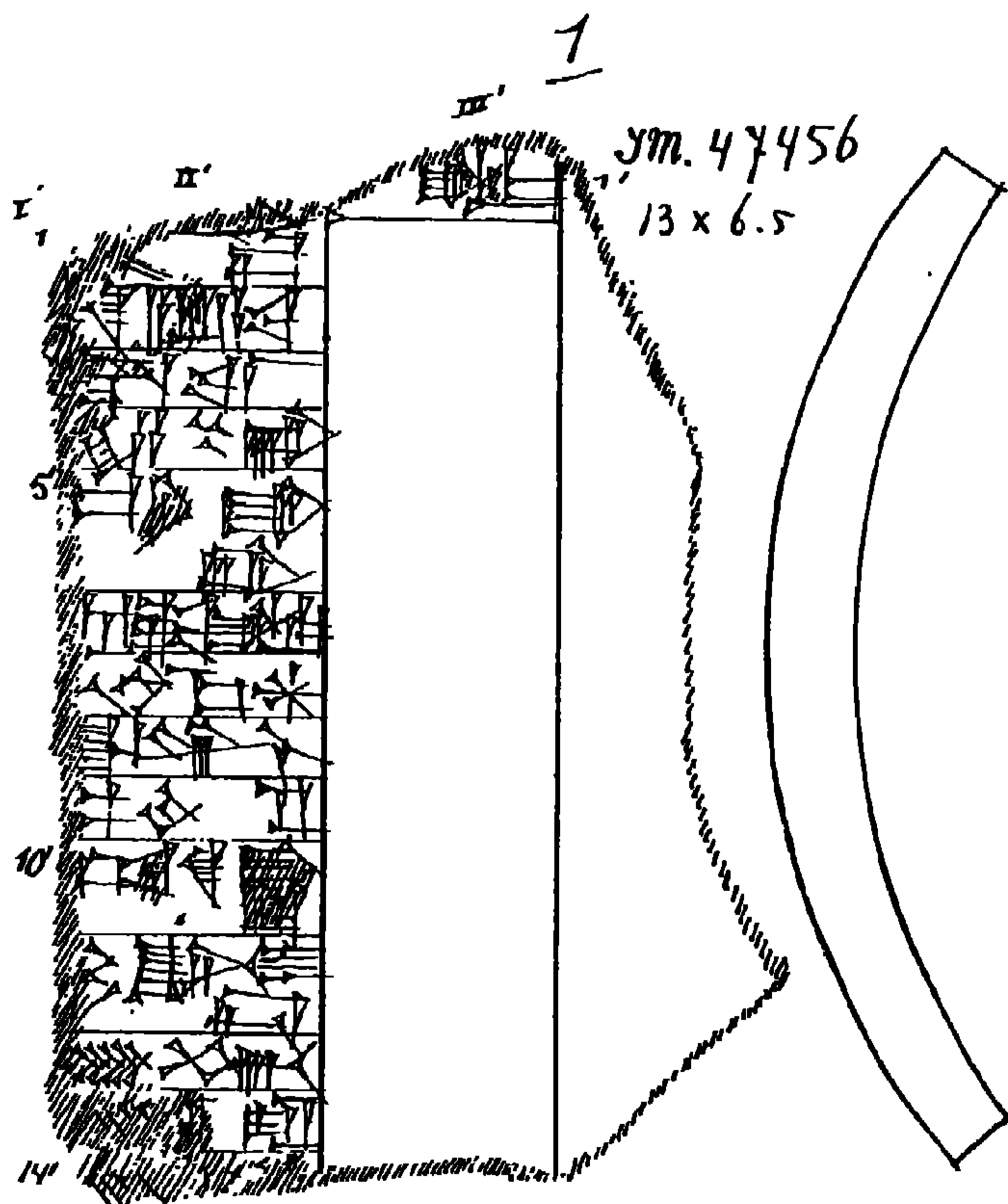


h.

2 fragments peuvent se placer ici



Pl. 1



- 10 et il l'a couverte (l'épouse) d'un voile.
 En troisième lieu:
 elle l'a pris sur un homme.
 Sur le dos de l'homme
 elle a lié le lit.
- 15 Elle l'a emmené au conseil de la ville.
 Le conseil de la ville,
 à cause de ce qu'elle avait pris
 un homme sur lui,
 a fixé pour elle [...] [.....]
- 20 le montant de l'indemnité du divorce.
 A [...] [.....] Ušurra ils font raser
 son sexe.
 Ils lui ont enfoncé la cheville de justice dans le
 visage,
 et le roi
- 25 a ordonné
 de le conduire après par la ville.
 C'était un [jugement] du roi.
 Išmēdagānzimu,
 [le] était le commissaire."

9. IM. 54358, acte juridique entré au Musée en 1924, de même que les deux Nos suivants.

10. IM. 54370, di-til-l[a]-dumu-umma^{ki}-ka "ditilla des fils d'Umma". Ces trois textes proviennent apparemment de Gōhah.

11. IM. 54405, acte juridique; cf. 9.

12. IM. 11053, 84, id.; cf. plus haut, 2.

13. IM. 43429, achat d'un esclave; cf plus haut, 6.

Bagdad, le 10-6-'59.

- gala₇ bí-in-tag₄-ma
 10 túg i-ni-in-dul
 a-rá-ešá-kam-ma-ka
 ugu-lú-ka in-dib
 su-lú-ka ^{giš}ná-a
 in-kešda
 15 pu-úh-ru-um-šè in-il
 pu-úh-ru-um-e
 mu lú ugu-na
 al-dib-ba-aš
 kù-dam-tag₄(a)-ni [] x
 20 i-ni-in-gar-r[e-eš-a]
 x - x ù-šur-ra gal₄-la-a-[ni]
 u[mb]in i[n]-ku₅-ru-ne
 giri₄-né ^{giš}kak-si-sá in-šu₄-uš
 uru^{kí} nigin-né-dè
 25 lugal-e
 [ba]-an-si
 [di-dib-b]a-lugal-la-kam
 [^diš]-me-^dda-gan-zi-mu
 [] maškim-bi-im

1 "Erramalík
 avait marié
 Eštarummi.
 la fille d'Ili'azu.

5 En premier lieu:
 il a déposé [vêtement], orge et huile¹.
 En second lieu:
 la cruche de l'huile de sésame il a ouvert

1. Il a rempli les formalités garantissant l'entretien
 de la femme.

Rev.

5 [les fil]s du pays de Gutium,
 [les de ... de la ville de M]ari et de Rapikum.
 [des hommes d'in]telligence se trouvent à ma dispositi-
 on:

ce que mon roi dira, moi, je le ferai!"

6. IM 44134, présenté par Mr. E. Messayeh. La tablette contient la seconde moitié de UMBS XIII 9 + dupl. étudiée par T. Jacobsen, JCS VII 36-47, d'une lettre écrite par Išbī'erra à Ibbīsu'en, qu'elle complète heureusement. J'espère étudier ce beau et important texte à un moment ultérieur, de même que la grande lettre Sumer XI 110, 1, qui se trouve complétée par des fragments de Nippour et de Sippar, dont j'ai eu connaissance par les copies de Mr. F.W. Geers.

7. IM. 48118, texte littéraire ancien babylonien. Plainte individuelle.

8. IM. 28051, texte juridique néo-sumérien. Puisque, après la publication de ses "Neusumerische Gerichtsurkunden", le désir du Prof. A. Falkenstein est de réunir désormais dans une revue les actes nouvellement découverts, je réserve l'étude de ce texte et de ceux qui vont suivre pour une prochaine issue de ZA. Pour les lecteurs de Sumer nous donnerons une traduction du premier texte, un procès de divorce à cause d'un délit du mari:

1 [d]eštar-um-mi
 [du]mu-mi-i-li-a-zu]
 [d]èr-ra-ma-lik-e
 [na]m-dam-še ba-an-tuku
 5 [a-r]á-diš-a-kam
 [túg] še ià in-šu₄
 [a-r]á-mina-kam-ma-ka
 [du]k₅šab-ià-giš(a)-ka-ni

- [kur-ku]r téš-a sî-ke dîm-ma-bi aš-àm
 5 [uk]ù ú-gim lu-lu ^dš[u]l-g]i-ra sipa-k[a]-gi-na-bi
 [na]m-lú-ulù sig igi-nim-ma dingir-bi za-e-me-en
 [i]gi-bi ma-r[a-š]i-gál
 [u]kù-dagal-la ú-gim lu-lu a-m[a]h ¹?idigina ¹?
 buranun-na-ta
 [en-na[?]] x-¹?idigina-šè lugal-mu silim-ma-ab-du₁₁-ga
 10 [x x x b]í-[b-zi-zi
 [] b[a-d]a-an-gar
 [-d]a-aka-en
 [kal]-kal-la-bi
 [] ù-bi-si
 15 [] x x
 Rev.
 1' [] x
 [-a]n-tuku-a
 [-k]a-me-en
 [] x - x - x
 5' [dum]u-m[a-d]a-gu-tu-ú-um^{ki}
 [.....^{ki}_m]a-rí^{ki} ù ra-bi-kum^{ki}
 [lú g]iš-tuk-tuku-ne igi-gá i-gala₇
 nî lugal-mu ab-bé-na ga-ab-aka

- 1 "À mon [ro]i dis:
 ainsi parle [Ir]mu, ton esclave!
 Mon [roi], toute l'étendue du pays, tout ce qui t'a
 été donné en butin¹,
 [les pays à l unisson, tous sont du même avis!
 5 Des sources du Tigre et de l'Euphrate [jusqu'à l'embou-
 chu]re[?] du Tigre,
 le [peupl]e, qui est nombreux comme l'herbe, t'acclame:
 Salut à toi!
 et [devant ta] il tressaille.

L'argument de la lettre n est guère conservé.

1. Lecture plus probable que nî ^de[n-lí]l-lá¹?, bienque pas certaine.

[inū]mi ikrubušši ana mēlemmī ištakan ši[pē]šu

"lorsqu'il l'eut prié, vers l'éclat terrifiant il dirigea ses pas"

La l. 11 rappelle la version ancienne babylonienne, III 4, 28. Pour la l. 32 comparez la version assyrienne 4 VI 33; la l. 42 šakin kibsu šutēšir padānūma "il y avait là un sentier; un chemin allait en avant" est parallèle à 5 I 4-5. Dans les ll. 46 svv. [isaqqāram ana ibrišu miqītē mēhēma^dadad ir[a(h)]haš an[a š]ērīma "il dit à son ami, des averses torrentielles!" Adad fait descendre des averses sur la plaine!" il s'agit apparemment des songes de Gilgameš, à en juger le lexique.

4. IM. 11053, 54 (b); voir plus haut IM 11053, 54. C'est un fragment de la fuite de Dumuzi, voir A. Falkenstein, Comptes Rendus de la Rencontre III 55 et 55⁶⁶. Les textes pertinants sont JCS V 14, 352 svv. + BE XXX 3 + SEM 88. C'est un morceau du récit de la descente d'Inanna aux Enfers, si l'on accepte avec A. Falkenstein que les textes cités ne sont pas des allusions à cet épisode, qui se trouvent dans d'autres compositions dédiées à Dumuzi et Inanna.

5. IM. 13712, correspondance royale; lettre d'Irmu à son roi Šulgi. D'autres pièces de cette correspondance ont été découvertes par S.N. Kramer et publiées dans University Museum Bulletin XVII 2 fig. 4-5 et dans Or NS XXII pl. XXXVIII-XL (de même dans Belleten XVI). Une autre lettre adressée par Irmu à Šulgi est la bilingue UMBS X⁴ 8. Cf. encore MDP XVIII 51 et XXVII 87, 88. L'argument de la lettre est perdu, mais elle est intéressante à cause de l'introduction:

1 [luga]l-mu-ra ū-na-du₁₁
 [ir]-mu ir-zu na-ab-bé-a
 [lugal]-mu ma-da-dagal-la ní na[m-r]a-aš mu-ra-an-si-ma-a

[b]a-ra-a-zu

10' kur-ra t[u]š-a-zu hé-zu-àm

"Gilgameš s'inclina devant Huwawa,
la main sur la terre[.....],
il se redressa et lui dit:
Héros de la montagne, tu ne connais pas
ton père;

que ta demeure dans la montagne soit connue¹!"

Ces lignes rattachent le morceau à JCS I 18, 135. Ce qui suit s'éloigne pourtant tellement du texte composite, qu'on peut se demander, s'il ne faut placer le fragment entièrement dans la lacune. Cela surtout parce que le discours direct semble se prolonger: 11' t^ug-z[u] nu-mu-ra-NE-e parallèle à 15' t^ug-zu me-ra-NE-e lequel lexique est aussi déconcertant que 12'/13' = 15'/16' me-lám- x NE.NE-ta mu-rá]-ra-NE-e.

3. IM. 52750, provenant des Fouilles Départementales à Tell Harmal. Cote de fouilles HL³ 295. Trouvé dans la chambre 211; niveau d'Isin-Larsa. C'est le même endroit, où a été trouvé IM. 52615, une partie du poème de Gilgameš comme la présente tablette². La pièce était tellement fragile, qu'il fallait la cuire avant de pouvoir la copier. La lisibilité s'en est améliorée, mais il ne reste que des traces et des bouts de lignes. Nous publions ici notre copie, la photographie d'avant et celle d'après la cuisson.

C'est le récit, très raccourci il semble, de la campagne de Gilgameš et d'Enkidu contre Huwawa, écrit ici hu-bi-bi. La l. 9 rappelle la prière que Gilgameš adressa à sa mère Ninsun:

¹. Ainsi, plutôt que kur-ra ugu₄-zu.

². Voir Sumer XIII Pl. 12; XIV 114-121.

sive sur argile. Il surprend de rencontrer un ensi à Uruk aux temps présargoniques. Il serait une preuve que la ville était déjà bien déchue de sa haute position dans le pays de Sumer. En troisième lieu il est possible que l'inscription soit du temps d'Accad et qu'elle reflète l'organisation du royaume de Sargon.

2. IM. 11053, 54 présenté par Mr. H.I.S. David. Fragment de tablette à une colonne, dont il ne reste que la quatrième partie. La pièce est une partie du poème de Gilgameš, kur-lú-ti-la-šè, comme l'a reconnu Mr. D.O. Edzard. Cf. S.N. Kramer, JCS I 1 svv. Le fragment doit être placé dans la lacune du texte composite entre les ll. 125-135, l'une des parties des plus difficiles du poème, à laquelle notre fragment ajoute de nouvelles difficultés. Les bouts de lignes de TLB II 4, 35-51 ne nous aide pas non plus. Au commencement, il semble que quelqu'un parle, donnant des conseils à Gilgameš:

1' eša ni-kú-ding[ir-r]e-[n]e
kur-ra hu-mu-ra-dè-t[u-tu]
gam-ma šu ki-a zi- x - x
zi-ga du₁₁-ga-na-ab

"de la farine de gruau, le repas d[es dieux],
de la montagne ils te p[orteront].
Incline-toi, la main sur la terre[.....],
redresse-toi, dis-le-lui!"

Gilgameš obéit:

5' ^dbil₄-ga-mèš-e
^dhu-wa-wa-r[a] i-gam šu ki-a zi x - ?
i-im-zi mu-na-bé
u[r]-sag-kur-ra a-zu

17, 18:

ki-lul-la ur-^dnammu duk-gaz-gim a ba-ni-in-tag₄-aš
 "à l'endroit fatal ils ont terrassé Urnammu comme un pot
 qu'on brise"

Aussi G. Castellino considère-t-il, l.c. 33, la possibilité d'un verbe composé a-tag₄/kīd au lieu du préfixe prospectif i>a. Notre texte semble favoriser cette hypothèse. Le verbe se trouve encore dans un contexte semblable, E'ann. SV f. III 27 (cf. E. Sollberger, Corpus 9). La signification 'détruire', 'écraser' (cf. la sémantique de rahāṣu) dérive probablement de a-tag₄ = mē riḥ[iṣ]ti attesté dans CT XVII 21, 90-91:

a-tag₄-bal-e-dē ki-šē ha-ab-e₁₁-dē
 kīma mē riḥ[iṣ]ti (?!) tabkūti ana ērṣeti^{ti4} līrid
 "qu'elle descende sur la terre comme les eaux d'averse,
 qui se précipitent"

3'. Pour á-lá "lier les bras" cf. TLB II 4, 75 = JCS I 25
 [III 9 á-muš ba-ni-in-lá-lá "il lui lia les coudes".

5'. À côté de l'expression connue é-nì-ga il existerait une tournure giš nì-ga "bois et possessions", parce que le signe n'est pas é.

8'svv. À première vue on pourrait penser que Lugalku, l'ensi d'Uruk mentionné ici, serait le troisième roi de la quatrième dynastie d'Uruk: ku₅-da (cf. Th. Jacobsen, AS XI 51). Le nom pourrait en être l'hypocoristique. Le seul critère que nous ayons pour en juger, c'est la paléographie, qui, à notre avis, n'est pas favorable. La forme des signes ŠU et DA s'y opposent, ainsi que la valeur am₆ de AN, qui se trouve dans les textes présargoniques. Cependant, il reste possible que l'inscription archaïque, bien qu'elle soit cur-

lugal-ku₅
 ensi
 10' unu^{ki}-ga-ke₄.
 erén šu i-mi-ús
 še-muš
 š[e-ku]r₆-ra
 š[è]-x - x

1' A l'endroit de leur défaite
 il liait les bras
 des [habi]tants.

Le métal précieux et le lapis,

5' le bois et les possessions,
 il l'emporta au bateau.

En dixième lieu:

Lugalku,

le prince

10' d'Uruk,

prenait en main les hommes de corvée.

L'orge ,serpentine',

l'or[ge de nourrit]ure,

l'or[ge].

[des champs de]

il voulait enlever]

Remarques:

1'. Les lignes qui vont suivre ont été précédées par la description d'une bataille et de la prise d'une ville. De là la traduction "les habitants" pour [na]m-l[ú]-ulù. Il n'est pas possible de savoir qui est l'auteur de cette inscription.

2'. Nous comparons ki-a-tag₄-a à UMBS X² 6 II 18 = ZA NF XVIII

Textes Divers Du Musee De Bagdad III

PAR
J.J.A. van DIJK

À la suite de nos articles antérieurs dans la présente Revue¹ nous publions ici un nombre de textes, dont la description va suivre. Nous tenons à remercier Mr. le Directeur Général du Département des Antiquités, Mr. le Directeur du Musée et ses assistants de l'aide empressée et de la libéralité avec laquelle ils ont donné accès aux documents épigraphiques du Musée.

1. IM. 47456. Entré au musée le 8-9-'40 provenant de Telloh. Inscription sur vase en argile, dont la hauteur n'est pas mesurable. Il ne reste de l'inscription qu'une partie de la neuvième et dixième légende, qui décrivent des événements politiques et militaires. Quelques traces restent encore de la col. I'; col. III' contient encore le verbe [ba]-il "il a emporté". Voilà une transcription et une traduction de la col. II':

1' [na]m-l[ú]-ulù
ki-a-tag₄-a-ba
á ba-lá
kù-za-gîn-bi
5' giš-ni-ga-bi
má-e ba-íl
u-kam-ma-am₆

¹ Cf. Sumer XI 110 Pl. I-XVI; XIII 65-133; XIV 114-121.

This, together with a brilliant past of creative history and a long background of struggle and revolutions against the tyrannic forces, will assure the keen-sighted historian that our nation has become so well-versed in combating and defeating imperialism with its agents and henchmen to be thwarted by the reactionary forces of evil and darkness. We are firmly sure that, under its new regime, Iraq shall certainly attain the noble objectives of its great revolution in a very near future.

For the Editorial Board of "Sumer"

Taha Baqir

Baghdad, 10-7-1959.

Director General of Antiquities.

A Free Democratic Republic For Ever

JULY 14, 1958 - JULY 14, 1959

It has been a great pride for our Journal "**Sumer**" that its volume XIV was issued during that happy and epoch-making event of July XIV, when the old era of tyranny and despotism was exterminated by that masterful blow of July XIV, and a new era of a free democratic republic has come into being, a creative and progressive epoch which our Journal has entered in the long record of the remarkable achievements and creative revolutions which have distinguished the history of this country from the earliest times.

Now, as our young republic has completed one eventful year of age and the celebration of the happy occasion of its First Anniversary will take place on the memorable day of July XIV, "**Sumer**" again grasps this second happy opportunity to appear in its volume XV, and participate in the celebrations and festivities of this great historical occasion, extending its best wishes and sincerest congratulations to our young republic, people and government, on the bright achievements and spectacular gains they have accomplished under the well-guided leadership of our beloved leader, Abdul Karim Qasim.

For the truth is that "**Sumer**", as an archaeological Journal dealing with the evolution of human civilizations in general and the civilization of Mesopotamia in particular, must record with pride and enthusiasm that our people since the 14th of July 1958 have, through their remarkable achievements and progressive development, regained and restored Iraq's respectable reputation and heritage of being the "**Cradle of Civilization**". They have ascertained its creative role in world history, and, as a nation, Iraq has become the subject of sympathy and appreciation of the whole Arab and friendly countries. It has become in the forefront of the world's progressive countries; for ever since the emergence of our democratic free republic, our responsible leaders, backed up by the nation, were keen to get rid of the political bondages which tied up our country to the imperialistic powers. They have been at the same time engaged in various fields of domestic reform, working hard to eradicate the remnants of reactionary forces and feudalism, elevating the economic standard of the people, establishing advanced Iraqi industries, freeing Iraq trade from foreign domination and seeking new markets for Iraqi products.

<u>IN ARABIC:</u>				Page
Taha Baqir	A Free Democratic Republic Forever	3
Slaiman Mustafa Zbiss	The Tunisian Dome	7
Dr. Faraj Basmachi	Stele of Ur-Nanshe	21
Gorgis Awad	The Arabic Manuscripts in the Iraq Museum Library at Baghdad (III)	25
Nasir Nakshabandi	Amawid Dirham Struck on pure Islamic Type In The Iraq Museum	53
Dr. Ibrahim as-Samarra'i	Comparative Study of Duel	75
Tariq A. Madhlum	The Excavation at Tel Abu Thar	85

News and Correspondence.
Miscellanea.

Annual Subscription:

ID. 1/000 in Iraq.
ID. 1/500 (30 Shillings) outside Iraq.

Price Per Single Copy:

500 Fils in Iraq.
750 Fils (15 Shillings) outside Iraq.

Correspondence should be addressed to:

The Secretary

"SUMER"

Directorate-General of Antiquities.
The Republic of Iraq
Baghdad.

Copyright Reserved to:
The Directorate-General of Antiquities.

THE REPUBLIC OF IRAQ

Directorate-General of Antiquities.

SUMER

A JOURNAL OF ARCHAEOLOGY AND HISTORY
IN IRAQ

Vol. XV.	1959	Nos. 1 & 2
----------	------	------------

CONTENTS

	Page
Taha Baqir ... A Free Democratic Republic forever ...	3
Dr. J. J. Van Dijk ... Textes Divers Du Musee De Bagdad, III ...	5
Prof. Joergen Laessoe ... The Bazmusian Tablets. ...	15
Dr. Dietz Otto Edzard ... Königsinschriften Des Iraq Museums, II ...	19
Dr. Henry W. F. Saggs ... Two Administrative Officials at Erech in the 6th Century B.C. ...	25
Prof. H. J. Lenzen ... The Greek Theatre in Babylon ...	39

News and Correspondence.

The Directorate General of Antiquities
Takes Part in the Celebrations of the 1st Anniversary of the 14th July Revolution.

Other Notes and Statistics.